34F

Princeton University Library
32101 055382707

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

ملك للعفيف سيد علي الكبير
بن كاتب اسماعيل

الحمد لله وبه قربة السملة ٥٠٠٠٠ وقربة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠ وقربة البسملة ٢ الباقي وقربة الاخلاص ١٠٠ الف وكم بين الفضائل في شيء من ذلك وقد نظم ذلك سيدي محمد بن الحاج الشناوي فقال

بشعوب العامر قربة من بسملة وقربة من بسملة وقربة
الصلاة والسلام على رسول الله العاشر وقربة الاخلاص فرتلت
الاول وبابه الواحد ما كان العمل والآخر فقربة كلمة
التوحيد سبعون الا بلام بره وقربة الصلاة والتسليم
على البشير النذير النقيب وقربة البسملة المشهورة بباب من
الوفي بالوعد بابه العالي الاخلاص وبه بشرك ابتدا
كتبه ما تلاه الشهير من خط شيخنا سيدي محمد الوزاني بمنه اللهم انفع
به وبالدرية وممن لفاته وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
واكرم المرسلين وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته عدد ما في السموات
والارض وما بينهما وما خلقت الدنيا الى يوم القيامة

عبده محمد بن علي الحسني
الادريسي

اللهم اجعل آخر كلامنا لا اله الا الله محمد رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(RECAP)
BP75
.2
.G366
1891

الحمد لله الذي أكثر عباده المؤمنين بروضتهم بالحمل الحسن
المصطفى بالعقائد الدينية صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله
وصحبه وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين
وترجمهم بأحسن الموازين يوم الدين ونفعنا بهم آمين وبعد
فيقول مؤلفه الفقير بفضل الله تعالى أحمد بن زينة بن سيد
أحمد بن محمد صلى الله عليه وسلم بالحاء فيرتنا من سالك
ذلك وأركانه
من يحسن حمزة قال المسائل ورتبته على مقدمة وثلاثة فصول
وخاتمة وسميته بـ هدية الحبيب الحسن والمستهام لزلفة
تزلفني عليه الحبيب الحلو بالحسن صلى الله عليه وسلم والله تعالى المسئول
وهو القوي المعين

مقدمة

قوله الحمد لله عز اسم موضوع لثناء الجميل بقدرة الله على الشيء بالتعظيم
له وقوله الذي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو بالعكس وقوله أكثر
الخ وروي أيضا عمر له سعيدا لحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال عمر أمته
ما بين الستين لم يكثر أحد بكثرة كثرة وروي أنهم عن قليل
الدين يدخلون قبره عمر أمته ما بين المئين وقوله أكثر الخ تمثيل
لأنه لا يتصور أن يقال ليست زوجاته كعائشة وحفصة أحلام ولا من قبيل
التكليف ونزل عليه العقلة وأسلم على يد أبي بكر الصديق

عن الهوى ان هواه وهي يرتع بصح من هذا ان غيره اله عليه السلام
فقد زاد الحر وليس تزهد باصفات الخلاق من الشيخ ويعمل بغير
سيرة نام وهذا من كرامة الله يختصه به . والتاييد له بعصمته
وآله عينا بجيبه والتاييد منه برؤيته صلى الله عليه وسلم بغرفة
والتاكيد بحرمته وان الشيخ من كمل به عرساعيته ويزيده ويفيده
وحياته وموته بحر انوار الكريمة من عمل اصحابه الشيخ وانابت
حزب الغيب ابتاه وكملت عصمة الله له وكثرت عناية الرحمن فكاد
تشك انها الهاب بزيت تجيب وله تتجاوز بها شاهرة المتلاع
بغير بصيرة بل بما خبخ الله تعالى به صلى الله عليه وسلم حال
الحياة من تكبير الشيخ وايصال الترسرة فكذلك خبخه بعد موته
حمار التكليف فلا يزال يتمثل بموته ويشكل بشكله قال الشيخ
ابي قلم اعلم ان علامة اصحاب المحبة بسيرة نام عليه افضل
الصلاة وازكى السلام ابو عبد الله سيدي محمد بن ابي القسم قايم الرشاح
في كتابه تحفة الاخيار في بعض الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه
وسلم انا اليل واكراه النهار فانقد نسبه والعلامة لما
تقرر من له هوى الله تعزيزها وبحق تعلقها بعضا بينها وساعة
على ساعة الله تم بشرى تحبيبها بالنبي الامي المحترم وكان حبي الفقر و
الفقراء الذين زاروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاروا به ومن اصحابه
الكرام الشاهدات الشعلام الذين جاهدوا في الله حق الجهاد وقاموا بالحمد
سيرة الخلق وشاهدوا انوار حبيب الحق ويفوق بفقرهم الذين نقلت
اليهم آياته وثبت عليهم حياته وثبت عندهم معجزاته وترا
ثبت لهم خبراته وبركاته فاقتفوا به وهديه واتبعوا النور الذي
انزل معه فحققوا بتصديقهم به علم اليقين وثبت عندهم بالقطع
انه الشيء المعلوم المخزون المكنون وتيقنوا بقلوبهم وانبعثهم ان لو شاهدوا

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR

في خياشيمه النور الأخيس وتمتعوا برؤيته بغير البيس بجنة الله تعالى عز وجه
فلم أشد الذي أتوا من بعد برؤيته بالنور وشاهدته وتمتعوا به
أن قام وقعد من مقامه الثابت حتى وما فيها هزوا وتذوقوا من ذاته هزي أذاه
زاله الذي أتى به النور الذي اشتمل هزي واستنار قلبه وتقوى إيمانه
وتمتعوا إيمانه قال وذكر الشمائل الترمذي هذا الذي رواه الشمائل لما روى البخاري
هذا الخبر الذي آخره ما يغني عن رواه الحاء بقدر ما في سائر البخاري
عن بيسير من هذا الخبر في آخر الشمائل وما استأنسته لحاء هذا الكتاب بضم
يا ذلك النور في البحر أن ما جاء الشمائل لما ذكر محمد الله بعبده ورسوله
الله صلى الله عليه وسلم وخليله وجليسه وحبيبه وحاسيته وحبائبه وعباده شرق
الشامعين عن ذلك الذي رؤيته ذاته وتعاليه حشمته وتربع صفاته
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وكيف يجزى ذلك بفرزونه عليه السلام
فكذا نيل لهم رضي الله عنه تراشتاز الى رؤية النبي عليه السلام
وعلت الحجب على قلبه فسيرا ناع ولم يكن في قلبه غير من حب الحكام
فمار قلبه مرآة يحضر بها هاجت بريح الصبا وروته هبوبه ونشا
هزته في الحال نكعبة فما سنح وبرتوك ان تكهير قلب ونزاحيه
قال الصلبي الحضرمي قال مرزا أبو بفرزا أن حفاظهم استنفت التي
شاهدت بزر التمام وحبب الحبك العدل بغير هبة ياسكين وهي
نفست من غياهب رماس الغيب وتميزا وفاتت بالعدل عليه حتى تتلى
جزائح زوايا قلب بالنوار وتلاشى من غياهب الغيار وتكسح
في القلب مرآة النور التي اتخذ المختار صلى الله عليه وسلم واتخذه أوليه
البصاري زاد بنصار وهذا كله عنتا بأمته وتيسير لهم مرا بني
برهم ولزائهم وبهم النبي صلى الله عليه وسلم بما غرته على
قال وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كتابة من أحب الناس إليها قالوا الملائكة يا رسول

الله فقال وكيف بهم وهم من الله بكذا ونحن نعاينون الآن فقالوا فالنبيئون فقال
وكيف بهم وهم من النبوءة والروح ينزل عليهم بالوحي من السماء فقالوا فأصحابك
يا رسول الله فقال وكيف بهم وهم من الصحابة ونحن فيما نحن فيه ولكن أعجب الناس
إيمانا قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني أولئك
أولئك إخواني فلتقر عينك إن رأيت ومن رأيت ببعيد وليستبشروا من دونه بشهادة
حبيب بالغربة فقد نالت بإيمانه وتصديقه أنتم أعلى الخلق عند ربه
بمن حرى أن يكون معه بتصديقنا وإيماننا ومحبتنا وإن فاتت أعيننا منه — انتهى
اعلم أنهم اختلفوا في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم هل لا تكون إلا على
صورته المعلومة التي كان عليها في الدنيا أو هي في صورته المعلومة وغيرها
قال الشيخ ابن ملح الفقيه العلامة الإمام أبو عبد الله سيدي محمد
المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي رحمه الله في كتابه المسمى بالجوهر الفاخر
من مآثر النبي الطاهر والصحيح أن رؤياه عليه السلام في أي حالة
كانت هي حق ليست بباطلة وإن اختلفت الآراء على صورته المعهودة في — أنه
حياته لم تحتج إلى تعبير وإن اختلفت احتاجت إليه ه وقال العلامة سيدي محمد — أبو عبد الله
بنيس رحمه الله في شرح همزية البوصيري عند قوله

ليته خصني برؤية وجه ۵ زال عن كل من رآه الشقاء

فائدة والحق أنه يشترط في حقيقة رؤيته صلى الله عليه وسلم أن يرى
على صورته التي كان عليها في أي أدواره عليها كانت الرؤيا على ظاهرها
لا تحتاج إلى تعبير وإذا رئي على غيرها كان ذلك راجعا إلى الرائي لتخيله
الصفة على غير ما هي عليه وتحتاج حينئذ إلى التعبير فالأولى إدراك رؤيا عيان
والتمثيل وبه جمع الحافظ ابن حجر بين القولين ولهذا فالأول رؤيته عليه
السلام شابا قبل أن نزل على سنة ستين وما يقرب بعض أعضائه نزل على
خلل في جبر الرائي وزيادته تدل على أنه خلل في الدين ما لم يتبين ه وقال
ابن ملح الكرماني رحمه الله جاء في الحديث أنه إذا رئي عليه السلام شيخا

بن عبد الله سلم واتخذ ربه شيئا لم ير عبد الله حزب ٥ وقال العارف بالله تعالى
ابو عبد الله سيدي محمد بن ابي عمرو رحمه الله تعالى من رآه عليه السلام في
هذه الحضرة بقرب الله حشر في جيش الرائد وارتكاب جارحة من جوارحه شيئا او نقص
جزء من اجزائه فمثل في جيش الرائي من رحمة الدين قاله وهذا هو الحق ونذهب عند لما وجد
على هذا ابن سلوم وبه تحصل الاجابة الذي رؤيا عليه السلام ٥
حتى يتبين للرائي هذه عند فمثل ان ٥ فاتهم هذه الاجابة الجليلة
حتى يسئل عليه رؤيا له على غير هو رتبة التي كان عليها في الدنيا واتبع
الله لسانه بها التي وله على نور الكتاب والسنة ونسئله تعالى ان يمن علينا
من هذا المرتبة النبوي ويجعلنا ممن هذا الجواب الجميع ان محمد الحضرة
بحيث وكرمه آمين ٥ وقد مر في آخر ورياء رؤيا عليه السلام ان
يختم بنا الصالحين ومن كما هو نزيد في الخير مرتبا من يجمع العمر
ولا يختلف ولا يضل الله من هذا هو سبيل رسوله صلى الله عليه وسلم
مخلفا اوعده الله الكريمة فمثلنا اوعده اوعده على صفته المعلومة وابلغ
بمثاله ٥ قال شيخ ابو سليمان زكريا تبعا لابن الهبة في جواب له ما نصه
ورؤية الحضرة صلى الله عليه وسلم بصفته المعلومة اخذا الى الزائد
ربما يفيد اخذا الى ممثلا الرؤيا بالله ورؤية تحتاج الى تعبير والثانية تحتاج
الى تعبير وعمل على هذا قول المتزوي والصحيح انه يراه حقيقة سواء كان في صفته
المعلومة او غيرها هذا ما نصه رحمه الله على القول بالتفصيل والذي
القول الخير الذي خبر اشار من قال بالجواز ٥

رؤيته عليه من ربه السلام ٥ واقعة بيقظة او المنام
وهذه بحقيقة او المثال ٥ فنط يحكيه خلاف المثال
تحت الذي جمع فاعجب ٥ فمن واو تكشف كل ما هب
والفرق بين مع الغزالي ٥ والنبي جماعة هما الثاني
والنصارى بغزله فاعجب تحزن الى الجواب ممن يقال كيف يصح او يراه

الزائون المتعبدون في انكار ان زفر وعمر وابن يقيم على جملة المنكرين
من قال

كذا لمز من أي المزاجر حيثما ٥ يهم اقم عينيه ثم انفا بنا
كذا لمس في كبر اسمها وهمزها ٥ يفتش البداءة منارها وغارها

وقال جمال الدين الاسنوي رحمه الله في تبرير الحل في انكار زفر
النبي والملك بغير تراخ ما نصه متعمد من مخرج هذا ٥
النقل والشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحسد ويزيد وان
يتمنى ويسير حيث شاء في انكار ان زفر في الملكين وهو بينته الى كلمة
عليه قبل وبانه لم يتبدل منه شيء وانه ذهب عمر انه بصار كما غيبت اجلاله
مع كونهم احياء بالاجساد هم فاذا ان الله تعالى قد اجاب عمر ان اذا الكرامة
برفيعة والاعلى هي التي هو عليها ان تابع من ذلك وقد اشار الى
التحقيق برفيعة اجاب فقال رسل بعضهم كيف ينكر الزائون المتعبدون
في انكار ثبتا عن ذا فانشد ٥

كذا لمس في كبر اسمها وهمزها تفتش البداءة منارها وغارها
٥ واختلفوا ايضا في حقيقة الرؤية المنامية فقالت المعتزلة انها ليست
الا تخيلات وذهب اهل السنة في حقيقة الرؤية ان الله تعالى يخلق في قلب النائم
اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وهو تعالى يفعل ما يشاء لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون وقال الشيخ زروق في شرح الرسالة هي مثال يقيد الله
تعالى لعبده في منامه بواسطة ملك او غيره ٥ وقد زعم اهل الضعيف
الرؤية انها تخيلية كما نقله شارح الجمع عن الغزالي ستعرفه تعبر
وهو فاسد من قبل الكتاب والسنة ومن قبل ان ضغاث احلام التي
تقع من الشيطان وانما يقع النائم وهو نائم كما مر تخيل الملك والنائم المعنى
للروح في عالم المحسوسات المتخيلة وامثل للذين يرون البقرى بيقظا هو طيد
يقع وتاهوا ضغاث احلام من تلاعب الشيطان او الصداع فلا يعبر ٥ وفي

الدنيا، فانقطعت بي نفقتي، فتزوجت بها الرجل الصالح الصابر، وهي كثيرة
لم تفعل ذلك، ومن كثرة فسادها ومعاصيها أعمى قلبه فكان ما به الا الغفلة
ولذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتمان عند الزواج
ومن اشارات التي كتمانك الباهرة ايضا بمنزلة مهر وكتمانك الظاهر
بمنزلة الشهود والتكملة فاذا زفت هذه الباهرة الكشفية الى حجرة القلب
ما سيكون في المستقبل هزل وقد قال ابن تيلة الرضاع في الكتاب
المذكور ما نصه فاذا رضع قليلة كثير من الغزال يشتهيه ويغزل رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يرضع صبيته وهي تبصق كثيرا فيشتد
ويصير اكثر من عبير الزواج صبيته عليه السلام تعلم ذلك فاذا تحققت
قال كان يعلمها وزاد بمثل صفته الصابة الشتراج برؤيته حور رأى لم
يعلمها فليفضها على من هو عالم بها فاذا احققها كذلك ايضا فهي
حور ولم ار انا زاله بن يزيد الصابري وهو من اتباع ابن ابي عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما وقال اذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال له ابن عباس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغزل
ان الشيطان يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني فما تشبع ان تشبع هذا
الرجل اذا رأيته في النوم قال نعم انك لن ترى رجلين جسمه وجثته
انهم اذا رأيتما بعين الحقيقة لم يكن بينهما تفاوت ما بين هذه الى
هذه وقد قال لي ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت
ان تشبع قد رأى هذا فاشار عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه ان هاجر الى
حاجة فقد زال عن حجته ولو شاهد في اليقظة لم يزل ابن عباس على
ذلك وروى اسماعيل الفاسي بسنده صحيح عن عبد الله بن عمر بن عمر أنه
قال كان محمد بن سيرين يراها فمن عليه وهو انه رأى النبي صلى الله عليه
قال اجتنبي اذا رأيت فلانة وصفت صفتها يغزل فيها قال ثم رأيتها بعينها
خيل لك انه بنا الذهب وساقه اجعل تغزل فقال قال ابن عبد الله قال

على

له

وفيها

توفي سنة ٥٤٥

ابن

ابن سيد الناس رحمه الله عليه وسلم ان اذا زاره ان يزوره في حياته وبعد مماته
اتى جاز وصح بما في حياته هو والمروي من جملته عليه السلام رواية نطقية
ستراه انه كذا على الحال هو وان اختبر هيئة بما خلق الله هو ان مثل هو رتبة وان
هيئة مثل هيئته منه تعريف به مما يسبقه بجزء هو الحشر بيد عين مشهم

تنزيه حسنين عن ريب واجب ٥ اذ بنص الحسنين الوزن يقتبر
ولا قاصر بذكر بعضنا اجمالا بنقول كان عليه الصلاة والسلام ربعة الفرد
مجتمعا تمثلا بذلك وجمعه تلك الصفة ليلة البدر ازهر اللون واسع الجبين
اشكل العين سهل الخدين ادعج العين سواء اللحية كث اللحية ذو وفرة
اذا انطلق تكلم يتكفأ وكأنما ينحط من صبب قليل لحم العقب وبالجملة
كل صفة اخبر العقلاء عليه انه كامل في الرجال ٥ تستحسنه اهل الحشر والجمال ٥ فبينا صلى الله
عليه وسلم الحسن والجمال ٥ والبهر والكمال ٥ والعلا والكرم ٥ والفضل والشهم ٥ صلى الله
عليه وسلم ونعم وكرم ٥ الفصل الاول في ذكر الاسباب الموصلة الى رؤيته
ستيرا انه ٥ صلى الله عليه وسلم في المنام ٥ اعلم ان من اهم الاسباب في رؤية
صلى الله عليه وسلم في المنام كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بحال التقوى
وقد ذكر النبي وقد ذكر فضائله وخصائصه ومعجزاته وخصائصه وكثرة الصلاة عليه من
هم اوصى بها لها فقال الشيخ ابو عبد الله بن عبد الرحمن الاجهوري رضي الله
عنه من اكثر من ذلك ونوره وكذا قد وصى بها العلماء ان ابتداء وذا النبي صلى الله
عليه وسلم من ليلته فذاك ونور بك فحمت وجهز اللهم صلة على سيدنا محمد وعلى آله
هذا ان تحرزه تغرزه ثم قد تنتهي لمناه وتعلمت اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله هذا ان تكن لنا رغبتي وله جزاء وتعينه انداه ٥ وقد روى من اذا ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته فليقل اللهم صل على سيدنا محمد كما امرتنا ان نصلي
عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو اهله اللهم صل على سيدنا محمد كما يحب وترضى

بيان الصلاة

اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما وقال ان نفضهم مرة على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الصلاة سئل عنهم الفقر فاقرأ بالمعوذتين والنبي صلى الله عليه وسلم
وعن اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقال في تفسير ان نزارا
نهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال مر كان له حاجة فليتهم ان يقرأ
والجميع والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تكلم وراح الى الجمعة وتصدق بمدين
فلك اوكد ظاهر الرغيف التي تدوم تعالى وقاكم جنة افضل فاذا دخل الجمعة قال
اللهم اني اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات
بقدرتك وجلت القلوب من خشيتك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان
تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا فانه يعطيها اياه كان يراح والنبي صلى
الله عليه وسلم في مسجد فليسئل الله فانه تبلغه بارادة الله تعالى وفي رواية ان
عمر رضي الله عنهما كان يقول تعلموها سبعة ان تتزوجوا بعضهم على بعض
يستجاب لهم وقال بعضهم من لزم بقراءة سورة الجمعة على شبعي
الدين ومن ما فقر ومن على على النبي صلى الله عليه وسلم يعزعم هذا البلاء يقول اللهم
صل على النبي الامي وعلى آله فانه يراح والنبي صلى الله عليه وسلم الفضل
النابي في كل صلوات مخصوصة بسور مخصوصة وورد انها تقوي طالب المطر
من رزقه النبي المخبر صلى الله عليه وسلم قال في كتاب الجمعة ويفضل الصغير والكبير
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في
كل ركعة ام القرآن مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة وقول
اذا فرغ من صلاته الف مرة صلى الله على محمد النبي الامي فانه يراح في الجماع ومن داوم
في الجماع قبل الجمعة وعلم له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويرجى بريد اركانا مسلمين
وربع عند عذاب القبر وشرك النعمة ومزج الله عنه كل غم وهم وعلمه
الله من ابليس وجنوده وجعلت الله عنه سكرات الموت وله يسئل الله شيئا الا
اعطاه اياه وبعث الله اليه في الدنيا الف ملك يعبدونه من الشيطان وقال
النبي عليه السلام من ترك الجمعة من غير عذر صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
قل هو الله احد مائتي مرة فاذا فرغ من الصلاة يقول ثلاث مرات يا الله يا رحمن

يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل ويكتب هذه الكلمات على تمام ويعلقها تحت لسان
فاتح والنبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم من صلى بعد العشاء ركعتين
يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص خمسين مرة فانه لا يسمع ويقرأ سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم سبعا ثم يدعو الله تعالى وهو اللهم صل على النبي الأمي سيدنا محمد وآله وسلم
ثم يقول يا هي يا قيوم يا الله يا رحمن سبعا ثم يقول اللهم اقض حوائجي ما ظهر منها
وما خفي ثم يقول صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وسلم ويدعو على الشيء
الذي يريد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقضي فانه يقضي والنبي صلى الله
عليه وسلم في منامه وقال في كتاب الجوهر النفيس عن محمد بن عبد الله الخزرجي
بمعارية بن عمار الدهني قال قال لي أبو عبد الله إذا أردت أن تغتسل يوم الجمعة ثم صل ركعتين يقرأ
فيهما ما شاء الله من القرآن غير أنك تقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة خمسين مرة قل هو الله أحد والنبي صلى الله عليه وسلم
في منامه وقال في مسك الختام من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ فيهما
بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسين مرة فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعضهم من تصدق وصلى ركعتين يقرأ فيهما بالفاتحة وآية الكرسي ثم يذكر
بعد ذلك الله سبعين مرة ويطلب ما أراد أن يعطى يسمل فانه يطلب رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم فانه يعطاها إن شاء الله تعالى وروي عن صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى
بعد الفاتحة آية الكرسي مرة واحدة في ليلة الغد ثلاث مرات وفي الثانية بعد الفاتحة إذا زلزلت
ثلاث مرات وفي الثالثة بعد الفاتحة ألهاكم التكاثر ثلاث مرات وفي الرابعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص
ثلاث مرات ويزيد عليها الصمد عشر مرات ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ويستغفر الله تعالى وهو اللهم صل على النبي الأمي وآله وسلم فانه يقضي والنبي
صلى الله عليه وسلم في أول جمعة وثاني جمعة وثالث جمعة إن شاء الله وذكر
أنه قام الليل مع رضي الله عنه أربعين ليلة فصلى ليلة الخميس ثلاث عشرة ركعة يقرأ
في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة إذا زلزلت إحدى عشرة مرات ويستغفر الله عز وجل في كل ركعتين
ثلاثين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين مرة فإذا فرغ سجد وسلم وقعد

الله وسأله ذا حاجة من العلم والحلال وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم اجيت
ثم عزته وقال بعض العلماء من صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد
مرة واربع سور الحمد والم نشرح وانا انزلناه واذا زلزلت يغفر ذنوبه فاذا
جلس في الصلاة قبل التحيات لله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يغفر
مرتين يسلم ولا يتكلم حتى يغلبه النوم فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وحكى
بعضهم ان من صلى ليلة الجمعة ستة اميال اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة
سورة الحمد لله مرات ويسأل الله تعالى ما شاء حتى يرى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فانه تقضى حاجته وروي انه من اراد ان يراه
اي يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله عن مسائل الحيض وما يعرض له فليقعد
فليغتسل اول جمعة من الشهر ثم يترضا ويصلي العشاء ثم يصلي اثنتي عشرة ركعة
وفي رواية عشر ركعات يسلم كما مر يقرأ في كل ركعة بفاتحة سورة
الم يركع مرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ثم يشفع
الله الف مرة ثم يتم فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويجيبه عن كل
ما يسأل اذا كان قضى هذا الحاجة وبيته خير اوروي عن علي كرم الله وجهه انه قال
من اراد اداه يرى في منامه فليصل ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعات قبل العشاء يقرأ في كل
ركعة الحمد مرة واحدة وقل هو الله احد ستا وفي الثانية الحمد وانا انزلناه ستا وفي
الثالثة الحمد والشمس وضحاها سبعا وفي الرابعة الحمد والم نشرح سبعا وفي الخامسة
الحمد والتين سبعا وفي السادسة الحمد وانا انزلناه سبعا فاذا فرغ اثنى
على الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب محمد ورب ابراهيم
ورب موسى ورب اسحاق ويعقوب وجبريل وميكائيل ورب اهل وعزرائيل ومنكر
ونكير وراحيل رب بروراحيرقاء اعقبهم ارحم غربة الغيلة فانك اعلم بي
مني فاذا فرغ في الليلة الثانية او الثالثة او ما تيسر لها مما بلغ احدى عشرة الف مرة
انه لا يقوم من مكانه ذلك حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يدخل في منزل
علي كرم الله وجهه فاذا اراد اداه يرى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يفعل
ذلك عمل هذا الترتيب فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم اذا صلى

المغرب ثم قبل اذان العشاء الاخير من غير ان يتكلم احدا ويسلم بين كل ركعتين ويقرا في
كل ركعة بعد الفاتحة قل هو الله احد ثلاث مرات حتى اذا صليت العشاء الآخرة
انصرف الى منزلك ولا تكلم احدا وصل ركعتين حيث شئت تقرا في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وقل هو الله احد سبع مرات ثم تسلم واسجد بعد التسليم واستغفر الله في
سجودك سبع مرات وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع راسك من السجود واستغفر الله
فاجلس وارفع يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين يا رحمان
الدنيا والآخرة ورحيمهما يا الله يا اله الاولين والآخرين يا رب ثلاثا يا الله ثلاثا ثم
قم وانت رافع يديك ثم قل كما قلت وانت جالس مرة واحدة واستغفر الله وصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ما شئت ثم اذهب الى الفراش ونم على يمينك فانك ترى النبي صلى الله عليه
وسلم ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث** في ذكر سور واذكار اختصت برؤية وردت بها ثابتات الاخبار
النبي المختار صلى الله عليه وسلم اناء الليل واطراف النهار روي عن جعفر الصادق رضي الله
عنه ان من قرا سورة الكوثر بعد صلاة يصليها نصف الليل في ليلة الجمعة الف مرة فانه
يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وذكر الشيخ العلامة اليافعي رحمه الله ان من قرا سورة
الكوثر في ليلة كانت الف مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ثم ينام فانه
يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وقال بعضهم من قرا سورة المزمل واكثر من قراءتها رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله عما شاء وذكر بعض السلف ان من قرا سورة القدر الف
مرة ليلة الجمعة او يوم الجمعة لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في مسلك الحنفا
من قرا سورة القدر كل يوم الف مرة رأى وجه الله تعالى في دار السلام ومن قرأها بعد الزوال
وقبل صلاة الضحى العدد وعشر ومن قرأها لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعض العلماء من قرا سورة الملك في ليلة ستة الاف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم الف مرة فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كتبها وعلقها على راسه كان له حرزا
من الاعداء ولم ينله خوف ابدا ومروي ان من توضأ ثم نام على طهارته صاحيا ثم يقرا سورة والشمس
وسورة والليل وسورة والتين يقرأ في كل سورة بالبسملة يفعل ذلك سبع ليال مستكثرا من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بهذا الدعاء وهو اللهم رب البلد الحرام والحل

الحرام والركن والمقام اثرا على وجه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي صلى الله عليه وسلم اما
شاء الله تعالى وقال الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن عبد الله الهيثمي في كتابه التبر
المسبوك والقول الراجح ان هذا الاثر موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم اما ورد من امره
بخروجه بالخرج مما الت به يده بتمرهما والتمر نباتا كما هو ثم يستقبل القبلة على جسده وانثر
والتمر زهما هاما سبع مرات وانه اذا يغتسل سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم
قل اللهم اني اسئلك كذا وكذا واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث ما استرل بيد
على راسه عند غرته فاذا مر على القبلة او الثانية او الثالثة او السابعة فاكملت
بالله ثم شيئا مما ترك شيء في اثره قال وهذا يدل على ان مراد الخبر ورد المنقول عن النبي
قال وكذلك شعر الكوش من راسها الى موضع عينها على كما ورد ان النبي صلى الله عليه
وسلم في منامه وذاليك بخرجه وذكر ابن حجر في شرح المنهاج في كتابه عن الشيخ ابي الحزم انه
زعم الله عنه انه كان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عند الهم
بالدين مرات بسم الله الرحمن الرحيم خمسا بسم الله الرحمن الرحيم خمسا ثم قل اللهم بحرمة
سيدنا محمد فك ديني وذلك فانه اذا قالت عند الهم فاني اتيت وقد اتخلت عنه اهله وقال
في فتاوى الفقيه ابو شجاع ابن حداد على اسمه تعالى الرحيم حدا ثم يعمد فقال واذا اكتسفع
اسم محمد صلى الله عليه وسلم واكثر من ذكره والتخلق عليه كثر رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم وقال بعضهم تركب اسمه تعالى الودود ومحمد رسول الله فانه يرى بعد
الجمعة بريقه وحمله زوقه الله تعالى الغرق في الكما عمن يبقى بمراة الشيا يكبر وتراسترا
الريقة بالنكر ايتها في كل يوم عشر كلمة الضمير ومن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كم
رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كتاب القواعد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من اراد ان يرى في منامه فليتم على كما ورد يستقبل القبلة واضعا راسه على يده اليمنى
فاذا قال اللهم انت اسئلك بجلالك وجمع الكريم ان ترينني وجهه سبع مرات على الله عليه وسلم في
منامي هذه الليلة او ليلة وجمع بها عيني وتفرج بها كربتي وتشفي بها مريضي وتلم بها شعثي وتجمع بها
وتبرئ بها محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الدرجات العلى والنعيم الذي لا يفنى ولا يبيد
الرحيم خاتمة على بن ابي شيلة الغابة الاولى قال ابو علي ابن ابي بن حمد الله من اراد
ان يراه وهو نائم فليتم على جنبه الايمن مستقبل القبلة ثم يقرا عشر مرات والشمس
وضحاها واذا زلزلت واذا جاء نصر الله والتكاثر والاخلاص والمعوذتين ثم ينام

ولا يتكلم بغير حتى يصبح كما كانت عائشة رضي الله عنها تفعل اذا قام الليل تعلم بيده
بسنامه قام يرتجز بحر ارادت رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فليبعد غدا وأعب له ابن عمه
قبل تزوجه بزمن عائشة رضي الله عنها ومعنى اللهم انك سألتني رؤيا هذه عني
كلا بدا تابعة عني فعاد ٥ الثانية اخرج الترمذي وصححه عن ابي قتادة رضي الله
عنه مرفوعا الرؤيا الصالحة جزء من اربعة واربعين جزءا من النبوة وكل ما كان من النبوة
فانه لا يكذب فربما كان شيئا ولكنه تأول تأويلا فيخطئ ويصيب ٥ الثالثة اخرج الشيخان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان
لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال ابن بطال وغيره
معنى اقتراب الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند
طلوع الشمس من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الرابعة
اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة اخرج الشيخان
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة اخرج الشيخان عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
العاشرة اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية عشرة
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية عشرة اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة عشرة اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة عشرة اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة عشرة اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة عشرة اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة عشرة
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة عشرة اخرج
الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة عشرة اخرج الشيخان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
العشرون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية والعشرون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية والعشرون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة والعشرون اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة والعشرون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة والعشرون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة والعشرون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة والعشرون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة والعشرون
اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة والعشرون اخرج الشيخان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
الثلاثون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية والثلاثون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية والثلاثون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة والثلاثون اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة والثلاثون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة والثلاثون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة والثلاثون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة والثلاثون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة والثلاثون
اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة والثلاثون اخرج الشيخان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
الأربعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية والأربعون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية والأربعون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة والأربعون اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة والأربعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة والأربعون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة والأربعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة والأربعون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة والأربعون
اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة والأربعون اخرج الشيخان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
الخمسون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية والخمسون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية والخمسون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة والخمسون اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة والخمسون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة والخمسون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة والخمسون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة والخمسون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة والخمسون
اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة والخمسون اخرج الشيخان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
الستون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية والستون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية والستون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة والستون اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة والستون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة والستون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة والستون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة والستون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة والستون
اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة والستون اخرج الشيخان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
السبعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية والسبعون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية والسبعون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة والسبعون اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة والسبعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة والسبعون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة والسبعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة والسبعون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة والسبعون
اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة والسبعون اخرج الشيخان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
الثمانون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية والثمانون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية والثمانون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة والثمانون اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة والثمانون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة والثمانون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة والثمانون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة والثمانون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة والثمانون
اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ التاسعة والثمانون اخرج الشيخان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته ٥
التسعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم في منامه فيحدثه بالشيء اما حق واما باطل
فلا يدع شيئا يحدثه الا جعل له حقيقة الا انه ليس بالثبت ولا يأتي على شيء
من الرؤيا الا وله عابران حسن وسيء فليعبر الحسن فان كان حقا فعبرته
وان كان باطلا فلا يحدث به ولا يخبر به الا من يحب ٥ الحادية والتسعون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الثانية والتسعون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ الثالثة والتسعون اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥
الرابعة والتسعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لا تضره ٥ الخامسة والتسعون اخرج الشيخان عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا
ثم لا تضره ٥ السادسة والتسعون اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابن سيرين اذا رؤي على صفته التي كان عليها ٥ السابعة والتسعون
اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة يكذب قال ابن بطال وغيره معنى اقتراب
الزمان اعتدال الليل والنهار وذلك عند خروج المهدي وقيل عند طلوع الشمس
من مغربها وقيل عند قرب القيامة وقيل غير ذلك ٥ الثامنة وال

كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رضي الله عنه

والترمذي قال النووي فيه ثلاثة أوجه كسر التاء والميم وضمهما وفتح التاء وكسر الميم نسبة للترمذ وهي بلدة قديمة على نهر بلخ المشهور بالجيحون وهو النهر الفاصل بين بلاد العرب والعجم كان رضي الله عنه من أجلاء الأئمة العلماء وممن أخذ عنهم مشايخ الإسلام وتابعه قال العلماء اتساع حفظه ووفور علمه قال كتابي الجامع عرضته على علماء الحجاز وخراسان والعراق فرضوا به وقال الشيخ أبو عبد الله الأنصاري رأيته قال الجامع لم يصنف أحد في الإسلام مثل كتابي هذا وقد عرضته على جماعة فرضوا به ومن كانت هذه الكتب في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم قال الشيخ زروق في شرح الرسالة وكون حديث الجمع لم يعمل به يقتضي عدم السلامة الأولى والأحوط اجتنابه فقد يجوز العمل به لكن بشرط غير ضرورية والجمع الصوري أيضا وقد عمل به البخاري وغيره وهم أئمة مجروح الدليل فتحمل وكتابه الشمائل أحد الكتب الستة التي عليها المدار في علم الحديث سمع رضي الله عنه خلقا كثيرا من الأئمة الأعلام مثل قتيبة بن سعيد والبخاري المذكور ونكتفي بهم وذكر السيد الشيخ يقتضي التذكرة أن الترمذي قال سمع مني محمد بن إسماعيل البخاري حديث عطية عن أبي سعيد الليل بطوله وقد عمل به غير واحد من العلماء غيره وغيره وقد يكون كل منهما على حدة شيئا الله أعلم وروى عنه مسلم أيضا حديثا واحدا ومن مرتبة بعض تابع التابعين وأعلى ما وقع له بالجامع حديث ثلاثي الإسناد ومتن قوله عليه السلام ياتي على الناس زمان الصابر على دينه كالقابض على الجمر ولي نصر رحمه الله أكثر سنة تسع وأربعين وتوفي رحمه الله سنة تسع وسبعين وأربعين وقيل سبعون سنة من شرح جمع الوسائل وألفه مع غيره من علماء المجد فيروز آبادي قال * إذا وقعت الحديث على خمسة تكرر مثل الشمائل بالجملة * تعم وزيد ما ذر فتبع * بفتح الميم وإسكان الواو وفتحها * هذا إذا تعلم * بضم الميم وإسكان الواو وفتحها فالتاء مفتوحة تعلم بضم التاء وبغية الخروج من بطون الكتب والدارمي وزيد لأبي داود وبغية الخمسة بضم الواو وفتحها والميم مع ما رواه الأربعة مسلم والترمذي للشمائل وبغية الخمسة بضم الواو وفتحها والباقي من بضم للأربعة البخاري وبغية الخمسة بضم الواو وفتحها فتكملة

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما

الشيخ الإمام الحافظ أبو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رضي الله عنه

باب في خلق النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو جعفر قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم القطط ولا بالجعد القطط وليس بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا هناد بن السري حدثنا عبدة ح وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط إذا مر الله إذا انتشر يتكفأ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان

عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء
أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه
بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل حدثنا محمد بن
اسمعيل حدثنا ابو نعيم حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز
عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم
الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما
ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا
ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبدة
الضبي البصري وعلي بن حجر ومحمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة المعنى واحد
قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني
ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان
ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب
ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو
مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار
قبله ولا بعده مثله قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين

المعنى

رضي الله عنه
قال الشيخ
فوائد زين الائمة جمال
الاعلام ابو القاسم
الاسلام ابن ...
عبد الله بن ...
محمد التميمي ...
عنه في شهر ...
سنة اربع وثمانين
واربعمائة بمدينة
السلام قدمها علينا
من بلخ اخبرنا الشيخ
الفقيه الاديب ابو بكر
محمد بن عبد الله بن
الحسين ... النيسابوري
قراءة عليه بغزنة
يوم الاثنين الثاني
عشر من رمضان سنة
اثنتين وستين واربعمائة
قال الشيخ الفقيه ابو
عبد الله محمد بن احمد
ابن الحسين الحيدري
قراءة عليه في ...
سنة سبع وستين
واربعمائة اخبرنا القاضي
ابو علي الحسن بن علي
ابن محمد

قال سمعت ابا ضمعج يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم
المسخط الذاهب كثرة قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تغنث في
قشابته اي مزمل مترا شريرا وامتخ في الزاجل بغضه بغضا فوق
وانا الفكه شرير الجعودة والرجل ابو ضمعج شعث خجونة ازتش
قليلا وانا المكثم بالبادن الكثير اللحم والمكلثم المزوز الوجه
والمشرب الزري بياضه حمرة والادعج الشديد سواد العين
وابو مزرد الكريز ابو شقار والكبتر يجمع الكبتين وهو الكاحل
والمشربة مرا الشعر الرفيع الزري كانه فضيب من القز والشثر
والشثر الغليظ الاصابع من الكبتين والغدير والتفلع ان يمشي
بغرة والعنيب الخروز تقول الخروز فاه عنيب وعنيب وقوله جليد
المشاشر يريد رؤوس المناكب والعشرة المضبة والعشيرة الغابة
والبريعة المبقاجاء يقال ازعفته بالراء اي فجاءته حدثنا سفيان
ابن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه
قال اخبرتني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله
عن ابيه هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان
وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي
منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما
مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا
فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين

لا تؤكل يعلى يحسبه من لم يتا فلا اشرك الحمية سهل الخزير فليح
الفم مفلج الاسنان وفيه انشم به كأن عنقه جيد ظبية وصفاء البضة
معترك الغلو فاء ومتماسك سواء البكر والمذر بمعجمة الخزر بعيد
ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد مزعور ما بين اللبة والسرة
بشعر يجري كالخيط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر البراعيين
والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزند رحب الراحة شثن الكفين والقدمين
سائل الأطراف أو قال سبط الأطراف إذا مشى تكفأ تكفيا ويمشي مجتمعا قوي
ينبو أخمصاه الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع
المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جميعا خافض
الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة
يسوق أصحابه يبدر من لقيه بالسلام حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس
العقب فقال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت
ما أشكل العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل
لحم العقب حدثنا هناد بن السري حدثنا عبثر بن القاسم عن أشعث
يعني ابن سوار عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى
القمر فهو أحسن عندي من القمر حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حميد بن عبد الرحمن
الرؤاسي عن زهير عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء بن عازب أكان وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا أبو داود

الصباح حدثنا سليمان بن سلم حدثنا النضر بن شميل عن عالج بن أبي الأخضر
عن ابن شماسة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبيض كأنما صيغ من فضة رجل الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعمر على أثر نبيذ فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن
مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني
نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية حدثنا
محمد بن بشار وسفيان بن وكيع المعنى واحد قالا حدثنا يزيد بن هارون
عن سعيد الجريري قال سمعت أبا الطفيل يقول رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وما بقي على وجه الأرض أحد رآه غيري قلت صف لي قال
كان أبيض مليحا مقصدا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد العزيز بن ثابت الزهري حدثني إسماعيل
ابن إبراهيم بن أخي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين إذا
تكلم رؤي كالنور يخرج من بين ثناياه

باب ما جاء في خاتم النبوة

حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن
الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف

كمثل بيضة الحمامة إنما الخاتم بيد كتفيه فإذا هو مثل زر الحجلة حدثنا
سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة حدثنا أبو مصعب المدني
حدثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عاصم بن عمر عن قتادة عن جزء
ويقال جزي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو شاء أن أقبل
الخاتم الذي بين كتفيه من قرب لفعلت يقول لشعر بن معاذ يوم مات
ابنه عمرو بن أبي الرجال حدثنا أحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر
وغير واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة
قال حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب كما له قال كان علي إذا وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الحديث بقوله وقال كان بين كتفيه
خاتم النبوة وهو خاتم النبيين حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو
عاصم حدثنا عزرة بن ثابت حدثني علباء بن أحمر قال حدثني أبو زيد عمرو
ابن أخطب الأنصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا زيد
ادن مني فامسح كتفي فمسحت كتفيه فوقعت أصابعي على الخاتم قلت
وما الخاتم قال شعرات مجتمعات حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث
الخزاعي حدثنا علي بن حسين بن واقد حدثني أبي حدثني عبد الله بن بريدة
قال سمعت أبي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة بمد من تمر فوضعهما بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلى أصحابك
فقال ارفعهما فإنا لا نأكل الصدقة فرفعهما فجاء الغد بمثله

بن وضعة بن يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فإنا
سلمناه فقال ليس بيننا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
إنشقوا ثم قال إني الخاتم على كتفه رسول الله فقام ربه وكان لليهود
فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على أن يخرج من
لهم نخيلا ينعمل سلمان ربه حتى فكهم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحمل النخل من عامه
وحمل نخلة ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن هذه
فقال عمر يا رسول الله أنا غرسها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرجها فحملت من عامها حسن ثنا نحن بن شاذان حدثنا بشر
ابن الوضاح حدثنا أبو عقيل الدرورقي عن أبيه قال سألت أبا
سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خاتم
النبوة فقال كان في يمينه بضعة ناتئة حدثنا أبو أمية شعيب
ابن عمرو بن أبي الفراء العجلي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن
عبد الله بن سرجس قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة لبن أدم فقلت يا رسول الله أستغفر لي فقال الذي أريد بالغفران لك
عن ذنبك قال فأتيت من خلفه فنظرت إلى الخاتم على كتفه مثل الجمع حدثنا خيثمة
قال هذا الليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا
رسول الله فقال ولك فقال الغفر استغفر لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم قال يا أيها الذين آمنوا استغفروا ليربحكم
والمؤمنين والمؤمنات الآية

باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن انس بن مالك قال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه حدثنا
هناد بن السري قال عبدة ابو محمد بن ابي زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان
له شعر فوق الجمة ودون الوفرة حدثنا احمد بن منيع انا ابو خالد فاشعثة
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مربوعا قد رايته في حلة حمراء لم ار شيئا احسن منه حدثنا محمد بن
بشار انا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي عن قتادة قال قلت لانس كيف كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان يبلغ
شعره شحمة اذنيه حدثنا محمد بن بشير ابو عبد الملك انا سفيان بن
عيينة عن ابي اسحاق عن عمرو بن حريث عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قرنتين وله اربع غدائر حدثنا
سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت عن انس ان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى انصاف اذنيه حدثنا سويد
ابن نصر انا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابي جحيفة عن عمرو هذا
فاقتنا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الضفيرتين

رؤوسهم

باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل بن موسى السمري نا محمد بن ثابت العبدي نا نافع بن ابي نافع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن صبيح عن يزيد ابي الحلال هو ابو جعفر نا يونس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير دهن رأسه وتسريح لحيته وكثير القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات

حدثنا هناد بن السري نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره واذا تكم وفي شأنه كله واذا ترجل وفي انتعاله واذا انتعل

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا

حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن يزيد بن جابر عن ابي الخويلد الهذلي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا

باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليها وسلم

حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود نا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيئا في عنفقته وذكر ان ابا بكر خضب بالحناء والكتم حدثنا اسمعيل بن موسى ومحمود بن غيلان قالا نا شريك عن عاصم عن ابي رزين قال قلت يا رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولخيته ابن اربع عشرة سنة حدثنا
محمد بن المثنى قالا ابو داود اورده فاشعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر
ابن سمرة وسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن
راسه لم ير منه شيئا واذا لم يدهن رئي منه حدثنا ابو كريب محمد بن
العلاء قالا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي
الكوفي قال حدثني ابي عن عمر بن سعيد بن ابي عمر عن ابي اسحاق عن عمر قال انما كان
شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة بيضاء حدثنا
سفيان بن وكيع قال محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال
قلت يا رسول الله ارأيت قد شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن
خشرم قال شعبة بن عقوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة
التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال ما رأيته
قلت لما رأيته هذا ابني قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه وعلى ابنك ثوبان احمران
شعر قد علاه شيب وشيبة احمر حدثنا احمد بن منيع قال اسحاق بن عيسى قال
حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب
انما شعر اذا دهن رأسه اذا ادهن واذا ادهن

* باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم *

حدثنا احمد بن منيع قال اسحاق بن عيسى قال حماد بن سلمة عن عمير عن اياد بن لقيط
ابي رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي له فقال ابنك فقلت نعم

اشعث به قال ده يحيى عليه وهو يخبر عليه قال ورايت الشيب اخر قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح وروى هذا الحديث وابسر له بهذا الروايات الصحيحة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابي عن
شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ام سلمة هل خضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم ورواى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن
موهب بغلاه عن ام سلمة حدثنا ابراهيم بن هارون حدثنا النضر بن زرارة عن
عن ابي جحيفة بن ابي اياد بن لقيط عن ابي جحيفة امراة ابي سنان بن ابي الضحاك يمية قالت اقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج بين بيته ينفض راسه فراغتسل
وبراسه رد ع من حناء شد هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
فاعمر بن عاصم فاحماد بن سلمة فاحميد عن انس قال رايت شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد واخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل
قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا

او قال رد ع

باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي قال ابو داود الكحيل يسمى عن عبادة بن منصور عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا باثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة
يكتحل منها كل يوم ثلاثا هذا لفظ هذا حدثنا عبد الله بن الصباح
الهاشمي البصري فاعتمر الله بن نمير وسمى فاسراءيل بن عبد عبادة بن منصور
وحدثنا علي بن حجر حدثنا علي بن هارون حدثنا عبادة بن منصور عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام باثمد ثم قال قا

في كل عين وقال زيد بن هارون في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كانت له مكحلة يكتحل منها كل نوم فلثاثا في كل عين حدثنا احمد بن منيع قا
محمد بن يزيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابد ثم عند النوم فانه يجلو البصر
وينبت الشعر حدثنا قتيبة قا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان عن
خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان خير اكحالكم الابد ثم يجلو البصر وينبت الشعر حدثنا
ابراهيم بن المستنير البصري قا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن صالح
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابد ثم عند فانه
يجلو البصر وينبت الشعر

باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي قا ابو المغيرة قا ابو بكر وابو نميلة وزيد بن
حباب عن عبد المؤمن بن خالد بن عبد الله بن بريدة عن ابيه قالت
كانت احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص
حدثنا هناد بن السري قا ابو المغيرة قا ابو بكر عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله
ابن بريدة عن امه سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القميص حدثنا زياد بن ايوب البغدادي قا ابو نميلة عن عبد
المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص قال هكذا قال زياد
ابن ايوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة وهكذا
روى غير واحد عن ابي نميلة مثل رواية زياد بن ايوب وابو نميلة ثقة وهذا

المخرمي عن أبيه وهو راعي ضأن عبد الله بن مخرمة بن المجالد فاقعدا بين
هشام حدثني أبو عمر بن دينار يعني ابن مسرة الغفيلي عن سنان بن حوشب
عن أسماء بنت يزيد قالت كانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أم مع حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث نا أبو نعيم نا زهير بن محمد
عن عمرو بن عبد الله بن فروخ عن معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم برهط من مزينة لنبايعه وإن قميصه لمطلق
أو قال زر قميصه مطلق قال فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست
الخاتم حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن الفضل نا حماد بن سلمة عن حبيب بن
الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو
متكئ على أسامة بن زيد عليه ثوب فدخل فتوضأ فذكر شيئا قد فعله بهم وقال عبد
ابن حميد قال محمد بن الفضل سألني يحيى بن معين عن هذا الحديث أول فجلس
الي فعلت نا حماد بن سلمة فقال لي كان من كتابه فقمت فخرج كتابه فنظر
على نوبه ثم قال لابنه علي قال لي حماد أراه الغداء قال فقلت عليه ثم أخرجت
كتابي فقرأت عليه حدثنا سفيان بن نافع نا عبد الله بن المبارك عن سعيد
ابن أيوب الجمحي عن عبد الله بن فروخ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا استجمر فليستمر بثلاث بأشياء عمانة أو قميصه أو رداء ثم
يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ
بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن عمار الدمشقي نا الوليد
ابن مسلم نا سعيد الجمحي عن أبي فروخ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة
عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه

اخبرنا ابو مخنف بن سليمان فاعبد الرحمن بن زياد فاسمعيل بن عبد الله عن عروة بن ابي الجعد البارقي
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كذا في انفسنا الى
يوسف في روايته قال اسمعيل اراها جبرة حدثنا علي بن خشرم فاعيسى بن
يونس عن اسمعيل يعني ابن ابي خالد وعن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال قال رايت الحمر الى
النهار احسن من حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ازكى انفسنا
جمعة لتمام ثم قال من منكبيه فاحمد بن منيع فاعبد الرحمن بن مهدي فا
عبيد الله بن ابي زياد عن ابيه عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد احمر حدثنا عبد بن حميد فاعبد الرزاق بن سليم فاعبد الله
ابن عثمان الاعبري عن عبد الله بن عقيل عن ابي جحيفة وعليه عمامة لبنة محرقة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال قليتين كذا تقول ابن عمار وقد تقدمت
وفي الحرير فحمة طويلة حدثنا قتيبة بن سعيد فابشر بن المفضل عن عبد
الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم وان
من خير ثيابكم حدثنا محمد بن بشار فاعبد الرحمن بن مهدي حدثنا
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم
حدثنا احمد بن منيع فايحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثنا ابو عمر وصعب بن شيبة
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وعليه مرط من شعر اسود حدثنا يوسف بن عيسى فاوكيع فايونس
ابن ابي اسحاق عن ابيه عن الشعبي عن عمرو بن الحارث بن المغيرة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين

باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه. حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا الماء والتمر. حدثنا عبد الله بن ابي زياد قال حدثنا سيار قال حدثنا سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة لا نعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر قال كان احدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع. حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان ابو معاوية قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر قال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامراته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم

بنو بدين عبسما فوضعه ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم
ويعربه بالبيه واحدة ان تحلق بهم الى عريفته فبسنة ثم بسلكا ثم
انكلوا الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابقه
فنفيت لنا من كبيه فقال يا رسول الله اذا اردت ان تختاروا فخيروا
من كبيه وثيبه فاكلوا وشربوا من الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا والذي نفسي بيده ان تسألون عنه يوم القيامة كل تارة من كبيه
كيبة وماء بارد فاكلوا فوالهيثم ليمنع لهم معقا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تذبحن ذات درة فمنع لهم معقا فاوجز لهم بما فاكلوا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا فاذا اتانا سبي
فاتنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو
الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي انت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانه رايته يصلي
واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه
وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله نبيا
ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالو خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي
حدثنا عمرو بن اسماعيل بن مجالد بن سعيد حدثني ابي عن بيان عن بشير عن قيس
ابي ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما
في سبيل الله واني لابن احدى عشرة سنة في سبيل الله لقد رايتني اغزو
في العصابة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نأكل الا ورق السمر

والجبلة حتى ازاحرفا ليمنع كما تمنع الشاة او البعير وامنعت بنو
اسد تمر رزبة الربي لقد خبثت وضل عملي حدثنا محمد بن بشار قال
ابن عيسى قال عمرو بن عيسى ابو نعامة العزوه قال سمعت خالد بن عمير
وشبهر ابا الحرفاد قال بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق
انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب واد في ارض العجم فانزلوا
حتى اذا قرأ في المرقوا هذا الكذاب فقالوا اما هذا البحر فسار وا
حتى بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ها هنا امرتم فنزلوا فذكروا الحديث
بطوله قال فقال عتبة بن غزوان لقد رأيتني وانا سابع سبعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا
قال فالتقطت بردة فقسمتها بيني وبين سبعة فما منا من اولئك السبعة
احق بالامر من صاحبه وهؤلاء هم من الامصار وستجربون الامراء بعدنا حدثنا عمرو
ابن عبد الرحيم حدثنا روح بن اسلم ابو حاتم البصري قال حماد بن سلمة فاخبرني
عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزاة خبثت بالنبي وما يخلف احدكم
لغزاة وخبثت بالنبي وما يرد ذو احرة لغزاة انت عملي قلما فرق من شهر ليلة ويوم
قالي وليلة قال يا معلى يا كلمة وكبر الله شيء يواريه ابيك بلال حدثنا
عمرو بن عبد الرحيم حدثني ابو معقل بن مسلم قال ابان بن يزيد العطار قال
قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء
ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضغط قال عمرو الله اعلم قال بضغطة هو كثرة
الايدي حدثنا قتيبة قال سمع بن سليمان الضبعي عن قتادة عن الحسن بن ابي الحسن
قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولحم الا على
ضغط قال قال قتادة سألت رجلا من اهل البادية ما الضغط قال ان تتناول

قال ح

ع

مع النبي حدثنا عنبر بن خمير فاخبرني اسماعيل بن ابي خالد فاخبرني ابو جحيفة
عن سلمة بن جعفر عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال قال عبد الرحمن بن عمرو لنا
جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اتى منزله فدخل بيته ودخلنا
فاغتسل ثم خرج واوتينا بجفنة يتبعها خبز ولحم فلما وضعت بكى
عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك فقال هكذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ادري فلما اخبزنا ام هو
خير لنا

باب ما جاء في خبز
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري قال وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر يعني ابن عبد الله
عن ابيه بن يزيد عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين
اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن الحسن بن عياش عن ابي اسحاق
عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية للنبي صلى الله
عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وحبة فلبسهما
حتى تخرقا لا يزيد النبي صلى الله عليه وسلم اندكى يمسح عليهما قال ابو
اسماعيل وهذا هو ابو اسحاق السبيعي واسمه سليمان

باب ما جاء في
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان قال ابو داود قال اسرائيل عن ابي اسحاق قال قلت ببيسير في عهد
كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالان حدثنا
ابو كريب محمد بن العلاء قال وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن

الحمار عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى مثنى اكما حدثنا احمد بن منيع قال ابو احمد ان بن فاعيسى
ابن كما قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جردا وبين لنا قبالين
محدثين قالت نعلان عن انس انهما كانتا نعلي النبي صلى الله عليه وسلم فا
اسحاق بن موسى الانصاري قال معن قال مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج انه قال له ابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها حدثنا اسحاق
ابن منصور قال عبد الله بن نمير عن عمر بن ابي زائدة عن عمرو بن مرة عن
ابي البختري عن عبد الله بن عمر قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان حدثنا احمد بن منيع قال ابو احمد قال سفيان عن اشعث قال
حدثني من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري
قال معن قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن كعب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما
جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة عن مالك بن انس ح وحدثنا
قتيبة عن الجريري وحدثنا اسحاق بن موسى قال معن قال مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل
بشماله او يمشي في نعل واحدة حدثنا قتيبة عن مالك قال وحدثنا
اسحاق بن موسى قال معن قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع احدكم شراك

بالتيمن واذا فزع فليبدأ بالشمال فليكن التيمن اولهما وتنعلوا واخروهما
تنزع حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال محمد بن جعفر فاشعثت عن
اشعث ومر ابو اسحاق الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في اشكاله في ترجله
وتنعله وطهوره حدثنا محمد بن قزعة ابو عبد الله قال عبد الله ح
ابن نمير ابو معاوية قالا هشام عن محمد عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبالان وابو بكر وعمر واول من عفر عفرا واجزا
عثمان رضي الله عنه باب

ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ورق وكان فصه حبشيا حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن ابي بشر
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
وكان يختم به ويلبسه حدثنا محمود بن غيلان قال قال عثمان بن عمر بن
عبيد قال زعيم ابو خيثمة عن حميد عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم من فضة فصه منه قال اسماعيل بن منصور قال فعاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة قال عن انس بن مالك قال لما اراد نبي الله صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا
عليه خاتم فاصنع خاتما وكانه انظر الى بياضه في كفه حدثنا
محمد بن يحيى قال محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن
انس بن مالك قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد سلم ورسول سلم والله اسلم حدثنا نعيم بن علي الخثعمي
ابو عمر وفا فروخ بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة ان عمر اراد ان النبي صلى الله
عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته
فضة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا اسماعيل بن قنصور افا
سعيد بن عامر والمجالد بن سعيد عن حماد عن ابي جمرة عن ابن عمر ان
عمر اخبره فالذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء
نزع خاتمه حدثنا اسماعيل بن قنصور فا عبد الله بن نمير فا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر ثم كان في يد عثمان
حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

باب ما جاء في
ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سعد بن عشر البغدادي وعبد الله بن عبد الرحمن الحماني
قالا اخبرنا يحيى بن حسان فا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في
يمينه حدثنا محمد بن يحيى فا احمد بن خالد فا عبد الله بن وهب
عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر نحوه حدثنا
احمد بن منيع فا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رايت
ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسالت عن ذلك فقال رايت عبد الله

ابن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا يحيى بن موسى قال عبد الله بن نمير قال
ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الوليد قال
ابن يحيى قال عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن حميد الرازي قال
اخبرني محمد بن اسحاق عن عبد الملك بن عبد الله قال كان عبد الله ابن عباس
يتختم في يمينه وزعم انه اكثر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتختم في يمينه حدثنا ابو نعيم قال شعبة عن قتادة بن دعامة عن ابي رافع
عن ابي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق وجعل
فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فمن اجل ذلك نقش عليه
وهو الذي سفه بن ثعلبة في يمينه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم بن
اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يساره
حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال عبد العزيز بن ابو حازم عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رآهم قد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انا البسه ابدا فلم يلبسه الناس
خواتيمهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عيسى وهو ابن
الطباع قال عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه قال ابو عيسى
وهذا غريب ثم لا نعرفه من حديث سعيد بن عمرو بن قتادة عن

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا ان في هذا الترجيع وروى
بعضهم عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
تمتع بيسار وهو حديث ليس يتمتع ايضا قال ابو

فاجاءه صفة سعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كانت
فيعة سعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا معاذ بن مسلم حدثنا ابو عمر قتادة عن سعيد بن ابي الحسن
قال كانت فيعة سعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
حدثنا ابو جعفر محمد بن مزاحم البصري قال ثنا كامل بن مجمع عن هرون
وهو ابن عبد الله بن سعيد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سعيده ذهب وفضة قال كامل
فسالت عمر البعضة فقال كانت فيعة السعي بعضة حدثنا
محمد بن شجاع البغدادي قال ابو عصمة الخزاز عن عثمان بن سعد
عن انس بن سيرين قال صنعت سعيي على سعيي سمرة وزعم سمرة بن جندب
انه صنع سعيه على سعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا هنيئا
حدثنا عتبة بن بكر البصري قال ثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا
الاسناد نحوه قال باب صفة

درج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج قال ثنا يونس بن بكير عن محمد
ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد
الله بن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد

درعان

وزعم أنه سمع أبا النضر يقول لم يستطع قط أن يقرأ كلمة تحته وقعد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشترى على الحمر فقال فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أوجب كلمة حدثنا أبو بكر
قال سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان فذ
كلاهما بينهما

باب

ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن
خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا عيسى بن أحمد
قال نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه قال ابن شهاب وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يومئذ محرما

باب ما جاء

في صفة عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة وحدثنا
محمود بن غيلان قال نا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
حدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان عن شيخ من أهل المدينة عن عمرو بن حريث
عن أبيه قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا

محمود بن غيلان ورويع بن يحيى قالا حدثنا وكيع عن مسعر وإسرائيل عن
جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني
حدثنا يحيى بن محمد الجرمي عن عبد الرحيم بن محمد عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد
الله ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا وكيع حدثنا أبو سليمان وهو عبد الرحمن بن نسيل عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء

باب ما جاء في صفة
إزار رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن حميد بن
هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا
فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا أبو داود عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سلمة قال سمعت
عمتي تحدث عن عمتها قال بينما أنا أمشي بالمدينة إذا أنا بشاب حسن جعد يقول
ارفع إزارك فإنه أتقى وأبقى فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء قال ألا لك في أسوة فنظرت فإذا
هو إزاره إلى نصف ساقيه حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق
عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعضلة ساقي أو ساقه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت

قد سبق قال ابو عيسى هذا حديث للزهري الا من حديث سويد بن نصر فما
عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة عن اياس بن سلمة بن
الاكوع عن ابيه قال كان محمد بن عقبة يتزيا بزي اصحاب سلمة وقال
هكذا كانت ازرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة قال ما
رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري
في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث حدثنا
علي بن حجر وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله
المزني نحوه حدثنا ابراهيم بن محمد بن ولد علي بن ابي طالب قال كان علي
اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلع كانما ينحط
من صبب حدثنا سفيان بن وكيع قال ابو عمر المسعودي عن عثمان بن مسلم
ابي سمينة عن قيس بن ابي حازم عن علي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب

باب ما جاء في تغنج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يوسف بن عيسى قال وكيع قال الربيع بن صبيح عن يزيد في
ابان عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر الالتفات كان نظره نظر رقة

باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن حميد قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن حسان عن جدته عن فيلة بنت مخرمة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان عن رجل من بني عبد الله بن تميم عن عمه عن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن ابي اسمعيل المزني قال اسحاق بن محمد الانصاري عن رجل من بني عبد الله بن تميم عن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه

باب ما جاء في نكاية رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد الدوري البغدادي قال اسحاق بن منصور عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره حدثنا حميد بن مسعدة قال بشر بن المفضل قال الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا فقال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يغرلها حتى قلنا ليلتة سكت حدثنا فتيبة بن
سعيد قال سمعت عليا بن ابي ثم عن ابي جحيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار نا
عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت ابا ثم قال سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا حدثنا
يوسف بن عيسى نا وكيع قال اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى
لم يذكر وكيع فيه عن اسرائيل وهكذا روى غير واحد عن اسرائيل ولا نعرف رواية
وكيع وقد تعلم احد ذكر فيه عن اسرائيل انما روى اسمعيل بن منصور عن اسرائيل

باب اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم نا حماد بن
سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج
يتوكأ على اسامة وعليه ثوب فلما توضأ به فصلى بهم حدثنا
عبد الله نا محمد بن المبارك نا حماد بن مسلم الخفاف الحلبي نا
جعفر بن برقان عن حماد بن ابي زياد عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على بطنه واضع
يديه وعلى يديه عمامته فسلمت فقال يا فضل فقلت لبيك يا رسول
الله قال اشدد عمامتك فشددتها قال ارفع فرفعت ثم فعرفوضع
كفه على منكبي ثم قام فدخل المسجد وهو اخر يومه قال

صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي لكعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعن الاحزاب بعد
ثلاثا قال ابو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان
يلعن احزاب بعد الثلاث حدثنا الحسن بن علي الخلال قال حدثنا عبد الصمد
عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعن
احزاب بعد الثلاث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ابو عمار
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق يعني القمي قال حدثنا سفيان عن الشيباني
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا
اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا اكل متكئا
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن مسلم بن عمرو عن ابي لكعب بن مالك عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقهن
حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت
انس بن مالك يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرأيته يأكل
وهو مفرج بين اصبعيه

باب صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عمر ابن ميمون بن مهران
عن عائشة انها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثني ابن ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن

سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يعمل عمر اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن
معاوية الجمحي قال ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي
المتتابعة كلوبا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز
الشعير حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا عتيق بن عبد
المجيد الجنبي قال اخبرنا محمد هو ابن عبد الله بن دينار قال ابو حازم
عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي يعني الحواري فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم منخل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا منخل فقيل كيف كنتم
تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ونعجنه حدثنا
محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس
ابن مالك قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرققا قال فقلت لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه
السفر قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس بن ابي اسحاق
حدثنا احمد بن منيع قال نا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي
عن مسروق قال دخلت على عائشة فرقعت لي بكعلج وقالت ما اشبع
من كعلج فاساءت الي بكيت قال فقلت لم قالت اذكر الحال التي
فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من
خبز ولحم مرتين في يوم واحد حدثنا محمود بن غيلان قال نا ابو داود

الأكل

انبأنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض قال وأخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو نعيم قال أخبرنا الأوزاعي عن سعيد بن أبي بردة عن قتادة عن أنس قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا أكل خبزا مرققا حتى مات

باب ما جاء في صبغة إذا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا نا يحيى ابن حسان قالا نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الإدام الخل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الإدام أو الإدام الخل حدثنا قتيبة قال أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول استنثم وكعام وشر إما بيتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا عبد الله بن عبد الله الخزاعي قال نا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الإدام أو الإدام الخل حدثنا هناد قال نا وكيع عن سفيان عن أبي فروة عن أبي فراسة عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى فأتي بطعام فيه دجاج فتنحى رجل من القوم فقال ما لك قال إني رأيتهم يأكلون شيئا فقذرته فلم أزل آكله حتى قال ادن فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج حدثنا

الفضل بن سعد ابو غرج البغدادي قال ابراهيم بن عبد الرحمن
ابي نمري عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى حدثنا علي بن حجر قال
اسمعيل بن ابراهيم عن ابيه عن ابي قلابة عن القاسم التميمي عن رجل من بني
كنا عند ابي موسى فقال وفد زهدم وفد جعدة ووفد جعدة نحو وفد
رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يزل يقال له ابو موسى احمر
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا اكله او اخبر انا محمود بن غيلان قال اخبرنا
وابو نعيم قالا حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام
يقال له عمارة عن ابيه او اسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة حدثنا يحيى بن موسى
وعبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة قال ابو عيسى وعبد الرزاق كان يضعف هذا الحديث
قال يحيى اسنده لنا عبد الرزاق حدثنا ابو داود سليمان بن معبد السنجي
قال عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم
يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر وعبد الرحمن حدثنا بن مهدي
قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعجبه الدباء قالت فجاء بطعام او دعي له فجعلت اتتبع واضعه
بين يديه فما زال يعجبه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان
عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي

صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده ذبانا يقتتلون فقلت ما هذا فقال نكثر به
كذا وكذا فقال أبو عيسى وجابر هذا هو جابر بن كادر ويقال ابن أبي
كادر وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه هذا
الحديث الواحد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فقال أنس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ حدثنا أحمد بن
منيع أنا إسحاق الأزرق وسلمة بن أبي سليمان ومحمود بن غيلان قالوا أنا أبو سلمة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني أنا
حجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عكاشة بن يسار أخبره أن أم
سلمة أخبرته أنها أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا
فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ حدثنا قتيبة أنا ابن لهيعة عن
سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال أكلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شواء في المسجد حدثنا محمود بن غيلان أنا وكيع فاسمع عن
أبي حمزة جابر بن شداد عن المغيرة بن شعبة قال صنعت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة قال أتيته بجنب مشوي ثم أخذ السكين فجعل يحزلي به فما عنده
قال فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى السكين فقال ما له ترب يداه قال
وكانت شاربه وفرة فقال له أفعد لك على سواك أو فعد على سواك

حدثنا واصل بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم يلعب
برمح البيد الزراع وكادت تعجبه فتمسر منها حدثنا محمد بن بشار
قال ابو داود وروى عن زهير يعني ابن محمد عن اسحاق عن سعد بن عياض
عمرو بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه الزراع قال
وسهم بد الزراع وكان يرمي ان البصرة منشرح حدثنا محمد بن بشار حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال اتانا بني بن عمر فتاة من سهم بني حوشب عن ابي
عنبر قال طعمت للنبي صلى الله عليه وسلم فراى زراعي وكان تعجبه الزراع
فتناولته الزراع ثم قال ناولنيه الزراع فتناولته ثم قال ناولنيه الزراع
فقلت يا رسول الله وكم للساة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لقد سقت
لنا والشاة الزراع قال ابو داود حدثنا الحسن بن محمد ان محمدا اتى فاتيبن بن
عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عبد الله عبد
الرحمن بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن ابي بكر عن عائشة قالت ما
كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كنه كان
لا يجد اللحم الا عجلا وكان يعجل انيابه فنحن اعجلنا فنعجل حدثنا
محمود بن خالد ان ابو اسحاق قال سمعت شيخا من قيس قال سمعت
عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اطيب اللحم لحم الظهر حدثنا سعيد بن زكريا قال ثنا عبد
عمر النوبي مولى عن ابراهيم عليكن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم الادام الخل حدثنا ابو بكر بن محمد بن اسحاق قال ابو بكر
اتى عياش عن قابوس ابي حمزة التميمي عن سعيد عن ابي هذا قال

الجلاب
المؤمل

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندكِ شيء؟ فقلت: لا إلا خبز
يا بسر وخل فقال هاتي فما أقفر بيت من أدم فيه خل حدثنا محمد بن المثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا علي بن حجر أنا إسماعيل بن جعفر نا
عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي في متجره الذي ذكر أنه سمع أنس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن سعيد نا
عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ من فور إداوة ثم رأيته أكل من كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن أبي بكر بن
حفص عن ابن أبي رافع وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة قال أكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على مائدة بتمر وسويق حدثنا الحسين بن
محمد الدمشقي نا الفضيل بن سليمان نا أبو موسى عيسى بن علي بن
أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني عيسى بن علي
ابن علي عن جدته سلمى أن الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر أتوها
فقالوا لها اصنعي لنا طعاما كان يحبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحبس الكلة فقالت يا بنية قومي فشمري اليوم قال فلم أصنعه لنا
قال فغاثت فأخرجت شيئا من شعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت
عليه شيئا من زيت وقدفت البقلة والثوابل فقربته إليهم فقالت
هذا مما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم ويحبس الكلة حدثنا

محمود بن غيلان قال ابو احمد قال سفيان عن ابن عون عن نبيح العنزي
عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فقربنا
اليه سفرة فاكلوا منها ثم اتى بالخبز فقمت احدثهم
ابي عمر قال سفيان قال عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا قال سفيان وقد
محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد
فدخل على امرأته بمرادة نضار فيها لحم فاكل منها واتته بغناج من
رطب فاكل منه ثم قرظا للقوم وقال ثم انعم فاتته بعلالة من علالة
الشاة فاكل ثم قال لعلكم لم تروا فلانا حدثنا عباس بن محمد الدوري
قال ابو نعيم بن محمد قال قليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب
ابن ابي يعقوب عن ابي الخير قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقعد علي وادناه وقال تعلفه قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل وعلي يقعد ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له يا علي فانك
ناقه قال فجعل علي يقوم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ياكل قالت فجعلت ثم سلقا
وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب قال هذا ازيد
لك حدثنا محمود بن غيلان قال قال بشر بن السري عن سفيان عن علقمة
ابن نجيبة عن عائشة بنت علقمة عن عائشة ام المؤمنين قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول اعندكم غداء فاقول لا فيقول اني صائم
قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هريرة قال
وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت صائما قالت ثم اكل حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن قال ابو نعيم قال عمر بن عبيد بن عقيل قال ابي عن محمد بن ابي
يحيى ان سلمة عن زيد بن ابي انيسة ان عمرو عن يوسف بن عبد الله بن

سلام فدل رأيته النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها
تمرة وقال هذا ادام هذا وادام اهل بيتي فاكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان قال انا
سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجيبه الثفل قال عبد الله يعني القرع
في المكتل باب ما جاء في
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن منيع قال اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي
قلابة عن رجل من عنبسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء
فقربت اليه مكتل فاكل ولم يتوضأ قال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلاة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابي
عنبسة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي
بمكتل فعيل له اكنت توضأ فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت
فوسوس فاعبد الله بن نمير قال قتيبة في الرجيع قال فاعبد الكريم
الجزري عن قتيبة بن الرجيع قال عمرو هذا شيخ عمر زاد ان عمر سلمان قال قرأت
في التوراة ان بركة المكتل الوضوء فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بركة المكتل الوضوء قبله والوضوء بعده
باب قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل الطعام وبعده ما يفرغ منهما
حدثنا قتيبة قال ابن لهيعة عن يزيد ابي الهيثم عن راشد الثيابي عن

حبيب بن اوس عن ابيه ابي اية فعداري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فجيء بطعام قلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل
بركة في اخره فقلنا يا رسول الله كيف هذا قال اذا ذكرتم اسم الله حين
اكلتم ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان حدثنا يحيى
ابن سعيد فابوده اورده فهشام الدستوائي حدثنا بديل العقيلي عن عبد الله
ابن عبيد بن عمير عن ابي كلثوم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله عز وجل يقول على طعامه فليقل
باسم الله اوله واخره حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
انبمني انا عبد الله عن يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي
سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند طعام فقال ادن
يا بني سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك حدثنا محمود بن غيلان قال
ابو احمد ان تيم قال سفيان الثوري عن ابي هشام عن اسماعيل بن ابي
عمرو باح بن عبيد عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين حدثنا محمد بن بشار فابن بن سعيد قال ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت
المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو بكر محمد بن ابان قال وكيع عن هشام
الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي
كلثوم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة
من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو سمى الغلام حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا ابو اسامة
عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل
الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها باب

ما جاء في فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي قال عمرو بن محمد قال
عيسى بن يونس عن حميد عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك فرخ خشب
عليه قطنا بحرير فقال يا ثابت هذا فرخ النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم قال حماد بن
سلمة قال حميد وثابت عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الفرخ الشراب كله الماء والعسل واللبن

باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسماعيل بن موسى البغدادي قال ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
القثاء بالرطب حدثنا عبد بن عبد الله الخ اخبرنا ابي المغيرة
قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب حدثنا
ابراهيم بن يعقوب قال وهب بن جرير قال ابي قال سمعت حميدا يقول او قال
حدثني حميد قال وهب وكان صديقا له عن انس بن مالك قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب حدثنا محمد بن يحيى

هو الخ بن ابي البصير ابن عبد

فا

فا محمد بن عبد العزيز الدمشقي فا عبد الله بن يزيد فر الهلالي عن محمد بن
اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل الزبيب بالتمر وكان حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وفا
اسحاق بن موسى فا معن فا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم ان ابراهيم
عبدك وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه
ذلك الثمر حدثنا محمد بن حميد الرازي فا ابراهيم بن المختار عن محمد بن
اسحاق عن اخيه عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ام سبع بنت معوذ بن
عفراء قالت بعثني معاذ بن عفراء بفناء من رطب وعليه اجر من فضة وزغب
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفأل فاتيته به وعندنا حلية قد
فرقت اليه من البحرين فما ادري بينهما فاعمدا فيه حدثنا علي بن حجر
انا شريك بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ام سبع بنت معوذ بن عفراء قالت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء من رطب ولجي زغب فاعمدا بي بكر به
حلية او ذهبا

باب فاجاء في صفة

شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن ابي عمر فا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد
حدثنا احمد بن منيع فا اسماعيل بن ابراهيم فا علي بن زيد عن عمر

هزا ابن ابجر قلة عن ابي عمار قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد عن شماله فقال لي
الشربة لك فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت لاوثر على سؤرك
احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن قال
ابو عيسى كذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير
واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر
فيه عن عروة عن عائشة وكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس
وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس في رواية هذا الحديث عن علي
ابن زيد بن جدعان فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن ابجر قلة
وروى بعضهم عن علي بن زيد فقال عن عمران بن ابجر قلة وروى شعبة
عن علي فقال عن عمرو بن حرملة والصحيح عن عمر بن ابجر قلة

باب ما جاء في صفة

شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع نا هشيم انا عاصم الاحول وغير

الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو
قائم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن جعفر عن حصين المعلم عن عمرو بن
مرة الشعبي عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا حدثنا علي بن حجر قال انبانا شريك عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبيد
الكريفي قالا حدثنا ابو معاوية عن عمر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة قال اتى علي بكوز من ماء وهو بالرحبة فاخذ منه كفا فغسل
يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب
وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد
قالا حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي غالب عن عاصم بن ابي النجود عن
ابي وائل عن ابن عباس كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو
انقع واروى حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن شريك
ابن ابي نمر عن ابيه عن ابي عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
شرب تنفس ثلاثا حدثنا ابن ابي عمر انا سفيان عن يزيد بن
يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جدته كبشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما
فقمت الى فيها فقطعته حدثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن
ابن مهدي انا عمرو بن ثابت ابو شيبة عن ثمامة بن عبد الله قال كان
انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا ويزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يتبسم ويذاعبه فلما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
انا ابو عاصم عن ابي جريج عن عبد الكريم عن ابراهيم بن زيد عن ابنة انس
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل غرفة فعلفة جشر ب
من لبن الغرفة وهو قائم فقامت ام سليم الى رأس الغرفة فقطعتها
حدثنا احمد بن منيع انبيتا بوريه فاسماعيل بن مجمع الغمري فا
عمتزلة بنت نابل عن عمها بسنة بنت سعد بن اياد وقاصر عن ابيها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يشرب فاتبنا وقال بعضهم عمتزلة بنت نابل

باب ما جاء
في تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا انا ابو احمد الزبيري ح حدثنا
سفيان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس بن مالك عن انس قال كانت
ليرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتكيت بنا حدثنا محمد بن
بشار انا عبد الرحمن بن مهدي عن عمرو بن قابت عن ثابت عن عبد الله قال
كان انس بن مالك يدير الكبيب وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدير الكبيب حدثنا قتيبة بن سعيد بن ابي فديك عن عبد الله
ابن مسلم بن جندب عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث بدة الوسادة والدرهم واللبن حدثنا محمود بن غيلان فا
ابو داود انا شعبة عن سفيان عن ابي الجريري عن ابيه ثم عن الكعبة وعن ابيه
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبيب الرجال فاكثر ريحه
وخفي لونه وكبيب النساء فاكثر لونه وخفي ريحه حدثنا علي
ابن حجر انا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي الجريري عن ابيه ثم عن الكعبة وعن ابيه

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه حدثنا محمد بن
خليفة وعمرو بن علي قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الجريري عن عنبة عن
ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى
احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة قال ابو عيسى
وهذا غريب وليس هذا الحديث عندنا بمتصل حدثنا محمد بن اسماعيل بن مجالد
ابي سعيد الهمداني قال ابنا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد
الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا
تبسم وشكوت اليه ان لا اثبت على الخيل فضرب يده على صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال وكان عمر بن الخطاب اذا رأى جريرا قال
ما بلغنا من سن يوسف الا ما نرى

باب

كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار البصري حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي نضرة عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل
يحفظه من جلس اليه حدثنا محمد بن يحيى قال ابنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة
عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه حدثنا سعيد بن
يعقوب الطالقاني حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن له عن هالة عن
الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا فقلت صف لي
منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة فلا يتكلم

السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشرافه ويتكلم
بجوامع الكلم بفصل لا بفضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا
ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعرى الحق
لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها
اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها
ويضرب بباطن راحته اليمنى بطن ابهام اليسرى واذا غضب اعرض
وأشاح جل ضحكه التبسم وافتر عما جاء

وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري قال ابو معاوية عن اسماعيل عن ابي اسحاق عن
عبد الله السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على رجل من اهل الجنة رجل قصير جعد بوال على
قتب انكلموا ادخل الجنة قال فيزحف ليدخل فيجر الناس وقد احترقوا المنازل
ثم رجع فيقول يا رب قد احترق الناس المنازل فيقال له ارجع فادخل الجنة
كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له قال له كذا وكذا
وعشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عملة بن ربيعة قال
سمرت عليا اتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله

البر قلا فاسمعا فقد اذ كلمت نفسي فاعجبني فانه ما يعجز
الرفرف الا انتم ضحك فقلت مرارا شيء ضحكت يا امير المؤمنين
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت
ثم ضحك فقلت مرارا شيء ضحكت يا رسول الله فقال الرفرف ليعجب
من عجز اذا قال اعجبني فانه يعلم انه ما يعجز الرفرف احمد
غير حدثنا احمد بن منيع قال عباد بن العوام قال الحجاج
وهو ابن ارطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في
سماء رسول الله صلى الله عليه وسلم غمومة وكان ما يضحك الا
تبسما وكنت اذا نكرت اليه قلت اكل الغنيمة وليس بالكل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد
الله بن الحارث بن جزء قال قال رايت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن خالد الخلال قال
يحيى بن اسحاق السيلحيني قال ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث
ليث بن سعد حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث قال وكيع قال
الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة
واعلم رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا
عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت كذا يوم كذا
وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال له اعطوه مكان

كل سيئة عملتها حسنة فينظر ان ليس فيها الا هذا فقال
ابو بكر فلعلي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم عن عمرو قال اخبرنا عمن فيهم
ابو حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الاشعث عن عمه عامر بن سعد
قال قال سعد لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل قعد ثم سر قال كان سعد راميا
وكان يغرز كذا وكذا وكان بالترس يغطي جبهته فرفع له سعد يسهم فلما
رفع رأسه رماه فلم يخطه هزل منه يعني جبهته وانغلبا واشتال برجله
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فلت فما رأيتي شيء فضحك
قال ومعه يده بالرجل

باب صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة عن شريك عن عامر الاحول
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال محمود
قال ابو اسامة يعني يمازحه حدثنا هناد حدثنا وكيع عن شعبة عن
ابي التياح عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليمازحنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسى
وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه
انه كنى غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمير وفيه اباحة ان يعلم الصبي
الكنية ليلعب به حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا علي بن الحسن

ابن شعيب انا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تواصل قال انه ليس اصل الا حفا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خالد بن عبد الله بن حميد عن انس بن مالك
ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الفيء ما لك على ولد زانية
قال يا رسول الله ما اصنع بولد الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل قال الا بخير ان الثوب حدثنا اسماعيل بن منصور اخبرنا عبد
الرزاق انا معمر عن ثابت عن انس ان رجلا من اهل البادية كان اسمه
زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية
فيجهز له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يبتاع وهو
يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال من هذا ارسلني فالتفت
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما ألصق ظهره
بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند
الله غال حدثنا عبد بن حميد حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا
المبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان
الجنة لا تدخلها عجوز فادبرت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها
وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا

باب صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وشعره

حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن المغيرة بن سبيع عن ابيه عن عائشة قال قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل ببيت من الشعر فقالت كان يتمثل ببعض بني رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود * حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثنى قالا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن جندب بن سفيان البجلي قال اصابني اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال

* هل انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت *

حدثنا ابو عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن جندب بن عبد الله البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان الثوري حدثنا ابو اسحاق عن البراء ابن عازب قال قال لرجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

* أنا النبي لا كذب * أنا ابن عبد المطلب *

حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعمر بن الخطاب وابن رواحة يمشي بين يديه ويقول

* خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تنزيله *

* ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله *

فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل حدثنا علي بن حجر اخبرنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي يعني عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فاستردفت ماية قافية من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته ماية يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم حدثنا اسماعيل بن موسى السمري وعلي بن حجر والمعنى واحد قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان ابن ثابت منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله

تعالى يؤيده حسان بروح القدس فذكر ما ذكر من مغازي عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل بن مسعود وعلي بن حجر قالا نا
ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا علي بن خشرم حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه
يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية ومن سالت وربما
تبسم تعني

باب فاجاءه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشعر

حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا ابو النضر حدثنا ابو عقيل الثقفي
عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه فحدثنا فقالت
امراة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال انه زوج خرافة ان خرافة
كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا ثم ردوه الى
الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الامر العجيب فقال الناس حديث
خرافة

حديث ام زرع

حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست احدى عشرة امراة
تعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق

قالت الرابعة زوجي كليب تهامة بن حزوة قزوة مخابة زوبة سآمة
قالت الخامسة زوجي ان دخل مسز وان خرج اسد زوبة يسئل عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لغ وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء
طباقاء كل داء له داء شجاك او قلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب وارم ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك بما مالك قلد خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واراقد فاتصبح واشرب فاتقمح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما
بنت ابي زرع كمرع ابيها وكمرع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع وابو زرع وما ابو زرع
امرأة معنا وارال اعداك الغنم يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح عليّ نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع
وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع ٥

فاتت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع
بل أنا زرع غير أني لا أطلق

باب صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن يزيد عمر أبي إسحاق بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده ثم يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمير عن عبد الله بمثله وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ينفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وهو الحديث

فصمت حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الله حدثنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي حدثنا حسين بن محمد الغبري
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد
الله المزني عن عبد الله بن رباح عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اعرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا اعرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه

باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا حدثنا ابو عوانة
عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار
الحسين بن حريث اخبرنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم
قدماه فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن عثمان
ابن عيسى بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى حدثنا عمي يحيى بن عيسى الرملي
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم يصلي حتى تتنفخ قدماه فقيل له يا رسول الله تفعل هذا وقد

عمر الثقفي ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن أبي عبد الله سمع زيد بن يزيد قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام أول الليل ثم يقوم فإذا كان من
السحر أوتر ثم أتى فراشه فإن كانت له حاجة ألم بأهله فإذا سمع
الأذان وثب فإن كان جنبا أفاض عليه من الماء وإلا توضأ وخرج إلى
الصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس حدثنا إسماعيل
ابن أبي أويس النصري حدثنا عن حدثنا قتيبة عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس أنه أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق فتوضأ منه فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت إلى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم أخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
قال ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا أبو كريب محمد بن
العلاء حدثنا وكيع عن شعبة عن جامع عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن
هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل
منعه من ذلك النوم او غلبته عينه صلى من النهار اثنتي عشرة
ركعة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام يعني
ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وحدثنا اسماعيل بن موسى حدثنا
معن حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس
ابي موسى اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة حدثنا
اسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا لا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا

اسحاق بن منصور حدثنا نعيم حدثنا قال ابن المبارك عن ابن سمعان عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر
منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حدثنا ابو
عمر حدثنا نعيم قال ابن المبارك عن ابن سمعان نحوه حدثنا هناد ابو الله خوى
عن الله عمير عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا سفيان الثوري عن الله عمير نحوه حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من
الله نصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فلما دخل في الملائ قال الله اكبر ذو
الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان
ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم
ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد
ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي الله على سبحان
ربي الله على ثم رفع راسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول
رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وال عمران والنساء والمائدة او الانعام
شعبة الذي شك المائدة او الانعام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدي عن ابي
المتوكل عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من
القرآن ليلة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الله عمير عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قيل له وما
هممت به قال هممت ان اقعد واجلع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا جرير عن منصور ح وحدثنا اسحاق بن
ابي اسماعيل حدثنا مروان حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي
من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأهن وهو قائم ثم ركع
وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا احمد بن منيع
حدثنا هشيم اخبرنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي
ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو
جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا احمد بن منيع حدثنا
هاشم بن القاسم ابو النضر ح وحدثنا عمرو بن سواد العامري
اخبرنا عبد الله بن وهب قالا حدثنا عمرو بن الحارث عن بكير
ان كريبا حدثه عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
الآيات ثم قام فتسوك وتوضأ ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني
حدثنا الحجاج ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن اسد ان ابا سلمة بن عبد
الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى
كان اكثر صلاته وهو جالس حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم عن ايوب عن نافع ح وحدثنا احمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن
ابراهيم عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن

ابن عمر نا ابو عمر ابي عمر قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي قال ايوب
واراه قال خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز ان عمر ابن عمر قال حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين قبل الفجر قال ابن عمر وحدثتني حفصة ركعتي الفجر لا
وانا اراه ما امر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن
خلف حدثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل
الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب بيته وبعد العشاء ركعتين وقبل
الفجر ركعتين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا
اخبرنا عنها نأخذ بقدر ما كان اذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من
ها هنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من
ها هنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين
وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو داود انبأ شعبة عن يزيد الرشك قال
سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل

باب صلاة الضحى

حدثنا محمد بن المثنى حدثني حكيم بن نافع ح وحدثنا
زياد بن عبيد الله بن ابي زياد عن حميد الطويل عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات ح حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال قال الخبر في احدا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى انه اما هانئ قلنا نعم حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وسبح ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة قط
اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا وكيع حدثنا مسعر بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت
لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان
يجيء من مغيبه حدثنا زياد بن ايوب البغدادي حدثنا محمد بن ربيعة
عن فضيل بن فروخ عن عكرمة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها وير كها حتى نقول لا يصليها
حدثنا محمد بن مثنى حدثنا معتمر اخبرنا عمارة عن ابي نعيم عن سنيم
ابي مجلز عن فروخ المصيصي او عن فروخة عن فروخ عن ابي ذر انه حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي اربع ركعات عند زوال الشمس وقلت
يا رسول الله انك تدوم هذه الاربع ركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب
السماء تفتح عند زوال الشمس ولا ترتج حتى يصلي الظهر فاحب ان يصعد
لي فيها شيء من خير فقلت ايكلهن قراءة قال نعم فلت فبأيهن تختم
قال بأي شئت حدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابو نعامة حدثنا عمارة
عن ابراهيم عن سنيم بن مجلز عن فروخة عن فروخ عن ابي ذر عن النبي

صلى الله عليه وسلم يخرج حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو داود حدثنا
محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله
ابن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول
الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان
يصعد لي فيها عمل صالح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف حدثنا
عمرو بن علي المقدمي عن مسعر بن كدام عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة
عن علي انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصليها عند الزوال وذكر ان ذلك فيها

باب طول التطوع في البيت

حدثنا عباس العنبري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية
ابي صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن
سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في بيتي
والصلوة في المسجد قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي
احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة

باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن شقيق قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر
قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم
المدينة الا رمضان وحدثنا حدثنا علي بن حجر اخبرنا اسماعيل بن جعفر

عن حميد عن انس بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يصوم من السنة حتى نرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى
نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رأيته ومصليا الا رأيته فما مد ابرد رأيته قط حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا ابو داود انبأنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
قد اراد ان يفطر منه ويفطر حتى نقول قد اراد ان يصوم وما علمت شهرا
متتابعا صام من السنة الا رمضان حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة
عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين
متتابعين الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح
وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى غير واحد هذا الحديث
عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل
ان يكون ابو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد حدثنا عبدة
عن محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن عائشة قالت لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم
شعبان الا قليلا كان يصومه كله حدثنا القاسم بن دينار
الكوفي حدثنا عبيد الله بن موسى وهلال بن عنان عن شيبان عن عاصم
عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل
شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابن منيع

المدني عن عمرو قال ثنا بن أبي نمر عن أبيه النمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة قالت فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوما من الشهر
بعد ما يبلغه الكبر إلا شعبان حدثنا محمود حدثنا أبو داود وحدثنا
شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة
أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت
نعم قلت من أيه كان يصوم قالت كان لا يبالي من أيه صام حدثنا
هدبة بن يزيد المنقري البصري وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد
وحماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم وغيرهم وآخر من روى عنه يمامة وهو
يزيد الغاسم ويقال القسام وأبو رشدك بلغة البصرة القسام حدثنا
أبو جعفر عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن قرة بن خالد عن يزيد
خالد بن قعنب عن زيد بن عبد الله الجهني عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب
أن يعرض عملي وأنا صائم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد
وبعلوية بن هشام قالا حدثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السبت
والأحد من الاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس
حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا عبدة بن سليمان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما افترض
رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت
عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام
شيئا قالت كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطيق حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الأعمال ما
تطيقون فوالله لا يمل حتى تملوا وكان أحب الدين إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه حدثنا أبو هشام
محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل عن أمه عن مسروق عن أبي
صالح قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل كان أحب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت أي حين كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ
قام فصلى حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح
عن عمرو بن قيس أنه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عمرو بن
مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك
ثم توضأ ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر
بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ
ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت

وَالْمُلْكُ وَالْعَظَمَةُ ثُمَّ سَجَدَ فَقَرَأَ بِهَا وَيَقُولُ هُوَ سُجُودٌ سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمُلْكِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةً سُورَةً يَفْعَلُ مِثْلَ ذَا أَبَدًا

بَابُ مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا ذَا هِيَ تَنَعَّتُ قِرَاءَتَهُ فَقَسَّمَتْ حَرْفًا حَرْفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِرَاءَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَنْبَأَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَوْفٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ يَقِفُ ثُمَّ يَقُولُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يَقِفُ وَكَانَ يَقْرَأُ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ فَقَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ الْعَبْدِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى

عيسى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة اخبرنا شعبة عن
قتادة عن ابي فروة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت النبي
صلى الله عليه وسلم عام فتح يوم الفتح وهو يقرأ فقرأ بسورة
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فقرأ ورجع قال وقال
قتادة لزية ان اجتمع الناس عليه حزن لك هذه المدة
او قال اللحية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا نوح بن قيس الحداني
عن حسان بن مضرب عن قتادة قال فابعث الله تعالى نبيا الا حسن
الترجيع حسن الصوت وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن الترجيع
حسن الصوت وكان يرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمرو
ابي ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ربما يسمعه من الحجرة وهو في البيت

قراءة

باب في بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن
سلمة عن ثابت عن عمرو وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الله
ابن هشام حدثنا شعبة عن عمرو ابن عامر عن ابراهيم عن عمير عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت سورة النساء حتى بلغت فجئنا به على هؤلاء شهيدا

قال رأيت عينى النبى صلى الله عليه وسلم تهملان حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو
قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى لم يكد يركع ثم
ركع فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد ثم سجد
فلم يكد أن يرفع رأسه فجعل ينفخ ويبكى ويقول رب ألم تعدنى أن لا
تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدنى أن لا تعذبهم وهم يستغفرون
ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا
انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله تعالى حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة
عن ابن عباس قال أخذ النبى صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضى
فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهى بين يديه وما حنث أن
أيمن فقال يغفر النبى صلى الله عليه وسلم أتنكر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت أستثر أن تبكى قال إنى لست أبكى
إنما هى رحمة إن المؤمن بكل خير على كل حال إن نفسه تنزع من بين
جنبيه ومن يحمد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن
القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكى أو قال عيناه ثم أقبل
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو عاصم حدثنا قديم

وهو ابن سليمان عن هلال بن على عن عمر انسر بن مالك قال سمعت ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على الغبر فرايت عينيه تدمعان فقال اعيكم رجل لم يغار
الليلة قال ابو كلمة انا قال انزل فنزل فبزها

باب فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن حجر اخبرنا على بن مسهر عن مسلم بن عمرو
عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي ينام عليه أدم حشوه ليف حدثنا ابو الخطاب
زياد بن يحيى البصري حدثنا عبد الله بن تيمون حدثنا جعفر
ابن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتك قالت فراشه أدم حشوه ليف وسئلت
حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت مسح
ثنيه ثنيين فبناه عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته بثلاث
ثنيات كان اوطأ له فثنيناه بثلاث ثنيات فلما اصبح قال ما صنعتم
الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه بثلاث ثنيات فلنا
هو اوطأ لك قال ردوه كما كان فانه منعتني وطاءته صلاتي
الليلة

باب فاجاد

تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير
واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن عبيد الله

عمر انى عبدا بن عمر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكثروا كما اكثرت النصارى ابن مريم انما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا على بن حجر اخبرنا
شريك بن عبد الله النخعى عن حميد عن انس بن مالك ان امرأة جاءت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان لى اليك حاجة فقال
اجلسى فى اى كل من المدينة شئت اجلس اليك حدثنا على
ابن حجر اخبرنا على بن مسهر عن مسلم ابى عمرو عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة
ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بنى قريظة على
حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف ليف حدثنا واصل
ابن عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن ابى حيان عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور انى خبز الشعير
وابى اجابة الدعوة فجيء ولقد كانت لدرعه عند يهودى فما
وجدنا ما نفكها حتى مات صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود
ابن غيلان حدثنا ابو داود الحفرى عن سفيان عن عمرو بن ربيع بن
طهيم عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوى اربعة دراهم
فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس قال
لم يكن شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا
اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا

سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمان العجلي حدثنا
رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن
لابي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي منذ ابن ابي هالة
وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان
يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث
بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته
قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل ابا هالة عن
مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين فسألت
ابي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله
جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه
ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة
ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل
الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة
ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم
بما اصلحهم والامة من مسئلتهم عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم
ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا
يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع
ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذاك
ولا يقبل من احد غير ذلك يدخلون زوارا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون
ادلة يعني على الخير قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يغنيه
ويؤلفهم ولا ينفر منهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس
ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد
اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح
القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا ينام عن الحق ولا يجاوز الامر دونه
الذين عنده اخيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده
منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر
واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي
كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه من
جالسه ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد
وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق
سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم يتعادلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه
الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو أهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت اليه لاجبت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليسير براكب بغل ولا يردف حدثنا عبد الله بن عمر الرقمي
اخبرنا ابو نعيم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عاصم قال سمعت ابا وائل
ابا عبد الله بن سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
وافد فيكم ان يجمع وسع علمه رأيه حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا
ابو عوانة اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير حدثنا يزيد الرقاشي عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث
وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استتر به راحلته قال اللهم
حجة لا سمعة فيها ولا رياء حدثنا اسحاق حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا
خيطا كما اذ عطس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله
ثم ثانية فقال الرجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك
يحب الزكاة فقال ثابت فسمعت انسا يقول مما صنع في صلاته
افرأيت ان يضع يده اذا عطس حدثنا محمد بن اسماعيل
حدثنا عبد الله بن رجاء عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل
لعائشة فاذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة وتخرج فتصلي

جماع ابواب في خلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن
انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء

ترکته لم ترکته وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم بین اخشر الناس
خلقا وما مسست خزا قط ولا حریرا ولا شیئا کان الین من کف رسول
الله صلی الله علیه وسلم ولا شممت مسکا قط ولا عطرا کان اطیب
من عرق رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا قتیبة بن سعید واحمد
ابن عبدة هو الضبی والمعنی واحد قالا حدثنا حماد بن زید
عن سلم العلوی عن انیس بن مالک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
انه کان عند زوجها ام سلیم فال وکان رسول الله صلی الله علیه
وسلم لدیکاد براجة احب الشعر یدهنه فلما فاه قال للغلام
او للخادم لم یدع منزلنا الیوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن ابی اسحاق عن عمرو بن عبد الله اخبرنی عن عائشة
انها قالت لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم فاحشا ولا متفحشا
ولا صخابا بالاسواق ولا یجزی بالسیئة السیئة ولکن یعفو
ویصفح حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانی حدثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلی
الله علیه وسلم بیده شیئا قط الا ان یجاهد فی سبیل الله وما ضرب
خادما ولا امراة حدثنا احمد بن عبدة الضبی قال قرات علی عبد الله بن عیاش عن
منصور عن ابی وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رایت رسول الله صلی الله
علیه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ینتهک من محارم الله تعالی
شیء فاذا انتهک من محارم الله عز وجل شیء کان من ابعدهم منه وما خیر
بین امرین قط احدهما اثم الا اختار ایسرهما ما لم یکن اثما حدثنا
ابو بکر وعمر قالا سفیان عن محمد بن المنکدر عن عروة عن عائشة قالت

اشتاق

استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده
فقال بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة ثم اذن له فالان له القول فلما
خرج قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة
ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا اسماعيل بن موسى قال
يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن زياد بن زياد عن محمد بن كعب
القرظي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغبل بوجهه وحديثه على اشر القوم يتالفه بذلك فكان يغبل بوجهه
وحديثه على فحش كنت اي خير القوم فقلت يا رسول الله اقاخير او ابو
بكر فقال ابو بكر وقلت يا رسول الله اقاخير ام عمر فقال عمر فلت يا رسول الله
اقاخير او عثمان قال عثمان فلما سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحر فيه فلزدت اني لم اكن اسالته حدثنا سفيان بن وكيع
حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن بن عمار العجلي قال حدثني رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن له عن هالة
عن الحسن بن علي قال قال الحسين بن علي سالت ابي عن مدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فجلست له يقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى مدخلا اوى لنفسه مدخلا ليس بالمدخل ولا بالمخرج
ولا بالمنزل ولا بالعيد وكان يدخل فذا فذا يتعاهل عما يشتهي ويوانس
منه ولا يحجب عنه فدخل عليه فذكر نعته بن قال ابي ياه وكان وقارا يعني

بسنة

شاع

ولا يتكلم الا بما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما
على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث
فمن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك
مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة
في منطقه ومسئلته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم
طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ
ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال
عبد الله بن عمر ان ابو القاسم الهاشمي المكي قال ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر
رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبريل فيعرض عليه القرآن فاذا لقيه
جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال ثنا سعيد حدثنا ابو عثمان الوليد قال الوليد عن سليمان بن خارجة
عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له
حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخبركم
كنت جارا فكان اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا
اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا واذا
ذكرنا الاخرة ذكرها معنا بكل هذا اخبرتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد شيئا يعرض حدثنا

هارون بن موسى بن راشد علقمة المدني حدثنا ابو عمر هشام بن سعد عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأله ان يعلمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي
شيء ولكن ابتع علي فاذا جاء شيء قضيته فقال عمر يا رسول
الله فزاعلمته مما كلفك الله الا تغرر عليه فكره النبي صلى الله
عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انعز وانحش
من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف
البشر في وجهه بقول الانصاري ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن
حجر اخبرنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ام ربيع بنت معوذ
ابن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب فحشم
وغيره وآخر قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها

باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن موسى بن
عبد الله بن يزيد الخطمي عن رجل من اهله عن عائشة قالت ما رأيت

فانظر إلى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أو فالت فما
رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

باب فاجاد حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن نجيح حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن كسب الحجام قال انس احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله
فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او ان من افضل
ما تداويكم الحجامة حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو داود حدثنا وراد
ابو عمر عن عبد الله عن عمران بن جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وامر بقارورة فحملت الحجام اجرها حدثنا هارون بن اسحاق
الهمداني حدثنا عبدة عن سفيان زاد المروزي عن جابر عن الشعبي عن ابن
عباس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره
ولو كان حراما لم يعطه حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا عبدة عن ابراهيم بن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا حجامه فحجمه وسأله كم خراجك فقال ثلاثة آصع
فوضع عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبد الغفور بن محمد العطار
البصري حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام وجرير بن حازم قالا حدثنا
قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين حدثنا اسماعيل بن مخلد اخبرنا

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم على ظهر القدم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ونعيم واحمد قالوا حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثنا
محمد بن يحيى الكوفي حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر وابي
حزيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بتغير كهيئة المدينة
فقال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا
المقفى وانا الحاشر ونبي الملاحم حدثنا اسماعيل بن منصور
حدثنا النضر بن شميل اخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن
حزيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو معناه هكذا

باب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال
كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط واخذ يمما
فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رأيتني واني لاخر فيما
بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة

مغشيا على فجيء بالجاء فيضع رجله على عنقي فرى اني به
جنون فاذا به جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول استسقى سعد وشكا اليه ما يشتهم فقال رايت نبيكم صلى
الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا هارون
ابن اسحاق حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ان كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر
والماء حدثنا عبد الله بن ابي زياد حدثنا سيار حدثنا
مسدد بن اسلم عن زيد حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان
الضبعي عن مالك بن دينار قال قال شيخ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بن خبز فكه ولا تجع ابا عمر الضبعي قال قال سالت رجلا
من اهل البادية ما الضبعي قال ارينا وان مع الناس *

باب ما جاء في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن
اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة
عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن
جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال فاتا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن

ثلاث وستين حدثنا هشيم بن مغيرة انبنا حدثنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين حدثنا احمد بن منيع
ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالا حدثنا اسماعيل بن علية عن
خالد الحذاء حدثني حميد بن هلال قال سمعت ابن عباس
يقول توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين
حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن بكر البرساني قالا حدثنا معاذ
ابن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عمر الجسر عن عقيل بن حنكلة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين قال
ابو عيسى وقد عمل لا نعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه
وسلم وكذا قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
حدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا معن حدثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس
ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
قتيبة عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك

نحوه

باب ما جاء
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد
قالوا اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمر ابن انس بن مالك قال انكم
لتكثرون تسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وتقولون الا نبئ
فنكم ثم اقبل بوجهه كأنه ورقة مخمية والناس خلفه فرأى بكرا فاشار اليه
ان اجلس وابو بكر يؤمئ والنبي يسمع وقد مضى من امر ذلك اليوم حدثنا
حميد بن مسعدة البصري حدثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنت مشيطة النبي صلى الله عليه وسلم
الى مزربة او قال الى حجرة فرعا بكسبت ليبول فيه ثم قال لها عليه
السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابي الطاهر عن
موسى بن جبير عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزوا لموت وعنده فرج فيه
ماء وهو يدخل ابراهيم الفرج ثم يمسح وجهه صلى الله عليه وسلم
بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت او سكرات الموت
حدثنا الحسين بن الصباح البزار حدثنا شبابة بن سوار عن
عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابيه عن ابي عمر عن عائشة قالت لا
اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سألت ابا زرعة فقلت له
من عبد الحميد بن جعفر الانصاري فقال من عبد الحميد بن جعفر بن العلاء بن
اللجلاج حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال ابو معاوية عن
عبد الحميد بن جعفر عن ابيه بكر بن عبد الملك عن ابي بردة عن عائشة قالت
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال

ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نسيته فقال ما
قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في
موضع فراشه حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار
ابن عبد الله وغير واحد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي عبد الله
وعائشة قال ابو بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
حدثنا نصر بن علي الجهضمي قالا حدثنا خالد بن عبد العزيز الغبري
عن ابيه عن عمر ان الجعد عن يزيد بن قسيط عن عائشة ان ابا بكر دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه
ووضع يديه على صدغيه وقال وانبياه واصفياه واخليلاه حدثنا
بشر بن هلال الصواف البصري قالا حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء
وما نفضنا ايدينا من التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا
حدثنا محمد بن حاتم قالا حدثنا بهز قالا حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عائشة
قالت قبض رسول الله يوم الاثنين حدثنا ابو بكر قالا حدثنا
سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال لما غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين مكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء
ودفن من الليل قال سفيان وقال غيره سمع صوت المساحي من آخر
الليل حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد بن محمد بن مروان
ابن الحكم عن ابيه عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عمار بن ياسر قال قبض رسول الله

شيئا

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء قال ابو عيسى
هذا حديث غريب حدثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرنا عبد الله
ابن داود قال سلمة بن نبيط اخبرنا عن نعيم بن ابي هند عن نبيط
ابن شريط عن سلمة بن الاكوع وكانت له صحبة قال اغمي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضرت الصلاة فقالوا نعم فقال
مروا بلالا فليؤذن وقولوا لابي بكر فليصل للناس قال فقلت للناس ثم اغمي
عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن وقولوا لابي بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام ذلك المقام بكى فلا يستطيع
فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن
وقولوا لابي بكر فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات يوسف
قال فقام بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى بالناس ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من اتكئ عليه فجاءت
بريرة ورجل آخر فاتكأ عليهما فلما رآه ابو بكر ذهب لينكص فاومأ
اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلاته ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس
اميين لم يكن فيهم نبي قبله فاقبل الناس فقالوا يا سالم انطلق الى
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخله بيت ابي بكر وهو
بالمشربة فاتيته اتكيء هنا فلما رآني قال لي افبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لي انطلق

جانظاف

فانطلقت فعد بجاء والناس مرفوعة فخلوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما الناس افرجوا لهما فرجوا له فجاء حتى اكب عليه
ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا
ان قد حضر فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقالوا وكيف قال يدخل قوم
فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويدعون
ثم يخرجون حتى يدخل الناس فقالوا يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقالوا اين
قال في المكان الذي قبض فيه روحه فان الله لم يقبض روحه الا في
مكان طيب فعلموا انه قد حضر ثم امر ان يغسله بنو ابيه واجتمع
المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من الانصار
ندخلهم معنا في هذا الامر فقالت الانصار فنحن امراء ومنكم امير فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع هذه الثلاثة فاتوني اقبر ايهما
شئتم فاختاروا ابا عبيدة بن الجراح فقالوا ما نختار على رجل
يرى قبل بيعة وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة حتى اذا نحن
فاجتمع الناس الى الرجل شيخ بالملى قد تم فقال ابتاه ابتاه
عم انس بن مالك فقال نعم وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كم
الحرث ما وجد فالت فاطمة واكرباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد اليوم على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتاركه منه احد
الا وقد يوم القيامة حتى ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري

ع
حرثنا

ونعيم بن علي قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام المنبعثي قال سمعت
جدي ابا ابي سماك بن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له بوء من امتي
ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة بم كان له بوء من امتك قال وهو
كان له بوء يا موفقة قالت فمن لم يكن له بوء من امتك قال فاقره
يدمي لن يتما بوا بمثلي

باب ما جاء
في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسحاق بن يحيى الازرق عن عمرو
ابن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد بن
المثنى قال ابو الوليد فاحمد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي
وولدي فقالت فما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انا لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوله واعول من كان ينفق عليه حدثنا محمد بن
المثنى قال يحيى بن كثير النحوي ابو غسان قال شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي البختري ان العباس وعليا جاءا الى عمر يختصمان يقول كل واحد
منهما لصاحبه انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد
الرحمان بن عوف وسعد نشدتكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه انا نورث وفي الحديث
قصة حدثنا محمد بن المثنى قال معاوية بن عيسى عن اسامة بن زيد عن

الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمان بن مهدي نا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو
صدقة حدثنا الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هرون نا همام عن قتادة
ابن انس عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك قال اتيت عليا عند عمر
فرغل عليه عبد الرحمان بن عوف وطلحة وسعد وجاء عثمان والعباس
يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالله بإذنه تقوم السماء والارض
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
قالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الرحمان بن مهدي نا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن
حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال ابو عبد الله العبر الذكر

* باب في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته *

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمان بن مهدي نا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقلت انه اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فقال مروا عمر فليصل للناس حدثنا محمد بن بشار ومحمد
ابن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت انه اذا قام مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس حدثنا ابو كريب
نا خلف بن خليفة عن ابي اسحاق الشيباني عن ابي بردة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر وانا في الغلمان فغمزني فقال ابو عيسى وابو قلابة
مزاحم بن سعد بن كعب بن اشيم وكعب بن اشيم من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت
علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رايت عمرو بن حريث صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير هزقنا فتيبة هزاني
سعيد فاخبر ابو احمد بن زياد عن عاصم بن كليب قال هزقني ابو الله
سمع ابا مريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وانا في
الغلمان فغمزني قال الشيخ لا يتمثلني قال ابو محمد ثبت بيد ابن
عباس ومر فلت فرايته فغمزني الحسن بن علي فقلت شبشبة به
فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي
وعمرو بن جعفر قالا قال عمرو بن ابي جميلة عمي يريد ابا رمثة وكان
يكتب المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في الغلمان زمن
ابن عباس قلت لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ان الشيطان لا يتشبه به ممرني في
النوم فغمزني مثل تستطيع ان تنعتا هذا الرجل الذي رايته
في النوم فقال انعتا لك رجلا بين الجليل جسيما وتحمد اسمر
الى البياض اجعل العينين حسن الضجيع جميل دوائر الوجه قد
ملات محبته ما بين منزلي الى هذا فرملات عمرو فما ادري
قال كان مع هذا النعت فقال ابن عباس لم ار رايته في النوم ما
استطعت ان تنعته فوق هذا وعن يزيد ابي رمثة متوني يزيد

مكتبة الحاج الصديق الأزرق

متى مر

ثم قرن بعمرو الاعمى فحدثنا ابو زرعة وهب بن راشد حدثنا عمرو بن عثمان عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
احاديث وبين يدي فاشتغل بها فقرأ ابن عباس وسعيد بن جبير ابن ابزى فاشتغل بها فقرأ وسعيد بن جبير
انس بن مالك وبين يدي البعاريس وبين يدي فاشتغل كلاهما بل بحر وعمرو بن ابي
جميلة مولى عمرو الاعمى ابي حدثنا ابو زرعة سليمان بن مسلم البلخي حدثنا النضر بن
شميل قال قال عمرو الاعمى ابو ابي البهلول قتادة حدثنا عبد الله بن ابي زياد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ابي ابراهيم بن سعد ابي ابراهيم عن عمه قال قال ابو سلمة
قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اني يغشى النوم فقرؤا الفرقان
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد اخبرنا فعلى بن راشد حدثنا عبد الله بن عبد الله بن المختار
حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رواية الشماع يقرؤا
واني قال اسحاق لا يتحيل فاقرؤا فيها الثوم جزء من سنة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا محمد بن عمار قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء
فعليك بالناس حدثنا محمد بن عمار قال اخبرنا النضر اخبرنا ابن عون عن ابي
سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم

فسرقه بعمرو الله كتاب شمائل المصطفى * والحمد لله وكفى * وذا الدعا بالمطبعة
الفاسية * ذات المحاسن الفاسية * تحت ظل دولة الامام الاعظم * والملاذ
الافخم * مجد الملوك * واسكة عنبر الشلوك * الحامي للدين ومن حمى * امير
المومنين مولانا الحسن * لازالت ايامه الحسنة حسنة الليالي والايام *
ولا برحت الخلافة كلمة باقية فيه وفي عقبه الى يوم القيام * وكان الفراغ
من اتقانه منعما والكمال طبعا * عاشر رمضان المعظم ذي الفضل الفريد
الفريد * عام ثلاثين ومائتين والف من هجرة من له العلامات * والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات * والصلاة والسلام
على مولانا محمد المخصوص بالمعجزات الواضحات * الكريم الاخلاق الشمائل * ما تناهت
في الطبع نسيمات الشمائل *

هذا التفسير على ختم الشيخ خليل السيرنا وشيخنا العلامة
ابن جل المشار لها انتهى بكم الاكمل مولانا عبد الملك
ابن سيدي محمد الشريف العلوي الحسني
المزغردي نفعنا الله به وبعلومه
وابقى وجوده لنا وبجميع
المسلمين بجاه سيد
صلى الله عليه
وسلم
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فالمنحنا الفقيه العلامة المشارك الحافظ المؤرخ النقاد محمد الصوفي الشريف

قول فاعتز الملك بن سيدي محمد الشريف العلوي المرتفع الله بما عنه هتكه وأفرد بمختصر الشيخ خليل رحمه الله ورفع به مقداره

واشار الى ما يجوز فيه الاشكال بقوله فان بان الخ يعني ان من له فيل وذكر اذا بال خرج لحم فيهما ولزم له ارتفاع ثمنها بقول الجمهور التي بان فيها والبه الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام يورث من حيث انبال وان كان التذكير ضعيف الاسناد ومعنى يورث بالضم وتشديد الراء اي يأخذ الجيش اثمن ان كان يبول من الجهتين وكان يقوله من اغزرهما اكثر قفزانا تنتج واكثر فيه البول ولو بالنسبة احتطا في ثمنهما فان يكن من كل واحد الحكم بالجميع انفا باعتبار الكيل وان قاله الشعبي انما باعتبار المرة كان يبول في اليوم من اغزرهما في الجهتين من يبول من الاخر مرة لان قال ايكال البول او يوزن والشعبي مجتهد خارج المذهب فلا يعبأ بقوله في المذهب بقوله او كان اكثر قفزانا او بال فيهما وكان من اغزر مما قفز كله فيه حزن المحكوم عليه وزاد المحكوم له وما على كان يعود على البول بمعنى الاسم فلا يكون كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب لما فيه عوده الضمير على متقدم بمعنى **والجزاف** ان بال دلت على البول بمعنى الاخراج ومن متعلق بالبول بعزة الضمير على البول الاسم جائز لان تباعه بالمصدر او اريد من اخراج وقفز المعز او اسبوانية اذا كان يبول من الجهتين ولا كبر يبول اغزر احمد اشبر في الخروج قفزا تنتج وكلما له ولو كان يسابوا ضعفه في الانزفاع ولقد يشترك على الخروج حاليه بالبول في وقت يجوز التكبر فيه اي عزرته وذلك اذا كان في سير مرلا يشتهي عادة فاذا بلغ الى حيث يجوز التكبر لعزرته فقيل تتعقب له مزه الى حيث امتها بعزرته والجمهور مزوراه التشي ويبر التشي والمزه والتعقب مزا بان التكبر اي عزرته في المزه الخ او كالتكبر اي تفسر الى عزرته ومزا التعقب اركان

منصرفا فالسكران والابهر مذكوران وهو من جهة التعقل لا فرق بينهما في المعنى والاسبر مذكر
العزز العزز وانما مذكرا لانه احتراز من عزز وعزز مثل عزز العزز في عزز الماء او غيره مما
يقبل الماء ينقعر وعزز الرجل اذا ابر يعزز اذا عالج بالنكاح والعزز اليوم الخشن
او يقول انه ماض او يعزز ماض جاز ان يفعل يكسره وقد يقال انه ماض فيعزز فاذا كسر قوله
انه ماض فذكروا ان نزل يعزز به فانثى وكذلك عزز الشاب اذا ابر وقع فذا مه فذكروا ان
نزل يعزز به فانثى تستمر يعزز من الجهتين ولا اكثرية ولا اسبقية او كانتا
ولم تعلما فيستكثر بلوغه فاذا احتلم من جهة الذكر فذكر او من القبل فانثى واذا احتلم
منهما او لم يحتلم فمشكل ينتظر نبات اللحية الكثيرة البتة لا تكون للانثى فاذا نبتت عزز
فاذا عزز مرتين عزز لان اصل نبات الشعر من البصلة اليسرى وقال اللحياني عزز ابن حبيب
الماجشون كجعل الشعر وقد فرقوا بين عزز ومعزز فاذا شيخ قد وخط الشعر قالوا
ان رجلا اراد ان يشتري لحما يغضب يجعل لرجل مثله عملا ويقول ان اشتريت لحما
فبشتمة وكان المجعول له يلقى كل يوم ولدا بن سحنون ليغيظه فيغضبه اذا نه بسبه
بانواع السب وتيم ويعقر اياما وسأل عنه مجوزة به فقال له ما ابن حبتك عنا في
مزل الايام فقال له الشاب ان رجلا وعدني ان يعطيني قفا الزوخ به بنا فاذا اغضبتك
فلما ايستني من غضبك تركتك فقال له الفقيه لو اعلمتني قبل لكتب له الف دينار به في
الفقهاء ليستشيروا اليه وقول المصري ان نزر يعني اذا نبت للمشنزر وكبر وقد اتضح
والنزر بالثاء المثلثة كعلم وفي النهاية كتفه ويذكر ويؤنث ويجمع على افعال وفعول
كاثر وبثر وقد نبتت اللحية والنزر وقد الرجل ينبتا فمشكل وقد نبت التذكير مع عزز
النزر او مع من التانيث مع عزز اللحية لانه كان مشكلا فاذا لحق وتعتبر شعرته
اذا لم ينبتا فان قال الرجل ما ذكر او للنساء فانثى قاله في شرح الغوامض وقال العضرمي
اذا نبتا اختلف هل ينظر الى عزز احدهما فقال الاكثر لا ينظر الى نباتهما وتعزز احدهما
فاطلاق سبب انبات الغور عزز النزر تراه من اصل التشبيه في عزز الغور وقال الخمسة انهم ينظر
الى عزز احدهما وقال به غيرهم وعليه فللرجل اثنا عشر ضلعا من اليمنى
ومن اليسار ثلاثة عشر ضلعا وللمرأة ثمانية عشر من كل جانب قاله ابن يونس
وقال الغرياني اثنا سبعة عشر ضلعا من كل جانب وقد من الاثير ستة عشر والضلع بالفتح

وشكر الله وقتها وكتب نفعه ان الله لما اراد ان يخلق حواء الى عمل وادع
النوم واستل ضلع من اضلاعه الايسر وجعل مكانه لحما فخلق منه حواء ونبت من
الضلع كما تنبت النخلة من النواة فلما استيقظ وجدها فقال ما هذا فقالت
له لتسكن اليّ واسكن اليك فقالت الملائكة ما اسمها فاء حواء فيل لانها خلقت
من حي وقيل سميت بذلك لحواء ان حمرة كانت في وجنتيها او في شفتيها وقيل سميت حواء
لانها خلقت من الحوة وهي الغبرة التي فيه السهولة بمر النبي ايزل فقالت الملائكة له حتى
نؤدي ما قال او قالوا ما قالوا ان تعمل عمل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عشرين
مرة وقيل اقل من ذلك ووجه ذلك بمنزل الاشارة ان نبينا صلى الله عليه وسلم
نعمة عمل كل موجود قام وادى بالشكر لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه
ليكون الشكر سببا للنعمة وفرحبا لاشتهارها وايضا موجز الوجود وصلاحه
باسرها الصلاة عليه ليفلح فاشكروا فيها بمعناه صلى الله عليه وسلم اصل جميع واب
لجسده وعمر حواء الف عام الا ثلاث سنين وعاشت بعد ادم سبع سنين وسبعة اشهر
وروي ان عشرين ابنا عليا ومن متزوجة بابن عمها فقالت له انها قد وقعت على جارية
له فحملت منه فلما فطمه فبر ان يعزل اضلعه فبر عزمها اضلاع رجل فكساه كسوة
الرجال وارسل الى ابن عمه فقال له مثل ابنته بعد ما حملت الجارية منه قال نعم فقال له
انك اتيت امرا من خاص الاسرار اكثر جزء له من الزنا فكم خصيتك الاسر بيزا فوقعت
في مثلث اكثر من اثلاث ابن سر وفول المح او جعل حيض بيزا من جعل للحيض حيض
بعزا شهرا ابن شكال فعزا تهمت انوثته اذا تغير ان اخارج حيض وكزا من جعل
مرد كم فتى يشبه منزل الرجال ابا ان يكون حيض امتزوجا او من قبله فا يشبه منزل النساء
ان يكون رفيقا واصلا ابن عمل الحج فعزا تهمت امرأة ومثل ذلك ان حمل مريم وجه وبكفه
او من كرة وكم فتحتم فان حمل منهما دفعة واحدة فشكل وعمر الشابعة فتحتم
الا نوثة للفحم بحمل فرجه دوركم وان ولد منهما معا فالمولود الا يتوارثان ان
لم يجمعهما كم ولا تبكروا ان تكثر مثل يعتوا مر بما عمل صاحبه او ملكه واما ارقات
او تزا وقيرت ولد البكر اقا وولد الكم ابا ومن حلف لا يكلم ذكرا ولا انثى وكلمه
مجبوب لانه لا واسكة بين الذكر والانثى فتحمل ان العلامات فزيعا رض بعضها بعضا

والمعنى

مبنزل الفبل يعارضه النتيجة وقبول الذكر يعارضه النزو والحيض والاكثرية تعارضها
الاشبغية وتعارضها النتيجة اذا كانت من الفبل واذا كانت من الذكر يعارضها النزو
والحيض والمنى ونبات النتيجة يعارضها النزو والحيض والمنى والنزو والحيض يعارضها
منى الذكر واما النزو والحيض ومنى الفبل فلا تعارض بجملة النكور من التعارض
والتراقي سبعة عشر اذا تعارض الاكثرية والاشبغية فبعضهم يقدم الاكثرية
وقال النتيجي تقدم الاشبغية واما الاكثرية مع النتيجة والنزو والحيض ومنى
المراة فتقدم الاربعة وكذلك مع الاشبغية واما نبات النتيجة مع الحيض ومن المراة
يقدم الحيض والمنى واما تعارض النتيجة وما بعدها مع النبل فكلام الاشكال واذا
ثبت حكم بعلامة ثم تكررت اخرى تنافي حكم الاولى وقبل تعتبر الثانية قاله الغفال
عمر بغير شيوخه وينبغي ان لم تكن الثانية اقوى من الاولى وقد اعتبرت الثانية كتعارض
الاكثرية والاشبغية مع النتيجة وما بعدها واذا اشكل امر فلا ينكر انتفاءه بالنسبة
للارث بل يعكم بنفي نصيب ذكر وانثى خلافا لابن شاس وابن الحاجب في قولهما باسقاط
بلوغ المشكل وتوقيف ارثه اليه كما تقدم عند قوله والمخنث المشكل نصفه وقوله
فلا اشكال جواب لبعض الشروح الاولى واجبر المتوسطات وهن من غير
لرجاله المذكور لان الشروح اذا تعددت يجاب واحد كالكليات المتعارضة تحكم وليس
الجواب كالحكم على المجموع وختم المصنف بقوله فلا اشكال لما فيه من
الاختتام لانه ينبغي للمتكلم ان يتأنق في تلك قواطع في الابتداء والتخلص والاختتام
وناسب بحسن هذا الاختتام وليس من التورية وان قيل بذلك وقد سمى بازكى من هذا
نقول ان اشكال عند العلامة المذكور له ومراده نفي الاشكال عن جميع الكتاب لا فرض
احدهما ان التورية لا تكون في المتعلقات وانما تكون في معنى اللفظ كما اذا اريد
دور القريب كقولك والله لاوكلن اليوم ويريد الوكد بالقرع مجازا وعناه القريب
الوكد بالفرج وقد يفهم امامه من كثرة التردد والخلاف وليس من الكلام المتوجه
كقوله في خاله في عمرو فتباة في ليت عينيه سواء في لانه خاص
بالمسائل المذكورة ولقول جاء رحمه الله في هذا الكتاب نفلا وهنا عمدة وقد ثبتا
بانه برا بما يكلف من الانسان من كفارة وما يتعلق بها من عملة وزكاة وهو وحج

وما يشتبه من ذكاته وما يجب فيه وما يصح منه وما لا يصح وما يكتسب من ضمنه وما
يوجبه الانسان على نفسه بتعبير ونذر وما يكتسب منه كفاية أو عينا من جهاد وما يتعلق
بزكاته من مسابقة ومزية وما يختص وغير بها وما منه بالنبي صلى الله عليه وسلم وما
يكتسب من نكاح وما ينفسخ به وما يترتب على ذلك من عدة ورضاع ونفقات وحضانة وما
يتوصل به الى ملك ذات الملك من بيع بثمن مؤجل او موجل وما يبطل هذه الملك من رهن
وضمان وتحجير للتقصير ومن يمنع منه التصرف ومن لا يصح وما يشتبه ذلك من شركة ووكالة
على التصرف وعلى جهتها المثال كالاذن في غير ذلك مما فيه بيع الدراهم كالشركة والشفعة
والقسمة او بيع منفعة الانسان كالغير اجر والمساقاة او بيع منافع الاشياء كالاجارة
والاكرية والجعل او التوصل لملك الغير بلا عوض على وجه التبرع والجواز كالوقف
والعارية والهبة والنفقة على الاصول والفروع لما كانت المعاملة لا تخلو عن
نزاع ذكر القضاء وما يثبت به الحق من شهادة وما يلزم النزاع من جناية وفصاص
وفرع القضاء على انواع الجناية لكونه من الضمير وانبعه بابواب الجناية
من الباغية والردء وسائر ابواب الجناية لانها عوارض عن عوارض القرض واتبع
ذلك بابواب العقول لانه من احكام مكبرات الذنوب واستتبع ذلك انواعه وما
يتعلق به كالولاء ثم ذكر الوصية لتتبعها على الموت لانه يتقدر بزمان ولا ينضبط
بسبب ثم ذكر ما يترتب على الموت من انتقال المال للغير وقسمه عليه ثم المتنقل
اليه اما بمعنى الذكورية او انه نرتبة او مشكل او متحيز بغير الاشكال ثم رده
العلم الى عالمه ورجع الى اصل الرسالة تاما وتابع الله بذلك قوله اللهم حتى
ما يقع من كلام النبوة قال والله تعالى اعلم انه ينبغي ان يبدأ بالعلم لانه شريك له فيه
لاشتماله على اسم التفضيل الاختصاص بالزيادة البتة في قوله وقولهما فالله
اكبر اي كبيرا فجاز اسم التفضيل اذا اشتمل على الله تعالى يزل على المشاركة فيه او
اذ لا شريك له في او هما به في الحقيقة قال الامام بهاء الدين رحمه الله والفراغ
من هذا التاليف يوم الاربعاء ثامن عشر رمضان المعظم قدره سنة ستة وسبعين
وسبعمائة هذا اول ما فتح به الاسلام عن ابي كعب رضي
الله عنه اخذ الحمار وقاله احمد بن الحسين التابعي البيهقي من اهله صلى الله

عليه

عليه وسلم شهد عزيزا ولد له فقال وذكر من ابن يورث فقال ابو ورث من حيث المال الى
يا هذا الميراث والمتذا الغريب شاهد عزى على عزى فقال كما ذكر اذا السير بكم في تعظيمات
على فوق عزى عمانيا ابن الجوزي والشاهد زورا والمعنى من كم يروا غير والشاهد على
زورا للدفع كذلك والمرفوع قاف وقف على الحمار ولم يقل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والمرفوع قاف قال فيه الحمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لم يقل
ذلك ولذكر لا يجال الغرار فيه والنصيرك عمر عبد الرحمن بن ابي بكر الاشيري لقبه ابو ليبال
اليوم يغفر الله رجاله وليف ايضا باب الكتب لان افه كانت الخ ولد بعنما ابو له
لتاتيه بكتاب بمولد ثه باب الكتب **واول** من فضي به في انبا بلية غلام بن الكرى بالقا
المثناة واهر الكراب اي الجبال الصغار وكان مشركا وكانت العرب تحتكم اليه
في انبا بلية وترضى بحكمه فسالوا عمر مولوده له فقال وذكرا فجعله ذكر اوانثى فقال
الملك في بيتا ليلتك غلام او في بعبارة افاموا عند الاربعين يوما ومن يزغ لنعم
كل يوم وكانت له امة يقال لها سخيلة فقالت له اوفعل ومولاه فراشرع بي
غنمك وكانت ترعى غنما وكانت توخ السراح والرواح حتى تستبو وكان ربيعا ينعط
عمر ذلك ويقول اصبحت يا سخيلة امسيت يا سخيلة فلما راث سمع وفلغه فقال
له مالك في ليلتك غلام افقال لها ويلك وهي اول من شانت باعماد ت
عليه الشوال فقال لها ما برا له فقالت له سبحان الله اتبع الضعاد المثال
فقال لها ويحك يا سخيلة اصبحت بغرها او امسيت فج غير اصبح فغضي بزلك
واسمع عليه امكم في الاسلام وفي الجنة زوجه لمغنى من الزمار وفضائله اذ
حزا فسر لم توفق في نصيبة اربعين يوما فلم يقل ما يكفي له وهم يشرعون ما احكام
والعشور من غير تامل وهيا ايضا الاعتراف بالفضل لمن انعم الله عليه وان
يكرم المحلة عماد له وهيا التاوب مع المسيئة جار المشيئة تعمل ولو بلبكة او بلعة
وختلف ان ابليس قال لعيسى يا عيسى قال لبيك الله الله في يزال يخرج تلميذا فتنبه سيرفا
عيسى فقال اقرنا له فرفعا وكان الشاعر يقوم لرجل كلما دخل عليه فسئل
عمر ذلك فقال سمعت منه مثلة وهو ان الكلب اذا تبلغ رفع رجله عند البول وقال
جبا استاذا ابتلاه الله بثلاث فقر لا وكل لسانه ونسيان ما عوده فوزوري

ان ابن القاسم قال تعلمت العلم عرفانيك ثمانية عشر سنة واخذت منه الادب سنتين
فما بلغتني عشت فما نال امرؤ نال الا بالادب وقد اماتة الجهود ويشهد

« ما وهب الله لامرئ هبة « افضل من عقله ومن ادبه «
« مما حياة الفتى وقار وفخرا « يعقل للحياة اجمل به «

وفي الخبر يا ابن ادم تودب فيما وعلمك بما ولما كان ذكر الشيء ويرغب
في الزهد فيها وينشط المتعاطين لها اولى ان اذكر شيئا من فوايد
العلم فاقول العلم فوايد دنيوية واخروية فالدنيوية الاستلذاذ
من المكاره والتنعم بنعم الله فقد قال تعلموا فعلموا الذين يخالفون امر الله
بتنة او يصيبهم عذاب اليم فمخالفة امر الله وغيره احد امرين اما ان يقع في امر
الله فيما لبه والثاني ان يفعله فيما لبه جهلا وقد يعذر الله احدا على الجهل
بل المخالفة جهلا افبح لان العبد قد امر بالعلم فخالف ولم يتعلم وقد امر بالتباع
امر الله فخالف مع الجاهل فمخالفة العالم اشد ويشمل النهي لانه امر بالترك او بالمغايسة
بجامع الكلف في كل والقيم في قوله تعلموا امر اولا يعود على الله تعالى او على النبي صلى الله
عليه وسلم وقد المخالفة بتصيب الاثم بلا واسطة لاكثر من لفظة المخالفة ما يتعرى
بعد كيعذبهم وقوله تعالى او تصيبهم بتنة اي في الابدان او في الاولاد او في الاموال من
قتل او تلف مال او مرض او تسلط سلطان او يصيبهم عذاب اليم في الاخرى فاوفى الاية
فانفة خلوا لا فانفة جمع اذ قد تجتمع على العالم عقوبة الدنيا وعذاب الاخرة
وفي التخفيفة البتنة مع همزة الافراد والمخالفين والمنكرين اذ قد يرى مرؤ اهل اهل
في اهل الجهل ويظن فجور وهو مع عمر فوائد الدين قال الله تعالى يا ويلتى ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا واذا كانت مخالفة امر الله تعرضها جهلا فكيف بالعلم فما الدنيا وعقوبة الاخرة
لمن ارتكب فواقعة امر الله وكلامه فوصلة الى سلاقة الدنيا وفقد وزر الاخرة
ولا تتم معصية الا بالعلم ويشهد لهذا حديث عمير بن عمير الهلالي قال خطب علي
رضي الله عنه على منبر الكوفة فقال كنت ارى اشد الناس على الله عليه وسلم ابتداء
وارسالته انبياء وانه مر فيمن مر به عمر وجل انه فقال وارتفا عمر يزور وعمر يشد فلا
من اهل قرية ولا اهل بيت ولا رجل في بادية كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحولوا

عنهما الى ما اجتنبت من ركما عتيبا الا تقولت لهم عما يكرهون من عذابه الى ما يحبون من
رحمته وما من المؤمنين وما اتيت من ركما عتيبا
ثم تقولوا عنهما الى ما اتيت من معصيتي الا تقولت لهم عما يحبون من رحمتي الى ما يكرهون
من غضبه وكان ويمر فيلتنا قلت فالجلسا به انه لا اجل لهذا الملك لزلا فقالوا
وكذلك المؤمنون لا يموتون ولكنهم لزلا بع وانه لا يفعل في مجلس الحكم ان اذا كان وعد
العلماء والعلماء يقولون فيما تقولون في الحالة من عليه اربعمائة سنة لم يزل فيها فنعما
فكم يجاوز الشيطان فقال له ما سلمت لك اربعمائة سنة من المنغصات الا لكونك
لست من الاديب وادع الناس لا توحيدا فقال وغلب الناس وقال فزايم سلافتي
من كل شيء ويكم لهذا اربعمائة سنة وما سلمت الزنباء لاحد من هذه المدة وما ذلك الا
لكونه الامثل فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان ان قل له انه تقول الزكما عتيبا فتقول لذلك
الى رحمته فاربتنا عن كما عتيبا انبينا نعمتنا الذي وان رجع الى معصيتنا رجعنا الانقطاع
منه فلم يتب فسلط الله عليه بختنصر فسلب ملكه وبدد عن ماذكر فذلك قوله
تعالى واتل عليهم نبا ابني واتيناه ايتنا فانسلخ منها الخ وقوله فال بعض اهل التفسير
سروان به في تغيير بني اسرائيل يفتخرانه من اهل الكتاب وفي منهاج العابدين
انه بلعم بن باعورا وقد قال بعض الكتاب غير فصار ينسب اليهم لان الرجل ينسب
الى فعل ذلك وفي تفسير الجزادي نقلا عن ابن عباس وابن مسعود حيث قالا كان
عابرا من عباد بني اسرائيل وكان في المدينة التي فيها موسى عليه الصلاة
والسلام وكان اهل تلك المدينة كفارا وكان يعرف اسم الله الاعظم فسالوه
قلكم ان يدعو على سيرنا فمر موسى بالاسم الاعظم ليدعو عن تلك المدينة فقال
لهم دينه وقد بني واهر وعزائمه يكثر وكيف اذ عوا عليه ومن نبي الله ومعه
الملائكة والمؤمنون وانا اعلم من الله ما اعلم واذا دعوت اذهبت دنياي وآخرتي
فلم يزالوا به يفتنونه بالمال والمراتب حتى فتنوه فاشترفت على ذلك البلعم امرأة
يحبها ويكيعها فجمع قومه فرآيا عليهم فاتوا بها الينا فقبلتها فقالوا انطلق
فدع بنا فانا قريب فكلم بلعم فمر فقالت له ما اريد الا الفوه فعلا وجوارا عليك
وليس ذلك يغار غير انه عند الشرابة وقد كانوا حسنين اليك وانت جار ارتكابهم

وتقدم بالقوم حتى قطع الفلاة فلما علم ان مدين قد فات عن عين الله لا حبتهم فلما قرب
من مدينة عمرايه فركب اتانا متوجها الى ابيار ليرعو على سير نا موسى بما سار على
الاتان قليلا ثم يفتتح به قرن العنبا فتح بها حتى كاد يفتلعها فقامت فركبها ثم بعثت
بخ بها فانكفتها الله تعالى فقالت يا بلعم ويحك ايز تزميت الا ترى الى عمر الاء الملائكة
اما ترى وجه عمرو وجهي فكيف ازيل ترزميت لتزعو على سير نا موسى وعلى المؤمنين
بعد سبيلهما وانكلوحتى وعد الى ابيار فجعل يزعو وكان لا يزعو بشر الا مر فالله
بد لسانه الى قومه ولا يزعو بخير الا مر فالله بد لسانه الى سير نا موسى فقالوا
له يا بلعم انما انت تزعو علينا وترزعوله فقال مزاوالله ابيز افلكه وانكوالله
بد لسانه ثم افتر لسانه حتى بلغ صدره فقال لهم قد ثبت والله في الدنيا والاخرة
فلم يتوالله المكر والخديعة بساكر لكم واعتزال الرجال النساء وزينوهن واحكموهن
الكيد وارسلوهن الى العسكر وامروهن ان لا تمنع امراة نفسها من رجل اراد منها فان
اوزنوا منهم رجلا واحدا كيتموهم فجعلوا فعلت النساء العسكر من امراة
برجل من عكمها وبنت اسرائيل فداء اليها واخذت بيدها حتى اتت بها خيمة فاستقبلها قبل
بها الى موسى وقال له اني لا كنت ارتفع لهذا حتى اقول نعم فقال نعم هي لك وعليك الاثم بها
فقال ابو الله لا اكيفك بهذا فدخل بها قبة فوقع عليها فاراد الله عذاب بني
اسرائيل الكماعور في الوقت وكان فيهما من بني العيزار عاهب ابن فوسى رجل له
قوة في البطش وشدة في الخلق وكان غائبا حين صنع ذلك فرجع فاخذ الحربة فعل
صنع بهما والكماعور يخور في بني اسرائيل فاخذ الحربة وكانت في
حير كلبا ثم دخل على القبة فرجد رمحا فتضاجعين فرقعهما بالرمح حتى انتظمهما
بها جميعا ثم خرج بهما يحملهما بحربته رافعا راسه الى السماء والحربة فوق راسه
بذراعيه واعتمر بيده واشتد الحربة الى بيته وجعل يقول اللهم مكذا فافعل
بمن يعصيك وقع الكماعور من حيز بل منهم فحسب من مات من بني اسرائيل
في ذلك الكماعور يوم وليلة سبعين الفا في ساعة من نهار ومن مات من ذرارينهم ذلك
اليوم فانا لا نحصيهم فلما ارتفع الطاعون عن موسى عليه السلام اوحى الله يوشع بن نون ان سر
المدينة وغلبهم وقتلوا منهم واسروا واتوا بلعم اسيرا فقتل عدوا الله وما فعل من العصمة

الكبيرة وغموما فلم يجعل الله سبيلا لرحمته مثل كلمته وللكريم لمكارمه مثل
معصيته فلا تنزل معصيته الا بذنب وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير فمصيبة بما كسبت ايديكم وما اصابكم من سيئة فمن نفسك وكل ذلك
النفس في العاجل فبار المكارم عمل فتميز ما يمر من الله عمل العبد وعلامته استبشاره
عند نزوله ونسيان سببه ومن الذنوب واتعاظ الله عز وجل فيتجرع صاحبه يقول
فاذا بعلن حتى احتسب بمزايا الله يا رب فغفر نسوة ذنبه واتهم ربه وزكى نفسه واين
معصية مثل الجهل والرب وتزكية النفس مما اخبر بمزايا بتاهيم السلام ومثله كمثل
من يشكر النار ويتوب اليه انكب **واما القسم الثاني** فهو ما يكون
من رضى الله عن غيره ومن فضيلة الانبياء والاولياء والاختيار وعلامته لزوم
قفار رزوله تفيا العبر عز المكرم لكفوا صبرنا فعاد احتوى فعلموا ان الله
اذا احب عبدا بمزايا نعمة حلالا وحالا ومن مزايا القسم الثاني ما يكون في الصور
وفي المال مستلذا محمودا ومزايا من يتزايد عاقبة المرء ميسرا والاختيار فانهم حرموا
الحظ بالمكروه ومنعوا لزلة الرضى التي تغيبهم عن الدليل تكبيرا لذنوبهم وتكميلا
لغلوبهم وعلامتهم انهم يقولون وجدنا انفسنا من عزا وفرة وقع الله عنا ما منوا
انفسكم بالاوقاب وقع الله في المال علامة خشر العاقبة في المآل ويشهد

بكم مرزايا للمزايا فانها ... وكم اثم من يسر على صور الغسر
ولله لكم في الذنوب لغية ... لئلا تغاب في امزايا فيخالط الزور
من التذليل في التجميع عناية ... به وتكثير للتمول بالغدر
وما بيع يوسف الكريم لخانة ... ولا كنه للعز والملك في مصر
ومن الكليم لما بقا بالمني ... وما اخرج المختار الا لنصر
فكم جميلا بالكريم فانه ... على قدر خشر الكبر عاقبة الامر

واما ما هو من فواتح العلم الآخر ويتبعه فالمجاز في اللغة قال تعالى
ومن يكفر الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون وقال تعالى انما
يخشى الله من عباده العلماء فقد جعل الله الخشية وما معها سببا للعز ولا
يكون ذلك الا بالعلم فقد جعل خشيته في العلماء يدل على قبائه وجميل ايقاعه

اذ فرن بالآية عملا آثار فرزند البتام له والآية من فصر البعثة على المؤمنين
لأنه لا يخشى من لا يعرف المحشر وله فرح الفاعل وهو العلماء على المفعول وهو
الله لما دار العلماء لا يخشون احدا الا الله وليس كذلك وفسرا ابن عيينة وعمر
ابن عبد العزيز وابن سيرين انما يخشى الله برفع اسم الجلالة ونصب العلماء وعيسى
قراءة فتح فلتها الجميعة المغتر قارئ يخشى بعضهم بعد استعارة تبعية في
الفعل العلية في المضمر من تشبيه التعظيم بالخشية لما يلزمهما من المهابة
والتعظيم والتعظيم بالمشبه به واراده المشبه وقال ابن عمر الخشية بمعنى الاخبار
لان خير الله من خلقه العلماء ذلك دلالة وآية اخرى على تعليمهم وأخرج الربيع
في مسند الفرد وعن عمر ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة
كتاب ناطق وسنة قائمة ولا ادري فقال له صلى الله عليه وسلم كتاب ناطق
دال على المغتر له والائمة كرد له التلقيم على المغتر فتكرر استعارة تبعية
اصلية في المضمر تبعية في اسم الفاعل وقوله قائمة اي ثابتة ومعنى لا ادري
ثالثة مراد العلم لانها جمع الى التي من الجمل والقوله والا فهم اراد الله تعالى
ايام مر تسلية به وعدة الله بالاجابة واعطاه السؤل ولزلك كان الرسول
صلى الله عليه وسلم ربما يقول اذا سئل في نازلة استعن جبريل وكان اجابة دعوته
عنهم بتيسا بقوله الى لا ادري وكان المذاهب الاربعة يقولون لا ادري وقال العلماء اذا
احكم العالم لا ادري فعاقلة لانه يستمد من معونة والا فامن يستمد من الله
قائما يأخذ باختيار الله لا باختياره ويقوله الله لا بقوته ولزلك قيل افضل
العلماء في بعض الحالات يحكم في اكثر مسئلة ويجيب في اكثر فعن لعلم انه انما
يستمد من الله لا من نفسه اذ لو كان يستمد من نفسه فاعجز عن ايسر المسئلات بعد
ما قرر على اصعبها واوحشها وأخرج ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم حياة الاسلام وعماد الايمان ومن علم
علما اتم الله له اجره ومن تعلم بعمل علمه الله فالم يعلم وأخرج ابو نعيم في
الحلية عن علي رضي الله عنه رفعه العلم خازن وقائمها السؤال فسلوا يرحمكم الله
فانه يؤجر فيه اربعة السائل والمتعلم والمستمع والمحب لهم وأخرج الديلمي

في مسند الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب وان العالم ليستغفر له من في السماء
ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر
على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وواخرج ابو داود عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل
مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب واخرج
الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب
العلم افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله واخرج
الديلمي في الفردوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل العلم سلامة خير من فيام ليلة وكل العلم يوما خير من صيام ثلاثة اشهر
واخرج الكبير السمرقندي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربني الى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع
شمس ذلك اليوم واخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره
عيوبه واخرج الديلمي في الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم واقلهم حمقهم واذا
اراد بقوم شرا اكثر حمقاءهم واقل فقهاءهم واذا تكلم العالم وجدوا فيه واذا تكلم
الفقيه فهموا واخرج الكبير ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال
مجالس العلم واخرج ابن عساكر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اشراط الساعة يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد واخرج الكبير السمرقندي عن ابن عمر رضي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه وأخرج الخطيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا العلم فان تعليمه لله خشية وطلبه لله عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وأخرج البزار بطرق عن ابي الدرداء تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا بما تعلمون وأخرج البزار عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كن عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك وأخرج الحكيم عن ابن رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل العلم ان يعمل العلم بالله تعالى ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره وان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره وأخرج البيهقي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى انه قد سلك مسلكا في كتاب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وبفضل في علم حتى مرفوع في عباده وملائكة البر يدرجونه وأخرج ابن عساكر عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من خارج خرج في كتاب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع حتى يرجع وأخرج ابو يعلى عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سارعوا في كتاب العلم فانه يرد من هاد ومن ضيق من الدنيا وما عليها مرة بعد مرة وبعد وأخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء اذا عجب برأيه وانما الناس رجلان عالم ومتعلم وليس في سائر الناس خير فهم مرعوا بما سمعوا وأخرج ابن عساكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج يريد علما يتعلمه فتح له باب الى الجنة وبسطت له الملائكة اكنافها وحفت عليه فلائكة السموات وحيتان البحور وللعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر عند موت العالم فضيلة لا يتم وثلمة لا تسد ونجم طمس موته فيه ايسر من موت عالم

واخرج الرابعي عن ابي ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مثل تواجر يتعلمان المرء خير له من عبادة سنة وخير له من عشرين بيتا يزول
اسمها ميل وان كطالب العلم والمرأة المتبعة ليزوجها والزائر لبار يرى الريه يزحلون
الجنة مع الانبياء بغير حساب واخرج ابن النجار عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قراءة الف حديث خير من كلب العلم كان يشبه وجه
درجة واحدة درجة النبوة واخرج الديلمي عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كلب علما اذركه كتب له كفلان من الاجر ومن
كلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الاجر واخرج ابن النجار عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان في كلب العلم كانت الجنة في
كلبه ومن كان في كلب المعصية كانت النار في كلبه واخرج ابن النجار عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو والرواح في كلب
العلم افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله عز وجل واخرج ابو نعيم عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل عبد ولم تخف ولا لبس ثوبا الغرو
في كلب العلم الا غفر له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته واخرج الكبير
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس رجلان
عالم او متعلم ولا خير في سواهما ولا خير فيما بينهما من الناس واخرج الدعلج
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفضل العلماء في الارض
كمثل النجوم في السماء يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انكسفت النجوم اوشك
ان تضل الهداة واخرج الديلمي في الفردوس عن ابن مسعود رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى جعل العلم في بضعة ثم
بثها في البلاد فاذا سمعتم بعالم فرضخوا من الارض فغفروا فيه فانه ولا يزال يفيض
حتى لا يبقى شيء واخرج ابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العلماء ترتيب الشريا شم وا وقع العبد المملوك حتى
يجلس عليه مجالس الملوك واخرج ابن عساكر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم

يزور الله تعالى في كل جمعة ويقول لهم تمنوا علي ما شئتم فيلتجئون الى العلماء ويقولون
ماذا نتمنى ويقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يعتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون
اليهم في الدنيا واخرج ابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده شيء يبقى مع العلم كيشتغل به يتعلمون ويعلمون
ويتفقهون ولا تموتوا جهلا فان الله لا يعذب على العلم واخرج ابن ابي عاصم عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول من يشفع يوم القيامة الانبياء
ثم العلماء ثم الشهداء واخرج عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن الاجود الله اجود واجود بني آدم واجود من
بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل
الله حتى يقتل واخرج ابن ابي عاصم عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون
على معلم الناس الخير واخرج ابن ابي عاصم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا جمع الله العالم والعابد يقال للعابد ادخل الجنة وتنعم
بعبادتك ويقال للعالم قف هنا فاشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شفعت
فيقوم ويقوم الانبياء واخرج ابن ابي عاصم عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لمن استقبل العلماء فقد استقبل النبيين ومن زار العلماء فقد زارني ومن
جالس العلماء فقد جالس النبيين ومن جالس النبيين فكأنما جالس الله واخرج البزار عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلم الخير يستغفر
له كل شيء حتى الحيتان في البحر واخرج الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه
لفصل عباده انما جعلت علمي وحلمي فيكم لاني اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم
ولا ابالي واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العالم ملكه الله في الارض يحبه ويرفع به وقد ملك واخرج
ابن عساكر عن ابراهيم بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابيت عند العلم
مركل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

واخرج الديلمي

واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل العالم
على العابد سبعون درجة بين كل درجتين حضر الفرس السريع المضمر مائة عام وذلك ان
الشيطان يفزع البرية منهم والعالم يفتيهم فيما والعابد فقبل على عبادته
لا يتوجه لهذا ولا يفزع لهذا واخرج ابن ابي عاصم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اختيار اقتبس علما وما وخيار علمنا بعلمه وما ان الله تعالى
ليفزع للعالم اربعين نبيا قبل ان يفزع للجاهل نبيا واجرا ان وان العالم الرحيم
يجيء يوم القيامة وان نوره ليضيء لما بين المشرق والمغرب كما يضيء
الكوكب الدري واخرج ابن النجار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم
مرة ما ان الله تعالى وحبب عباده اليه وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا زلة
العالم وانتظروا فيئته واخرج عمر بن شبة باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتلم بالفقيه كل الفقيه من لا يقنط الناس من رحمة
الله ولا يؤمنهم من الله ولا يدع القرآن رغبة الى غيره الا لا خير في عبادة
ليس فيها تفقه ولا في علم ليس فيه تفهم ولا في علم ليس فيه تدبر واخرج الخطيب عن شداد
ابن اوس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفقه العبد كل الفقه
حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى لا يكون احد افقه من نفسه واخرج الديلمي عن
رجل من الانصار والمهاجرين منهم عمر قال كنا بباب الله وجمعه يقولون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر كلب العلم لم يعب منه بابا الا زاد في نفسه ذلا
وفي الناس توا ضعا ولله خوفا وفي القرآن اجتهادا فذلك ان يتبع بالعلم فيتعلمه ومن
كلب العلم للدنيا والمنزلة يمنز الناس والمكروه عن الشيطان لم يعب منه بابا
الا زاد في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اعتصم ان زاد في القرآن رجعا فذلك
ان ينتفع بالعلم فيفسد وليكن الجد على نفسه والدراسة والتعلم وربوع الفيافة ثم
ان افضل فاجلب للعلم الادب وافضل فاتركه مرة لما ورد عن انس رضي الله عليه وسلم
واخوانه من الانبياء فسر ذلك فاخرجه يحيى بن زكريا الوزان وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بموسى عليه السلام
يا رب ارني ابن كنت اريتني في السجينة قال وحي الله اليه يا موسى انك لم تقبل يلتبس

بخ احمد
ان تقلع
العرس
عروة

ابن يسير اعترافا له بالفضل ومعرفة بحقه يا ابن عمران ابن يسير فقال السلام عليك ورحمة
الله يا موسى بن عمران ابن يسير فقال السلام ورحمة الله قال فوسى عليه السلام ومنه
السلام واليه السلام وانعم لديه وبه العالمين الذي لا احصي نعمه ولا اقدر على اداء
شكره الا بمعونته ثم قال موسى ارشدني يرشدك الله فقال يعقوب فقال
افتح باكمال العلم ان الفاضل افضل من المستفيد فلا تجلسن مجلسا حتى تعلم وتعلم
ان فيك تعلم وعما فانكر ما ذا تحشوا به وعاءك واعلم ان خير الزينة وابهى ما وراءك
ليست لك بزار ولا لك فيها محل فرار وانما جعلت بلغة للعبد ليتزود وانما العلم
ويا موسى وكن نفسك عن العبث تلغ العلم واشع فليك التفرد تنل العلم وروض نفسك على
التعلم تعلم ان الاثم يا موسى تبع للعلم اركنت قرين جار العلم لم تبع غرا ولا تكن
مكثارا بالتكلم فيما زاد كثرة التكلم تشين العلماء وتهتم مساوي المتعلماء ولا تكن
عليلا بالافتخار فان ذلك من التزويق والشراء واغرض عن الجهال وما علمهم واعلم
ان السيد العالم وزين العلماء واذا اشتهت الجاهل ما شكت تعلمه
حلما وهنانة ومن ما جاز ما تفرد من جهله عليك وشتمه اياك اعلم واكبر يا ابن عمران
ولا تزوا وتيه من العلم فان قليله جار الافراط والتعسف من الافتعال والتكلف يا
ابن عمران لا تفتخر بما لا تزدد ما غلفه ولا تغلفر تابا تزدد ما فيه يا ابن عمران
قل لا تتهين من الزينة نعمته ولا تتنقص فيها رغبته كيف يكون عالما برا ومن يتعفر حاله
ويتيم الله فيما فكر كيف يكون زاهدا مع ذلك عن الشهوات من غلب عليه متواه
ومل ينفعه كثلب العلم واتجمل فدعواه للزهد واخ تهه ومن قبل علم دنياه
ويا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بورا ويكون لغيرك
نورا ويا ابن عمران اجعل التفرد والمن من لباسك والعلم والذكر كلامك واكثر من
المستغفار فانك فكيف السيئات وزين بالتقوى فليك فان ذلك هو خير لك واعمل
خيرا فانك لا تزال عاملا سرورا فرد عكفت ارعكفت **فصل اشار** الى ان العلم غير
ما يرغب به الا قلال ونشر العلم يخلد المتعلم فرحمة العلم ازيد من حال المتعلم
فيبلغه فاداه وفضلا عمل العلم بارك به اياه شتغل قليلك فلا يتركه كما ليلا
للزيادة خير له من ان تكد امرا مما يلغ اليه مشتغلا فما ينال عليه جار العلم

نعوذ من اعمالهم الكل نال منه النعوذ ومن اعمالهم البعض لم ينل منه شيئا بخلاف العلم فارفعه فانه تشكره على الاقلاء ونشر العلم لانه اذكار من اهل الدين وعلمت فيه كانت له رغبة في نشر العلم ونفع المسلمين وتلزمه بعزل النعمة التي وفقه الله اليها من حيث انها من الله واذكارا من نعم ذلك زيادة النفسه عكمة تشكرها كلما انكر منها افلاء العلم فيقول الله لذلك واشارة الى ان المنعوم اذا عرف العالم من الدنيا لانه عمل وفقت الله ولعلكم واقامتها وعمارة سلامتها واقساء ما الغلبة حتى لا يعلم لزوم الانوار الدينية واشتكار الحكم الربانية التي من فروع العلم فبقي ان ابليس عليه اللعنة رفع الدنيا كل يوم في يديه فيقول من يشتري فايقول لا يتبعه ويعمه ولا يشبع فيقول انعما بالدنيا عمر فيقول لا تجعلوا انعما معبوبة فيقول لا باس بالدنيا فيقول انعما بالدراهم والدنانير ولا كن يصيب من الجنة واذا فراشتها بازعة اشياء بلعنة الله وغضبه وعذابه وفكيعته وبعثا الجنة بعدا فيقول لو يجوز لنا ذلك فيقول الدنيا ترى يجوز في عمل ذلك ومعوبا ترتكبوا فلو تكم على الدنيا من موما ابدا فيقول نعم يا اخر وفيا فيقول الشيطان ليست التجارة بمس موا فيما على الله لم ترى من الاغنياء والعلماء والعلماء عتبار من عمل ترى شيء منها ما يكون فيه امينا وانما تتكلم على الاغنياء واذا من تسلكت على غلبه وعمضته فعلت ربه بعمو الجاهل حقيقة ولا اجعل من سبع الى الاخر فعفوا انتقاله عمر الدنيا وعايرو يعلم ما يعمل عنه ويعدم ما يعمل اليه فجاله الله صورة العالم فاخرج ابن النجار في العلية عمر انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادي من لو سالني الجنة بعزايمها لاعطيته ولو سالني بملافة سوء كلم ان عمله ليسير ذلك عرموا له على ولا كرامة ان اذا خير له من كل امتي واني من الدنيا كما يحب احدكم عمله الشوك يا موسى ما الجنات البقيع اذا للاغنياء ما ارخص انتم عندهم اذا ان رحمتي لتسعهم ولا كرمي فضل للبقيع اذا في اصول الله عنيا وما يسعهم فاذا قالوا للاغنياء كيف صار عنهم لما رحمتي للبقيع اذا في اصولهم يا موسى ان منهم وعلوا المنعت عليهم نعمتي واضعوت لهم في الدنيا واذا خير له عمر اذا منا لهما يا موسى كل البقيع كنزا وللدعيع عضا

ولمشتهيه غنينا اكرك في الشرك ماحيا وفي الوعر انيسا واكلؤك في ليلك
في ليلك ونعاريك وما كانت ام الدنيا ممكنة من قلب بني آدم لم يزل الكبيب
الاعظم والناصح الاحرم يسير علاج ذلك ويعزز من اشباب تلك الممالك اخرج
ابن عساكر عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر
ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم فاركعهما فقمت فركعتهما ثم قلت يا رسول
الله انت ام تنبر بالصلاة قال اخير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء
اكثر قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت واي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا قلت واي المؤمنين اسلم قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فاي الهجرة افضل قال من هجر السيئات
قلت فاي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلاة افضل قال طول
القنوت قلت فما الصيام قلت فرض مجزئ وعند الله اضعاف كثيرة قلت اي قال قلت
كم كتاب انزل الله قال مائة كتاب واربعة كتب انزل على شيث خمسين صحيفة وانزل على
خنوخ ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل التوراة والانجيل
والزبور والفرقان قلت ما كان في صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك
المسلط المغرور المبتلى انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك
لترد عني دعوة المظلوم فانى لا ارضى عنها ولو كان كافرا وكان ينبغي على العاقل
ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه
وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها
لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد
ومرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت فما
كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم مفروح عجبت
لمن ايقن بالنار ثم مسرور عجبت لمن ايقن بالقدر ثم مغموم عجبت لمن ايقن
بالدنيا وتقلبها لاهلها ثم اطمأن اليها عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لم يعمل
قلت يا رسول الله مما انزل عليك شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال

يا اباذر فراقبوا قريشا وذكر اسم ابي في قوله صحف ابراهيم وموسى فلت يا رسول الله
او مني قال او صيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله فلت زدني قال عليك بتلاوة
القرآن وذكر الله فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء فلت زدني قال عليك
بالصمت الا من خير فانه مكرهة للشيطان وعون لك على امر دينك فلت زدني
قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي فلت زدني قال احب المساكين وجالسهم فلت
فلت زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري
نعمة الله عليك فلت زدني قال ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما
تاتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك او تجد عليهم فيما تاتي يا اباذر
لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق اخرج ابن عساكر عن
ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اباذر الا اوصيك
بوصايا ان انت حفظتها انفعك الله بها قال بلى يا رسول الله قال عليك بتقوى الله فانها
رأس الامر كله قال زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه ذكر لك في السماء
وذخر لك في الارض قال زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانك بذلك تطرد
الشيطان عنك وتصلح امر دينك قال زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من
هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قال زدني قال احب المساكين
وجالسهم قال زدني قال قل الحق وان كان مرا قال زدني قال لا تخف في الله لومة لائم
قال زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك فانه كفارة ما تاتي قال زدني
قال ليسعك بيتك وابك على خطيئتك قال زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي
قال زدني قال عليك بالصلاة فانها نور لك قال زدني قال عليك بالصدقة فانها
مثمرة قال زدني قال عليك بالصوم فانه قربة قال زدني قال عليك بالعمرة فانها
تنفي الفقر وتمحو الخطيئة قال زدني قال عليك بالصلاة في جوف الليل فانها
قربة الصالحين قبلك وهي مكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم قال زدني قال
عليك بالصدق وان قتلت عليه نفسك اخرجه الديلمي وابن مردويه وابن النجار
عن كميل بن زياد رضي الله عنه قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فاخرجني
الى ناحية الجبانة فلما اصحر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية وخيرها اوعاها
احفظ عني ما اقول لك الناس ثلاثة عالم ربان ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع
اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق

يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والعلم يزكو على الانفاق
والمال تنقصه النفقة يا كميل محبة العالم دين يدان به يكسبه العلم الطاعة لربه
في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ومنفعة المال تزول بزواله والعلم حاكم والمال
محكوم عليه يا كميل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر
اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ان ها هنا لعلما واشار الى صدره
لو اصبت له حملة ثم قال اللهم بلى اصبته لقنا غير مامون ويستعمل آلة الدين في الدنيا
ويستظهر بحجج الله على اوليائه وبنعمه على كتابه ومنقادا لجملة الحق لا بصيرة له
في احنائه ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة اللهم لا ذا ولا ذاك او منهوما
باللذات سلس القياد للشهوات او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين
اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حملته ثم قال اللهم بلى لا تخلو
الارض من قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور واما خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته
وكم واين اولئك هم الاقلون عددا الاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها
نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الامر فباشروا روح
اليقين واستلانوا ما استوعر المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا
الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله في ارضه
والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم استغفر الله لي ولك **واخرج** ابن الجوزي في
الجامع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل
كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه
الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور الواجبة ويده الرحمة
ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده
العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضى وقوسه المداراة وجيشه
محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه
الموادعة ودليله الهدى ورفيقه صحبة الاخيار **فقد بين** رضي الله عنه في
الحديث الاول فضل العلم على المال لان لكل منهما منافع دنيوية واخروية ومنافع
المال الدنيوية اكثر عند الجهلة فقد يتوهم الجاهل افضلية المال على العلم وقد

قال

قال بعض المتاخرين لبعض العلماء انكم تفتخرون بالعلم افضل مما تفتخرون به العلماء على ابواب الملوك والامراء والملوك على ابواب العلماء فقال ان لكل منهما متابع فبئس المتاع متابع المتابعين والمتبوع بمثلهم بئس المتبوع لا يأتون ابواب العلماء ولكل منهما مقدار اعد له عز وجل الدار فمقدار المتاع دنيوية واخروية ومقدار العلم اخروية فقط فكم فضل العلم صاحبه كلما وما فضل العلم صاحبه واركانه مقدار العلم واضح له اشر ومقداره في الدنيا اجل لانها تراجع للقلب فقد يفوز الفاضل له مقدر له وكيف وفي الحديث اذا اكثم الناس العلم وضيعوا العمل به وتحابوا باللسان وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا الارحام لعنهم الله عند ذلك فاعمهم واعمهم ابصارهم الى يوم ذلك وبئس ما ذكر الله وجده في الاثر ان العلم يتوفى على اهله وكتوفى الجسر على ايمانه فمن ذلك التواضع ان من رؤوس العلم وحقيقته ان لا يرى لنفسه منزلة يكون انت كلكم تتواضعون ومن علامته الرضى بالدون من المجالس والمنازل واللباس وكل ما تشمئز به النفس فمن اتعلم تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا الاية وقال سيدنا علي رضي الله وجده اذا اراد الانسان ان يكون شسع نعله افضل من شسع نعل صاحبه فهو من اراد العلو والرفعة الاية اراد العلو معروفة عن الاخر وكيف بالعلو بالفعل وعيسى مشكلا الانوار زوار الله تعالى فلا تحسبه ليلة المنهاج يا احمد لا تتزين بلباس الشهرة وكيف الكفاح ولبس الوسخاء فان النفس قاوم كل شر وسيء وميل سوء كلما تجرعنا الى كلمة تجرعنا المعصية وتغالبك الكلمة وتكيفك المعصية وتكفر اذا شبعت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا مكنت وتفعل اذا امنت ومن فيه الشيطان وما يعين على التواضع كثرة تفكر الانسان ان يميز نفسه والتفكر في ذنبه فان قرر انفسه مجنونا او ان من تنكسر نفسه وتضعف قوته ويتبادر من عز المعز لما كساه من ذل العيب **ومن فضل التواضع** ما اخرجه ابن ابي الدنيا عن محمد بن عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التواضع للرجل العبد الا رفعة فتواضعوا يعلم الله والعفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعفو الله والمعرفة لا تزيد الجاهل الا كبرا فتصرفوا يرحمكم الله عز وجل واخرج الديلمي عن انس رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم فان امرؤ اراد من الله ان يرفع رأسه سلسلة في السماء
السابعة وسلسلة في الارض السابعة فاذا تواضع رفعه الله بالسلسلة الى السماء
السابعة واذا تجبر وضعه الله بالسلسلة الى الارض السابعة ومن يتوقف عليه
العلم فكارم الاخلاق وفاضلها تحبب صاحبها للناس وتعرف اليه القلوب ومن تكفف
الله بالعبد ان يحبب اليه العلماء ويلهمه الى ان يغشاهم ويهم فيزداد بهم
ويأخذ الناس منهم عرض وهو محبة فان العالم كسب والناس مفتقرون اليه وايه
وليس من يحب للرواء من ازل كمن يحب له حلاوة فيحسن خلق العالم يكسب وان لحلاوة
وما ورد في مكارم الاخلاق ما اخرجه البيهقي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مكارم الاخلاق عشرة تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون
في الابن ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في سيده فيسمها الله لمن اراد به
السعادة له حمد وانجريء وهو البائس وانعمها السابغ وانكاها قالة بالصنايع وهجم
اللقاء وهلة الرحم والتزم الجار والتزم للصاحب وقرى الضيف وراس
الحياء وان خروج الكبير السن معه ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحي الله الى ابراهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل
الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اطعمه في حظيرة القدس وان اسكنه حظيرة
قدسي وان اذنيه من حوضي فان الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يملؤ الله فم عبد
ولا قلبه الا بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم حبهما وورثة العلماء في
ذلك البشارة علماء كل جيل الذين حملوا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والاخيار منهم الذين حملوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
اسارى بدعة واما المعاصي الباطنة فلا تقتضي تفسيقهم والاثم الذي عنهم اذا منهم
اعتياد الزور وهزل والكذب لا يقتضي مع الاخير منه والا استشفاء بزوايه
وبالجملة فهم للزرع كالماء للنبات فافهم الاضاع ولذلك تجد الشيطان
يتعمد في هذه القلوب العاقة عن العلماء بنشر مساويهم وتعليمهم فليحذر منهم وزهد
يشتغل بعضهم عن بعض والله تكتة في ذكر محاسن من تقدم من العلماء وذلك
ان محاسن من تقدم من العلماء اذا سردت عن العاقة يقولون مولاء من العلماء واما

ان ومن
يعفو الله وعن
يعفو عنه من
فخالف الله
يعفو
اهل السنة
والجماعة

من يأتي بنا فهم مشغولون بكذا بكذا وغيرهم كثيرون مساويهم ومراد الشيخ هنا ومن هذا
ان يذم العلماء المذمومين بينهم في المفروض منهم فلا يلتفت لمن معهم
ولا يعملون بما فيها فيتمكن منهم ومن نكتة الشيخ هنا يقع لكثير من المنتسبين
والمتعلمين فانهم يشتغلون بالمتاخرين في المقامات العالية التي لا تنال الا بما مر
ويتركون بهم غير المقامات الدنية من اخوانهم فمنا فهم كمن يريد ان يتاجر بالسكر ولا
يزن به على الفراريج فلا يتبعون ولا يمكنهم ولا يعملون الى ما لا يمكنهم وما يحيل به
الشيخ هنا على التزهيد في العلماء خوفهم في الدنيا وتعاليهم لا شتباههم انهم
بشر لا يغنى لهم عن غرورهم ولا حرقة لهم كغيرهم بل اشتغالهم بمتابعة المشي
اوجب ازدهم من ثبت العقل قال الامام المحكماني عشر فوز المتقدم في معرفة ان كلا منهم
على اسير ما نكره ع قال ابن الحاجب ولا تعرف الى كلا في كبرقيت ولا بناء مضمر
ولا لعين ولا لكاف وقال ابن هشام خروج شرحه نبه على ذلك ليتوهم ان هم في باب
مثل الزوجون جائز لان الميت لا يوهم بالغزو ولا بالغناء ولا تعرف لغائر ولا اطلع
مضمر ولا لفقيه ولا لغادر ولا رازقهم من ثبت المخارق على مذهب التصغير اذ انفكاك
ذلك عنهم من ثبت المخارق يجوز معها نهم ه كلام ابن هشام وفي تفسير الى التصغير
التصغير على المزونة على قولها وقوله وارومادح ولا بفعل في منها عن سواها على
من الزكاة فانه الشيخ انه مثل يعلم منها البقية اذا كانت لم تكن يحتاج
اليها كما يحتاج المجاهد الى العسر ومثل الى بقية النهر وقد اختلف فيه ذكر
الاختلاف ابن رشد منه بلفظه وفي شرح العلامة ابن زكري للتسعية عن قوله
وفي الاخر من الرواية للشيوخ كمن وما نفه هنا سئل سحنون فقيل له فربما زار الرجل
يقبل عمامة السلطان ويأكل معاقده وسلاكين من الزمان من فرغ من ذلك انسف
شهادته بذلك قال فلت انه فرغ من ذلك فقبل جوائز السلطان قد علمت
من ائمة القرى والعلم فاخذ ابن شهاب جوائز الحجاج واخذ ابن عمر جوائز عبد الملك
ابن مروان وغيره من الخلفاء واخذ قالت جوائز ابي جعفر المنصور قال فلم ائمة كانوا
ياخذون على وجه الصون قال فمنهم من يأخذ السلطان ونرى الاخذ منه فلم في الاخير
وقد ذكر ان ابا جعفر المنصور امر مالك بتلك عمرة فانيرها فاتبعه الرسول ومثل

بالام
المستقيم

حلال ومنهم من قال هو حرام ومنهم من قال بالكراهة ومنهم من اجاز وأما على
الغالب على الحرام فهو حرام وأما على الغالب على الحلال فهو حلال
وفيه كراهة شديدة وأما على السواء فهو الحلال والحرام ومن اخذ من يعلم انه حرام
فهو حرام والمجبر الحرام ومن تفصيل القول في هذه المسئلة والله اعلم هكذا ذكر
في النهاية بنقل الخمر بوعيث قال وقيل انه بنقل اكثر المشايخ يروى وروى انه تفصيل المذهب
وهذا النوع قال في المنتقى النيسابوري عن محمد وقال ابن سماعة اذا مر كان من العمال له
قال قبل العمل فلا باس بقبول جائزته قال يتبين انه من الحرام ومن لم يكن له شيء قبل
العمل فلا يقبل منه وجوائز السلطان لا اشك انها حلال قال وقد روى عن مالك انه
قال لا يعمل من جوائز السلطان الا ما كان قد رجع من اجيم ومن جامع ابن يونس ومنتقى
الشيخ ابي محمد قال مالك في قول العمل المدينة اذا عرض عليه اجر فاخذ واشتر به دارا او
نوعا من غير ان يكره عمل البيع اخذ قال لا باس ان تشتري وانت قلت الدار والثوب هي
ان اشترا له بالمال الحرام قال لا قال ابن رشد واجاز قبول هذا المشتري هبة ابن
سحنون وابن حبيب وكذلك معروف العمال اذا اشتروا في السوق وباعوا فلا بأس ان يعمل
جاز المعروف له قال ابن رشد وجه هذا كله ان الحرام قد تاب في ذمة البائع والمعروف
منه الحرام به والمشتري عنه ونقل ابن بكير عن عمر الكبير انه كان من اهل الاسكندرية
قال لا يأخذ من جلال كسبه او من حرام فانه لا يدري قبوله لمن اعطيه بعد ان
يعلمه حراما بعينه قال وهو مذهب الائمة من الصحابة والتابعين ومن تركه
فانما رغب في ذلك تحريا للورع وتجنبا للشبهات لان الحرام لا يكون الا بينا غير
مشكول فيه وهو مذهب قال ابن عمر في تفسيره وقال عمر سفيان جوائز السلطان رأيت
انها من صلات الاخوان لانهم لا يمنون والاخوان يمنون وكانت مرايا الحسنا ترد
ابن عمر وابن عباس من غير ان يعلم منهم قال المستر لا يرد هكذا يا ابن حمزة ومراده ومن
فيما لا يعلم فيه الحرام بعينه بنقل المواق وكذلك ابن زكريا ثم نقل غير الشيخ زروق
في شرح الارشاد وتبعه كلام قائمه وبالجملة فالاشبه في نفسه بغير التوقف
في موافق الاشتباه ومع تكره يجيء بعليه بالتوقف ما افكر وفرج وبعض
العلماء يترجم اقوال الكلمة ورد عن ابن عباس عن ابن عباس السلام فاما بلا جملة الورع عما

ذلك ولو تورع في دين الله ان يقول فيه بغير ما هو حكم الله كان خيرا اه بنقل سيـ
مغيث كلام العلامة ابن زكري ولا يخلو عن بعض تصحيف في اماكن نعم الله على الخلق
العلماء والملوك ولذلك يجتهد الشيطان في صرف الناس عن شكر هاتين النعمتين
لينزع منهم خيرا بما اتى العلماء فيهم احياء الدين ومن فقد الكتب لم ينتفع به ومن
اثم عنه بغير ذلك واما الملوك فبهم صلاح الدين والدنيا وصلاح الدين على
الشيطان رد ووجود السلاطين يغيظ العدو وابليس ولو لم يقاتل به فينبغي لمن يقتدى
به ان يقبل كلامه الا يذكر العلماء والملوك الا بخير فلا يعرف ما جهل من عيوبهم
ولا يذكر ما فسق منها فان ذلك يبغضهم للقلوب وينزع الناس فيهم وليسأل الناس
اذا امر من الملوك ما ينكر له ويرغب الرجوع الى الله وان يحكمه بان الملك قسمة
الله في خلقه واختيار له فيهم والله تعالى ما لكم باختيار من عدله في حكمه وفي الحديث
لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولكن تقربوا الى الله بالدعاء لهم يعطفهم
الله عليكم وقال صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير العادل فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
فالامراء صورة بني آدم ونتيجة افعالهم وروي ان سيدنا موسى عليه الصلاة
والسلام ناجى ربه فقال يا رب ما علامة رضاك من سخطك فاوحى الله اليه يا موسى
اذا استعملت على الناس خيارهم فهو علامة رضاي واذا استعملت عليهم
شرارهم فهو علامة سخطي فلا اكثر على الناس من ذكر عيوب العلماء والملوك
من غير تحذير لانه صرف عن الشكر والدعاء فيؤدي الى صرف الخير عنهم ولذلك يتأكد
وجوب الستر لعيوبهم وتأويل افعالهم فيما لم يدع الى بدعة واخرج الحكيم
عن جبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الذين
اسلموا بألسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عثراتهم ومن تتبع عثرة اخيه المسلم تتبع الله عثرته ومن تتبع الله
عثرته يفضحه ولو في جوف بيته فقيل يا رسول الله وهل على المومنين ستر فقال ستور
الله على المومن اكثر من ان تحصى ان المومن ليعمل بالذنوب خفية فيهتك الله عنه
سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شيئا فيقول الله للملائكة استروا على عبدي من الناس

في الاعظم نعمة الله على الخلق العلماء والملوك

قال ابن عمر يعيرون ولا يغيرون يقع به الملائكة باجمعهما يستروه من الناس
فان تاب قبل الله منه وان عاد عليه ستوره ومع كل ستر تسعة اشتار فان تتابع
الذنوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا وافزرنا فيقول الله للملائكة استروا
عبدي من الناس فان الناس يعيرون ولا يغيرون يقع به الملائكة باجمعهما يستروه
فان تاب قبل الله منه وان عاد قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا وافزرنا فيقول
الله للملائكة تخلوا عنه فلو عمل ذنبا في بيته ومكلم في ليلة ومكلمة في جبر ابن الله
عنه وعمر عورته وستور وصمة العلماء عمر محمد بن اسماعيل البخاري يقول سمعنا ان
الله اوحى الى جبرئيل عليه السلام والسلام فقال يا جبرئيل اذهب الى ارض كذا وكذا
وجعلت من اهلها فانه عصاني مرة واحدة فقال جبرئيل انت اعلم بشأنه غير ولكني
كنت اعمل ثلاثة اشياء واولها كنت اعير عاصي العباد بالنقمة على عباده والثاني
كنت استر عيوب المخلوقين حتى لا يعلم احد من خلقه عيوب عباده والثالث
كنت اشفع العصاة واردهم من النار فقال كنت اشفع العصاة واردهم من النار فقال
الله بعزتي لا يستشفع فيهم نبي ولم يستشفع منهم غيري فقد اخرج ابو نعيم في الرقائق
عن عمرو بن عبسة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وما كنت
بجانب الطور اذ نادينا قال كان بين الرحمة وما كان بين كتبه الله قبل
ان يخلق الخلق بالفي عام ثم وضعه على العرش ثم نادى يا امة محمد سبقت رحمتي
غضبي اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من لقيني منكم يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا ادخلته الجنة ولما كان الغرباء
اهل للغفلة اردفها الرابع من الشيء من خاتمة المضمر عسى الله ان يعطف علينا
الرحمة ويحمينا ان يصابنا المؤمنة بها عند ختم الفرار فنقول ختم المضمر
بالمعوذة تيسر واشفكما ابن مسعوذ من مضجعه والجميع ان مرقال انما الشتامي
الفرار انه يكم لانه اجتمع عمر اشفاكم ابن مسعوذ نما من مضجعه بانها اشتم تا
عمر التصغير والكسر واستغنى بزلك عن كتبهما وقيل لكم ابقاء لاشفاكم ابن مسعوذ
نما على كمام فقوله تعالى قل امرتي امر من الله لشبه ان يلتبس ويختم من البلى
والترب يكلون على المثالث والسير والاهلال والمهلل والبلوم والجميع ان ينقلون عنه

وبهامش الصفحة

ظلام الليل بنور يعلو يغشى ويغلو عنه وأضافة الرب للفلق مشعر بتعظيمه كقولهم
رب محمد وربا ابراهيم ومن فضل الفلق انه لا يكلع عمل من يخاف الا خفيفا عنه ولا على مكروب
الا غمه كربه لما زور ابن يوسف عليه السلام لما القي في الجب بات يناغي بكربته اذا
شر بئر احتفر فربما الفلق فنزل عليه جبريل فقال يا جبريل ادع وانا اؤمن فجعل الله
عنه فقال أيوسف اذا عرفت تؤمن فسما الله لا يكلع الفلق عمل من يخاف الا وجد راحة
ولا مكروب الا خفيف عنه وقيل الفلق الخلق الجلود لا نبلا وكلمة العزم عنه فبكم نور الوجه
وقيل جب في نهر جهنم اذا فتح صاح فرارا من اهلها ما وراءه شبهوا به المستعاذ منه بقوله
من شر ما خلق ومن عمل في جميع المخلوقات ومن شر عمل انواع كثيرة وقاما مزهولة او
مزهوة او مقدرية ثم عمكها ما عمل عمل بقوله ومن شر غاسق اذا وقب والغاسق
هو الليل بغر الشفق من غسق يغسق اذا اجتمع كظلامه ومعنى الاستعاذة من الليل
بذلك الوقت لأن الله وابا بينهما جعل الوقت فاما ان يوذى بما الناس او توذى هم كما في
الحديث وكذلك امر يغلو ابوابا وتنوم الهوام وتفعل الغ بالليل اغير للويل وقوله
تعالى اذا وقب اذا اظلم كظلامه وكل شيء وقيل الغاسق القمر اذا كسف وقيل الذكر
اذا اقبل وقيل الليل وقيل ثعبان وقوله من شر النفاثات النفث شبه النفخ بلا
تفل ولا ريق وقال الزمخشري نفخ مع ريق وهذا نوع من النفخ قال الحطيئة يبيتون في
غفر من خيط وقوله تغفر على اسم المشمر وهكذا ابن عكيبة انه هزئة ثقة انه رأى
عنز يغفر الناس بهمزاء اذا نفخ باخيتكا اخر فزغفرت فيه عنز على بطلا روى هذا
الليل فجعلتها بذلك رضاع امهاتها بكارا اذا اكل عفرا جزوا ذلك التفصيل الى امه
يرضع الى غير وقوله النفاثات اي النساء او انجماعات النفاثات وقال ابن عباس
وعائشة رضي الله عنهما كان يهودي يختلف النبي صلى الله عليه وسلم وكان عنده
اسنان من مشطه عليه الصلاة والسلام وجف بها الى اليهودي فاخذها فلبس بن الاعصم
جف بها في بئر ثم وكر سا حرات فجعل فيها النبي صلى الله عليه وسلم عفر عفرا
وغرز عليها بالابر فكان عليه الصلاة والسلام يتألم من ذلك حتى انزل فلكا روى
في نوع كانت فيكة او فيكة كانت فيه فقال اخبرني الطبيب فقال الرجل فقال انه
مكبوت قال ومن كبته قال بنات لبيد بن اعصم زوى يحيى بن يعمر قال اخبرني رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن عائشة فبينما هو نائم اذ بين النوم واليقظة اذ أتاه
ملكان فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي يقول للذي عند رأسه ما
شكواه قال السحر قال من فعل به قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال أين صنع السحر
قال في بئر كذا قال فما دواؤه قال يبعث الى تلك البئر فينزح ماؤها فانه ينتهي الى صخرة
فاذا رآها فليقلعها فان تحتها كوبة وهو كوز شقفه عنقها وفي الكوبة وتر فيه احدى
عشرة عقدة مغروزة بالابر فيح فعاذا بالنار فبرئ ان شاء الله تعالى فاستيقظ عليه
الصلاة والسلام وقد فهم ما قالا فارسل عليه الصلاة والسلام عليا والزبير وعمارا
رضي الله عنهم فنزحوا ماء البئر وكانه نقاعة الحناء ثم رفعوا راعوفة البئر وهي
الصخرة التي توضع في اسفل البئر فاخرجوا من تحتها الاسنان ووجدوا وترا فيه احدى عشرة
عقدة مغروزة بالابر فجاؤوا به النبي صلى الله عليه وسلم فجعل صلى الله عليه وسلم
يحل تلك العقد ويقرأ المعوذتين كلما حل عقدة وجد خفة حتى اذا تم حل عقده لم يبق به
شيء وتأثير السحر فيه صلى الله عليه وسلم انما هو في جسده لا في قلبه وذلك من علامة
صدقه صلى الله عليه وسلم لان قاذفيهم عملي بدنه من المعجزة انه التابع لامر الله وحيث
شاء الله ولو كان ذلك من قوته لدفع السحر عن نفسه ولا كان قوله الآن فوريا ن
رده الى بشريته فهو بشر يجوز عليه ما لا ينقص في الدين والمرتبة الشريفة وقوله ومن
شر حاسد اذا حسد خلق مذموم طبعا وشرعا وهو على ثلاثة اقسام محبة زوال النعمة
عن المحسود ولو لم تنتقل للحاسد ومحبة زوالها عن المحسود وانتقالها الى الحاسد وهذان ى
محرمان ومحبة ابقائها لصاحبها وتمني مثلها للغابط وهذا الثالث جائز وليس
بحسد وانما يقرأ الحسد من الحاسد اذا اظهره وعمل بمقتضاه والا فلا يخلو احد من
حسد وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ثلاثة لم ينج منها احد الظن والطيرة
والحسد فالمخرج من الحسد ان لا يبغي ومن الظن ان لا يحقق ومن الطيرة ان لا يرجع وقيد
سبحانه شر الغاسق بقوله اذا وقب وشر الحاسد بقوله اذا حسد لان الغاسق والحاسد
قد لا يكون منهما شر وانما استعاذ من الحسد لانه اول معصية عصي الله بها في السماء
وفي الارض فان ابليس حسد آدم في السماء وحسد قابيل هابيل في الارض والحاسد عدو
النعمة ومعترض على الله في قسمته ومتسخط لقضائه **قال الشاعر**

ان يشربوه فانه غنم لهم ٭ فليس من الناس احد الا يحبه فزحفوا
بزاد لهم فلما وقفوا بابهم ٭ رمى اكمة فانفجرت عيونا تفجر
واخرج ابو نعيم في الحلية وابن لال في مكارم الاخلاق وعمر بن شاهين بن عمر الله رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان اسم الله الاعظم الذي
دعي به الله لنواج ابن وال اذا كتب عمر ابن وال يا مرسل لا تسرف في شيا فغرحق
القول من لتلجم وجوه المشركين النار واشكر لي ولوالديك الي المصير ان تشرك بي شيا فغرحق
بعمر واجيبا دعيا له بكينة واقلبا ان خير منها ولا تقتل النفس التي حرم الا بالحق
فتصير عليك ان زفر يرجعها والسماء بافكارها وقبره بتمكين والنار ولا تقتلوا بانفسكم
كان بكم رحيما ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ويعلم اشياء ولا تخسروا الناس
على اشياءهم قرقطا ولا تتبع عنهم نعمتي وزرني فبارانها سر عمر وغمتي راد لقضاي
ساعكم فشمتي ان اسم بئر جبار ويزكيكم كزلك فلست منه وليس مني ولا تشمت
بالم يمع سمعت ويعبكم عقلك ويعذر عليه قلبك فاني وافيا امل السماء لي على
شماء ثم يزع النياقة ثم سابلهم عنها سوا ان حيثما ولا تزر ولا تشرك ولا تحزن
بعليلة جارها فاجبها عنك وجبر وتعلو عنك ابواب السماء واهب للناس ما تحب
لنفسك ولا تبخ لغير فاني اقبل من الغربال ان فاذكر عليه اشمر وكارها لها لوجه
وتقرع في يوم السبت وبرغم في نفست وجميع امل يشتد فغار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله جعل السبت لموسى عيدا واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيدا اه قوله
تعلى قل اعوذ برب الناس ذكر المستعاذ به بثلاثة اسماء ان اول الرب اي المربي وعدى
عليه بعلى بتنزيل قوله قلت الناس اي كامل التكوين بهم ثم ذكر الاله اي المعبود
بالحق وخص الغم للاشارة الى ان يكثر الاشتراك فيه فبينه بالناس والثاني فريكون للخلق
مبينه بالثالث واكثم الناس مع الناس والثالث لانهما الصفات التي ناسب التجاء
المتعاذ اليه واضاف ان سماء الثلاثة الى الناس وان كان رب كل شيء وملكه
والله لان المستعاذ منه شر الشيطان وهو انما يتسلط على اولي نسبان ثم ان ذكر تعلى
ذكر المستعاذ به في السورة الاولى بالاسم والاخرى والمستعاذ منه متفرد في مزله
السورة بالعكس اشارة الى انه ينبغي الاهتمام بالزجر والحزن عليه وكثرة البحا

الى الله بحفظه وسلامته فان البر يزيد في العمر والدين لا ينفك نعمته
اذا اسلم فاذا اضاع لم يجبر راسا وانما قابل الله الانسان بدينه فمن ضاع دينه
فلا قابل له في حياته ولا للوجود له وذكر المستعاذ منه بقوله من شر الوسواس الخناس
فالوسواس اسم بمعنى الموسوس من الوسوسة ومنه الهمزة الخبيث الخناس الذي
ينكمش اذا ذكر العبد ربه فاذا غفل رجع والوسواس منه الشيطان يجول في صدر بني
آدم فاذا وجد منهم غفلة عن ذكر الله وضع منقاره على باب القلب فوسوس اليه ومن غلبه
الصدر من بني الكتيعة تمكن احكم عمر تعوذ ابن وليناء انه سأل الله تعالى ان يكفيه
يا في الشيطان الذي في صدر بني آدم قال الله ميكل انصار في صدر بلزرة فجاء
الشيطان في صدر بلزرة من ولد هكذو فجعل يكفوف بالصدر بلزرة حتى وضع بلزرة بفمه
خرطومه ولولا ذكر الله عليه وسلم يحتجم بلزرة ليبصر من عمل الشيطان وآياب
ذكر الله عليه وسلم معصوما فجعل الله له خاتم النبوة بلزرة حتى لا يجد
الشيطان اليه سبيلا وقد اسلم شيطانه فلا يامر الا بخير وآداه عليه السلام فرد من
اليه الشيطان قال ابو داود اكلام الجارود يجمع ما يزعم الشيطان ابو داود وهو ست
مراتب الم تنبة الاولى الكفر والشرك ومعاداة الله ورسوله فاذا كمل يزلد مراتب
آداه واستراح من تعبه وهمه وهذا اول قاري يزلد مراتب آداه والمرتبة الثانية البدعة
وهي اهون من التي قبلها من المعصية لان المعصية يتاب منها فتذكر ذكر العزم والبدعة
يكثر صاحبها انها حسنة ولا يتوب منها فاذا اعجب عمر ذلك انتقل الى المرتبة الثالثة
وهي الكبائر على اختلافها انواعها فاذا اعجب عمر ذلك انتقل للرابعة وهي الصغائر
التي اذا اجتمعت اهلكت صاحبها كالنار المحرقة وهي التي يكتب فاذا اعجب عمر ذلك انتقل الى
الخامسة وهي اشتغاله بالمباح الذي لا ثواب فيها ولا عقاب بل عقابها فوات
الثواب الذي فاتنا عليه باشتغاله بها فاذا اعجب عمر ذلك انتقل الى المرتبة السادسة
وهو ان يشغله بالعمل المفضول منه ليعوقه ثواب العمل الفاضل وهي
الشيطان كبير شيطان الوضوء ويقال له الولهان بعتين ومن شيطان يولع
الناس بكثرة استعمال الماء فان على الله عليه وسلم تعوذ بالله من شر
وسوسة الوضوء ومنهم شيطان يقال له خنزب يوسوس على المصلي في صلاته

وفراده ﷺ وشوشته انه يعلمكم الليل فسارعوا بتوبه ليغفركم برحمة الله
والحاصل ان كلما يرجع العبد الى الله ويعمله على التعلق به يفوز برحمة
الله وكلما يسع بكفه بالله ويبعد عنه رحمته بوشيكه ولهذا فاز تعالى
يوشوشه في ضمير الناس ولم يقل في قلوبهم اشارة الى ان الشيطان لا يصل الى
القلب اذ لو تمكن من القلب لافسد الايمان ووصل تعالى من اليمنة والناس من
اليسرة يوشوشهم اذ الشر يوشوش من يكون من اليمنة ومنهم جماعة اجبن من الاختيار ومنهم
الستر ومنهم يتوسوسون ويتوسوسون ويتشككون بصور كثيرة واما الشياطين فهم
اجناس كثيرة بعضهم يتوسوسون والبعض يثورون الى الوقت المعلوم لهم واما الملائكة
فهم اجناس وفرق كثيرة لا يتوسوسون كما في رواية اخبار وقوله والناس ويكون
الوسواس من الناس ايضا فان منهم من يأمر بالمنكر والفحشاء والكفار الشفقة
ليدفع فاسدة فهمنا فان فعل عنه توصل المطلوب ومنه عليه الصلاة والسلام
انه امر على ابي كعب ان يبرد عنه الرمضاء عند خمس الفرار وهو اللهم انا نسألك
اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة ابرارك وشهداء وفي رواية اشتقاقا وعفا بين الايمان
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة
والنجاة من النار وفي شرح الجزري الابر المتقين ينبغي ان يقرأ في الرمضاء وان يزعزع
بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معكم ذلك او كله في امور الاخرة
وامور المسلمين وصلاح عملكم بينهم وسائر ولاة امورهم في توفيقهم للكلمات
ومعصمتهم من المهلكات وتعاونهم على البر والتقوى وفيما يهم بالخير عليه ويحرضهم
على اعمال الزبر وسائر الخير وفيما كان يقوله صلى الله عليه وسلم عند خمس
الفرار اللهم اجرني بالفرار العظيم واجعله لي اقامة وفوزا ومنزلا ومغفرة
اللهم اذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل
واطراف النهار واجعله حجة لي يا رب العالمين وكان ابو القاسم السلمي
رحمه الله يقول عند الرمضاء ومنه اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك وابناء
اماءك ناصيتنا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به

يا علم الغيب بمنزلتك ارحم ذلّ الفرار وركيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا
وهمومنا وسائر غفلتنا وفاجرنا الليل والنهار بحياتك جنات النعيم وهو ارادة الرسل مع
الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم
الراحمين يا رب العالمين ـــ

منزلة شرح الامام العلامة الهمام سيف فاسم في
احرز في موسى بن قاموس التقليد الخماسي لمنكوحته
وداد ابن النكاح وما يتعلق به مما يحتاج اليه
رحمه الله واسكنه من غرف الجنة اعلاها فرشها
هذا ما يسنح به خاطر عليلها العلامة النحرير
الفاضل الفهامة الشهير
الكامل الجهبذ ابن التمهابي
ابو الخير كثر الله جنكه
الله وريعانه وسلمه
بمنه وجوده وكرمه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل النكاح من أعظم أسباب الاستعفاف وأكبر التحفظ
وأتم التحصن من الانزلاق في الاقتراف والصلاة والسلام على سيدنا محمد
سيد الأنام وعلى آله وأصحابه البررة الكرام أما بعد
فإنك لما كنت رغبت فيما تحتم النفس خاصة مما يتعلق بالأزواج والنكاح
الذي قد أذن الله تعالى في رفع تغيير عليه فيما يكون كفيلا
بالسناء والصلاح وتفضيلا إلى السعادة والفلاح وتنبيها من الفروع
إلى السباح وفروضه لنفس وكان مثلي مرجعا لهذه الصناعة وأنا
أعلم أنك لتكتفي به صعب الشروط لمعانقة المحرمات وتميمتها
بالحوائم المنظومة بشرح المنظومة ومن الله سبحانه أسأل الإعانة
والتوفيق والتفهم والتفقه من كل الخير شعبة ومن عنده نرجو الفهم إنه

المحرم على الزوجة ✦ ثم على قدم الشلاح

على أقوام الرسل والأنبياء ✦ محمد وآله وأصفياء

بدأ بالمحرم لعبد تعرفه صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله
بمنزلة الجزم أي فاقهم أنه كذا والحمد في اللغة من الثناء الحسن وفيل الثناء
تعلقا وفي الشرع من الثناء المحمود بالجميلة المحمودة على فعله وبنسبة
النعم على القول بالتباين خصوص وعموم وجهة واللام فيه للاستغراق أو الجنس
أي جميع المحامد لله على الحقيقة وغيره على المجاز أي هو محمود على الحقيقة
لله الله سبحانه وتعالى وأتى به بصيغة الاسم ولم يقل أحمد الله أو حمدت
الله لأن الله عز وجل أحمد نفسه في الأزل وأعلم خلقه بما يحمد به نفسه
فقال الحمد لله رب العالمين فكأنه قال الحمد لله بمنزلة اللغة يستغرق
جميع المحامد من لدن البعثة والله أعلم وقوله لله يعلم الله على الرب

بل وعلا فمن علم وافع علمه سبحانه ولذلك لم يتسم به احد من خلقه فلا
الله تعلو من تعلم له سميا اي لتسمو الوجود من يتسمى بهذا الاسم الكريم
العظيم الذي استأثر باسمه به تحت ضمنه ولذلك قال والله اعلم لله ولم يقل
للتسمية وتعرى من اسمائه به تعلى لانه اسمه اله عظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا اسئل به اعطى وهو اهله واستغاثه به جلاء فليتعلق ذلك من اراده وقوله
من اخر الدعاء وقوله على الدوام اي بلا فتور وانقطاع والنهاية كتبه
اعلم ان الحمد واجب على العبد مرة والحمد وقع وردت احاديث كثيرة بفضيلة
الحمد والذكر والدعاء وبينما هو ايما افضل وكيف ما دار فاذا اتى الحمد بركن الحمد
لله له ثمانية ابواب وابواب الجنة ثمانية ابواب من قال الحمد لله فتحت له
ابواب الجنة الثمانية واعلم انه يجب على العبد ان يعترف انه عاجز عن
الاتيان بخفيفة حمد الله تعالى وشكره وانه لا يقدر ان يأتي بواجب حمده ذلك
ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم ثناء علي انت كما
اثنيت على نفسك وروي ان موسى عليه السلام قال يا رب مشيت الى حمدك وشكرك
وحمدك وشكرك نعمة منك علي يقال لله متى عرفت انه عاجز عن حمده حمدته او ما تزال
تعتذر وكذلك روي عن داود عليه السلام قوله ثم صلاته مع السلام
الفهم صلاته عليه من الله تعالى والصلاة من الله تعالى لعباده رحمة ومن الملائكة
استغفار ومن العباد دعاء وليكن منا الدعاء بالخير وعنه الدعاء اي اللهم صل
على محمد زده تعريفا وتشريفا والصلاة اللغة بمعنى الدعاء قال الله تعالى
وصل عليهم ان صلاتك تهم وفي استغاثتنا جلاء لتشرفنا بحمله قوله مع السلام اي
اللهم صل على محمد وسلم عليه والسلام مشتق من السلامة اي اللهم اجعله
وفيل من السلام اي من اسمائه الله تعالى اي اللهم اجر عليه سلاما
قوله على اخلاقه الرسل والانبياء بمحمد والاولياء اي على افضل الرسل واكرمهم
وهذا معلوم به والدلالة كثيرة من الكتاب والسنة وكيف انه سيد ولد آدم وأول
من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع والرسل بضم السين واسكانها جمع
رسول ويقال ارسله الله الى خلقه والانبياء بفتح الهمزة جمع نبأ
قال الله تعالى قل هو نبأ عظيم فرحيما البيه وهو منه على حذف

فضاف او وعلى اقلام ذوى الانباء ومن الانبياء عليهم السلام والانباء بالكسر
مصدر الاخبار وقوله مخبر مزاسم مبنى على وزن مبعثر بضم الميم وفتح الباء وتشديد
العين بفتوحة فلا يجوز تنوينه لانه عن مزالة العلمة اذ وضعه الله عليه بتضعيف او تغيير
حرف او حركة او غيره لك ومزيزاله كازالة الما وفاشاع عمز الجاهلية برد لك فهو
ممنوع للعلمية عمز فضل تنوين وعناه بذلك والله اعلم وفرسمل الامر فيه
بعضهم اذا لم يفضل بذلك نعيم المعنى وما ذكرناه اولى والحسن وسمز بذلك
صلى الله عليه وسلم لكثرة فضائله ومحامده والتضعيف انى العين للتكثير وغو
فنغول مرابعة على جهة التفاؤل في يرانه سيكثر حمده ويدل عليه قول بعضهم
المطلب حين سئل عن تسميته وانه ليس من اسمائه فاجابه بقوله اردت ان يكون له
الاسماء والارض ولم يتسم احد بهذا الاسم من الخلق ولعل غيرهم سبق اليسنة الذين
تسموا به قبل وجوده بغير رجاء النبوة فلم يزدهم الا خزيا منهم واخر من الله انسنتهم
عنا لما سبق في علمه وقوله والله اعلم اى وراثه والمعنى الله اعلم على سيرنا تحمد
وعلى عادته واختلف في اله فقيل اهل بيته وقيل قرابته وقيل كل من تبع
دينه وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اهل بمكة او انما وقيل اول بفتح
الواو وتم يعا النزول فيه يكون جامدا وقد يضاف لغير المعظم وفي جواز اضافته
للضمير ومنعه خلاف وقوله والابناء اى وابنائه وهو جمع ابن وهو من عمه في
القيام على الشيء للذب عنه والحامين جمع قوله والاولين من عمه في القيام على الشيء
قوله تعالى خاب كفروا عمل الملوك والملأ الوسطى تنبيه الملأ
على الشرف الله عليه وسلم واجبة مرة في العمر وقيل كلما ذكر وقيل واجبة وتجزئ
التشهد الذي كنا نقوله في كل صلاة وعلمنا وعلمهم الله هذا والاصح على ان كنا رمنا افادة ان
الله تعالى لا تغيب عنه خافية بناء ويعلى على غير النبي الا على وجه التبعية والمختلف
مثل يطلق على المختلف في نبوته ورسالته كالخضر ولقمان وفي الغير نبي
وعزاه ومزيم ام لذ والمشهور والله اعلم والملأ اذا كانت جمعا فيها الهمزة عمز الله
والذل بمعنى اى فاقمة الذل والاجر ولذلك اثر بالسلام والا ولا يغلد

جيد وقال بالله العظيم لغز عن قوله اسم اصيل وقال بالله العظيم لغز فان الله تعالى يا اسم اصيل

* وبعد حمد الله صلاح * منكوحة تعبير النكاح *

بعد كلمة فجر تستعمل فيما بين الكلام والكلام وتكون مع اما فتقول اما بعد وقد واما فتقول بعد كذا وكذا وتكون اما ظرف بعد والمعنى وبعد حمد الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما كذا وكذا اي خذ كذا وكذا وقوله صلاح اي يا صلاح فهو منادى وقد حذف حرف النداء قوله منكوحة او ذو غرر تسمى بالمنكوحة والمنكح بمعنى الجمع والضم قوله تعبير النكاح او تعبير غرر الازواج وقد يتعلق بالنكاح والنكاح قد يشتمل على الغرر وقد يشتمل على انواعه من الازواج وقد يشتمل على الزنى وكلها واردة بنص القرآن او سوغ اذ انتظم منذ النكاح المشروع من الازواج بالكتاب والسنة وحرام زواج فكانه قال تعبير اثر زوج مغرور تشتمل على اربعة فصول الاول في حكمه والثاني في اثر تغيب فيه وقوادحه والثالث في الحكمية والنفع اني المحكومة وما يغتر فيها والرابع فيما يغتر في الزوج وفيما يشبع تغريمه قبل الحكمية وفي شروط الغرر الفصل الاول في حكم النكاح اعلم ان النكاح على خمسة اقسام واجب وحرام يخاف على نفسه ان لم يتزوج وكان لا يغرر على النشوز وان كان يعلم نفسه بالتسوي كان مخيرا في التزوج والتسري على وجه الوجوب وان كان يعلمها بالتحريم كان الواجب عليه واجب امر الثلاثة والنكاح او التسري واجب وحرام وحرام حتى من يخاف من ذلك وكان يضر بالزوجة من عدم الوطء او الضعف او اكتساب ما لا يحل وحرام وحرام حتى في حق من لا

* وجملة الحمد لله خبرية لفظا انشائية معنى ومعناها انشاء حمد الله تعالى بالجميل الاختياري على جهة التعظيم والتبجيل قال الفاضل المحبي على قوله عليه السلام والحمد لله تملأ الميزان الحمد لله انشاء حمد الله تعالى بالجميل على جهة التعظيم الكمال لله تعالى فتستعمل لمعنى الحمد استعمالين انه من الحسنات والمعنى لو كانت اجساما لملأت الخ والكلام على الحمد ايضا كثير يشبع فلا نطيل به

لحاجة الى النساء ويغار على التعفف او لحاجة له ويصلح للنسل او كان تركه يشوش
عليه بعض افعاله ومكسور وهو من يغار على التعفف ويكون قرنه يريد
الى نعم عباده او تضييع ماله ومجاح وهو من يغار على التعفف ولا يريد
قربه الى تضييع ولا نعم عاله او عباده وكذلك خير الخصي وفيه تفصيل
ان لم تتم ولا رجاء بنته والا يمتنع والخلق مثل النكاح افضل او التخلي
للعبادة والا فضل الجمع بينهما والنكاح ليس مانعا من التخلي للعبادة
الميل واسع لذلك وسماعات الشعر اذا كان لذلك وقيل وهو خاف ان لم يتزوج
وخاف ان يأكل الحرام معنا ان قدر ان يتزوج ويأكل الحلال يجب عليه
يجوز والحر والرق والعنين والمجبوب والخصي والمريض والمجذوم
لهما وقرنها الخير والاعمى سواء لان الزوجة تابع للدار والغربة والزمن
يلزم افضل العقل الثاني الترغيب في النكاح وفيه
وفوائد قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال تعالى
وانكحوا الايامى منكم وقال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية وقال تعالى وهب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
قرة اعين وروي ان الله تعالى يذكر بالمرأة وليه الاب المتزوجين
وان يعين عليه السلام فتزوج ولكنه لم يجامع لانه كان مشغولا بالله
مشغوفا قلبه بلم يلمه شعث وبسرا وانما تزوج لافادة السنة فقط لان
النبي اذا كان ملبسا بامر الله شيء بالله تعالى وانما عيسى عليه السلام
فانه اذا انزل يتزوج وينزل له وقد قال صلى الله عليه وسلم النكاح سنتي
فمن احبني فليستن بسنتي وقال عليه الصلاة والسلام من قبل انكحوا فاني اباهي

هـ

الحج العلم والتعلم فضل
التنعم فالمراد بالنعمة
ظل النعمة عليه وعلى
عنه وعلى
عنهما ان النبي صلى
قال النعم وهو
عليه

أيها بكم اللهم يوم القيامة متر اسفه وقال عليه السلام من ترك الزواج مخافة العيلة فليس منا وقال صلى الله عليه وسلم من ترك الأهل فليتزوج ومن استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اخبرنا ابو البقاء هبة الله بن المبارك انا ابو الخير انا ابو الغنائم انا ابو القاسم البغوي انا هدبة انا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة وقال عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وقال ابن عباس رضي الله عنهما تزوجوا فان خيركم اكثركم نساء وكان ابن مسعود رضي الله عنه معترفا فقال زوجوني فاني اكره ان ألقى الله عزبا وسئل الحسن رحمه الله عن الرجل الفقير يتزوج فقال ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فالتمسوا الغنى في النكاح وقد قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اخبرنا ابو البقاء هبة الله بن المبارك انا ابو الخير انا ابو الغنائم انا ابو القاسم البغوي انا هدبة انا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة وقال عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وقال ابن عباس رضي الله عنهما تزوجوا فان خيركم اكثركم نساء وكان ابن مسعود رضي الله عنه معترفا فقال زوجوني فاني اكره ان ألقى الله عزبا وسئل الحسن رحمه الله عن الرجل الفقير يتزوج فقال ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فالتمسوا الغنى في النكاح وقد قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج

فشكره وحمده وشكر نعمته منذ عملي فقال له متى عرفت آدم عليه السلام عن حمد بعد حمدتين وتزوج عمر سبيعة فقالوا له عليه السلام انه قال الذهبي ابن زوجك فيه شعرا انه وهنأ فيها بنعمة ونعتها نعمة بمن غير بكارة فقال رضي الله عنه يا ذا الود الودود ذا انعم الكثير والفضل بالتيسير وان شكرك الذي ان تعلم ان فائدة من نعمة تهنيء وقيل انه قال الا هي كيف اشكرها والشكر نعمة منها عملي فقال الان شكرتني يا ذا الود فأنزل الحمد لله من الآذكار التي يجب ذكرها مرة واحدة وتكلمنا بعضهم بقوله * ذكر ثناء فلك الحمد مرة *

* مرة الحمد تعم فرضه * فضيلة جملة وبسملة * تسبيح تكبير كذا الحوقلة *

* تصلية على النبي الكمل * كذا سلام فرضت بالرسل * وقوله على الدوام اي بلا حد وانقطاع وكذا بداية وقوله دائم صلاته قال الامام القشيري رحمه الله في تفسير قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ان الله سبحانه ان يكون للاله عن رسوله يد خرة يكافيهم عليها من السعادة هي بدء نعمة فابتدأ بالصلاة عليه ثم كثر وسبحانه على لسانه عليه السلام بقوله من صلى علي مرة واحدة

صلى الله عليه بها عشر مرات وفي هذا إشارة إلى أن العبد لا يستغني عن الزيادة من الله في وقت من
الأوقات إذ لا رتبة فوق رتبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد احتاج إلى الزيادة صلوات الله عليه
الخ وفي دالية البوصيري رحمه الله * وتزود التقوى بما لم تستطع * من الصلاة على النبي محمد *
* صلى عليه الله إن صلاته * صلى عليه ذخيرة لم تنفد * وقال أبو الليث السمرقندي

زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته ووالديه وولده يعيرونه بالفقر ويكلفونه
ما لا يطيق فيدخل في مداخل الهلاك وقال صلى الله عليه وسلم قلة العيال
أحد اليسارين وكثرة العيال أحد الفقرين ولتعلم أن جميع ما تقدم في
الترغيب على النكاح لم يأت إلا معه وما يشق وهو بخلاف الترغيب فافهم والله
أعلم وأما فوائد النكاح فمنها غض البصر إذ هو تحصين للقلب وتكثير للطاعة
والخير بدليل قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك
أزكى لهم وحفظ البصر من أهم الأمور بدليل قوله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب
على ابن آدم حظه من الزنى أدرك ذلك لا محالة فالعينان تزنيان وزناهما النظر
واليدان تزنيان وزناهما البطش وقال نبي الله عيسى عليه السلام إياكم
والنظرة فإنها تزرع في القلب الشهوة وكفى بها خطيئة وفتنة وإذا أتقن هذا
فالنكاح قامع للشهوة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته
فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها وفي الحديث لا تدخلوا على المغيبات يعني
التي غاب عنها زوجها فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلنا ومنك يا رسول الله
فقال ومني ولكن الله أعانني عليه فأسلم قيل معناه فأسلم أنا منه فإن الشيطان
لا يسلم ويروى أن بعض الصحابة كان يغلبه من الشهوة على الجماع وقد كان من أكثر الناس اجتهادا وربما

وإذا أردت أن تعرف أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من سائر العبادات فانظر قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي الآية فأمر الله تعالى عباده بما صنع هو وصلى عليه بنفسه أولا ثم الملائكة ثم أمر المؤمنين بالصلاة عليه وفي حديث عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله

وملائكته بها سبعين صلاة وهذا حكمه إن وقع ادبه مجال للاجتهاد فيه وانه حديث
الواردة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا أفردت بالتآليف ومن أراد
استيفاءها فعليه بمطالعة الخيارية في فضل الصلاة على النبي المختار للإمام الصالح رحمه الله
وقوله على آلة الرسل كان أفضلهم وأكرمهم وأشرفهم وهذا أمر مقطوع

جامع

فضل صلاة الفرض فاغتسل وضوء وقال اذا اذن المؤذن فرغ قلبك للعبادة ومن فوائده انه يسكن قلب الغائب ولو كان فرغ همه من بيته ويحصر الفرج فيسلم ما جبه من ارتكاب المحارم الاربعة المحرمة بالفرج وهي الزنا واللواط ومقدماتهما والرمي على حسب ما تبين واللواط بما دون الفرج على حسب ترتيبه ايضا والاستمناء وما يختص بالنساء ومن السحاق وهو الحريث السحاق زنى النساء وينهى والبكاء يمنع من نزول الرحمة اول كلمة ومن فوائده انه يجمع القلب وكل شيء يفسد القلب وهو الاول وهو الاظهر وله رفع الكلام والمغفرة وفناء النسل وانه لا يخلو العالم من جنس ابليس فساد وان لا يقصر بالكلام زوال الشهوة وفهم وان الرمل لازم منها بل لا بد من ارتباطهما وان المغفرة الرمل وانما الشهوة سبب الرمل اليه ومن فوائده انقطاع ريح النتن وتغوية القلب على العبادة وقد تعمل بسكر انيا اي ليتا تشرويز كر انيا بنعم اوفاته ومنها انقطاع ريح القلب من تقديم المنزل والتكلف بما شغله والوتكلف بجميع ذلك لخلوف عليه اوفاء العلم والعمل في المرأة الصالحة عون على الدين من حيث تدبير المنزل وفضاء الشهوة وهو الحريث ليتمم احرام قلبنا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مومنة تعينه على امر تبه وقال تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قيل هي المرأة الصالحة وقيل في قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة انها المرأة الصالحة ومن فوائده ايضا رياضة النفس والعمل بعادة والقيام بالخفرون والعجز عن الاذى والاستغناء عما لا جم وفي الحريث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وليس له ان يشتغل بمصالح نفسه ويغفل عن من هو تحت يده ومن اشتغل بمصالح نفسه بغفله ولا مرء على الاذى من نفسه وازاحها

اقام في الانبياء ومع الانبياء عليهم السلام والكلام على صفة النشر وام سئل وما يتعلق بهذا شيء فلما تكميله وفي الحريث ابو ذر رضي الله عنه انه قال فلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وازيد وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا قلت فاجم غفير قال اكثر قلت من كان اولهم قال اولهم عليه السلام قلت يا رسول الله انبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسواه قبلا قال يا ابا ذر اربعة سريانيون ادم وشيث وخنوخ وهو اول من

خطه بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبينا ابا ذر وأول انبياء بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وأول الرسل آدم وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم * وقوله محمد من اسمه اسما به صلى الله عليه وسلم اذ لله صلى الله عليه وسلم اسماء انما بعضهم الى اربعمائة ونقل ابو بكر بن العربي عن بعضهم الى الف تعلق الاسم وللسمى صلى الله عليه وسلم الفاظ اسم ومسمى علم منقول من اسم بفعل الفعل المضعف ومعناه مركب من حامد ومحمد ومحمد ابلغ من محمود * فيه من الثناء ما سمي بذلك ليحاز اسمه صفته * وزاد محمد على السنة العرب مركبا ومفردا

بما سمات الله من الرحمن والرحيم كالجماد * سبيل الله وفي الحديث ان الله يحب الفقيه التقي ابا العيال وفي الحديث ايضا اذا كرمت ذرية الرجل اتبلاه الله بالعيال يبغي بما له وفي الحديث ايضا من الرزق ذرق لا يكبح بما الذا سم بكلب المعيشة على العيال وفي الحديث ايضا من اغبر على ثلاث بنات اوجب الله له الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من بات متغربا في كلب مغاير اوادي بلاد تغبر له وعلى كل حال الحمد على العيال والتكفل بهم عباد عظيمة في نفسها بما في من عظيمة وفي الدر ايضا الهلاع الذي يشارع على ما يشرفه الى الدرك الاخير لان التكلح بما يبعد من الله الاجر وفي الحديث ان الله تعالى ان يكرم اهل بيت فقرا يغنيهم الله من فضله وفي الحديث اتمسوا الرزق في النكاح ومن الجريكلب بالله ويح من رزق الله تعالى واما اباحة النكاح فمنها التحرز عن كلب الخلال ومن افراحها وفي الخبر ان الغبر ليرفع عن الميت ان وله من الحسنات امثال الجبال مثل غبر رعاية عياله وغبر ما يدبر من الكسبة وفيما انفقه حتى يستخ وجميع ذلك فلا تبغ له حسنة وفي الخبر ايضا

وفي قوله وآل ان آل الرجل اهله وعشيرته وآل النبي عليه السلام من تحرم عليهم الصدقة واختار الاهل فلك وغيره وزيدت النون في شرح مسلم ان آل الله عليه السلام اتباعه وهم امته الاتقياء ومنهم اهل الله بعلم الشرع حسبما قال الفاضي حسين وغيره والله تعالى اعلم وقوله تعالى ان اولياؤه الا المتقون وقوله وابناء جمع ابن ومن من عظم الخاص على الخاص لانهم داخلون في عموم قوله والآل على غير قوله تعالى حاكيا عن الملوك والصلاة الوسطى والمراد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جميع الاولاد وعقبه اي انثى اخر الخلق ولم يولد احد عقب الا من فيه بضعة الرسول صلى الله عليه وسلم

في يلقى الله احد بذنب اعظم من جهالة اهله ومنها العجز عن القيام بحقوق
وفي الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول وفي الحديث ايضا الفار من عياله
بمنزلة العبد الابق لا تقبل له صلاة ولا صيام حتى يرجع وكذا من لا يقوم بحقوق
اهله بتوسعة ان كان خائفا وقال تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا ومنها في
الاوقات لا تمنع من النكاح وانما ينبغي ان توزن مع الفوائد المتفرقة فايهما غلب
رجحانه حكم به واعظم الفوائد الولد وتسكين الشهوة واكبر الافات الحاجة الى
اكتساب الحرام والاشتغال عن الله تعالى فافهم وبالله التوفيق **الفصل**
الثالث في الخطبة والنظر الى المخطوبة وفيما يعتبر فيها اما الخطبة فهي
مستحبة خلافا لمن قال بوجوبها وتستحب يوم الجمعة بعد العصر وكذلك في
شوال ويستحب اخفاؤها وان يبدا الخاطب بحمد الله تعالى والصلاة على نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم ويجيبه المخطوب اليه بمثل ذلك وبالقبول ويستحب
ان يمنع الناكح فيه عن لغو ان كان فيه ويكره للرجل ان يخطب على خطبة غيره
اذا اتفقا ورضي الكفؤ وان لم يتفقا على صداق لان النكاح جائز دون تسمية صداق
ولا باس ان يجتمع غير واحد على خطبة المراة ولا تجوز خطبة المعتدة حتى تنقضي
عدتها ولا باس بالتعريض بمن يخلي بمنزلها حاجة ومن اداب العقد احضار اهل
الصلاح زيادة على الشاهدين وان يكون في المسجد وفي شوال واما النظر
الى المخطوبة فهو مستحب قبل الخطبة ولا اثم فيه اذا كانت نيته صالحة وقد
الخطبة وقال صلى الله عليه وسلم ان في اعين الانصار شيئا فاذا اراد احدكم ان
يتزوج منهن فلينظر اليهن قيل كان في اعينهم عمش وقيل صغر وقال الاعمش
كل تزويج يقع على غير نظر فآخره هم وغم وابن النظر زوال الغرر في الجمال
واما في غير الجمال فيعرف من غيرهم فلذلك يعتمد له والنظر لا يكون الا للوجه

الخطاب ان يقيد داود عليه السلام اه واختلف في اول من تكلم بها والاشهر انه داود عليه السلام
وكان صلى الله عليه وسلم يستعملها في خطبه وغيرها وهي كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى
آخر وتكون مع اما وبدونها كما هنا وقد يتقدم من البسملة والحمدلة والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فمن ذلك ما هو اي بحرفا عجب فما هو فما دون فرغم على اشغاله حرفي النزل

والكفر فيل والمعصم وقيل لتاء البدن سوى الفرج والرجل فاعلة بفتحة عمر
ابن الخطاب مع علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وذكر انه ان عمر خطب بنته ام
كلثوم فقال له علي ابعث بها اليك فلا ترضيها فبعث وجعل يكشف عمر عن ساقيها
فلما ادبر عنه فقالت له لولا انك امير المؤمنين لكسحت وجهك الحديث فاضرب
والمختلف مما يكون النعت بانه ومن الصواب او يستغنى منه وفي كرمه
بعضهم وانما ينعت بما فرق لك ان تكون خالية من موانع النكاح كالنسب
والرضاع والصهر والتعدي والزوجية والعدة فالنسب نحو امرأة قرشية ومن اضعف انما
النسب بقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الاية وانما
الرضاع فيحرم به فما يحرم بالنسب وانما الصهر فهو زوجة ابن النسب
والرضاع وان علت وبنتها كذلك وان سفلت وزوجة الاب والجد وان علا وابن الجميع
ايضا وزوجة الابن وان سفل كذلك وانما التعدي بقوله تعالى والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله التعدي فيرفد اذا
وقعت الفرقة بلعان او غيره لان اللعان انما ثبت بالعجز كذلك ايضا وهنا
يعتبر فيما ايضا ان تكون خالية من الزوج وعدته الى غير ذلك مما يكمل فتابعة
ومن ذلك ايضا ان تكون عارفة بما انكرت عليه الشهادة فان قالت وجدتها
غير عارفة بذلك لم تقبل وان قالت ورسوله فانما تكلمت وهي لا يعلم لها بالاسلام الا
بعد التعليم وكذلك ان نشأت بين المسلمين وكانت تصلي وتصوم غير انها لا تعرف
بين الله والرسول فانها كافرة لان الكفر لا تزول وكل ذي بدعة مكفرة كذلك ويؤيد وحكمه
كحكم المجوسي الا في القتل فانه لا يقتل الا ان ابى من التعليم وهنا يعتبر في الزوجة
ايضا ان تكون ذات دين ومثل هذا كل عيب الا يعتنى به فانما ان كانت ضعيفة
العينين بانسداد فانها وغور كان العيش مرا معها فان سكت كان شريكها في

ولم يرج نسلها ولم يقطعه عن عبادة غير واجبة ويكون محرفا وذلك في حق من يضر بالمرأة بعرم وكبر او
بقلة او كسب محرم ولو لم يجب لم يغير عيشها ومثل التغيير بمثله في المرأة وزاد ابن عرفة وجعل
الخ في وجوبه عليها ومنعه منها على قولين وعدم ستره بغير واني مذهب الا فسلم الخمسة اشار
لقلة الجزم في بعضه بقوله * وواجب على الزوج يسر الخ في * تزوج بكل حلال اقتنا *

* وزيرة النساء تغزل الحال * وليس تنفع سوى الرجال * وهي ضياع واجبة والتبعة *
* من الخبيث حرمة متبعة * لزاجب او زاجب نسل بئر * وان به يضيع فالاجب *
* ويكره ان به يضيع النسل * وليشر فيه رغبة او نسل * وان انتفى فالعقد خلافا لمن *
* جاز النكاح بالسن وهو الرتق واختلف هل النكاح افضل او التخلي للعبادة افضل والراجح *

ان هذا فضل الجمع بينهما لان النكاح ليس فانعا من التخلي للعبادة وقد ثبت ان النكاح خمسة احكام

* الاتم وان انكر علينا تنعم العيش ايضا وان كانت فاسدة الدين بعيدة عن الله فان العيش افسح وافسح نسل الامة السلامة بيده وفي الحديث تنكح المرأة لمالها وجمالها ونسبها وتدينها فعليك بذات الدين وقال صلى الله عليه وسلم من نكح امرأة لمالها وجمالها لحرمة الله فالها وجمالها ومن نكحها لدينها رزقه الله مالها وجمالها وقال صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة لجمالها فلعل جمالها يرديها ولا لمالها فلعل مالها يطغيها وقال صلى الله عليه وسلم بزخير فاربة يعيد بها امر وتسلم زوجة صالحة ارفع ايمانكم قد وازر منها امامة وان غابا عنها حفظته في نفسها وفي ماله وشر النساء افضل فقال التي تسرك اذا نظرت اليها وتطيعك اذا امرتها وتخالفك فيما يكره لا في نفسها وفي ماله ويروى عن عمار الحكيم انه قال لابنه اول ما تختبر من امرأتك امرأة صالحة وصاحبتها صالحة تستريح الى امرأة الطاهرة اذا دخلت وتستريح الى الصالح اذا خرجت وفي الخبر من سعادة المرء ان يكون له امرأة صالحة ومن شقاوته ان يكون له امرأة السوء والمركب الصالح ومن شقاوته المركب السوء والمسكن السوء وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالولود الولود ولا تتكحوا الحمقاء فان صحبتها

وله

ينبغي عن بعض الاذكياء ومن الشروط ليرجح النكاح بزوجها هذه ان لم يشغله النفل والترخص بالاشتهاء وقد نظم العلامة المحقق ابو عبد الله سيدي محمد قدس الله سره سيدي محمد بن سيدي العلامة ابو القاسم ابن سودة رحمه الله فاستكمل الحكمان رحمه الله بقوله *

* ان النكاح حكمه التزيد عملي * فاعلم من قد سننا ونقلا * ركنه الزوجان والشرع كمل وفي *
* وصيغة تعم مع التحمل * والسابع الشرط الدخول * فاعلم كما قد على المقول *

* وبشره اشفاه الفراد يخ * على فساد المنه دون حجر * من الى صحة النفاد *
* وكل في حجر له منفاد * من او فد ورد في الحض على النكاح والترغيب فيه احاديث وآثار
كثيرة روى الامام احمد في مسنده ان رجلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عكاف فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم يا عكاف الك زوجة قال لا قال ولا جارية قال ولا جارية قال وانت بخير موسر قال وانا بخير
موسر قال انت من اخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت راهبا من رهبانهم ان من سنتي النكاح شراركم
عزابكم اراذل امواتكم عزابكم * شراركم عزابكم جا في الخبر * اراذل الاموات عزاب البشر *

بلاء وولدها ضياع ومما ينبغي فيها ايضا ان تكون حسنة الاخلاق وقالوا ان ذ
كانت سيئة الخلق كان الضرر منها اكثر من النفع وفي الحديث استعيذوا بالله
من الفقرات قيل وما الفقرات قال الامام الجائر يأخذ منك الحق فيتعدى الحق والجار
السوء عيناه تراك وقلبه يرعاك ان رءا خيرا اكتمه وان رءا شرا افشاه والمرأة
السوء تشيب قبل المشيب ومن وصية لقمان لابنه يا بني انما مثل المرأة الصا
لحة كمثل الدهن في اصل الرأس يلين العروق ويحسن الشعر ومثل المرأة الصالحة كمثل التاج
على رأس الملك ومثلها كمثل اللؤلؤ والجوهر لا يدري احد ما قيمته ومثل المرأة
السوء كمثل السيل لا ينتهي حتى يبلغ منتهاه يا بني اذا تكلمت اسمعتك واذا
مشيت امامك عثت واذا افقرت وقعت واذا غضبت اشمتت وكل داء يبرا الا داء
المرأة السوء يا بني لان تساكن الاسد والاسود خير من ان تساكنها تبكي وهي
الظالمة وتحكم وهي الجائرة وتنطق وهي الجاهلة وهي افعى بلدغها وقال
الامام الغزالي قال بعض العرب لا تنكحوا من النساء ستة لا انانة ولا منانة
ولا حنانة ولا حداقة ولا براقة ولا شداقة اما الانانة فهي التي تكثر الانين
والتشكي وتعصب رأسها كل ساعة اي تشتكي فنكاح الممارضة لا خير فيه والمنانة
هي التي تمن على زوجها تقول فعلت لاجلك كذا وكذا والحنانة هي التي تحن الى
زوج اخر او الى ولدها من زوج اخر وهذا ايضا مما يجب اجتنابه والحداقة
هي التي ترمي بحدقتها الى كل شيء فتشتهيه وتكلف الزوج شراءه والبراقة هي
التي تحتمل معنيين الاول ان تكون طول النهار في تصقيل وجهها وتزيينه ليكون
لوجهها بريق يحصل بالتصنع والثاني ان تغضب على الطعام ولا تأكل الا

بحة

وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وفي رواية فمن استطاع فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اي قاطع للشهوة. وقال صلى الله عليه وسلم من احب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح وقال

وحدها

الاوخرما وتستفل نصيبا ؛ تميمنا بن كل شيء ومن لغة يمانية يقولون برفتا وبرو
المبي للخداع اذا عضت عنزه والشراسة المشرفة وهي الكثيرة الكلام وكلامه
ومن ذلك ايضا التي تمرح زوجها ام مجمرة زوجها وكذلك التي تلمسا ثوبها
وتبغته به اذا فجيأه وكذلك التي تلمع بعينها الى الرجال اذا ترمي بعينيها اليمن
فكل ذي السنابل يجب اعتبارها ؛ الزوجة وينبغي ان تكون المرأة قنوء ام بجاد ايجاب
والاد ب والخلق والورع ويكون موقوفا بالسر والكحل والخال والنسب والاد ه
استمع قد ويجب ايضا اجتنابا ام رفاء والصوريلة المهزولة والعجوز والقصيرة
وما يعتبر فيها ايضا خفة المهر وهي الحديث في النساء الحسنة وخرمنا وارخص
مهرا وقال صلى الله عليه وسلم ان اعظم النساء بركة ايسرهن مهرا وقال صلى الله عليه وسلم تياسروا
في المهر وقال صلى الله عليه وسلم خير النكاح ايسره ولما ذكر الخفة للمهر
من جهة الزوجة يذكر الشراك للزوج عرفانا وما يعتبر فيها ايضا الولادة فان
كانت عقيما انتبع تربيعا وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالولود والودود
وكاثروا فاني مكاثر بكم الامم وقال تناكحوا تعاشروا وتعافوا ولا تفارقوا ذري المسليمة تحت كندي
النعشر يحضنهم ابو بحر ابراميم خليل الله يستغفرون لاولادهم الى يوم القيامة
وقال عليكم بالشرارة فانهن كمينة الاولاد وما يعتبر فيها ايضا البكارة قال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانبل ارحاما وارضى اخلقا
واقبل اقناعا بجنولة على التأشير بازل قانوء ويقال بنت عشر بسير تشبه النساء من
وابنت العشر برلة للمتعانيق وابنت الثلاثة ذرأت سمر ولبن وابنت الاربع عيرة اي
بنات وبنين وما يعتبر فيها ايضا النسب ومن اي تكون مراعاة لابويها والصلاح
فاذا ذلك يشبه بنات بنيها وقد قال صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء

فاني ابابي بكم الامم يوم القيامة خشر السقط وقال صلى الله عليه وسلم في قوله التزوج مخافة العيلة
فليس منا زاد في مرواية ويوكل الله به ملكين يكتبان ثم عينيه مضيع سنة الكد ابتغوا بقلة اي رزق وقال
صلى الله عليه وسلم فرقكم لبد وانكم لبد اشتموا رواية البد وقال صلى الله عليه وسلم فضل المتاهل
على العازب كفضل المجاهد على القاعد وركعتان من المتأهل خير من ثمانين وثمانين ركعة من العزب وقال
صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وفي رواية الدنيا متاع ومن خير متاعها المرأة تعين

الحرة فيل وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في المنبت السوء لا يجرم نكاح بناتها
الكلمة الا انه لا ينبغي لمن حرم امها شيء وان اتت بشيء يعرف له كرهته او تصرفت
بيد ولا يجوز ان يعظم ابنته وما يعتبر فيها ايضا ان تكون اجنبية قال
صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا الغرائب فان الولد يخلق ضاويا اي نحيفا وذلك لمنعه
الشعر منعما يخالب الغريبة فان الشعر تتفرى منعما وتتشوف التعشر ايضا اد
ومزاجه ابعاد فرة الاحساس للشعر بفعل واما بين حين التعشر وانضاء مع
الغريبة افضل الا ان الغريبة قل ان تحزن زوجها فيمن تحميه وتحفظه وتصرف اذيته
وتقنع بالقليل معه ولا تزوده ولا تسمح به فيه ولا تركن الى غير ولا تاخذ منا غيره
الغرابة عليه زيادة على غير الاجنبية وقال ان تزوجه مزل الاحتمال به غير الغريبة
ومزل اشاشة بالعياب وما يعتبر فيها ايضا ان تكون جميلة المنظر مزل الذ
ابلغ به الا لبغة به غير النعم وقيل اذا كانت المرأة حسناء خيرة جميلة الاخلاق
سرداء الغرفة والشعر كيرة التعشير بيضاء اللون محبة لزوجها فاعلم ان الكمر من عمليه
فيبني على صورة الخمر الغير وتفاد الجمال في المرأة ان يكون فيها اربع خصال مراشاة
والبياض والحمرة والتدوير والكحل والكحيل والسعة والتمغر وذلك ان تكون كحيلة
الشعر واله شعار والحواجب والتعشير وبيضاء اللون والتعشير واله شار والتحزير
له البياض الناصع اي الابيض وحمرة اللسان والشعشير والتحزير والتعرج وفروق
الزوجة والمراشر والتعرج والكعب من غير ان تفاج عكمه وكبر بلة التعزر والتفاقة
والحاجب والشعر وصبية الغر واله نعاء واله بكر والتعرج وواسعة الجنجة
والتعشير والتعزر والزوجة وضيغة الغم والتعزر والتعرفيش والتدريش وان تكون
ضيغة التعرج وان يكون الغر وعتبر لا اعتبار له مترسكا له من بالاجر او ضيغا

وله منة خرداء سردا ذات دير افضل وقال صلى الله عليه وسلم من كان له ولد فليحسن اسمه ولا
يزوجه وزنى فان ابى ثم بينهما او لهما قال وقال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها
ولجمالها ولدينها فعليك بذات الدين تربت يداك وقال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله كهاما امه
فكهم اهليته زوج اثم ابر وقال صلى الله عليه وسلم اربع من سعادة المرأ ان تكون زوجته طاهرة ولوده امرأ زوجها في

خالميسر وان يكون رزقه ببدر وقال صلى الله عليه وسلم خير نساء امتي امصبهن وجها واقلهن مهرا وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الانبياء يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم لزيد بن ثابت زوجني الله عندك تزوجت يا زيد قال لا قال لا تتزوج تستعد مع عجيبة وزد تزوج من خمس قال من هن يا رسول الله قال الشمندرة والشمندرة والشمندرة والشمندرة واللبوة قال زيد لا اعرف شيئا مما قلت يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم اما الشمندرة هي العرفاء البذيئة يعني العيراء واما الشمندرة هي العجوز الهرمة واما الشمندرة فالعيراء الزميمة واما اللبوة فذات الولد من غيرك وجاء

جمرا وان يكون البياض مزوجا جمرة او سمراء جمرة رفيعة الانف وان تكون ليلة انضحك وتكون عما ما كلت عابية قلت شيء منها مرتبع ومن امر غاية الجمال وقيل ان الجمال الكامل قال ابو يعلى مرتبة وسوسيم والله اعلم واعلم ان الجمال المطلوب سواء كان من اصل الخلقة من غير اكتساب وان كان مكتسبا فان كان مكتسبا بمعالجة السمن في البدن فعيد رذايل كثيرة فمنها مخالفة الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المسمنات وقال صلى الله عليه وسلم ويل للمسمنات وقال صلى الله عليه وسلم مر رقب ليلة اسري به وجع اخي جبريل اذا بامرأة ينشر ما تزاد من جسمها كلما زاد بدلت من مكانه يا اخي جبريل قال هذه امرأة تكثر ولدها لا يحتسب له جبرا ان مات او دين فلتمتشط السمر ومنها اضاعة المال قال المتروك اكل الغير فانه شرعية محرم باجماع ومنها ما يؤدي الى الملالة بالنجاسة لغير العذر الوصول الى المحرم من اذا اخبر تغير على شراء من يزيل عنها النجاسة لغير منا وانا اذا كانت فادرة على شراء امة فلا تتصل بالنجاسة وقيل انها ما يؤدي الى كشف العورة وقيل ان تطل بالنجاسة ولا تكشف عورتها لغير زوجها فالاول النجاسة اخص من كشف العورة وان شاء زوجها

ليس بخير وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه عند ملاقاة المتزوج افضل من زعير ملاقاة من غير وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تزوجوا فان يولد مع المتزوج خير من عباد الله علم وقال ايضا للعزاب تزوجوا فان خير منزله امرأة كريمة نسماء وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وكان معقورا تزوجوا فاني اكره ان اقي الله عزبا وقال سفيان المتزوج العامل مثل المتزوج قال له قال انا متزوج ما انت فيه من العابية

ازيرعيثا فلا باس وليس ذلك واجبا عليه وروى ابو داود في السمر ايضا الى عرس اونحوه
وفي الحديث انه ليأتي الرجل العظيم السمن يوزن البعوضة ولا يزن عند الله جناح
بعوضة واذا تقرر ذلك فاستعمال البعر قد اشتمل على نفاسير شرعية وعادية فلا
غير فيه للرجال وهو للنساء ولذا في نعالجته اذا كان ما يحصل من اكله
نوع فلا باس بمعالجته بشرط ان يعالجه بطريق يذكر ولم يزل اكله دواء ابراء
الكلاب وشراب المشمش ونحو ذلك والله اعلم وقد سمى البعر المعزول يوخز
وروى انخل قبل ان ينبت له اجنحة ويجعل في القلو تضحى ويجعل منه شيء في
سويق يشرب ويحسا بالعسل جيد قاله في الايضاح واغسل يوخز الحرف تفشرا
ويصب عليه لبن البقر بعد ان ينعم سحقه ويعجن به عجنا جيدا ويطرح منه اقراصا
ويجفف ما وتوكل اخر تجفيف الحرمل ينفع كذلك جيدا حتى يتمرخ وتكمد
الرجل حتى تتفتق تسمر وتؤكل وتطعم وتاكل وضربنا فانها تسمر فاذا كان النوى
مكتسبا بمعالجة فاعلم ان النوى تعتريه امراض كالعفن والاكلة والبقع
ونحو ذلك فليشرع في معالجة ذلك كما مر وفي الحديث من اكل البطل اربعين يوما
بكلله وجهه فلا يلوم من اصابه شيء ومن اعتصر واكل ما يخاف ان يصيبه بسوء جرب فلا يلوم
الا نفسه وعفرة النوى ربما تكون من اكل الاعفر قبل الحلم وفي اكله ثلاثة اقوال
اشهرها التحريم ومما يحسن النوى اكل الرجاج والبطارخ واكل التمر المنقع
بالحليب واكل الكبد والزعفران والشرب وكذلك شرب مرو الرجاج ينفع التمر سبعة
ايام وللكلة والتمشر والنوى اذا اسحق وخلط بعسل وطلي به الجمام ازاله
واذا اكله الغابور يشفيه حتما وطلي به اذا نهبه باذن الله وللبهق
الابيض والاسود اذا دق نوى البصل مع كندر ومر يجبر بخل وطلي به الجمام ازاله

كنا نرفع عملك وعمل الجاهلية في سبيل الله ومن جمعة الى جمعة الى ان نضع عملك مع الجاهلية فما اخرت
فعال لاخوانه زوجوه فلم يكن تزوجها وتلا قل لبيك قال الفرغاني في كتاب النكاح من شرحه
للدقاق مسلم ما نصه وحاصل ما علل به احاديث مشروعية النكاح اي واضافتيه سواء كان للتوليد ومزاجين
كان في النساء او المعونة على الدين او الدنيا وفيه الكلة والشبعة على الاولاد واما في مثل الازمنة فمنهي
بالنسبة من الشيخوخة ومن النساء ومن الله الا من لم تحلك العزوبة والعزلة فلو يتعين

العزار منفرد ولا حول ولا قوة الا بالله ويروى عن جابر عوارض المعاون للاقاح المسعود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان يتسلح فيه بين دينه الا من فر من فريته الى فريته ومن شاهر الى شاهر ومن حجر الى حجر قالوا الثعلب اليربوع قالوا وفتى ذلك يا رسول الله قال الاذلة تتل العيشة لا بمعاصي الله فاذا كان ذلك الزمان حلت العزوبة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله وفرضنا التزوج قال الله اذا كان ذلك الزمان كان ملاك الرجل على يراوده فيه فتى يكن له ابوان فعلى يديه وولد فان لم تكن له زوجة ولا ولد فعلى يديه فرابته قالوا وكيف ذلك يا رسول الله

وكذلك البصل والخل يعلى به الشعر وماء الليمون كذلك ولصفاء الوجه يوخذ زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزء وجزء من الشب وينعم الجميع يمزج البقر ويطلى على الوجه ويغسل من الغد واما المكتسب بمعالجة نبات الشعر ونموه فلا بأس به وبه جواز ابتياعه بالسواد وكراهته فوارق والا بأس بالصبغ بالحناء وهما ينبت الشعر يوخذ الشونيز وينعم ويعجن بماء ثم يترك على الرأس فان كان مرفا كان انفع وكذلك مع الثعلب ان طلي به الموضع والحسرة يوخذ غراب ويسلخ كوزين من مرة بزيت الخيل يخلط تميمة حمراء بزنجار وزوابعه مرة كهربلة مثل بعر خلد الرود ثم يخرج ويوخذ الرود ويجعل في الخل ثم ينعم ويربع منعم فاذا اراد استعماله يفرغ منه قليلا ويخلط بزبر شيح واكحل به الرأس بريشة ولا تمسه بيدك ومن حماية ينفي القمل وتكثير وتهويله ولتهويله ايضا يوخذ عرو والتوت وتراب بالماء ثم تغسل به الشعر ولسواد الشعر يوخذ شفا بوالنعمان وعصارة العوسج وعجم منعم بزيت وخبث الحديد منعم من كل واحد جزء ومن الشب ربع جزء ويخلط الجميع بالخل يعجن ويربع والحسرة نعت اوفية من غبار العقبة الحمر ودرهم اوفية حناء ومثله مرين وزنة ربع درهم من الملح ومثله من الشب ولنتف الشعر يوخذ من النورة جزء ومن

البعر تخضيب وزجاجة نسائي تقبيحه الغلب كذا تقويته على العبادة كذا تقويته من تزيير الحراد للتكليف رياضة البعير مراغة وكتبه والغنى ايضا واكله لاع الافسان على الذي يشوقه الى الجماع واماته العجز عن الحلال وتعرض فوقها بكل حال الثعابين قال ابن الاعرابي الوشرب

باختيار نوازل البرزلي ما نصه وقال الشيخ الطالع ابو بكر الزواق كل شهوة تغلب القلب لا شهوة الجماع فانه تعفيف ولهذا كان الانبياء عليهم السلام يفعلونه وفي الحديث حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة الثالثة وردت احاديث كثيرة في فضل النفقة على العيال بالنية الصالحة ومن هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما من نفقة ينفقها يكبر بها صلاة وجه تعوض والجماع الا شيء على العيال الا وكما قال وقال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات فانفق عليهن واحسن اليهن حتى يغنيهن الله عنه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل عملا لا يغفر له كان ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما الذي اخرج بمزاد الخمر يقال له امين الخمر وغيره وقال صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة رضي الله عنه بدا بالعيال

الزيت فيخرج جزءا ان ويجعل عليهما من الماء ما يغمرهما فقط ويزيد الزيت قدر اصبع ثم يطبخ حتى اذا تمسحت بيده الريشة تمسحت ثم يصفى ويترك حتى يبرد ويجعل الماء في الشمس قبل ان ينغمر ملحا فاذا اراد ان يدبغ به فليأخذ جلده شيئا من الماء واكل به الزيت مع واحذر ان تعلق بالنورة يوما او بعضا او زيوت السبنت لقوله صلى الله عليه وسلم من اكل بالنورة يوما او بعضا فاطابه بزهم فلا يلومن الا نفسه واما الجمال المكتسب بوصل الشعر والوشم ونحو ذلك فممنوع باجماع وقد وردت احاديث كثيرة بلعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والناعقة والمستنمصة والواشر والمستوشرة والمتفلجات والمتشبهات بالرجال الناعقة هي الناقبة لشعر الحواجب والواشرة هي التي تعلج الاسنان اي تنشر اسنانها لتعلج حتى تعلجها والواصلة هي التي تصل شعرها والواشمة هي التي تجعل الوشم في وجهها او في شيء من جسدها بجميع ذلك لتجمل للرجال وذلك للنساء شرعا والمتفلجات وكذلك المسألة للنساء والرجال فمن حرام باجماع وما يفعله الجمال انما قرن الرجال والنساء بعورة من الكبر وقد جعل الله الزور وشهادة مرادفا لعبادة الاوثان

التزويج الفصل الرابع

فيما يعتبر في الزوج وفيما ينبغي تقديمه في الخطبة وفي شروط العقد اعلم

وانما الواحد فالواحد وقال صلى الله عليه وسلم ما انفقه الرجل على نفسه واهله وولده وذي رحمه وقرابته هو له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة وما انفق المرء من نفقة فان خليفتها على الله والله ضامن الا ما كان في بنيان او معصية وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين او ثلاثا او اختين او ثلاثا حتى يبن او يموت عنهن كنت انا وهو في الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والتي تليها وكان له اجر مجاهد في سبيل الله صابما قائما وقالت امرأة يا رسول الله ان زوجي

انه يجب على الولي ان ينكر خصال الزوج لقوله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه فان لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض ايزيد في مهرها ومتعتها لان هذا من كمال المروءة وحسن العشرة ويعتبر المماثلة وحين الكفاءة لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه فان لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض فاعتبر الدين والخلق فقط وقيل ان مضمونه مقيد على ما يكون في العادة واما مقادير الصداق فليست بشيء غير ذلك من كثرة وقلة وغير ما فعلى هذا اعتبر الكفاءة في الدين والنسب والحرفة واليسار والحرفة وهذا هو الاصح والاحوط لكثرة الفساد لكنه قال ابو حنيفة ان الفاسق بالاعتقاد لا تجوز مناكحته ويفسخ بخلاف الفاسق بالجوارح فيه خلاف وكذلك منا لحمة الكثير الفعل بالجوارح والاصح انه تجوز على المشهور ويصح واما النسب بان كان هو عربيا بمن كبر وهو المولى والرفيق خلاف واما تمام الحرفة بان كان ذلك نقصا يعيرها كالجزر وما يرجع الى عرف الزوج كان لها الرد والا فلا واما اليسار وهو الغنى والمعتبر منه اما ان يكون وفق مهرها الى آخر عمر النفقة عليها واما في الحال بحيث لا تلحقها الذلة واما المروءة الرفيعة كالحياكة والحجامة

وزجره كالقمر ليلة البدر ومن هيئتها خلاف ذلك فاعجب امرأة يا تلي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وعن جرير انس قال قلت يا رسول الله الجلوس مع العيال اطول ام الجلوس في المسجد قال الجلوس ساعة مع العيال احب الي من اعتكاف في مسجدي هذا قال قلت يا رسول الله النفقة على العيال احب الى الله في النفقة في سبيل الله قال ما من درهم ينفقه الرجل على عياله احب الى الله من درهم ينفقه في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا يرى ظاهرها من

والجزاء ونحو ما قليست بكفء للزوج والمروءة والصناعة الجليلة وقد
يعتبر في الزوج ويتبغي للمرأة ينظر فيه ويحث عليه شروط الصحبة والمعاشرة
لقوله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فليتنظر أحدكم من يخالل ومراعاة ذلك
في المعاشرة أمور أولى وشروط الصحبة خمسة العقل فلا خير في صحبة الأحمق وفضله
الخلق فلا خير في صحبة من ساء خلقه ومروءته يقله نفسه عند الغضب
والصلاح فلا خير في صحبة الفاسق والفاسق لا يؤمن على دينه ولا تؤمن مراقبته
قليله عزيز ولنا واتباع سنته والورع يحمله على التوقي عن الريبة فإن صحبة المبتدع شؤم
والصديق جاهله فيه صحبة الكذاب وقال ابن عثمان الحيري الصحبة مع الله
تعالى بحسن الأدب ومع الخلق بالتنبيه والمراقبة والصحبة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم باتباع سنته ولزوم كبار العلم والصحبة مع أولياء الله تعالى
بالاحترام والخدمة والصحبة مع الأمثال بحسن الخلق والصحبة مع الأحداث بالبشر
والبشاشة يكرمها والصحبة مع الجهال بالدعاء لهم والرحمة عليهم وأما ما ينبغي
تقديمه قبل الخطبة فهو أن يستخير الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم ما خاب
من استخار ولا ندم من استشار وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء استخارة
الله ومن شقاوته تركه استخارة الله فينبغي لمن عزم على التزويج أن يفعل
الاستخارة والاستشارة والأفضل تقديم ما يتبين به الخير فيه

فيفعل ما يليق والناس يتفاوتون في اليسر والنظر والمعسر المقابل
وأما الرابعة فيزوج أربعا جاء إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيره إلى من يزوجه فقال لكل واحد في ذلك ما سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم ثم بعث إلى زوجته بذلك فمع حزيمة بن ثابت رضي الله عنه فقال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة إذا لم يكن لها من الرجال إلا شخص زوجها وقال
عمر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة رفعت مؤنتها فزوجت زوجها لعنها كل
شيء حتى عليه السمن إلا أن تتوب وترجع وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لزوج امرأة ملكت الدنيا كلها وأنفقتها على زوجها ما قدرت بذلك عليه إلا أجبه الله عليها
وحشرها مع برة وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لزوج امرأة سمحة
قريبة وأهمتها زوجها ما أدت حقه وقال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة اخرجت من متاع زوجها شيئا ولا كان عليها وزر بعيرها رفقا وقال القاسم
الراوي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة قالت لزوجها الحمد لله يقبل الله
عز وجل ما يوزن لنعيمه وقال القاسم الله بن جعفر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما
امرأة كان لها مال وكان لها بنات زوجها سمعته بنته ولا منعها الله يوزن لنعيمه ما عجز وقال القاسم الله بن
مسعود رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة خانت زوجها بنتا او جارية
ولا دخل الله عليها بقبر بنت سبعين الف حية وعقرب يلسعونها الى يوم القيمة وقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة خانت زوجها بجارية ولا دخلها النار ويخرج
من فمها القيح والدم والصديد وقال انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة
وقفت مع غير زوجها وبكور غير محرم منها ولا وقفها الله على شعر جهنم ويكتب لها بكل كلمة الف سيئة وقال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة خرجت من بيت زوجها ولا لعنت حتى

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن فقال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وتسميه
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله واجله فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر وتسميه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري وعاجله واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
به وفي الحديث ايضا بين جميع البخاري ليكتم الخطبة حتى ليتوضأ فيحسن الوضوء ثم
ليصلي ما كتب الله له ثم يحمد الله ويمجده ثم ليقل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب فان رأيت ان فلانة وتسميها باسمها خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاقدرها لي وان كان غير ما اخبرني في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفها عني
واصرفني عنها ويسر لي الخير حيث كان ثم رضني به وليعزم ما ان يكتبه الناس من تخيير الاستخارة المتوقفة على رؤية المنام
فان هذا بدعة وكذا لك من توقف في الاستخارة الشرعية على المنام بمن يزعم
وقد اهمل الكلام في تمام الاحاديث ابن الحاج في مدخله فليوقف عليه وامما
الكمانة والمنهو والنكر في الكتب والفرعة والبقار من المصحف وغير فقد

عفيفة

عمر للمشاورة فاذا هو بشملة تمشط واما تمشط من غير التمشط وفي الحديث من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل منه صلاة اربعين يوما وقال صلى الله عليه وسلم اقروا الكتاب قالوا بل يا رسول الله فانهم يقرؤن اخيانا الشيء ويذكرونه فقال صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها اكثر من مائة كذبة واما ما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك فليس الدليل يقتضي اباحة الخط لنا واما الفال الجائز من غير المكتسب فقال صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة يعجبني الفال الصالح وهي الكلمة الطيبة يسمعها الانسان بغتة من غير تعمد واما ان خرج مثلا واهم انه ان سمع بالذ مستنا فعل واذا سمع بالاذى فيما رجع عن مراده فمن هذا القبيل وانما الفال الحسن ان يسمع كلمة طيبة من غير تعمد لسماعها واذا سمع ما يكره ايظا فليفعل الذي يكره وذلك خير له خير من الغراب يأتي بالشر اذا انث وذلك يأتي بالخير اذا انث الغراب يأتي بالخير اذا انث وذلك يزجر الغراب اذا انث وذلك يزجر عن مراده واما عزم الله والتوسم واما الاستشارة فمن من عادته استشارة اهل الدين فلا ينبغي له ان يفعل مراده ولما ورد في الحديث المشاور خاطر من الندامة وامر من الخلافة وقال صلى الله عليه وسلم من عزم فتوكل على الله فتوكل على الله اذا استشعره وفي الحديث ايضا المستشار مؤتمن وشروط المستشار العقل والعلم والتجارب والخبرة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العز الله المستعان قيل وما المستعان يا رسول الله قال الذي يزعزعها زوجها الى الفراش فتسوء له وتستغل عنه حتى يغلبه النوم وقال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة نكحت بوجه زوجها ولم تضمخ فانها لا ترى الجنة ابدا الا ان تتوب وترجع ويرضى عنها زوجها وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة تدلكت وتزينت وتفرجت من بيتها الا خرجت بغضب الله وسخطه حتى ترجع الى بيتها وقال بلال رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة تعطل وتتعرى بغير اذن زوجها الا كانت ظالمة زوجها وعليها لعنة وقال ايضا سمعت رسول الله

ج مشورة الجاهل وان كان ناصحا كما لا يخفى ج مشورة الغافل وان كان عزوجل
إلا برين في الحديث من اراد امرا فشاور فيه امرا مسلما وفقه الله لارشد
امره وان يكونا عالمين بما تسليم العلم بين الفهم والعلم وان لا يكون الباعث الا مر المشاور
فيه غرض الدعوة والمعونة وبالجملة التوصيف بما ينبغي بالمتزوج ايضا ان يتصف
بالتزويج اتباع السنة وتكثير امة سيد ما فخر صلى الله عليه وسلم والغياث
بحسن الرعاية على الزوجة وجنة البر وجزاء الزوج الصالح يزعم الله
عمل نيات ينبغي له ان يقرنها بحسن عزمه على الزواج وايا ما ان تقرنه بحسن
النيات فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى وفي يغتفر به المال وهو
بعد البائنة وفي يغتفر به الجمال وهو اقرب للبائنة من المال وفي يغتفر به
الثلاثة فتزول البائنة بثنتين بزوال المرجب وفي يغتفر به ايضا مجرد استتباع
رمز الغفلة اسم المناصب وفي يغتفر به ترهة الاتباع والاقتداء بهذا التماس
ردوا السائل ولو بظلف محرق جابر عن عدم النية وبالغة التوصيف واما شروط
الغفلة فرض الزوج والزوجية والعلمية وشاهدا عدل او رجل وامرأتان فاقل
يفسد احدهما الزوج والمحل او الشاهدان والشاهد الزوجية والولي
والنعت لقوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال
واما اركانه فالصيغة والولي والزوج والزوجة والمحل واما الصيغة

كلب عليه وسلم
ان تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وفي رواية فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرأة تنكح على ثلاث خصال بمالها وجمالها وبدينها فعليك بذات الدين تربت يداك وزد جميع
الحق عليها ولا يفعل الله بها ما زاد عزا وقال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الملعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء وما قال الا بما كفرن
بعضهن فقيل لله ورسوله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علامة رضى الله
تعالى عن المرأة ان يرضى عنها زوجها العابد المتعبد يعتبر فيه قول الزوج اما ان يكون
الزوج ان يكون كعبد التالي لقوله صلى الله عليه وسلم النكاح رق فليتخذ احدكم ايضع كريمته
الا تزوج كل عبد التالي اذ ما تالا او فاجرا والمتعبد الكباية عن الاتباع البر والنسب وقطع الخلفة وانيسار
والجزرة الجليلة وينبغي له ان يقرن بتزويجه اتباع السنة وتكثير امة النبي صلى الله عليه وسلم
والغياث بحسن الرعاية على الزوجة وجنة البر وجزاء الزوج الصالح يزعم الله لقوله عليه السلام انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى

بفتح الباء على التأنيث فترة الحياة كانكحت وزوجت وملكت وبعت ورميت ان كان بتسمية المهر او اذا الولي فشروطه العقل والبلوغ والحرية والاسلام والذكورية وان يكون بالغا نفسه وان يكون عاصبا او رحما فقط واختلف في الرشد والعدالة واما الزوج فشروطه الاسلام والتمييز والخلو عن الاحرام والمرض وفي السكران قولان ولوازمه الرشد والبلوغ والحر والصوم واما الزوجة فلا بد ان تكون خالية من موانع النكاح كما تقدم وان تزيد نقص الثيب والبكر العشر والبنيمة التي بلغت حد التعنيس وهو خمس وثلاثون سنة وكذا البنيمة غير المعنسة اذا امرت عرضا والبنيمة يزوجها وليها بغير اذنها علمت بغرض ذلك والمزوجة من غير ابيه او من وصيه بغير رؤيتي والصغيرة المنتظمة للمزوج عليه والمشتكية بالعضل وكل منا وان لا يزيد على تكبير ويستحب للشاهدين ان يكونا من ابناء السبعين وتكشف لهما عن وجهها عرف الانكار وقيل تلتفت يمينا وشمالا ويقال لهما بين يديها وقيل يمنع النظر الى وجهها عرف العشيرة ومن المروءة وكل بكر غير هذا ولا ذا فانما صمتت ويستحب للاب ان يستاذن ابنته البكر والاستيذار ان يقول لها جاز فزوجك وامرك ولك كذا وكذا واذا اريد ازالة زوجية له ولاية بلفظ ما من شانه فعله العرا

فوله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة بجمالها فلعل جمالها يردي ولا مالها فلعل مالها يطغيها وان تكون بصيبة الاغلب لقوله صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من الجمع ان قيل وما الجمع يا رسول الله قال اللئام اخرج منها الحرون ومنعها الحرون الجار السوء عينها ترى وقلبه يرعاك ان رات خيرا ستره وان رات شرا اشاعه والمرأة السوء تشيب قبل المشيب وان لا تكون عقيما لقوله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ولا تتكلموا عجوزا ولودا على فراق زارى المسلمين تحت كل نعش يخضم ابو يم ابراهيم خليل الله يشتغبرون ويا بيم وان تكون بكرا لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها واقبل ارحاما واحسن اخلاقا وان تكون اجنبية لقوله صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاويا اي ضعيفا وذا لا لضعف الشهوة فعلى خلاف الغريبة ومن ذا البعاث فوق الخمسا من للشهوة فقه واما من حيث العيش والمنافع الغريبة افضل لان الغريبة قل ان تحمر زوجها وتحفكه وتصبر اذا ابته وتقنع بالقليل فعد ولا تزهد ولا تسمح بذيه ولا ترى الى غيره وتاخر من غيرة القرابة عليه زيادة على غيرة الزوجية وقل ان توجد غيرة

وأما الصداق فقد ذهب بعضهم وكنا واغتر فهذا وأخروا واختمروا بكون النكاح يثبت دون تسميته هذا وجه نكاح التفويض وإنه إذا ما تأخر بهما وجب التوارث دون الصداق وإذا كان الموت قبل التسمية ولو كان ركنا لم يثبت التوارث لأن الركن ما كان من ماهية الشيء ينعدم ذلك الشيء بانعدامه وكذلك الدخول شرط في جواز الزفول لا في صحة العقد والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب

* القول فيما جاء في البناء * منزع المعنى على الولاء *

القول والبناء والفصل والزفاف والتزفيف كلها بمعنى واحد غير أن البناء أعم من الفصل وكلها عبارة عن المدخل والمخرج أي من قول القائل دخل منه إلى فرغ فقد جاء في البناء بالزواج وقوله منزع المعنى أي سلك المعنى وقوله على الولاء أي على الترتيب

* فالأمر بالبناء ليلا فرود * في سائر الشهر رخفا يقتصد *

اختبر أن البناء يكره ليلا لقوله صلى الله عليه وسلم زفوا عرائسكم ليلا واطعموا فحما والبناء مشتمل على الزفة والمراد هنا زفوا العروسة ويحتمل أن يراد به الزفول ويكره أيضا لما فيه من التعب عليه فما بعده وقوله في سائر الشهر يعني أن البناء جائز في سائر الأيام وسائر الشهور والفضل وما يعمها الجمال بترك الزفول والعفو في المهر وشرك الزفاف ذلك فمهر بريرة لا أصل له في الشرع وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة في شوال وبنى بها في شوال فكان يستحب النكاح في رمضان وإذا أخر عن رمضان فبأيام كما أيام الله والشهر كذلك غير أن في بعض الأيام كراهة أشار إليها بقوله

النكاح الرغبة في تحصيل جميعه المقصود من تكوين البيت والبقية والتناسل وفيه معنى الوطء وفي الزفاف والتزفيف معنى الضم والجمع ومنه الزفة والتزفيف والزفاف والزفول والبناء والفصل والدخول والمدخل والمخرج كلها عبارة عن الوطء

قوله منزع المعنى على الولاء أي على الترتيب

قوله في سائر الشهر رخفا يقتصد أخبر رحمه الله أن البناء يستحب أن يكون ليلا لقوله صلى الله عليه وسلم زفوا عرائسكم ليلا واطعموا فحما والمشعور كله في ذلك سواء لكن يستحب شوال لما زعم من اجتماع الرامية العفو والزفول والمهر وشوال وقعت عائشة رضي الله عنها تزف وبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بنسائه في شوال وكانت أحظى عنده منهن وكانت رضي الله عنها تستحب أن تدخل نساءها في شوال وكان صلى الله عليه وسلم يستحب النكاح في رمضان ثم أشار إلى ما يقتضي البناء بقوله

* وَدَعْ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ إِنْ كَانَ آخِرَ الشَّهْرِ فَاسْمَعَا *
* كَذَا أَيَا جَبَى يَجِيءُ يَا فَتَى * يُرَادُ كُرِّرْهُ بَعْدَ أَتَى *

ذَكَرَ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ أَنَّ الْبِنَاءَ يَتَّفِقُ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَهِيَ يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ الْآخِرِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَيْ فَالْبَاءُ وَالْأَلِفُ وَالْبَاءُ أَثْنَانِ وَالْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ جَبَى فَالْجِيمُ ثَلَاثَةٌ وَالْبَاءُ أَثْنَانِ وَالْيَوْمُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ يَجِيءُ فَالْيَاءُ عَشَرَةٌ وَالْجِيمُ ثَلَاثَةٌ وَالْيَوْمُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَهُوَ الْمُفْرَدُ بِقَوْلِهِ فَتَى فَالْيَاءُ عَشَرَةٌ وَالْأَلِفُ وَاحِدٌ بِسِتَّةٍ وَالْيَوْمُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ وَهُوَ الْمُفْرَدُ بِقَوْلِهِ أَيْ فَالْأَلِفُ وَاحِدٌ وَالْكَافُ عِشْرُونَ وَالْيَوْمُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ وَهُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ كُرِّرْ فَالْكَافُ عِشْرُونَ وَالرَّاءُ أَرْبَعَةٌ وَالْيَوْمُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ وَهُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ كُرِّهْ فَالْكَافُ عِشْرُونَ وَالْأَلِفُ وَاحِدٌ وَالْهَاءُ خَمْسَةٌ فَهَذِهِ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ يَتَّفِقُ لِلْإِنْسَانِ

الصغير وَالثَّالِثُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْخَامِسُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالسَّادِسَ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْحَادِيَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْخَامِسَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَهَذِهِ الْأَيَّامُ الثَّمَانِيَةُ يَتَّفِقُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقَعَ فِيهَا بَعْضُ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ كَالنِّكَاحِ وَالسَّفَرِ وَغَيْرِهَا بِاسْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّفَرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَرُوِيَ وَلَيْدٌ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ اللَّهْوَ وَجَمِيعَهُ وَنَفْعَ ذَلِكَ الْحَابِكَ ابْنَ حَبِيبٍ بِقَوْلِهِ

* تَوَقَّ مِنَ الْأَيَّامِ سَبْعًا كَوَامِلًا * فَلَا تَبْتَدِئْ فِيهِنَّ أَمْرًا وَلَا سَفَرْ * وَلَا تَشْتَرِ ثَوْبًا فِيهِنَّ وَلَا خَيْلَهُ *
* وَلَا تَقْلِمِ الْأَظْفَارَ أَوْ تَقْرِضِ الشَّعْرَ وَلَا تَجْعَلِ الْأَوْتَارَ فِيهِنَّ وَلَا تَسْتَرِ * وَلَا تَغْسِلِ الْأَثْوَابَ أَوْ تَلْبَسِ الْجُدُدَ * ثَلَاثًا وَخَمْسًا ثَالِثَ عَشْرَةَ وَتَتْبَعُهَا مِنْ بَعْدِهَا السَّادِسَ عَشَرَ وَالْحَادِيَ وَالْعِشْرِينَ إِيَّاكَ شَرُّهُ *
* وَالرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ وَالْخَامِسَ الْعَشَرَ * وَيَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ * وَكُلُّهَا فَبِتِلْكَ مِنْهُ بِمَعْزِلٍ فَاسْتَمِعْ *

* وَرُوِّينَا عَنْ غَيْرِ الْعُلُوجِ حَقِيقَةً * عَلَى ابْنِ عَجِيٍّ الْمُفْضَلِ سَيِّدِ الْبَشَرِ * وَمِمَّا يَتَّفِقُ مِنَ الْأَيَّامِ أَيْضًا يَوْمُ السَّبْتِ فَغَزْوُ سَهْلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ وَفِي الْيَوْمِ تَمُرُّ وَغَيْرِهِ بَعْدَهُ لِأَنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي اجْتَمَعَتْ فِيهِ قُرَيْشٌ بِدَارِ النَّدْوَةِ لِلِاسْتِشَارَةِ فِيمَا أَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَوْمُ الثُّلَاثَاءِ فَغَزْوُ سَهْلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَ يَوْمُ دَمٍ لِأَنَّهُ حَاضَتْ فِيهِ حَوَّاءُ وَقَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ وَفِيهِ قُتِلَ جَرْجِيسُ وَزَكَرِيَّاءُ وَيَحْيَى وَلَدُ زَكَرِيَّاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسَمَّرَةُ بْنُ عَمْرٍو وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ أَفْرَاءُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنُ أَغْرَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَلَائِقِ يَوْمُ السَّبْتِ أَشَرُّ النُّحُوسِ وَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرُدُّ فِيهَا الرُّوحَ وَفِيهِ نَزَلَ إِبْلِيسُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ وَفِيهَا

يترفأ به الامور المنعمة كالزواج والسفر وحفر الابار وغرس الشجر ونحو ذلك وهذا مأثور عن علي رضي الله عنه وروي عنه ايضا خلاف هذا ومنه قوله الارتفاع الايام بتعاديد والايام قتلة الايام الدهر والمعنى ان يأخذ الانسان اول الاشهر ان يكون هذا منسوخا او الاحتمال ان يريد بقوله الارتفاع الايام اي غير الثمانية المشهورة ثم قال

عجز الدهر واول الزبد اربعين

* وفضل غرة الشهر وغرة * فضل في الايام فلا يوم الاحد *

الاشارة بهذا البيت الى مسئلتين الاولى ان البناء في اول الشهر افضل منه في اخره وذلك لما يرجى من بقاء الاول المكرر عمره زيادة الثمن وكذلك الغرس في اول

عاد وثمود فوم صالح وداخر ازبعاء في الشهر اشباح وجاء يوم الازبعاء لا اخر ولا عماء ووم الاربعاء النحس عن فعل الاكبار يوم الازبعاء وانه يوم البرص وفي قرده وفيه بعض العلماء فابتلى وفي النصيحة ويتقى الايام التجاءة النحس عن التغليم فيها كالحجامة والسفر ونحوه جزاء ان يصيبه شيء مما توعد عليه فيها انكر بعينه ثم ذكر قال ابن يونس نحس عندنا لذلا باس بالحلاقة والحجامة يوم السبت والاربعاء والايام كلها ليه وكذلك السفر والنكاح واراه عكسيا ان يكون في الايام التي يجتنب فيها ذلك وانكر ابن حبيب هذا وكما سيأتي في حديث ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة وتغليم الاربعاء وغسل الصبيان يوم السبت والاربعاء قال الارتفاع الايام بتعاديد اي تعتقد اي لها تاثيرا اضرارا فيها قرب ابو زيادة الله بذلك وفي فيها على هذا الشيخ خليل رحمه الله بجامعه بقوله ولا تجتنب نحس الايام بعض الاعمال اذا عمل في كل يوم ما شيئت فان الايام كلها ليه لا تضر ولا تنفع * قال المنصور رحمه الله والحاصل ان توفي الازبعاء على وجه الكمال وكمن اعتقاده المنجمين حرام شرير اذ الايام كلها ليه تفعل لا تضر وقد تنفع بذاتها وبرؤية ذلك لا غير وهو محذور اي لما تضر ان يعمل التفعيل بمثل هذا وهو الجمع بين التحليل وفي قال في النصيحة ذكر بعض العلماء ان بعض اهل العلم اختجم يوم الازبعاء وفي لفظ يوم السبت ولم يلتفت لما ورد من قوله عليه السلام من اختجم يوم الازبعاء وجد ريحا يوم السبت واعاذه الله من ذلك وتمسك بفعله واعتبارا بعزوه وجعله قبيحا من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام مشكا اليه فقال اني لم بلغه الحديث فقال يا رسول الله انه لم يصح فقال اما يكفيك فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انوب الى الله فقد عاله قلم يستيقظ الا وقد زال عاجبه * زاد في شرح الرسالة ينبغي ان يعمل مثل هذا وان ينظر في الجمعة في باب الاختتان وتقويم نعم وعند الضرورة لا توقف * ثم اشار الى ما مر الافضل في البناء بقوله * وفضل غرة الشهر وغرة * فضل في الايام فلا يوم الاحد *

اول الشهر يفتح الكتر من الغرس وآخره قاله الفزويني وغرة الشهر شهر تد
والثانية ان البناء يوم الاحد افضل من سائر الايام للترغيب ابتر الله خلو
السماوات والارض وقد ورد هذا عن علي رضي الله عنه ثم قال

فصل

وليس من مال ولن تشاء	*	كما اتى نقلا عن الثقاة
وليجتنب ما شاع في الوقايع	*	مما جرى المنكر والجرائم
كجمعة اير جال والنساء	*	محرم شهرا وصفر ماجاء
وفسروا بالعنا وكانوا للاول	*	من الحوادث وقعوا المشاغل
والخمر والسرج مع البكارة	*	من المناكير وقعوا الاشارة

نزد

من الشهر وغرته اوله والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرر ثلاثا ليلا من اول الشهر قاله في المصباح
واختار البناء يوم الاحد افضل من سائر الايام لما روى عن سيدنا علي كرم الله وجهه عن
رجل ابتر اهله خلو السماوات والارض وقيل صلى الله عليه وسلم عنه بقال يوم غرس وعمارة لك
الله ابتر اهله خلو الزنيا وعمارتها للذي عليه الدين وروى مرفوعا الى الله تعالى ابتر الخلو الفا
يوم السبت بل قال اسبقنا الروض انه لم يفعل انه ابتراء يوم الاحد الابتر قاله فخر
وفيما يستحب فيه البناء يوم الجمعة وقد صلى الله عليه وسلم عنه بقال يوم نكاح وخطبة
ايضا
ايضا نكح فيه وادع عزاء عليهما السلام وقد شه عليه السلام زينا ومرسى بنت شعيب عليهما
السلام وسليمان عليه السلام بلقيس وهم الله عليه السلام نكح فيه خديجة وعائشة رضي
الله عنهما قال وقال الاولى روى علقمة بن صفوان عن اخيه يحيى مرفوعا تزوجوا اثنتي عشر يوما
في السنة فانها تزيد في الاموال وتنتج الاشتار فقلنا ما بين يا رسول الله قال ثاني عشر المحرم
وعاشر صفر ورابع ربيع الاول وثامن عشر ربيع الثاني وثامن عشر جمادى الاولى وثاني عشر جمادى
الثانية وثاني عشر رجب وسادس عشر شعبان ورابع عشر رمضان وثاني شوال وثامن عشر
في القعدة وثامن في الحجة الثانية ما اخرج ابن ماجة عن ابن عباس مرفوعا يوم السبت يوم مكر
وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حرب
وباس ويوم الاربعاء لا تخذ ولا تعمل ويوم الخميس يوم طلب الحوائج والدخول على السلطان ويوم
الجمعة يوم خطبة ونكاح وفيما ينسب لسيدنا علي كرم الله وجهه في ذلك *

* لنفخ اليوم يوم السبت حقا * ليميز ان اراد بلا افتراء * وفي اخر البناء ثم جيد *
* ثبت الله في خلو السماء * وفي اثنين ان سلمت فيد * ستر جع بالنجاح وبالثراء *
* وان زد الجماعة فالثلاثا * فيعي ساعاته مزوالرثاء * وان شربت انزر يتوفاه وساء *
* بفتح اليوم يوفق ازبعاء * وفي يوم الخميس فضاء حاج * فان الله يأذن بالغضاء *
* وفي الجمعات تزويج وعرس * وزلزال الرجال مع النساء * فمن اشتاء ان ما يطلب بالوليمة بفزلبه
* وليس فرح وليمة * كما اتى نقلا بعرس الزوجة * اخبر رحمه الله تعالى ان وليمة العرس
فعلوفة ومثل على سبيل الوجوب او الاستحباب قولان ويستحب كونها بعد البناء ويحصل المستحب
بما فرق عليه ولو يكن سرا او قبله ما لم يطل فان طال شاة بصحيح البخاري عن انس رضي الله عنه
قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وعن انس
ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة فاولم بعض على النساء بقمر بن شعير
ومن افضل ما اولم به النبي صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه فعلى صحيح البخاري عن صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير واولم صلى الله عليه وسلم
ايضا على صفية بنت حيي بخيبر وهو السمن والتمر ولافيه * التمر والتمر كذا ولافيه * الجبن ولا اقط
لم يختلفا * وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

قوله وكل الحنا يغني صبغ الحناء يزيد الزوج فضل زينة وسواء كان لها بعض
النساء كما بين عادة البراذل والاوقوله والسنج يريد ركوبها على السرج كالرجل
وقوله مع البكارة يغني ما جرت به عادة البراذل المتأهلين من خروجهم ينكرون الزفة
ويلعبون عليه وكذلك غسلة السابع فيتبغي لصاحب الوليمة ان لا يصنع
شيئا من ذلك كله وفتاوى الزواوي لا تحصى كثرة والحاصل من ذلك ان الكلام في الوليمة
ينحصر في ثلاثة فصول الاول في حكمها وما اذا اجتمعت اليها وما يتعلق بذلك
والثاني في التحذير من البدع المحرمة فيها والثالث في ما اجتمع فيها على ذكر الله
وما يتعلق بذلك الفصل الاول في حكم الوليمة والزمرة اليها وما يتعلق
بذلك اما الوليمة فهي مصدر اولم وفيل مصدر الملام وقيل مصدرهما معا على

وهذا ان علم ان الجميع لا
يجيبون ولا يرضون بذلك

مستحبة على المشهور وقيل واجبة وقد قال الله عليه وسلم العقيقة تذبح
اول ولو بشاة والحلق باشارة الناظم بقوله وليوم من الخ على جهة الندب وسابعه
قبل البناء او بعده خلاف وفي التحرير كمعلوم اول يوم وكمعلوم الثاني سنة
وكمعلوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به وفي التحرير اعلموا ان النكاح
والجعالة في المشاهرة واقعوا عليه بالغربال وقيل يقضي على الزوج بتربية
العبد اذا لم يشترط عليه الولي او قبل ولو اجرة الحاشكة على الغزل
على المنشور واجرة الكاسية وكاتب الغزل على الزوج على المنشور
واجرة ظاهر الدن وغزل لا يشركه وجميع ما يشركه الولي على الزوج من
تربية وقابل ومشرب وغزل مما يكتب به الغزل او زجر به عادة بمعلوم
من الغزل كان اشتركه لنفسه او لانعام به فصل الخ وقد بقي قيد ما
به ان شاء وامّا الزمزمة فمن ادابها ان يقصر اتباع السنة وتسلية قلوب
الاخوان وان يقصر الاغنياء دون الفقراء وان كان يعمل افاضة وقصر فاته
فتحصيل البقعة ايما شاء للبناء وقارئ يقصر المباعدة والتباطؤ وقارئ
يزمزم يعلم منه انه لا يجيب الزمزمة وان يقصر بالزمزمة الاشخام بالغين
وامّا الاجابة فمن سنة مؤكدة وقيل واجبة وفي التحرير لو دعيت الى وليمة
وفي رواية اجابة الاغنياء بالزمزمة دون الفقراء فان فعل الاغنياء وترك
الفقراء لم تجب الزمزمة وليس من السنة من يجيب دعوة الغني ولا يجيب دعوة
الفقير وان لا يتخلف عن اجابة لبقر المسابقة ولا للتزين كما قبل يجيب وله ان يصلي
في بيته التطوع الا ان يقبل انصبناء الارباع الجلساء وفي التحرير تكلف لك اعزم تعزل

فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم وقد دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا
وقال الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يترك اليه الاغنياء ويترك الفقراء ومن
لم يجب فقد عصى الله ورسوله هذا حيث تجب الاجابة مشروطة اشار له بقوله المقصر خمسة منها بقوله
الخ يقصر مريتا فيه وقد كثر كثير ومشور على كثير ورد وكثرة زحام والعلو بابا دونه ونكح جملة
منها الا لعلة قد ابو عبيد الله بتشديد ميم ثم الثاني الخ بتشديد زمزم الله بقوله لمسلم يغير بغير او زحل

* او عقرا او نكر فوق ما تأكل * او قصر المغير ما به فعل * او اكل الخ عمر ثم ما او وصل *

ع للثقب عليه

سنة

الخ طي

اذهابه قال مزاحم جواز اعتزاره بالصوم ومنها ان يمتنع من الاجابة ان كان معتادا فعلم كما مر من اكل حرام او براشه او تعاويذ او نحو فز قيل غسل الاتباع دعوتهم المبتدع واغراء الهمة واكل الربا والبايس المغبر وترك الغالب على بلده الحرام ويقال انه من علامة البايس كثرة الشارب وبسر الفبلاء والشريد ومن ارادها ان كره يغصه بالاجابة فضاء شهوة البكر قيل ينوى اتباع امر الشارع والتحرز من المعصية لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يجب الداعي فقد عصى الله واكرام اخيه وادخال السرور عليه وزيارته وصيانة نفسه عن سوء الظن به وانتشاعه واما الحضور على الطعام فاداب التواضع وغض البصر والاستقبال ومن صاحب المنزل الجلوس وغيره وادابه ان من التواضع الرضى بالدون من المجلس وان كره يجلس في مقابلة باب النساء وان كره ان يكثر النظر الى عورات البيت ولا للموضع الذي يخرج منه الطعام وعلى رب المنزل ان يغسل قدم النبلة وبيت الخلاء والوضوء واما الاكل فمن اداب غسل اليد قبل الطعام لقوله صلى الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر ويذهب بالبخر وفيه تفصيل ان كانت يد نجاسة وجب غسلها وان كانت بما او ساع قدر غسلها وان كانت كما يعتاد عفي عنه غسلها ومن المراد بغسل صاحب الرسالة وليس غسل اليد قبل الطعام من السنة والله اعلم ومنها ان يرفع الطعام على السفرة ومن الغرباء الوضاءة بفتحها واما الخامرة اذا تبعد فمن محرمة وبه كرامتها وجوازها قوله ومنها ان يجلس الجلسة ولا يأكل متكئا وكذا قائما ومنها ان ينوى باكله التقوى على العابدة ومنها كثرة الايم على الطعام ومنها ان يغسل الفم الله جزاه من سنة عين لا يحملها احد عن غيره ولا يتابع ذلك في كل لقمة وان يغسل المخلل يده واخرا سرا

وقاية الوايم من الخمر والجراحين من كل ما من محرم شرعا وذلك كاختيلاء الرجال بالنساء وكمنع العروس يدي بالحناء سواء كان بحضرة النساء كما مين عادة قوم اكد وكالاول من النساء الخمر وكثرة الفم وقايه تعنا من الكسل

وان يناول بيمينه وان يمص اللقمة ويغمس فيها وان يديم اللقمة حتى يبلغ
الاخر وان يديم معا وان ياكل مما يليه وغير اللقمة وان يكثر ياكل من وسط
الطعام وان يقطع الخبز بالسكين ولينهشه بفيه وان لا يضع على الخبز
لحما وان وقعت له لقمة قليلا اخذها ولا يتركها للشيطان وان ياكل بثلاث اصابع
وان يمسح يده حتى يلعقها وان لا ينفخ على الطعام او الشراب ويكثر الشرب
في اثناء الطعام وهي وادابه الشرب ان ياخذ الكاس بيمينه ولا يشرب
قائما الا الاعذر وانه يسمي الله وان يشرب مصا وان لا يتنفس في الاناء وان يعيد
غرفه بالجرعة ويرد بالتسمية وان يناول من على يمينه وان ينفخ في الكاس
قبل الشرب وينبغي لصاحب المنزل ان يسمي بالخير له وان يكثر ويدعو حتى يدع
الضيف وان يشرع بغسل يديه قبل الطعام بخلاف الغسل له فانه يبدا
بنفسه ثم باشراف اصابعه قبل الشرب وابدا من على يمينه ولا يغرفه بل يغض من
يده حتى ينتهي الى اخر القوم حتى تحمل الزلابة وهي وادابه الغسل ان يفرغ
الماء على اناء والغاسل وعليه ان يبدا بما كل ليفتتح به وهي ادابه الاكل
بقدر الغرفة ان يلعق اصابعه ثم يمسحها ثم يغسلها وان يلتقط اللقمة ويلعق
القصعة ويحمد الله تعالى بالثناء الوارد وان يذكر من الطعام وان يقول اللهم
كما اطعمتنا اللحم بارك لنا فيما رزقتنا وزدنا منه وان كان لبنا قال اللهم بارك لنا
فيما رزقتنا وان زدتنا خيرا منه وان ينكفئ بعد واذا ادابه اجتماع عليه
فمنها انه يستكثر على الطعام وان لا يتركوا الا يتاذى بنتن وان يقول لو بيده
كل ثلاثة ان زاد فنعم اولا يعلق له وكذلك في المنزل وان يغضوا ابصارهم
عن غضم وان لا يفعل قد يستقذر الغير كنفخ البرد في القصعة ومسحها باصبعه
او اختيار راسبه عليها وان خرج من بيته شيء ازدراه ته مراحة او نخامة حوله
وخمه عن الطعام واخذ ذلك بشماله وتجميل الطعام للاضياف من السنة
وتقديم البائنة على الطعام والحلاوة بعده مستحب ومن اكرام الضيف كفاية
التوجه وتهيئ الحديث ومن ادابه الانصراف تشييع الضيف الى باب الدار وان لا يخرج
الا باذن رب المنزل والضيافة ثلاثة ايام ويستحب ان يكون عند الرجل فراش للضيف
وابن عمر فراشه وفي الحديث فراش للرجل وفراش لامراته وفراش للضيف والرابع

للشيطان

للشيخين وفضل الضيافة كثير ففي الحديث لا تكلفوا الضيف فتبغضوا فان من ابغض الضيف فقد ابغض الله ومن ابغض الله ابغضه الله واول من اضاف الضيف ابراهيم الخليل عليه السلام وفي الحديث لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى تقوم وفي فضل الضيافة والشبع احاديث كثيرة لا تكاد تنحصر وفي الحديث من دخل على غير لغير الشبع لم يزع الله يده ما كل دخل فاسقا واكل عرانا ولا خير فيمن يقصر او في الشبع وبيانه ويكره للضيف ان يكلف اخاه ما يشق عليه اخفاره وان علم انه يسره ذلك فلا باس به وينبغي لرب المنزل ان يتفرغ فاحفر عنزا ولا يتكلف فالنيس عنزا وان لا يغير للضيف مما تاكل اذا مل افرد له كعكا ويغال الاكل مع الفراء بالايثار ومع الدخول بالانبساط ومع ابناء الرتبا بالادب وبالله التوفيق

الفصل الثاني في التحذير من البدع المحرمة

اعلم ان البدع تنقسم على اقسام الشريعة واجبة كتعلم العلم وفرضية كاحراز المرارير والجمل الآلية وفروض الكفاية ومعرفة كمنزل الركاب المخزنية ومكروهة كتفويل الثياب وتوسيعها ومباحة كالتوسع في المآكل والمشارب والملبس والمركب وفي نظم بعضهم هذا الاقسام فقال

كن تابعا وارفع مراتبع ... وقسم بخمسة هذا البدع
واجبة كمثل كتب العلم ... ونفع نفع به مثل المعلم
ومستحبة كمثل الكأس ... والجسر والمحراب والمنارس
ثم مباحة كمثل المنخل ... وذا بكر في كنوز المآكل
ثم حرام وكاغتسال بالبغاث ... وكاسباب عاريا ما بلات

فيجب على صاحب الزليمة ان يمنع بنيه جميع المنكرات كلها جميع ما يضع بزاري بانه مكون مرقبته لانه في ذلك راع وكل راع مسئول عن رعيته وفي الحديث فان عنز يسترعيه الله رعية فلم يحطها بما يحل الجنة وقال المحاسبي ولا يحل لصاحب الزليمة السكوت على ما يقع فيها من المنكر بوجه اذا التحق فعله في منزله وفي اقباح البدع المحرمة واشنعها في الولائم اجتماع الرجال والنساء على الشطح والرقص والغرافة والحفاء وغير ذلك ولا يحل اجتماع النساء مع الرجال شرعا وهو منعا وفي ذلك شرح الخمر واخوه في المرايا وغيرها واخضر مزوق الشيخان وهو الزقاق الذي غير ذلك من المناكر

الشنيعة المختلفة باختلاف البلدان مما لا يمكن تتابعه فيعد على صاحب الوليمة
ان يتبعه على سنة واداب وليمته ويجتنب كل محظور وبدعة ليفوز برضى الله ويحظر
الملائكة وفي الخبر اذا زفت المرأة الى زوجها فلم يتبعها مزمار شيعها سبعون الف
ملك فيقولون اللهم اذا اتبعها مزمار شيعها سبعون الف شيطان وفي
الخبر يمسخ قوم من امتي في اخر الزمان قردة وخنازير لاستحلالهم المعازف والمغنيات
والدفوف ويشربون من تلك الاشربة ومن الخمر والمراد بالمسخ مسخ القلوب واما مسخ
الصورة فقد وقع بوجود النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز النكاح والزفاف
ابو الحسن الصغير المزمار المغشى من جهة واجزة ومزمار البربر وقال غيره مزمار
المغشى من جهتين وهو المستعمل بالحجاز واعتقد بالمزمار الكبير مثل يجوز للنساء في
محافلهن وللرجال في محافلهم اذ لا خلاف والمشهور انه لا يجوز للنساء وحرم مالك يجوز
الا بالزفاف والتشبيه بشرطه اما يشعر مزمار ولا يتعقبه بابن بشر ولا يجوز بالشبه
بمزمار الزفاف للرجال ولا للنساء واما المزمر ومزمار المغشى من جهتين على قول ابي الحسن
الصغير فالمشهور فيه بعدم الجواز وكذلك الكبير ومزمار الزفاف واما المعازف ومزمار
الطنبور بجيمه لا يعلم جوازه من ابن القاسم الشيخان وفي الخبر يمسخ من امتي قردة
واذ فيه يجوز الغيبة لا الدف ومزمار الرجال الجواز واما الغناء فهو مبتذل الرذيل
وشعار الشيطان وهو المراد بقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الاية اي اذان من
اوذا الهو فهو على حرف ضعف فلا يجوز بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا الاتجار بين
وهو حرفة بشهادة فاعلمه واما فتنة واما الكبائر فهو من الكبائر لا الاما كان منه
في حق الغير فانه جائز وكذلك اذا لم يضف الى منكر وهو الرابع فانه جائز لانه
يفعل النكاح والله اعلم وقسمها العزامة ان كانت بحضرة من احتلاء الرجال
والنساء وهو الاول فهو في الغالب شمعة ورياء وحشمة فلا خير فيه وفزعت البدور
به في كل فكر فلو انتصروا على دفعه بيد الكاره لفعلوا والا بالقلب المتغاربة
بشيء الحشمة فيه عاجل وهو من شيوخ الغضب والله اعلم الفصل الثالث
في الاجتماع في الوليمة على الذكر وما يتعلق بذلك اعلم ان بطال الذكر تكاد
تعم وفي الاجتماع عليه بدعة والمقارنة خمسة اقوال المنع وهو الاشهر والكراهة
والجواز للباجي في مكان خال في ليل او نهار والجواز نصفا ليلا او نهارا

والاستحباب

والاستحباب وسواء القائم القاعد والكل واحد حج وادلته والنواهي منها الا
الزكر جائز بكل حال وعلى كل حال فاتح يوده غيره من مجل او داع او متبرك وغيره و
شروطه الزكر ان يريد به تخفيف الرأس بالنية تعلق الامور ذكر العادة ابن ٧ يخلب
اذا اذا ورد اجرا بها التوبة والحمائة والبناس الجبس والبيتة المعلم والتبخير
والجلوس كهيئة الصلاة اوتربعا ووضع اليدين على الركبتين وتغميض العينين
وتخيل لفظ الشيخ بين يمينه وروية الاستمداد من الشيخ والاضرار والاخلاص
والقوة بالزكر بالقلب والاحضار لمعنى الزكر بكل قوة والغلو للباب والترك
للخواطر والخروج حالة الزكر والاستماع لتعظيم الزكر واستواء قلوبهم والصفا
والاغتراف بالله اذ في من غيره والاتصال على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والانفصال فائدة التشويش والترك للتشبع والترك للخواطر والحلوة والشيخة وان
يكون المجلس نزيها على تغوث من القذر وغوه وان يكون الشيخ مفكرا لاخلاص الشيخ
فلا يتحرك احد الا باذنه فهذه فائدة الزكر جعلنا الله من المتفكرين في عظم
الزاكرين بجاه سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه كل وقت وحين
فينبغي لصاحب الوليمة ان يزعموا الى وليمته اهل البر والصلاح ليجتمعوا على
الزكر وتطيب بهم المجالس وتطهر بهم المنابر واما الملاهي الزكر ليشر على
الكتاب والسنة فلا تفعل بها لستم واما اجتماع النساء على الزكر فلا بأس به
الوليمة وغيرها وفي تجريد النساء شفاء من الرجال يخفف اقبال الاكابر واجتناب النوم
غير انس لبس بمثابة الرجال بما يوث الى تشبس كالكر وزيارة الصالحين وما في معنى
ذلك لا بأس عورة والعورة بمنزلة سترها وكذلك كالتوضأ في الحمام الورة تجهر بالصلاة كالرجل
ولا ترفع العورة بالتلبية في الحج ولا بالزكر ولا زعمه بعضهم من جواز الزكر للنساء
جماعة بالجهر بعورة كل عورة جميع المخففين بالمرأة كلها عورة يجب سترها واما فروجها
بعورة على خمسة اقسام واجب تحريمها لتعلم ما يجب عليها من امر دينها اذا كانت
تنالها في بيتها وتحريمها مما جزة من بلاد الكفار وبلاد الروم بشرط الستر والسلامة
وحرام وهو الذي يفضي بها الى الخلوة مع اجنبي او الى نكر ما لا يحل او الى مواضع
النياحة والغيبة والنميمة والبحث واسواق الزنى التي يجتمع فيها الرجال و
النساء وندوب كزيارة العلماء الصالحين مع السلامة من الوقوع في المحرام

ومباح كطلب المعاش مع السلامة ايضا من الوقوع في نوع من الحرام وقد كره كالعزم على الزنا مع الامن والغرر والسلامة ايضا ومحرم وافاما من لم يؤمن بالغرر فليس بمؤمن وليغضب رضي الله عنه

وفرج البيوت اذن الله لها ... فلا يلج الا باذن كريمها

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلة الحمام وفي الخبر ايضا ستفتح لكم ارض العجم وانكم ستجدون بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بمئزر وامنعوها النساء الا نفساء او مريضة وعن مالك رحمه الله ان المرأة كانت مريضة او نفساء وفي الخبر ايضا ايما امرأة دخلت الحمام وضع الشيطان يده على قلبها فان شاء اقبل بها وان شاء ادبر بها وفيه احاديث كثيرة والمعتمد من ذلك انه يحرم ان كان عريانا بلا حاجة واذا دخله مع من يستتر جاز ايضا وترك الحسن عند ابن الفقيه للاحتمال والانكشاف واما مع من لم يستتر فلا يجوز بالاجماع للنظر الى العورة من الرجال والنساء وذلك سواء علم ان المرأة فيه ام لا مع من يستتر وامثل لنا ايضا دخوله مع الكافرات لان الكافرة مع المسلمة بمنزلة المرأة مع الاجنبي وقيل مع في محرم

قلا ترى بنا الكابرة اذا ما يراه الرجل وربما يجرح وخوله به هذا الزمان على الرجال والنساء
لان كشف العورة عند من به ليس بعيب ويزور من يستتر به لا سيما النساء فانا
ليد وانا اليد راجعور ويحي به النهر تاجر الحمام والله اعلم وشروطه النية للتبرد
والتنظيف واغتنام الغلوة والاستتار وغض البصر والرجوع لتغيير المنكر كاستتر
وان لا يكشف اخر من عورته غير زوجته او جاريته والاجرة المعلومة والقرب من الماء والتعلم
في عزل جنب فميز اشروطه بجاز عجز عنه بليجتهز في غض البصر وان حضر وقتا لصلاة
استتر وصلى وما ينبغي لمن دخل الحمام ان يمكث في كل بيت ساعة ثم يغمض عينيه ويدخل
في الثاني ثم يغتسلا ويترقبه بيده ايقظ منكرا الى ان يصل للخزنة والا يشتغل الا لمن اول
من وكزله في الخروج وخوله على الريح اشعره ليعزر من استعمال الحناء بيده ومن صب
الماء البارد على الرأس ومن شربه بيده ويغتر الا ان يكون مغرورا بها بشراء الوزد ومن البرد
بيده وليغسل رجليه اذا خرج بالماء البارد ولا يزعله صاحب الحمام الخروج وكزلك
المحتجم ومن اضنا المرض وليتعاد زيد الاكل يغتر بكسر الجيم والنون في الحمام
دواء ويكره خوله بغتر العشاء ين وعليه ان يتناول بغتر بكسر الجيم والنون والقصر ولا يحتجم
بغتر وليخرج ملفوفا ناسيا انفه وليشرب بغتر ماء وعسلا وما ينبغي للغر وسة
ان تمتنع من الزينة لتتزوج حميلة عند الزوج تكييب الغم بالسواد وغيره لانه من
المراغمة في الزينة وفي الخبر ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وكزلك استعمال
وتكييب استعمال المكحلة والعود الهندي والغالية والخلوق بالغم وليسوادا الاسنان وجوهها
يحرر العسل في العزر ويحك به الاسنان بعروقه مرة وقد يعرق مع الملح وكزلك
انفلح بغل وتتمضمض به اياتا في الشعر وفي الفارسية ما

وزخواص حجر الغيس ... تنغية الاسنان ياطريس
ومنبع الحفر وسيلان الزوج ... اذا به يستاد كل قزوح

والبخر الغم ينشاد بزور العنبر وكزلك اكل السمك بالزيت بعد النوم وبعد الوجاع
تزلا بشب محلول في الماء بزور الشونيز او الفرفا او الاسارغ ورق الوسخ الاذن
يصب بيده من بعد النوم ثم يدخل من غمر الحمام ويتناول على جنبه حتى يسيل بنا شاله
ثم ينفيه بفكره والصداع اياه ونزاوة الجزع بزور الريحان اليابس يشمو ويجعل
على الذبابة والاجتماع وكزلك الوزد اليابس اذا تاخر ورد الزعفران والريحان ومرتين

ومنزل ابيض يكبح الجميع ثم يغسل به موضع الاذى واما الخضاب بالحناء
فربما ينتفع ايضا ان تستعمله العروسة ومن مستحب للنساء وسواء كان
بالعسل او بالنفش وسواء في الرجل الزيت وقد كره بعضهم النفش ومنزل
بما لا يمنع وصول الماء الى البشرة في الوضوء والغسل واما ما يمنع ذلك مما
يتجسد او ربما مر يفسد فمر حرام ويجب على الولي والزوج منعها من ذلك ومما
يزول به الشعث من الثياب والادبار يوخذ فيزول الغول فيغلى بالخل فيغسل به
البقر ويلح به في الشمس ثم يغسل وكذلك بزر الحمار والله اعلم وما جرت
به عادة النساء في هذا الزمان من النقاقة المتجسدة في الوجه والبدن وترك
الصلاة للعروسة سبعة ايام ونحو ذلك فمر حرام وبدعة ولا باس بخضاب
راسها بالسواد ومما ينتفع ان تتزين به العروسة ايضا الثياب والحلى
والكحل وكان ظل الله عليه وسلم يامر النساء بالكحل والخضاب ولبس الفلاير
والاسورة وان لا يتشبهن بالرجال وكان نساؤه يلبسن المعصفر من الثياب
وينتفع للزوج ان يشتري بنفقة بما ينفقه من ماله فعل الزوج فربما لم
مر ما يزيد والله اعلم وهذا بعض ما يختص بتهيئة العروسة للزفاف واما
الرجل فينتفع له ان يتنقى ويتهيا ويلبس احسن الثياب لان جميع ما مر
فعلوه في حق الزوجة من الزينة والنظافة كله فعلوه في حق الزوج الا ما مر
مختص بالنساء كلبس الحرير والمعصفر والحلى والكحل والحناء ونحو ذلك فانه
يزين بشيء من ذلك يحل للرجل منه الا الكحل للتداوي وخاصة وقد يسود ذلك بحراء وفيه
وكثير له سواء غير ان في الحرير اذا كان فيلوها بعضوي او فكر خلاف والمشهور جوازه
وكذلك ما يستعمل عمارة البرانيس والتساميح وقت الزفاف بهيئته وما يلحق

قبل الزفاف وقته معروف ✣ بعد العشا او قبلها ما الوقت

وكونه ضاح على كما زانه ✣ مر الصواب دونكم بشارتي

اخبر عبد الله عنه ان ساعة الزفاف بالزوجة بعد صلاة العشاء
وهي السنة

وقد اجاز

ويجوز قبل العشاء وبعد المغرب وسموا المراد بقوله أو قبلها ما لو توضأ قبل المغرب
جميع الايام وسائر الشهور لما تقدم ذكره وعاشرة ان شاء الله تعالى بعد
مزاقه قوله وكونه مداج اي وكون الزوج على كمارة بوضوء او كمهر ومن العوك
اي السنة وينبغي له ان يجمع بين كمارة البزر وكمارة الغلب فلعل الله تعالى
يكمل له امره وبيده قسم فاذا كمار الله اهلها اهيى

ثم يجيء بالسلاو يا بنش ✣ ثم يصلي ما استطاع ثبتا
شكرا على ما وهب الرحمن ✣ هذا النكاح دونكم تبيين
تمت تزمزوا ويتوجلا ✣ من كل ما اعتقدته افتراء

قلت ينبغي للزوج اذا اراد الزهر ان يشتغل السنة بذلك فيقدم
رجله اليمنى في دخول البيت ثم يقول عند دخوله بسم الله اللهم اني اسئلك
خير المولج وخير المخرج اذ ولجنا مولج خير ولا تخرجنا مخرج شر ولا تجعل
لشيطان فينا نصيبا او روي في الخبر ان من قال ذلك عند الزهر او الخروج من
رزقه الله الخير والبركة ثم يتيمم ثم يصلي على رب البيت يقول السلام عليك
ثم يعلمه كيفية الصلاة ثم يأمرها بالوضوء ان كانت على غير كمارة ثم يأمرها
بصلاة المغرب والعشاء ان كانت لم تصلها لان الغرة منه هذا الزهر
فلا ان تجرها تصلي هذين الوقتين لئلا الزهر ويحذر من ذلك ثم يأمرها
تصلي خلفه ركعتين وانه تقرئ على عاتقه فاذا سلم فليقل اللهم اصلح لنا
ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح
لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير واجعل الموت

تزوج فقد استكمل نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني وينبغي ان يشتغل السنة بذلك
فيقدم رجله اليمنى ثم يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اني اسئلك
يعني ركعتين او اكثر بما تيسر ثم يقرأ الفاتحة ثلاثا وقل هو الله احد ثلاثا ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثا ثم يرفع يديه الى الله تعالى ويرغب اليه بعشر العشرة والالفة المستمرة

زاحة لشيء من كل شيء يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم بارك لي في امشي وبارك لي في
اللهم ازرقني منها وازرقني فيها اللهم اجمع بيني وبينها بخير اللهم ازرقني
البعها وازرقها إليّ ومرّغها وحببني بعضنا إلى بعض ثم يختم بالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وليختم الله وليشكره وليتب التوبة بجميع أنواع
وحقيقتها الخروج عن الذنب لقبحه تعالى وبرد ضمنا ثلاثة رد المظالم والاجتناب
المحارم والنية أن لا يعود والتوبة من ذنب رفع المظالم على غيره كميمة والكفا
التوبة من كل ذنب والعودة للذنب إن قال بندب لا توجب رجوع وأشار بعلى
التصحيح والله أعلم وتتابع الكلام على تخصيص وله يقول إن أراد فعليه
بالإحياء والنصيحة قوله بنصف الدين يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم
إذا تزوج العبد فقد كمل نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني وما هذا

ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنا وعنه آمين

وثغر ذا يفترا مفرورزا * على جبينها بعد بنفرا
كالمزر والنمر وابيضاج * وابيعه بالاعزاز جايا ماج
ويسئل الله أجل خيرها * وأن يجنبه ماج شرها
وقع على التغويز في الصباح * وفي المساء ينم للنجاح

قلت فإذا فرغ من الصلاة والدعاء فليقبل بوجهه إليها وليجلس بازائها
وليقل السلام علينا وليضع يده على ناصيتها وليقل اللهم إني أسئلك خيرها وخير
ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه ثم يفرا يسر والضحى وألم
نشرح والواقعة والنصر وآية الكرسي كذلك في فتح شرة الغرر ثلاثة مرات قوله

على

ل

ر

ولا يقرب الرجل أهله ليلة الجمعة حتى يصلي العشاء لأن العروسة قل أن تحمل ما دام الزوج فيها ليلة الزفاف فليحذر
من ذلك ثم يأمرها أن تصلي خلفه ركعتين وأن تؤمن على دعائه ومن آداب الزفاف أيضا ما أشار
إليه بقوله رحمه الله بقوله وثغر ذا يفترا مفرورزا * على جبينها بعد بنفرا * كالمزر والنمر
وابيضاج * وابيعه بالاعزاز جايا ماج * ويسئل الله أجل خيرها * وأن يجنبه ماج شرها
فأخبر رحمه الله أن الزوج إذا فرغ من الصلاة والدعاء فإنه يقبل بوجهه إليها
ويجلس بإزائها ويسلم علينا أيضا ثم يضع يده على ناصيتها وهي تفرق الزاي والنون عبر بثم

على جهتها أي على جنبتها وقوله بعد لا بنزل أي بجاحبه لا كذب وقوله
وانشراح يغنيه الخ بشرح وقوله واجبه يغنيه زايد الكاتب وقوله ويسئل
الا الابيات يشير إلى قوله اللهم اني اسئلك خيري منك وشر تعوذ وقوله ودع على
التغريز يعني اللهم اني اعوذ بك من شر ما الى آخره وقوله وفي الصباح يعني
في كل صباح ومساء وليس ذلك خاصا بليلة النزول قال ابو زيد اخبرني
في نميمتي ويستعيذ منها الله في كل صباح ومساء انتهى بلفظه قلت ورأيت
في نسخة ويستعيذ عما الله في كل صباح ومساء قلت اظن ان هذا من الكاتب او سبق
من القلم اذ ذاك نسخة فان صحت النسخة فالمراد انه يستعيذ عما الله كقوله
استعذ عما الله اليه تجيب ولا تضيع ورابعه وكقوله استعذ الله دينك
وانفسك وتعوذ له ورموزه ورابع الشعر والله اعلم ثم قال ابو عبد الله اليمني

فمت يتلوا يا رفيق سبعا ✤ جبير مناخ يخشر منها كبعا
فانه يعوذ بها لصيانة ✤ كزاد لصبي خز برهانه

قال ابو زيد احمد زروق واذا اشتكى علينا انا جاشة او على ولد منا او مع يراعلى
رقبتنا قال يا رفيق سبعا ثم يقول يا الله مخير جبكما ومنوا زخ الراجيم هو بلغة
في النبيعة والجبير هو العنزو فز اكلفه على الرقبة فجاز ثم قال ابو عبد الله بعينه

وغسلك الذي يزري البرجليز ✤ وانية منها بماء وانتبى
ورشه في كل ركي جاء ✤ فاخبه وفيت البنا مر والفراء

للعنز اي اخبه للكذب وقوله يا صاح منادى نزخ بمعنى صاحب تميم وقاشا يقول
ودع على التغريز في الصباح * وفي المساء يعني للنجاح الى ان قال ذكر من الدعاء المذكور لا يختص
بليلة النزول بل يطلب ذكره في كل صباح ومساء وفز وزد ان مر واكتب ذلك صباحا ومساء مرون
للنجاح قال ابو زيد اخرج البرمي عن بغيل بن يسار رضي الله عنه مرفوعا من قال حين يصبح
ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر
لو انزل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة وفي زاد الزمزمي ايضا ما اشار اليه بقوله ثم ان يتلوا يا رفيق
سبعا * جبير مناخ يخشر منها كبعا * فانه يعوذ بها لصيانة * كزاد لصبي خز برهانه

فاخبر رحمه الله انه يطلب من الزوج ايضا وقت الرخول على زوجته زيادة على ما تقدم وان يضع يده على
رقبتها وعنها عبر بالجبين الذي هو العظم بجانب الوجه ويقول سبع مرات يا رقيب ثم يقرأ الله خير حفظا وهو ارحم
الراحمين ويقرر وزره ان من فعل ذلك حفظ الله عليها نفسه وفي بعض نسخ سوء او كذلك يطلب فعل ايضا بالصبي
فان الله تعالى يحفظه ببركته وكلمتها اخر البيت بفتح الباء مصدر رمى باب تعب سكنه للضرورة وسوء الترنيس
والصيانة تقرر رحمه الله من زنا وخيانة وبين الجمع وقوله خوف زنا نه تتميم ومعنى واذا اراد الرخول
ايضا اشار له بقوله * وغسلك التزين والرخيل * وابنية بنت بنا كدوافتي * ورشه بكل ركن ماء
* باضعه وفيت البناء والغراء * فاخبر رحمه الله انه يطلب من الزوج ايضا وقت الرخول
قبل ان يضع يده على ناصيتها ان يغسلهما هو والعروسة ورخلينا بداية وابنية وينبغي ان تصلي
وتصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يرش بذلك الماء ان كان البيت قفرورة ان فعل ذلك ينفع الشر
والشيطان بفضل الله تعالى وورد عن سيدنا علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا دخلت
العروسة بيتك فاخلع نعليك واغسل رخليك بالماء ورش به ازكان البيت يدخل بيتك سبعون نوعا
من البركة والرحمة وقوله بنت اي من العروسة المعبر عنها بالصبية وقوله بناك اسم فعل بمعنى خذ
وافتي اي اتبع فازورة عن السلف من ذلك وجاء الخ زورة وقوله باضعه اي اذا اضعلت ذلك وفيت
البناء والغراء ثم مما ينبغي للزوج ليلة الرخول ان لا يرع احد اربع عشر الليالي الا يفرش
عليه وان يناسبها العروسة بالكلام الحسن فانه يفتح الفرج بنا يزال الوحشة عنها فان لكل داخل
دهشة ولكل غريب وحشة وان يلهمها بما من الضعلع والحلاوة ثلاثة لقم كما جاء يزلك الله وايا
يجتنب الاطعمة التي تميت الشهوة كالبقلة الحمقاء والحمض والمخلل والخيار والقثاء والفرع والعرس
والشعير والاشياء الخابسة والنوم ونحوه ذلك وينبغي ان يقال للزوج بعد الرخول كيف وجدت اهلك يا
الله لك نازورة ويحرص لا ينبغي ان ينعتوا اليها بغيرة يوم ثالث رخولها وان يزورها نهارا مرة ما يزورها
كما فعل ابن المسيب حين زوج ابنته من ابي سلمة رضي الله عنهما حملها بنفسه اليه ليلا فلما دخلت من البيت

قال سيدي عمر بعد الوضاء وينبغي له اذا كانت عروسة اول ليلة ان يغسل هو
يزيغا ورخليها ويسمي الله ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرش بذلك
الماء ان كان البيت قفر فان ذلك ينفع عنه الشر والشيطان بفضل الله تعالى قلت
ولعله يفعل ذلك قبل ان يضع يده على ناصيتها والله اعلم والضمير في قوله بنا عائد
على العروسة المتقدمة ثم قال رضي الله عنا وعنه اعلم فصل

وَاحْرُزْ مِنَ الْجِمَاعِ بِالثِّيَابِ ✤ فَمُرْ مِنَ الْجَمَلِ بِلَا ارْتِيَابِ
بِلْ كُلْ فَمَا عَلَيْكَ مَاجٌ يَنْزِعُ ✤ وَكُلْ هُلَيْعًا لَمْ تَكُنْ تُقَزِّعُ
نُعَانِقُ مُبَاشِرًا مُقَبِّلًا ✤ بِغَيْرِ عَيْنَيْنَا بِمَا كُنَّا فَعَلَا

فَالْأَمْرُ بِالْحَذَرِ وَالْإِيجَابُ مَعْنًى وَهُوَ فِي ثَوْبِ إِذْ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ بَلْ فِيهِ مِنَ النَّمِيمَةِ وَقَالَ ابْنُ الْجَمَّاعِ وَيُحْرَزُ مِنَ النَّزْعِ بِالثِّيَابِ فَمُرْ مِنَ الْبَزْعَةِ وَالسُّنَّةِ الْفِرَاشُ وَالتَّجْرِيدُ مِنَ الثِّيَابِ بِمَعْنًى وَقَالَ شَيْخِي عُمَرُ بْنُ عُمَرَ الرَّمَّاحُ ثُمَّ يَرْحَلُ فَعَنَاهُ لَحَافٌ وَلَعَرْفَتُ كَلَامَهُ إِذْ لَا يَجْمَعُ مَعْنًى وَمَعْنًى مُتَكَسِّرَانِ وَهُوَ كَذَلِكَ إِذْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ رَأْسَهُ وَيَغْمِزُ مَرْتَقَهُ وَيَقُولُ لِلْمَرْأَةِ عَلَيْكِ بِالسَّكِينَةِ وَبِالتَّجْرِيدِ إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَجَرَّدَا تَجَرُّدَ الْحَمِيرِ وَقَالَ الْغَزَالِيُّ وَلْيَغُضَّ نَفْسُهُ وَأَهْلُهُ بِثَوْبٍ ✤ قُلْتُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ جَمِيعِ مَا تَفَرَّعَ قُلْنَا رُبَّمَا يَرْفَعُ الثِّيَابَ بِلْ رُبَّمَا وَفِي السُّنَّةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ يَنْزِعُ ثُمَّ يُلَاعِبُهَا وَيُعَانِقُهَا وَيُقَبِّلُهَا ثُمَّ الْعَنِيرُ فَالْأَمْرُ بِالْحَذَرِ وَالْإِيجَابُ مَعْنًى وَهُوَ وَتَعْلِيلُ الْغَيْرِ مُوجِبٌ لِلْفُرْقَةِ بِلَا غَيْرٍ مِنَ النَّمِيمَةِ ثُمَّ

تَجَرُّدَ الْحَمِيرِ إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْحَمِيرِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِظُ الْجِمَاعَ يَعْقِدُ رَأْسَهُ وَيَغْمِزُ مَرْتَقَهُ وَيَقُولُ لِلْمَرْأَةِ عَلَيْكِ بِالسَّكِينَةِ وَقَالَ الْخَطَّابُ يَنْبَغِي لِلْمُجَامِعِ أَنْ يَسْتَتِرَ وَأَهْلُهُ بِثَوْبٍ سَوَاءٌ كَانَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ أَوْ لَا قَالَ فِي الْمَوْخَلِ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُجَامِعَ وَهُمَا مُتَكَشِّفَانِ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمَا شَيْءٌ يَسْتُرُهُمَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَعَابَهُ وَقَالَ فِيهِ لَعَلَّهُ يَفْعَلُ الْعَيْرَانِ أَيِ الْحِمَارَانِ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْعُدُ رَأْسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ ثَوْبَ النَّوْمِ وَالثَّانِي بِالتَّجْرِيدِ مِنَ الثِّيَابِ عِنْدَ النَّوْمِ وَبَيْنَهُمَا أَنَّ فِيهِ رَاحَةَ الْبَدَنِ بِخِلَافِ حَرَكَةِ النَّهَارِ وَمِنْهَا سُهُولَةُ التَّقَلُّبِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَمِنْهَا أَنَّ فِعَالَ الْمُسَافِرِ عَلَى الْأَمْلِ بِزِيَادَةِ التَّمَتُّعِ وَمِنْهَا امْتِثَالُ الْأَمْرِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّوْمَ فِي الثَّوْبِ الرَّفِيعِ يُفْسِدُ وَمِنْهَا النَّظَافَةُ إِذِ الْغَالِبُ فِي ثَوْبِ النَّوْمِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَنْفَةٌ وَتَأَبٍّ فَعَنَاهُ الثَّانِي يَعْنِي فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسْتَرُ مِنَ الثِّيَابِ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ الْمَلَكَيْنِ يَرُدَّانِ إِلَيْهِ أَرْوَاحَهُمَا وَيُمْسِي اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ طَارَ الشَّيْطَانُ يَلْبَسُهُمَا بِاللَّيْلِ وَمُرَادُهُ بِلُبْسِهِمَا بِالنَّهَارِ فَتَبْلَى سَرِيعًا وَفِي التَّجْرِيدِ أَمْرٌ وَاثِيًا لَمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا فَعَرِيًّا وَفِي وَإِذَا جَامَعَ إِنَّمَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ ✤ وَكُلْ هُلَيْعًا لَمْ تَكُنْ تُقَزِّعُ ✤ نُعَانِقُ مُبَاشِرًا مُقَبِّلًا ✤ بِغَيْرِ عَيْنَيْنَا بِمَا كُنَّا فَعَلَا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأً نَظَرَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَأَصْلَحَ مَا وَجَدَ فِيهِ مِنَ الْخَلَلِ وَسَامَحَ مُؤَلِّفَهُ

اذا اراد الجماع ان يمازح زوجته ويلاعبها بما هو مباح مثل المداعبة والمعانقة والقبلة بغير عينيهما واما بهما فهو للبعران كما قال ولا بأس بها على قبلة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يفعل احدكم على امرأته كما تفعل البهيمة ليكن بينهما رسول قيل وما الرسول قال القبلة والكلام وفي رواية اخرى اذا جامع احدكم فلا يتجرد تجرد العيرين اي الحمارين وليبدأ بالملاعبة والكلام والتقبيل وحكمة ذلك ان المرأة تحب من الرجل ما يحب منها فاذا اقدما على مجامعة بغير ذلك تغير ما يحب ويقوي ذلك الى تغير حسنها او فسادها وبدنها والمتبع كله بالسنة وبين ان لا بأس بها متى تجادبا وتوانسا وتضاجعا ثم يقبل على حاجته وفي الخزينة قال في البعران يلاعب الرجل زوجته فعرفته وبعارفه قبل ان يعرف اسمه ونسبه وان يكرمه اخو بعيره كرامته وان يغازل الرجل جاريته قبل ان يعرفها وتوانسا وتضاجعا ويقضي حاجته منها قبل ان تقضي حاجتها واشار بقوله (وعكسه ايتوني للشفاء) بينهما صاح وللبعران الى ان اقبال الزوج زوجته من غير تقدم ملاعبة ولا تقبيل بأسا او مع تقبيل في العينين هو للبعران وللشفاء وذكر المخالفة لكون الرجل جامع غيبة لما في الصحيحة فاذا فرغ وزوجته عن حاجتها فليقض حاجته بعد القبلة والملاعبة وقد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغار على امرأة يريد ان يكتب الله له حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة وان عانقها كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وان قبلها كتب الله له عشرين حسنة ومحا عنه عشرين سيئة ورفع له عشرين درجة وان اتاها ما فاق الشهر من الزنا وما بينها وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لاعب زوجته كتب الله له عشرين حسنة ومحا عنه عشرين سيئة واذا اخذ ينزع ما كتب الله له ان يعبر حسنة ومحا عنه اربعين سيئة فاذا قبلها كتب الله له بمائتين حسنة ومحا عنه مائتين سيئة فاذا اتاها كتب الله له بمائة وعشرين حسنة ومحا عنه بمائة وعشرين سيئة فاذا اغتسل قال الله للملائكة ينظروا الى عبدي يغتسل من غوه يتيقن انه ربه اشهدوا على بأني قد غفرت له بما مضى فاذا منه على شعرة الا كتب الله له بها حسنة وفي شفاء الصدور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اخذت المرأة في شأن زوجها او تزينت تريد بذلك رضاه كتب لها عشر حسنات ومحا عنها عشر سيئات ورفع لها

(وعكسه ايتوني للشفاء) بينهما صاح وللبعران
الاشارة بذلك الى ما فرد مذكور خاصة بل الى جميع المذكور والمعنى ان ما اتيا
من غير مغيرة والتقبيل في العينين مختار للبعران وقال شيخ احمد زروق

وعزوه للملاعبة ترهيبا كون الولد جاهلا غبيا ه بلفظه في النهاية ثم قال رضي الله عنه

وتكثيرها كتهييب قاح * على الزواج فليتح المناح

وتكثيب البغ موجب للمحبة ينبغي له ان يفعل في جميع ما يكثيبه كالتقبيل ونحوه وقوله على الزواج اي ليس ذلك خاصا بليلة الزفاف بل في سائر الاوقات والله اعلم ثم قال رضي الله عنه

له خمس حسنات وان عانقها فعشر حسنات وان قبلها فعشرين حسنة وان اتاها كان خيرا من الدنيا وما فيها واذا اتاها ثم اغتسل لم يرفع الماء على شيء من جسده الا محى الله عنه سيئة ورفع له درجة ويعطى بغسله خيرا من الدنيا وما فيها وان الله تعالى يباهي به الملائكة يقول انظروا الى عبدي ليلة قرناء يغتسل من الجنابة يظن ان ربه اشهدكم بانه قد غفر له وروى الثعالبي ه ومن آداب الجماع ايضا ما اشار له بقوله وتكثيبها كتهييب قاح * على الزواج فليتح المناح ه فاخبر انه يطلب من الزوج ان يفعل بها عند ايكابه كما فعل قبل العقد والعود المنبي ونحو ذلك لان ذلك موجب للمحبة وليس ذلك خاصا بليلة الزفاف بل هو مطلوب في سائر الاوقات كما اشار له بقوله على الزواج وقوله فليتح اي فليعمل من فاح المسك يفوح فوحا وفيوحا ايضا اذا انتشر ريحه فالواو لا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة جاح بل يقال ممتن ريحها كما في المصباح والمناح جمع منيحة وهي العطية قوله الاولى يسن للمرأة ان تتزين لزوجها وتتكيب قال النبي صلى الله عليه وسلم خير النساء العفرة المكرمة والعفرة المتكيبة بالعفر والمكرمة المتعففة بالحياء وقال رضي الله عنه اكرموا الله ورحموا غير نسائكم التكيبة الراجة الكيبة الشحم التي اذا انفقت انفقت فخرا واذا امسكت امسكت فخرا فتذكير ضمير الله وعمل الله لا يخفى ه وقالت عائشة رضي الله عنها كنا نخمر حبنا منا بالمسك فاذا عرقت اخرجنا ساق الذكر على وجهها فيه الا النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر الثانية يسن للمرأة ان تفعل عينيها وان تخضب يديها ورجليها بالحناء دون نقش وتشرط قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا بغض للمرأة ان ترا مرئما او سلتاء والمرئما التي لا كحل بعينيها والسلتاء التي لا خضاب بكفيها وقال عمر رضي الله عنه عشر النساء اذا اشتقن فاياكرن والنقش ولتختضب احداكن يدا يدا واشار الى موضع السوار والخضاب الرجل يريد ورجليه بالحناء بجزاء واما الخرفوس الذي يزول بالماء فقد مر بلا بأس به وان كان لا يزول الا بالتقشير او تمسرد

لانه نابع من وصول الماء للبشرة وأما تجمير الوجه بالمجمرة وخضاب الشعثين بالسواك وتكريه الاصابع بالحنا قبل ما مر يزيله الثاني قال في كتاب البركة ولا يجوز استعمال الزوائج والزنانير التي تشغف وتجعل في الفاه على الاصح بخلاف الحلي بالذهب يكره لهن اتركه والتحلي بالزينة والبغية جائز للنساء وكزلك شغف واذا نزع للغرة جائز وكزلك العقد لابد وليس هو من تغيير الخلقة وجعل فاله كغيره الى يكون في وجل النساء نزع الفعل اجل وقال قركه احب الي قال لانه اذا مشين بنا سمعت فعقعتها فرقا فاله ترك ذلك احب اليه بن غير تحريم لان التجمير عليهن تابعة الى الكمار وشعاره ومكروه يجوز ترغب الذكر للغرة مرة الى هكذا ابن فرحون عن الامام احمد خلافا للغزالي يرى المنع وبالغ في انكار الجواز حتى قال ان يدعى الاجماع على المنع ويرد الجواز قال التميمي ان النساء كن يلبسن الحلي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الشيوخ ومن ان ينبغي ان يقال لان غير ايرقد لتجريح الامة كلها وهو في حق النساء واما الرجال والصبيان فحرام على المنع ه الرابعة تسمين المراة فيستحب من الزينة قال ابن سيرين ما رأيت على رجل الحا ما أزين من قماحة وما رأيت لباسا على امرأة أزين من شحم وقيل الشحم احر المحسنين لا يس قال البرزلي في سألت شيخنا ابن عرفة عن تسمين المراة فقال لا يؤدي الى تغيير جسم وخوف له يجوز وقاله جائز له فيه من كمال التمتع وهو جائز قال وسمعته يقول شحم المراة تحقيق فيه له تقل الى الحيا الوتش بعد الحما انتهى الخامسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة تهيبت وتعطرت وخرجت من بيتها بغير اذن زوجها فانها تمشي في غضب الله وسخطه حتى ترجع الى بيتها وقال صلى الله عليه وسلم ايما امراة اكتسبت عن زينتها فلا يبرز وجها فعليها وزر سبعين زانية الا اذا تزوجت وايما امراة اغلقت عينها من غير زوجها فلا الله عينها من النار وليحترز المرء من هذه البلية وليمنع اهله من التطرق الى غير محارمه من البرية روى عن بعضهم انه قال والله ما انكر الى جريح العين رجل احب الى من امراة تنكر علي وزوجي واجر ولزلك وعد الله نساء الجنة بغض من على زواجهن قال في فصول الاحكام في الحمام وعن ذكر احد الجماع ايضا فانا اشار له الناظم رحمه الله بقوله وهو تمكينها عليه ونحوها لحلها السرور الماء وابهما * لكونه في الشبه كالزنا * فاحزر تواب سنة البناء * فاجتنبه

وهو تمكينها عليه ونحوها	لحلها السرور الماء وابهما
لكونه في الشبه كالزنا	فاحزر تواب سنة البناء

قال ابن فرحون وفي نفيسته ولا يعلمها شيئا عن تمكينها منه فانه شبيه بالزنى وكان يعره عن بعض اهل الغرب يحل السراويل بليله قوله تحلها

بليغ زرا الغافل ذلك ليوافق السنة المحكمة قال في المزهل وقد رفع بعض الرجل اذا دخل على زوجته يفعل بعضه قبل حل السراويل وبلغ ذلك العلماء فقالوا ما زال شيبة بالناس وكان يغزو عن يغزو مثل المغزى بحل السراويلة والخليل الصريح وجمع على اخلاء والسروال اللغة والسراويل والجمع سراويلات

السراويل كما يرى اه لباس السراويل فكلوب بجر الغرزة ومن كزلك وقال غير الملك الما يستحب للمرأة لباس السراويل اذا ركبت او سافرت خيفة انكشاف الغرزة اذا مشت وراقاء غير ركوب او سفر بالميزر شانا وفي الغيث رحم الله المتسرولات يزايحته قال ذلك لما مشت المرأة على عمر فانكشفت فاذا ابن بسراويل والله اعلم وقولها السروال العرابة السراويل والجمع سراويلات وراقي به كزالة لغة في زرار الزرين وزرما كان كزالة لغة عن تفضيح ثم قال غير الله له فوده اه

ثمت يغلو فوقنا بليس ✤ رابعة الرجلين عرا قبيس
رابعة العجز بالوساد ✤ سافكة الرامر بغوا الاوتاد
سميا فزرونكم قبيان ✤ وكلبا بجنب الشيكمان
وجرد السبح وذا قبال ✤ ودفوذا تنزع الى ابه فزال
ومزيا مالح عجز مناوله ✤ تجن بغزله تعلى منجله
الحمز لديه لزا البغ فان ✤ الى فرير دونكم قبيان

أنثى وقال غير الملك يستحب للمرأة لبس السراويل اذا ركبت او سافرت خيفة انكشاف الغرزة اذا مشت وراقاء غير ركوب او سفر بالميزر شانا قال الزرقاني روى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لبس السراويل وكانوا يلبسونه في زمانه وباذه قال بغضم ومما يرجح انه صلى الله عليه وسلم لبسه امره به وقول الخرقي العقيلي وابن عمري في الكامل ويستغني في الذب عن عمل مزعما الخزر السراويلات بانها من استر ثيابكم وهذه

جه

إذا خرج ذكره في الجامع قال السيوطي في أولياته وأول من لبس السراويل إبراهيم عليه السلام أخرجه وكيع في تفسيره عن أبي هريرة * وذكر العلامة أبو زكريا أن الدقاق الإنجيل الشريف الماجد الجليل مولانا عبد الله بن كامل مرسل عن لبس السراويل هل هو سنة أو لا فأجاب بأني في دار شيخه شيخ الحرم المنور بستان زوجته فأخبرته أنه كان يلبسه تارة ويتركه أخرى فأجاب السائل بأنه صلى الله عليه وسلم كان يلبسه تارة ويتركه أخرى فما يعلمه من سنته فهو الشيخ المذكور لاتباع السنة وتبعه في علمه * وفي ترجمة الحافظ فاطمة ربيع لحقت الأسلام في الربا الفرسية شمس البرية محرز بن أبي الله عمر سؤال ونص * ماذا تقول يا ابن عمر * يا فاتنا بالعلم الماد منه * أنت الذي فزت قصب السبق واحرا * وفاح مسك عطر بين نشره * هل لبس السراويل الكفة المضعفة * ومن يسر لبسه بستره * أو لا وجل بالجواب سيد * بشرعة فقه بقول الجد * فأجاب بأنه * أقول إن المصطفى قد اشترى * وذاك لم يلبسه فقه بعمره * كما الشمر في ذلك في * حاشية الشيخ فمن ذكره * فالواو فاء العرف من لباسها * فزاد سبق فلم يزره * ولبسه سنة إبراهيم * بأمر ربه

فلت يا أبرع من جميع ما تفرع فليمض الى حاجته ومنزع البقعة الشيخ ذكر التاكم بن المختار عن البقاء وابن كمباد وبن الزميلي الجماع فوله مسميا منصوبا على الحال من فاعل يغلوا والتسمية الواردة في ذلك ان يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا

سنة في ترجمة الزائر فجزاه الله * وأخبرني الله حال العزوبة اذا برغ من جميع ما تفرع فانه يفضي الى شانه وما أحل الله عز وجل له فتستلذ المرأة على العراش الركب ويغلوا الرجل فوقها ويكون رأسا منكوسا الى اسفل يزوج وركبا بالوسادة ومن الحمية الشيخ ذكر التاكم رحمه الله عن الزميلي الجماع كما قاله الزاهي وبن المختار عن البقاء والكمباد قال في شرح الوغليسية وله يفعلها فوقه بل تزيد الاحتقار بل مستلذة رابعة ويغلبها فارق الله خمس ميلي الجماع انثى واشار بقوله وسميا فرق نعم تبيان * وكما يتجنب الشيطان الى انه يستحب لمريد الجماع ان يسمي الله تعالى ويقول كما في الصحيح اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان قدر بينهما ولد لم يضره الشيطان وقال بعضهم يستحب للمجامع ان يتبرأ باسم الله ويقرأ قل يا أيها الكافرون اخر الولد ويكبر ويهلل ويقول بسم الله العلي العظيم

اللهم اجعلنا ذرية طيبة ان كنت قدرت ان تخرج ذلك من صلبه * وقد الفضل ذكر بجامع ان الجامع وقد يسمى يلتبه الشيخان على احليله فيجامع فعده * وقد روح البيان عن جعفر بن محمد ان الشيخ يفعد على ذكر الرجل فاذا لم يقل بسم الله اصاب فعده امراته وانزل * وترجما بما ينزل الرجل * وفي روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله يا حفيظ يكتب لك الحسنات حتى تفرغ واذا غسلت فقل بسم الله يا حفيظ يكتب لك الحسنات حتى تغسل الجنابة فان حصل من تلك المواقعة ولد كتب لك حسنات بعدد انفاس ذلك الولد وبعدد انفاس عقبه الى يوم القيمة حتى لو لم يقل بسم الله اخر يا ابا هريرة اذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات بعدد كل خطوة واذا ركبت السفينة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات حتى تخرج منها * ثم اشار الى ما يتعلق بالمنية المذكورة بقوله وعند السبع وقد قال * وجمع وقد تقرع الى ان تزال * ومن يا صاح عجز من * فاخبر رحم الله من يغلب من الزوج

واذا فرغنا من ذكر بقية ان ذكر جميع الرجال جاء لهما ولم يخرجا او هريرة كذا في الخزينة وليعلم اولا من الله اخر والمعوذتين ثم يا اخي ذكر بسم الله ويمرر به سطح الفرج ثم يغرغد به ثم يرسله فيه ويدخل عدة حتى يزل فاذا احس بالانزال ادخل ذكره تحت وركيها ويمنعها من الشخير اذا نهما يجزان لزلة عجيمة ثم يغرغد عند الانزال سرا في نفسه الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فوله الحمد لله اي سورة الفرقان ولبغته الحمد لله منا ليست قرآنية فوله ودع ولا تقرع الى ان تزال

مرات تستلقي المرأة على ظهرها ويلقي الرجل نفسه عليها ويكون رأسه منكوسا الى اسفل كثير التعب ويرفع وركيها بالحماد ويحدد بصره الى الكوة على سطح الفرج يغرغد ثم يستعمل بعد ذلك ما يريد واذا احس بالانزال فليدخل ذكره تحت وركيها ويشيلها شيلة عنيفة فان الرجل والمرأة يجزان في ذلك لزلة عجيمة * توجه تنبيهان الاول قال سيدي عمر بن عبد الرحمن الوتاء ينبغي ان ذكر جتيه البكر الا يعزل عنها كما يفعله بعض الجهال وليسرح قلبه الى رحمها لعل الله يجعل له من ذريته ينفعه بعد ولعل ذلك يكون آخر عمره بالنسبة الى الاصابة اذ هو يا ما رأى من الناس * الثاني ينبغي للمرأة ان تفتح رحمها على الذكر عند الانزال وتشهر شهرا فانه غاية في اللذة للرجل * واشار

قال بيتي عمر عن الزمان وينبغي لمن دخل بزوجته البكر ان لا يعزل عنها كما يفعله الجهال وليسرح نساءه الى حيث لعل الله تعالى يجعل له من ذلك ذرية ينتفع بها ولعل ذلك يكون داخلا في عموم قوله تعالى الاية اذ ليس اجر من اجر ه وقال الغزالي ومن السنة ه بعثناه قبيل ما ينبغي للمرء ان تفعل بزوجته على الزبر عند الانزال وتشوير اياه عند غايته والذة للرجل والله اعلم

ثم قال رضي الله عنه

فان تكن انزلت قبلها قلة ✣ تنزع وعكسه ذا ينزع يختلة
علامة الانزال منها يا فتى ✣ عرق جنبه ولمعها اقتفى
وجيب الورد وجمع الماء ✣ وفتور يوده للبغضاء

قال الغزالي اذا قضى حاجته فليتمهل عليها حتى تقضي حاجتها وهي السنة ه بعثناه وفي الخبر ايما رجل من امتي زار رجلا من امتي في قرية وجمع ايضا الشهوة عشرة اجزاء تسعة للنساء والعاشرة للرجال الا ان الله تعالى ستر منها بالحياء يعني ان الحياء عشرة اجزاء تسعة للنساء وواحد للرجال فلكل جزء من الحياء يقابل جزءا من الشهوة واصل ذلك ان ادم عليه السلام لما القي في حواء بعرفات امر جبريل ان يدعها فلما ولى عنها قالت زيني فزادها مرارا وهي تقول زيني فشكا اليه بالعيا فامره الله ان يضرب على وجهها بتسعة اجزاء من الحياء فلذلك ومن اكله يجمع على اليه النساء والاقرب انه جعل المرأة شهوة لما اقله بحيث لا تلتذ بالجماع البتة وقد تكون المرأة ايضا تتالم بالجماع من غير عذر الا لان الشرير حتى ربما لا تتالم معه شهوة للرجل فاخرى لها وقد تكون المرأة كارهة الجماع من غير تالم ولا عذر وقد لا تجد لذة الجماع وربما تفقد بعض الاحوال وقد تكون المرأة ايضا تكره الاكثار منه وقد تكون تحبه تارة وتكرهه تارة ومن اكله على قلة فالنساء باعتبار ذلك على اصناف وعلى من اذا اذا لم تلتذ بالنزع والترك سواء ه قوله وعكسه ذا ينزع يختلة اي وان انزلت قبلها ه تنزع وعكسه ذا ينزع يختلة اي وان انزلت قبل زوجته فانه يغلب منه ان يهمل حتى تنزل لذة وذلك من الشهوة فهي الخبرية

فت

قبلها

ارفق من فان رفقا مرفق وجبر وفيها ايضا الشفوق عشر اجزاء تسعة للنساء والعاشرة للرجال الله ستر من بالخياء وان الزوجة اذا انزلت قبل زوجها فانه يكلب منه ان يترع ذكره لان في عزم نزعه اذاية له ثم بين علامة انزال المرأة بقوله وعلامة الانزال منهما يابستي عرق جبينهما ولعقهما

فبذلك فانزع فان بدء الذكر وان استمعتا ان تنزل قبل ان تعود ولو فكرة فابعد ان علامة آخر انها عرق جبينتها والتمانها بالرجل وبزلك ايضا استرخاء مفاصلها وتشنج بزانها ثم الرجل عشر وربما اغرقت برخمها وربما اخرتها رعدة فبزي علامة انزالها ومتى اجتمع ماء الرجل وماء المرأة كان موجبا للمحبة ومتى تباعدا كان موجبا للبغضة ولعزم والذرة ومتى تغاربا كان بعذر ذلك والله اعلم وفي الخبر اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل كان انثى والله اعلم وفي الخبر ايضا اذا علا ماء الرجل ماء المرأة اشبه الولد اعمامه واذا علا ماء المرأة ماء الرجل اشبه الولد اخواله ومعنى علا ان كثر فتتمور من ذلك ان زعة اخوال ذكر يشبه اعمامه انثى تشبه اخواله ذكر يشبه اخواله انثى تشبه اعمامه

فائدة قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ان كتب في سبع قيمات بيضات يابسات قوله يهب لمن يشاء اناثا اذا قاء في كل واحدة ثم يكتب في سبع اخر ويهب لمن يشاء الذكور وتاكل المرأة السبع التي فيها الذكور في سبعة ايام على الريق كل يوم واحدة وتكتم السبع التي فيها الاناث لبغرة او وغرة ويكرر كلما لزلد بعد الهمز من الخيض فيلزان تحمل فانها تلد الذكور ان شاء الله تعالى وعمل من اصاحب المنع المحتاج عن سبيل عمر ابن عبد العزيز الوهاب المحسنين **خاتمة** ينبغي لمن اراد دخول الى بيته ليلة الزفاف الا يدع احدا يقعد على الباب ولا في وسط الدار ولا يترك احدا يمشي منا كبر رجل ولا امرأة ليلا يشوش عليه وما جرت به عادة النساء من مزاحمة الزفاف فهو بزعة وغفلة وجرحة واعظم من ذلك دخول الوزراء على العروسة فمزاحمة في الفلوج نعوذ بالله من الخزلان ومما ينفع له ايضا في مزاحمة الليلة وبعد ما زينا سعيها بالكلام الخمس ما ينفع الفرح بها بتزول الوحشة

عنها والرمشة فان لكل واحد رمشة ولكل غريبه وحشة ويلتقمها بجمانين
الصعام والحلاوة ثلاث لقم وتخرج فتخرجاه بذلك الاثر ومما ينتفع له ايضا ان
يجتنب الدكيمة اي تيبت الشهوة كالبقلة الحمقاء والخس والسفرجل والخيار
والقثاء والفرع والكرس والشبعين والاشياء الخامضة والبيض والثوم وغير
ذلك ومما يقوي الباءة والاتعاظ دماغ الخطاف اذا اكل به اشتهى الغرز فورا
باذن الله وكذلك مرارة التيس اذا اكل به الذكر وما حوله قوة الباه عجيبة
فيما يقوي الباءة والاتعاظ

وعود خر لبخار ان جعلته ... بالفم ثم قاء اذا ابتلعته
تنفع انعاظا شريرا فورا ... ويكثر المني عنده فيغلظا
واكل كزبر مقوي للجماع ... كل النساء والرجال تراع
وان سقي مزر الذكاة انعبين ... فانه يقوي وذاك بالجين
والماء الذي يبقى به الحرير ... شرابه منع شرير
وبيض العول وكمون وزبت ... متيح تحمرة مشواتيت
ونقع دوم فربل تشي ... شرب بالغليب قوي وفتا
ويشرب المرير للغشيان ... بكل يوم دوم لوقان
كذا اذا شربت وزن خروبة ... من حب تاكوت وزالة النغلة
ومرة الذيب اذا ما علقت ... بالفحز الذي جامع ما بقيت
وان شربت عسلا اثر الزوال ... رجع فاوحى كما قبل الدخول

وما ينبغي له ان يحرز نفسه من السحر بقراءة البقرة وحملها وتاشيهما فانه
بركة قال السحر حرو اكثر ما يأتي السحرة الذي عقد العروس ومما يبطل السحر
ان يكتب في ورقة صفراء بمشق لاما وحاء وقل جاء الحق وزهق الباطل الى زهوقا
وتعلق تحت السماء ليلة واحدة تنفع باذن الله تعالى وقال الحكيم خاصية قوله
تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الى قوله يعلمون تكتب في كاغد
احمر على كمارة وتكابة وتبخر بلبان وتخمر بماء المكمر ثم ينشر به البيت
فان كل ما كان فيه من السحر يبطل باذن الله ولا ينتفع بالحمر من انبذه وان سقي

وقد يبطل السحر

سحرا

مسمور ابكل عنه باذن الله تعالى انتهى وللسمر ايضا وللغم والامراض ان يكتب
بالناء فكتيف بزعفران سبعة ايام ويشرب على الريق سورة يس والواقعة
والبقرة والاخلاص والمعوذتين وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة
وقل اللهم اذا لكم على الله فتشربون فاذا شربتا فليأخذ سبع تمرات عجوة
بعد ان يرفيها برفية الزيت المرفوع يأكلها باذن السمر يشرب باذن الله وبقية
الزيت المرفوع ان تأخذ شيئا من الزيت الكبير وتأخذ عودا او غيره وتحرك به الزيت
وتقرأ عليه الاخلاص والمعوذتين وآية الكرسي تفعل ذلك سبعة ايام وتمزج
الزيت بسبع تجميع الامراض وجميعة استعمالها ان يطلى بالشمر قليلا ويدلك
بها الموضع الذي به الالم فيبرأ باذن الله تعالى وان كان الوجع شريرا اجعل عليه
بعد الادهان شيئا من الحلبة والشونيز باختصار من الفتح المحتاج وما
جرب للادهان الخزامى والشمر والامراض الباطنة والكمائم والنفخ
وغيره ان تكتب قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم الى قوله بذات الصدور وتحمر
رسول الله والذين معه الى الشورة وتحمل بها شهرا وكل آية بناء جمعت حروفها
لتجمع بائة وهي اصابة اعتراض فليكتب الفاتحة سبعا وسورة الفرقان
وعشر آيات من آخرها ثم يحمر بماء الجمل الذي بات فيه ويشرب ثلاثة ايام
على الريق قال شيخ احمد زروق في نصيحته فان لم يوجب فليزد كل يوم قبله بما
اطابه فقد عزت الحيلة بلفظه وفي العامية

يا اكل شي من ذكر الفنفود ... مبيح واكل المعفود
وان تشمه ولكنه الزكر ... انقعه نقعا شريرا فبكرا
وان تجزه بعلر الفنفود ... يخل عفرا باذن الله
كذا اذا الحلب اريد انتحر ... اعني البعير منه كمثل اشتهر

ويكتب ايضا الحل المعفود بكف الرجل اليمنى اذا جاء نفس النمر والفتح وفي
المرآة ورأيت النار تخرج في دير الله افواجا وفي يسرى الرجل قال نمر احمد
برزة الى حفار وفي يسرى المرآة وتركنا بعضهم يوشين يرمح في بقعر الى جمعاء في
جنبة الرجل والثالثة الخزيزا الى وقرزح في جنبة المرآة واصلحنا له زوجة

وللسمر ايضا وللغم والامراض الخ

وجبة رقبة الزيت

وما اصابه اعتراض الخ

إلى الحاشية ثم تلعق المرأة كعب اليمنى ثم مرفقها اليمنى ثم كعب اليسرى ثم مرفقها اليسرى كذلك ٭ جميع ما يغض ما ينبغي للزوج استعماله وأما المرأة فينبغي لها المسحنات والمجبعات المضيفات جاء لها التذرة تحمل للزوج الا بنزل الدرهمان الثلاثة وما يصير الفرج يوخز زاج وشب من كل واحد جزء ويسحقان ويعجنان بماء الحصرم وتحمل منه فإنه نافع بإذن الله ويسحنه تاخر كرسنة وتسحق وتحمل منها فليلة فع دمع الزبيب فإنه يسحن وما يجبعها زهرته يوخز شبا والمر من كل واحد جزء ويسحقان وتحمل به المرأة وآخر يوخز فشور الصنوبر وشب وسعد من كل واحد جزء ويسحق الجميع بشراب وتحمل منه بخرقة كتان وللسيلان الرهوة من الزجم عطا الراعي أن حملتها المرأة نفعها وكذا الدعاء وزوال الزيتون ولوجع الأرحام يوخز الزاج وفشور الرمان ويدق الجميع ويجعل في خرقة فع شيء من عسل وتحمله المرأة وكذلك ان شربت الخردل مسحوقا فع العسل انفع ومرارة الزجاجة إذا احلكت بعسل وحمل به الذكر احبته ولذهب غيره وكذا بكاء الذكر بمرارة الزيب وكذا الدود والغراب وكذلك شحم الغزال وكذا الكمرارة الضبع وكذا الكمية الريك تسحق بزيت ويحمل بها الذكر ودواء الحمية ان سقي الحزاز الناتج تمر ابزار الا ان منزلها ما ينبغي اجتنابه لان الزرع حزاز والله اعلم ومما يذهب الغيرة من المرأة ان تسقي لها دماغ الارنب بشراب ومن لا تحمل وان اردت ان تحمل المرأة مليح ثيب او بكر فتاخذ ثومة مفشرة ثم تنقع بماء بارد الى غير منزع ثم تحملها في برجها ليلة فإذا اصبحت فاستنكحها فإذا وجدت رائحة الثوم في فمها فهي ثيب والا فهي بكر واذا اخذ براز المرأة بشيء من صفرة خضراء ومن لا تحمل ثم تحملها فإنها تحمل بكل ما فعلت في ثومها فمنزلها يغض ما يختم بالزوجة بالقطار والله ولي التوفيق ثم قال عفا الله عنه ﴿ فصل ﴾

﴿ تمتع من خل ومن مسبور ٭ داخل سابع بعوا فسكور ﴾
﴿ والبر وحامض النعاج ٭ خوف افتتاح الحمل جايا ماج ﴾

فلك للزوج حتى ان يغتنيا باسباب الوده في ثمرة النكاح من الولد

وفي الحديث اذا استفرغ الماء زعم انها كانت تأخذ مثل هذا الخلال الخلال الخيط المجامر
في سبيل الله فاذا اخرجنا الكلوخ يزر اخرجوا فتوا بنا الله الله عز وجل واذا وضعت كما
تأخذ مثل هذا الشعير المتشعث في دمه في سبيل الله فاذا ارضعت كانت بكل دمعة عشر
رضعة فاذا ابكمت فادفنك هذا استماد اتيتنا المرأة استنا في بما بغي فغر كيت بما في
وما يعبر على الوجه فاذا تعززت فشارة العلاج اشربت العلاقة زنة درهمين في كل يوم با
وعسل منقى تكمل سبعة ايام ثم جاء معنا زوجنا فاتنا تحمل باذن الله وكذلك الحمل الممنع
منه ورجع رجل في سبعة ازكار وقعد عن الشراب وسقيت منذ الم الا التي حملت ثم انف
عننا الحمل ثلاثة ايام متواليات فجعلنا باذن الله تعالى وعلامة انتفاعنا انا تتغيا
ثم من المنع الحمل واذا فقع حب الخروع في فاذ ثلاثة ايام ثم اخرج منه بصرة بغر
كمثنا وجاء معنا الرجل حملت باذن الله تعالى واذا اخرج الم الا وقت حيضتها كل يوم
ثلاث واذا بشع الحمل اغتسلت وبخرت بدايفا وجاء معنا حملت باذن الله تعالى وما
تختبر به الم الا التي لا تحبل مثل بن عامر اذا ذا الدهر تيسر وتعسر ان تبخر بالنشادر فان
بالت بزجينا بن ولوده الا لعار فزيب باذن الله تعالى تيسر وتعسر والله اعلم وان
لم تبل فبين عاقر والله اعلم وليم الا التي لا تحبل تعال يركا يمس على حجر بكمنا ليلة
الجمعة بعد اغتسالها عند فعنا في بزاقر واجر وتعذر المصر المصر المصر المصر المصر وتعر
جسمها الدم وعلى رأس كل مائة تعذر الله تعالى مرة في مذر الرحم فتبرأ سريعا ناهذا اسمه اخر
اراه الغالب انك انت المصر الذي ذكرنا امره الله عنتاه با نزل ينبغي للعم وسنة
ان تمنع داخل السباع من اكل الحمل والعنبر والذبا الخابض والتفاح الخابض وجميع ما
فيه حرارة ومرارة كالتمر والبيض والحمر واللوبيا فانه ينتاع الحمل ويكثر غزاره
نحو الرجاج والسبع جل الرمان والتفاح الحلو وتمنع المعمل والكثر ومن اللوبيا
ونحو ذلك وتشم الاشياء الكيبة وتجتنب كثرة الفكث في الشمس والحمام وكل مثر
الاشياء قراعن في جمر الحبلى وفيه يكثر من جماع الحبلى وليتزر على ثيابه من الرقة والسخفة
والنفر به سيما في اول الحمل وفي اخره وفي تكثير الحبلى من اكل السبع جل لم سيما في
الشهر الثالث والرابع منابع كثيرة في تعسير هرزة الولد وكذلك الذي في التبخير بالنوبا
وهو الكثر وفي الخبر بنعم الرخمة اللوبيا ومن التي تخرج به من عسر والدة
وان البيت اذا بخر بالنوبا لم يقربه خاسر وهو كاهر وهو شيطان وساحر

وورق الخروب يابس شعير الجبلي غرير اولاد كر بالنوشادر فانه يزيد في العقل ويقمع البلغم
ويورث الحمقة ويذهب النسيان ٭ وكزلك التبخير بالخرمل والزعتر ويزوران شكرا الى
نبيع فج او لادم فاوفق لقد الينه مزمم ان يكمموا النساء الحبالى السبع حبل انثى
ولتجتنب الحوامل كثرة التحليج بالذكر واذا اشتهت الحبلى اكل الحبل الغير فلتنفع الكمون
بالخل وتبعبعه وتسعط منه الحبلى كل يوم فانه يقمع شهوة الغير وكزلك الحمام نابع
باذرالقطونا تعلى لزلك الاشياء الردية وشراب الحصرم وعصارة التفاح الحابض نابع للو
وسائر الحوامل وكزلك الدار بخرت بشمع انسان وبيت بزالفرصح ولقمع قرف النزع مراريع
كان تتمخ بالعفص وكزلك الدار اكلت الخروب وكزلك الدار سخن مرالياسمين وشرب من مائه
ثلاثة ايام بكل يوم مثقال واردفية فقمع قرف الاجهاض باذرالقطونا وكزلك البطم الحمر
اليابس اذا دق وخلط بالكندر واختملته الحوامل صوبة او فقمع قرف الدم الحرى
باذرالقطونا تعلى واذا قرب وقت الولادة ينبغي لها ان تدخل الحمام وتكثر من غمس
وبكمنها ولا تاكل الا الحلارة والاغرية اللزيزة ومما يسهل الولادة وقمع الحمالة
بزالبطيخ العتيقة على عانة الحبلى وسرتها وكزلك حجر النوشادر اذا علق بخرقة على بخورها
وكزلك الدار بسمع بزمع الحوامل بمرارة الخباش مجرب وكزلك الدار سفيت وزرنب زهمين
بزعفران وكزلك الدار سحق حجر النوشادر وسفيت منه وزن درهم مع مثله زعفران ج
مرفة دجاجة سمينة وكزلك الدار بيشة النسر اذا وضعت تحتها مجرب صحيح وكزلك راس
العنزان علق على بخرها ولاشفاه المشيمة وهي السلا اذا بخرت بسلخ الحية وقعت
مشيمتها مجرب وكزلك الشوذنيز يخرج الجنة والمشيمة وكزلك اذا بخرت بزبل بقر
خرجت مشيمتها وكزلك التبخير بزبل الخيل يخرج الجنة والمشيمة ولعسر الولادة
ايضا يوخز شقاق بحار حرير وينفش بها بالحريرة بزرالخاتم وتجعله الحامل تحت
فرجها وتنزعه عند وضعها وبزر معتبة

٣ ج	٩ ه	٢ د
٣ ج	٦ و	٧ ز
٨ ح	١١	٦ ط

او خرقة وتعلق على بخرها انثى واذا لم تكثر التغلب بل تقرب عليها فتقوم عليها
بزمر الخلاوالشوسان واذا عسر انشقاق

وقيل تكتب بدهافة
وقت الولادة فقه
مرارا وتزلق بالزيت
المشيمة فتشقت

الفاتلة بكفها او بسكين صغير انتهى قلت قوله تمنع وقوله سابعا يوخز

منذ انه يقيم عند العروسة سبعة ايام لان قوله تمنع بنبي للمفعول ومركز لذا ان كان
بكرا فجعل الغريب للبكر سبع وللثيب ثلاث ومن قال يقيم عندها ثلاثا او لا فقوله ان
والاصح انه حولها والاصح انه يقضي به لها ويجوز له التصرف في مزاجه والخروج الى
المسجد وقيل لا يخرج الا لجمعة خاصة ولا يخرج نهارا وان كملت الثيب بتكميل
سبع وكان له غيرها فقيل يسبعا ويقضي ذلك للاخرى وقيل له يسبعا ومن الدم و
يرا بعد قناع ذا لكبا يهما احب وقيل يا لقرعة والابتداء بالليل مستحب ولا يدخل بنت
الاخرى الا لحاجة فاذكرت وله معاشرتها بالنهار ونحوه والله اعلم خاتمة
زمن اداب الولادة ان لا يكثر الفرح بالذكور والحزن بالاناث فانه لا يدري ايهما اكثر
بعمل البنات واذ قال السرور علينا بن احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من
اشترى كمرة فيرا بالانثى فليقل الرزقكم الله اليه ومن نظر الله اليه لم يعذبه
انثى ومن اداب الولادة ايضا ان يؤذن في اذن المولود ويحنكه بتمرة او حلاوة يمضغها
ثم يحنكه بها ويتفل من تابها في فيه وفي الحديث من ولد له مولود فاذن في اذنه اليمنى
واقام الصلاة في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان اه ومما يجب على الولي ان يسئل
القابلة عن كيفية ما شرعت للمولود ويعلمها السنة في ذلك ان تتجنب عليه من وقوع
النعاس ومن ساير النجاسات وان لا تفعل في شيء من ذلك بغير الغسل بالماء الطاهر
وان لا تختنه قبل اوانه ولا تعالج خروجه قبل اوانه وان تتحفظ شيئا فشيئا عن ان يقع
كوقع الروح والحجر والسكين التي قطعت بها سرته ونحو ذلك عند ولد الاصغار
الصبيان عند قطع سرته وكاخر القابلة التي اتى سفه فيه وتسقوطه في خرقة
حرير قبل ان يعلم انه انثى فكل هذه الامور يجب الاحتراز منها ومما يجب على الولي ايضا
ان يعير اجرة القابلة ولا يمنها على غير اجارة معلومة ويتعين عليه ايضا ان يحرمه
تعلى ويشكره على تطييب الزوجة بما كانت فيه وعلى خروجه سويا سواء كان ذكرا او
انثى فهي نعمة يجب الشكر عليها مرة بعد مرة ويستحب ان يعمل اقل العمل عند
الولادة وينفي بالرك والرمي والتصويت وتجتنب المرأة دخول النبر اذا بعد عند
الرضاع وتتعهد بالغسل والتنظيف عينيه في الايام الاولى من ولادته خرقة ولا يكر
في موضع فيه كثير الضوء والشعاع وليتعلم اسامه خرقة ذا القرآن مصبغة وحرز
ونحو ومن تعويذ الاهمال ان تكتب حرز وتعلقه وتعتقه اعوذ بكلمات الله

الشافعي من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون وإذا أخذ
وفتح كلامه دلك لسانه بالعسل والملح وإذا أخذ نبات أسنانه فليدلك بالزبد وشحم
الدجاج انتهى وإذا فصل الرضاع فلتمنعه من أكل اللحم وكذلك العليل أن يطبخ ويشرب
زائد وللنفساء تستعمل النعناع على الشرب والكثير رفع الضعف قد من الورد ويلطخ على الدو
فترد الإيفاق وللغلال اللبن تأخذ حبة الحلاوة والنافع والجلجلان والشانوج والحرمل
والزعتر والفليو والنعناع والشمشم أوزانا متساوية ثم يدق الجميع بعد تجفيفه
فاجفه ويخلط بمثله من سميد القمح ويعجن بماء منقع فيه اللحم ويجعل منه خبزا رقيقا
ويبيت في الفرن بعد أن يمروا من سخانته وترد الهنابة ويكسر ويجعل من كمينها رفيفة
بالعسل والزيت وتأكل منه المرأة كل يوم ويتعرى به ما عليه منها عند ذلك كان البال
النساء بالغاريت والشمع باللمرور في الصوت ونحوه فجميع ذا الأحرام الذي لا يحل له
السكوت عليه والحب في الله والبغض فيما ينبغي له أيضا أن يسمى المولود
باسم حسن وأن يعلمه القرآن وإن كانت أنثى يعلمها سورة النور و
قيل سورة يوسف وقد جاء النهي عن تعليم سورة يوسف للنساء وأن لا يسكنها
الغرف العالية من أن حق المولود على والديه وفي الحديث أحب الأسماء إلى الله عبد الله
وعبد الرحمن وفي الحديث أيضا سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قيل ذلك خاص في زمانه
صلى الله عليه وسلم وفي الحديث من ولد له مولود فسماه محمدا حبا لي ومتبركا باسمي كان
هو ومولوده في الجنة وفي الحديث من كان له ثلاثة من الولد ولم يسم أحدهم محمدا فقد
جهل وفي أخرى فهو من الجفا مليء وفي أخرى فقد جفاني وفي أخرى فإذا سميتموهم محمدا فأكرموهم
وعظموهم وبروهم ولا تقبحوا لهم وجها وفي أخرى يسمونهم محمدا ثم يسبونهم وفي أخرى
يسبونهم وفي فضل التسمية بهذا الاسم الشريف أحاديث كثيرة وفي الحديث من يدخل
الفقر بيتا فيه اسم محمد انتهى ومن له اسم يكره يستحب له تبديله والمستحب في تسميته
أن يسمى بنحو تسمية حمزة وطلحة والتسمية مستحبة في السابع ولا بأس بتقديم
الاسم قبله وتمنع التسمية بنحو حرب وحزن وبملك الأملاك ونحوه وفي الحديث أخنع الأسماء فوائد
عند الله تعالى أنثى تسمى بملك الأملاك ولا ينبغي بنحو جبريل وياسين ومما يتعين
ة على الولي أيضا العقيقة وهي سنة مؤكدة على المشهور ومن لم يكن له يوم السابع شاة
واجرة فإنه يعق بها على الأصح وينبغي للذكر شاة والأنثى شاة خلافا للشافعي

فائدة جعل الذكر شاتين وتعدد بتعدد التوءمين ويجزئ فيها ما يجزئ في الاضحية
والمشهور انها كالضحية واجتزأ سهل وقيل لا يعق بالابل البقر وقتها اليوم السابع
ع ممزوجة فان ولدت بالليل او قبل طلوع الشمس قبل يجزئ على المشهور ولا يحسب اليوم وان
ولد بعد على المشهور وتسقط بفوات السابع ويجزئ المقبل قبله على المشهور وقيل
جعلها وليمة على المشهور وقيل بالجواز لانه كعقاع سرور والشنة كعقاع النابغ
مواضع ويستحب ان يحلق راس المولود يوم سابعه ويتصدق بوزنه فضة او
يستحب ان يلطخ راس المولود بالخلوق كالزعفران وغيره وزرد ونحوه بدل الدم كانوا يفعلونه
في الجاهلية من تلطيخ راس المولود بالدم وجوز كثير عقاع القفيفة وقيل يستحب
مخالفة للجاهلية ايضا لانهم كانوا يفعلونه من الدم بامل والامر بتميم الاسم قبل
ل السابع وقيل اختياري والسابع مخالفة للميمون وكذلك يوم الولادة والختان واجب
سنة مؤكدة وتركه من غير عذر ولا علة لا تقبل شهادته ولا امانته وقيل من سبع
سنين الى عشر بالصلاة وازاره من اختتن ابراهيم عليه السلام ومن ثمانين سنة وقيل ابن
مائة وعشرين سنة واختتن اسحاق على راس سبعة اعوام واختتن اسماعيل على راس
ثلاثة عشر سنة والخفاض في النساء سنة ويستحب اخذ عشر وعرض الحنفية
في القطع وعرض الاكعام عليه وصفته ان تنهك الخافضة اذا قرع الفرجة وهي قائمة بضمة
قارصة تماجل بها الشعير وتعتمد وسطه فتمد ما ارتفع فانظرها
وسيب الختان وقعة ابراهيم مع الحمالقة وانه اغلم فادرك في ذكر الادرية
البغر اخر الصيار ينماد من البنبسج يسمل الغاصل والشم ومن الزيت يسمى
العروق ويسمى الصيار وسيبه ساداجان البرد وهي مركبة من مزر والعصير فانه
يتحلل منها خمسة عروق من الى ياقوتة وتربع كل عرق على اربعة ازكار وتكتب
في كل عرق قل هو الله احد وفي الثاني انا انزلناه ليلة القدر وفي الثالث لم يكن الذين كفروا
الرابع وفي يكرله لقريش يلعن الثلاثة ويلعن الرابعة عليه بنر اباذر الله تعلى
وللغيار تكتب غاغ بعمر زيح راح وتسقط منها حرف الهاء وتزور بالخاتم مزر
الاية وليشوا في تنعيم الى تسعة وتسبعهم ايقاظا وتمم رقود ما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من اله الى يشكرون انا هديناه الى تشتمون ثم تكتبه وتجعله تحت سرير المولود ويقال
زوجه فيها ثم تاخذه وتجعله في حرز ما يار المولود لا يضره الغبر باذر الله تعلى ومما ينفع
في حرز ويغسل

على العسل فانه يعود اليه ابدا ان تمر عنه ولا يكاد اذى يكار ان لزينا انكابة
الى اليمانية يضاع يعلم الى الصرور قلوا اذا بلغت الجلغوم الى تتمرون واحفر
تكتب به بيعة بشريه فانفخ الى كعابك وشرابك يقسنة ثلاثة انتهى
والغروح رؤسم الحنا تسمو نع الرفث الاسود معجونة بزيت او بمرور
فانها تجبر فروح رؤسم وقبول انبراش يجرو كملها المعز ويجبر بغسل
ويشرب بماء فانه نافع باذن الله وفي القاموسية ومن يبل يرشده نزيه
بليتسر يجلا ويزهب ما به او يسقى مرماد كملها التيس مجرب في مذرا
الجنس وللسعانم دمر البنجسم اذا حل به شمع ابيض ورد مربه مرورهم
وللصرع اذا علق الزئبق الدبرني يفزع ومن يفرع باذن الله وليناغ عيسم
عصارة اشنغار يحلوا ذلك باذن الله واذا الغز او العسبى مثل الجمجمة من
الملح الحجر راني وقليسما يقمع على الريق باذا انخلت الغت ذلك غير العسبى
ذهب البياض باذن الله تعلى وللبرهمسة والعياذ بالله الرجلة اذا اجتنت
عيونها الرخمة ودرستا وبحثت بمن حتى تنهم او كلى يزالة السمر الرهمسة
نبع باذن الله تعلى ومرارة الحنزير والزيب اذا كحلت احزانها بعسل وبلبل
انبتت الشعر بزامر الله فرع ازاد مرذلك باذن الله تعلى وبالله التوفيق

ثم قال رضي الله عنه بمنه وكرمه

القول في الجماع والوفاق ✤ مذر التغيير في الجنابة

القول في الجنابة والغسل يجب واجراء مذرا باب تدخل منه الى تعرفه اداب الجماع
وآدابه وميثاقه فحرص على حفظ نفاق وتقرير القول في اداب الجماع وفي آدابه

ثم قال رضي الله عنه

في كل ساعة من الليل ✤ من غير ما يأتي في النكاح

يجوز فيها الوطء باذا الشاس لما انتهج سورة الحمران
اختيار الوطء جائز في كل ساعة من ليل او نهار الا ما يأتي ذكره بعد مذرا
تريثا وموقوله ومنعه بالحيض والنفاس ونحو ما ذكر لانه يكره بعد الحلم
وبعد الاذان والاقامة ويوم الاربعاء وليلة السبت وليلة الشعبر

النساء الجماع في الشهر الثالث والرابع الشعر جمل وينبغي لها ان تجتنب الاغذية الردية وكثرة
التخليع في الاكل فاجرة وزوان البيت اذا خرج بالنوبان ويغرمه حاسر والكمان والاشيخان
وزوج ساجر ✣ الغزل في الجماع والاوقات ✣ بعض التعبير في الابيات ✣ ذكر بعض الترجمة اذا
الجماع واوقاته فكلوبيته واوقات منعه وما يتعلق بذلك من الاداب وغيرها ✣ في كل ساعة من
الليل والنهار ✣ من غير غاية تقيد في الانتفاع ✣ يجوز فيها الوطء واداء الشان ✣ لما انزل في سورة آل عمران

لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تجامع امك بعد العتمة فان الولد يكون اعور وان الاعور
قد يرى الشيطان وقد ينزل الله ذلك ولده فانه فاندة يكون مسكينا وقد يموت الا زعماء
وليلته فان الولد يكون عونا للظلام وقد ليلة السبت فانه يكون قيما وقد
ليلة السبق فانه يكون سعيا والخلوة وقول ربنا اقرع سورة آل عمران يريد
قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم من ليل او نهار على اخر الثاء
ثم ان ما ذكرناه من الافضل من ساعة الليل فقال

لآخر ممر الليل اولى فاعتبر ✣ وقيل بالعكس واول شهر
وليلة العروب والاثنين ✣ يوفون بالفضل بغير مين
وكونه بعد نشاط يا فتى ✣ وخبعة الاعضاء ثم ثبتا

اخبر ان الوطء اول الليل افضل من آخره لاجتماع وقت العمل الى بخلاف آخر
الليل فقد يضيع فيه الوقت وقد تحرن بالغم زوايج تستثقل فتؤدي الى التنافر

يرى ان يكون الوطء اول الليل او آخره لا كما اول الليل اول الاوقات الغسل ينفي زمانه فتشعثا بخلاف
آخر الليل فربما يضيع الوقت وتعرقه صلاة الصبح في جماعة او يخرجها عن وقتها المختار وايضا
الجماع آخر الليل يكون عقب نوم فتستغني زايجة الغم فيعود الى الخامسة والمراد الاربعة والخمسة
وقال الامام الغزالي يكره الجماع اول الليل ليبات الولد على غير كمال وعلى قول الغزالي نبه بعض
رحمه الله بقوله وقيل بالعكس لما ورد في الخبر المشهور مما نبه عليه بقوله واول شيء قسم
نبه رحمه الله على ما ينبغي ان يستحب الجماع فيها بقوله

وليلة العروب والاثنين ✣ يوفون بالفضل بغير مين

فاخبر رحمه الله انه يستحب الجماع ليلة الجمعة لانها افضل الليالي

الاشبوع وبين مراده بليلة العروس تغليبا للاخر التالي ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله من غسل واغتسل يشير الى السير من غسل اخرجه اصحاب السنن قال السيوطي ويؤيد اخر بث

وقوله وقيل بالعكس اي وقيل ان الوقاع اخر الليل افضل من اوله ليلا يقاع ومن جنب ومن قول الغزالي والاول اشهر والله اعلم وقوله وليلة العروس الخ الى ومن العلماء من استحب الجماع يوم الجمعة تحقيقا للاخر التالي ليلة قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله من غسل واغتسل انثى وزاد غيم الليلة الاثنين لقعلمنا والله اعلم اي استحضر الله فاعله ولذا فر رأيته ولعله بالروض اليانع والله اعلم بل جاء به الخبر بيض وعليك بالجماع ليلة الاثنين ويومه فانه يكون الولد عالما فقيها كاتبا لله وليلة الثلاثاء فانه يرزق الشهادة عند الموت وليلة الخميس فانه يكون عالما حكيما وليلة الجمعة فانه يكون بغيضا فاجرا هاتكا وقولها وكونه بغر نشاط من ذاك الجماع ان يكون بغر فراته حتى تنشط النفس اليه وتتوق نفسه الى الوقاع على امتلاء البطن والعروق والاعضاء كما سيجيء الجماع المحمود وغيره والجماع على الامتلاء غرر كثير فليتنبه له ثم زاد صفة العمة ثم قال

ومنعه بالخميس والنباس وسبتوفت الغرض بالتباس *

قال الله تعالى ويتلوه ذكر الخميس قال زاد وقاعتزلوا النساء بالخميس وقد تغربوا حتى يحمرون قيل معناه باعتزلوا فروجهن وقيل ذر اشهى

وقيل

النبيه لقوله عليه السلام قد يدفع احدكم على امرأته كما تدفع البهيمة وليكن بينهما رسول قيل وما الرسول قال القبلة والكلام كما تقدم ومن آداب ان يكون عقب خفة البطن والاعضاء اي الجماع على الامتلاء غرر كثير ويسيء الجماع المبادر وغيره ما قبلته ومن آداب الجماع على نشاط الهمة على نفسه ويقال فلانة زمانها فتلته الجماع على الجوع وعلى الشبع وبعد اكل الفريدا النباس وقوله وبيع فعكوف على اله عضاء اي وخفة بطن والمراد عزوبة البطن بالكلية بيكون مستغنى

عنه بقوله وكونه بغير نشاه ثم اشار الى ما زاد على التي يمنع بها الجماع بقوله ومنعه بالحيض
والنفاس وغيرهما بالتباس فاخبر ان الجماع يمنع في زمن الحيض لقوله تعالى
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فيل معناه فاعتزلوا وطئهن وهو قول
جماعة وروى عن مجاهد وبه اخذ الشافعي وروى عن ابن عباس وعلقمة وقيل فاجتنبوهن وهو الذي روى عن
ابن عباس وانه اعتزال مخصوص وهي حائض يتلخ فالته فيمونة فقالت له اذا طهرت عن شعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لغير كان ينام مع المرأة من نسائه وهي حائض وبينهما ثوب فاجاز
الركبتين وقيل ما تحت الازار وهو المشهور عند مالك لما روى عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد من الحائض شيئا القى على فرجها ثوبا ثم قضى حاجته منها وقوله تعلى حتى يطهرن اي يرتفع عنهن الدم فاذا تطهرن اي بالماء على المشهور

وقيل اذا رأت المشهور الاول لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام معي وانا حائض فاذا اصابني ثوب جاز الركبتين وفي الجزية ايضا نائم شائك بالغلالة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع راسه في حجر احدى زوجاته وهي حائض والمشهور في منزع الاية التنزيه والله اعلم وقوله حتى يطهرن يعني بالماء وهو المشهور وقيل بالتيمم عند وجود الله اعلم وقوله ان يستمتع بهن بيدها ولذاتها في غير الفرج وانما فائدة هذا التحرك شهوتها وقد الحق حرام وتراث زوجها او امته في الحيض بليستشعر الله تعلى وليتب وليتصدق بدينار ان كان ذلك في اوله وان كان في اخره فبنصف دينار وان كان في اخره فبعد والله اعلم

سليمان عليه السلام مثل ما فعلت في حال الحيض قال نعم قال هو لك وانما سودا الله وجهه عقوبة له قيل وهو المراد بقوله تعلى بقسمتنا ما سليمان وذكر له في كشف الاسرار وروي ان الجن لما اوسعه عذابا من زنا ثم برعاه من وطئ امراته وهي حائض فقضى بينهما ولم فاطاه بعذاب فلم يلو من الا نفسه اتى لتستفيه بما يورثه وهو يلوم الشديد لانه فزعز منه وقال الامام الغزالي في التوبة في الحيض والنفاس

يورث الجزام والبرص وروى الدماع احمر وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يعني اذا استحل ذلك ازاد الزجر والتغليظ وليس المراد حقيقة الكفر وان لم يأت به وروى الحاكم بالكهانة كما قاله المنذري وفي حديث الهجرة ابن عمار بن ياسر مرفوعا من اتى امرأة حائضا فليتصدق بدينار وقد تقدم وفي رواية عنه فبنصف دينار وقوي بأنه فليتصدق فيل وجوبا وقيل ندبا وكذا يمنع الزوج ان طاوعته الصلاة

وقيل يتصدق بدينار فعلقا والله اعلم وحكم النفاس حكم الحيض في جميع ذلك وقال الغزالي في اول الوجه ٢ النفاس يورث الجزام والبرص والعياذ بالله وان ظن وقت الصلاة بحيث ان جامع واغتسل لم يدرك الوقت بمرة ممنوع ايضا باجماع وان فعل ذلك فليستغفر الله وليتب وليتزارك ما فاته والله اعلم ثم قال تاب الله علينا وعليها آمين

وليلة الدهمس على المشهور ÷ كالليلة الاولى من الشهور
وضعف الباقي كنصف كل شهر ÷ وآخر الليالي منه غادر

يقال ان الجماع ليلة عير الدهمس يوجب كون الولد سبعا كالاول ويكون له ستة اصابع او اربع والله اعلم وقال الغزالي في يوم الجماع في اول الليلة من الشهر وفي وسطه وفي آخره قيل هذه الاشياء هي يعني بها معروفة وقيل يعني بها الجماع وفي الخوارزمية الجماع في اول ليلة الشهر وفي النصف انتهى ويقال ان ذا الكير يورث الجنون في الولد والله اعلم ومن الجماع بالكراهة وانت فنبه للمنع وانا عكفت عليه لمزاولتنا في الاسباب التي تتقى

وليلة الدهمس على المشهور ÷ كالليلة الاولى من الشهور
وضعف الباقي كنصف كل شهر ÷ وآخر الليالي منه غادر

من اول كل شهر وليلة النصف من كل شهر والليلة الاخيرة من كل شهر لقوله عليه الصلاة والسلام الجماع في اول الشهر وفي النصف وقال الغزالي رحمه الله يذكر الجماع في ثلاث ليال من الشهر الاول والنصف والاخير يقال ان الشياطين يحضرون الجماع في هذه الليالي ويقال ان الشياطين يعني بها معروفة وروى ثمامة ذا الكير عن علي وقاعدية وابي

بزر الجماع بسما والله اعلم ثم قال

يغشى الذكر كلما جاء ... على مكروه زر النكاح

والذكر المشار اليه هو ما تفرع من كونه يورث الجزام والجذوم وسبق الزرع وغيره الذكر ثم قال

واحذر بزر الجماع بحال النكما ... والجوع فهاج مائه منكما

والغيغ والفرح كزاكد وردا ... والشبع والسمن كزاكد مستزرا

والغثا والله سبحانه اعلم بالنقاء ... كزاخر وجد بزر الجماع

او قبله كالتعب والجماعة ... بعد او حيفغوا بلا ملامة

قال الرازي ولا يستعمله على الجوع والعكس والغيغ فانه يسمن الغثا انتهى يعني ان الجماع على الفرح المفرط يورث الغثا وعلى الشبع يورث اوجاع المفاصل وعلى السمن يسمن الغثا وعلى التعب كزاكد وقال الرازي ايضا ويجوز ان يكون قبله فتي او استعمال او خروج دم او عمر او نزول كثير او فتي مزمن او ان يستعمل الغثا فانه مضر وكذا على التعب بعد الغثا وربما تبع بعد الجماع فانه يملأ الراس ولا قبله فانه يسمن الغثا والله اعلم ثم قال رحمه الله

فلل بزر الجماع بالمعيي ... وحالة الازار والجريب

قال الرازي وليتوق صاحب المزاج اليابس الجماع بالازمنة الحارة وصاحب المزاج البارد بالازمنة الباردة وينبغي ان يعلل بعد المعيي والجريب وزيت كبة البقة بوقت فساد الهواء والامراض الوبائية بعد الغثا وبعد

خروجه بزر الجماع او قبله كالتعب والجماعة ... بعد او حيفغوا بلا ملامة

فاخبر رحمه الله ان الجماع يحذر منه بحال العكس والجوع والغيغ فانه يسمن الغثا كما قاله الرازي وبحال الفرح المفرط فانه يورث الغشا وبحال الشبع فانه يورث اوجاع المفاصل وكزا اعني الاسمر والجم فانه يسمن الغثا وكزا الخزر ان يكون قبله فتي او استعمال او تعب او خروج دم او عمر او نزول كثير او فتي

قوله ان الجماع يحذر منه بحال العكس والجوع والغيغ فانه يسمن الغثا كما قاله الرازي وبحال الفرح المفرط فانه يورث الغشا وبحال الشبع فانه يورث اوجاع المفاصل وكزا اعني الاسمر والجم فانه يسمن الغثا وكزا الخزر ان يكون قبله فتي او استعمال او تعب او خروج دم او عمر او نزول كثير او فتي مزمن او ان يستعمل الغثا فانه مضر وكذا على التعب بعد الغثا وربما تبع بعد الجماع فانه يملأ الراس ولا قبله فانه يسمن الغثا والله اعلم ثم قال رحمه الله فلل بزر الجماع بالمعيي ... وحالة الازار والجريب قال الرازي وليتوق صاحب المزاج اليابس الجماع بالازمنة الحارة وصاحب المزاج البارد بالازمنة الباردة وينبغي ان يعلل بعد المعيي والجريب وزيت كبة البقة بوقت فساد الهواء والامراض الوبائية بعد الغثا وبعد

من ضروب الاستغراقات لانه نهم كما قال المازري ايضا وكذا يحرز منه بعد الخروج من الجماع
لانه يملا المثانة فيقلل به ثم يسقط القوة والله اعلم وقوله والقرح اي المعدة وهو بسكون
الراء كالشبع بسكون الباء والسمن بسكون الميم والتعب بسكون العين للوزن ولما
بية كان المطلوب تقليل الجماع في الصيف والخريف وتركه البتة وقت فساد الهواء والامراض الوبا
نبه على ذلك بقوله * فقلل من الجماع في المصيف * وهكذا الامر في الخريف * قال المازري
رحمه الله وليتوق صاحب المزاج اليابس الجماع في الازمنة الحارة وصاحب المزاج البارد في
الازمنة الباردة وينبغي ان يقلل منه في الصيف والخريف ويتركه البتة في وقت فساد

بالغسل قـم فكان الله له

من تاب منا يا صاح * في كل جمعة من الصباح
ومن يجمع جمعة ورد * بجمعة من في اغتسال ان بدر

قال الشيخ احمد زروق وهو منا في كل جمعة من تاب منا بالغسل في النصيحة
وقال ابو الحسن الصغير قال ابو عمران اختلف في اول ما يغتسل به على الرجال من
الولد لاقارته فقيل يوم من ثلاثة اغراض من قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين
وقيل بالليلة من اربع اغراض لكون الرجل له ان يتزوج اربع حرائر وقيل مرة في
كل مرة فقولنا مرة يجمعه جمعة ورد قال الشيخ احمد زروق في
النصيحة واجمعه لصحته ان كان مغترا في الخروج في الجمعة مرة فالغسل
منا وفي الحديث ان الرجل اذا هم بغشيان اهله فلا عمت كتب الله له
عشرين حسنة ومحا عنه عشرين سيئة فاذا اخذ بيدها كتب الله له
اربعين حسنة ومحا عنه اربعين سيئة فاذا قبلها كتب الله له ستين
حسنة ومحا عنه ستين سيئة فاذا اتاها كتب الله له عشرين ومائة
حسنة ومحا عنه عشرين ومائة سيئة فاذا قام ليغتسل باهى الله
به الملائكة يقول انظروا عبدي من ايغتسل في هذه الليلة من خشيتي
كتب ويقينا بان ربه اشهدوا باني قد غفرت له فما يخرج الماء يبنه على شعرة الا ب

والامراض الوبائية بالتقليل فيه يخاف الامراض الردي بالكلية ... الا يخفى والمالك رحمه الله بقوله * من تاب وغسلها بالغسل * في كل جمعة من الصباح * ومن يجمع جمعة ورد * بجمعة من في اغتسال ... قولو الشيخ زروق في النصيحة الكافية ... في كل جمعة ... الجماع ... عشرين ... ومائة ...

الكمر لانه يجعلنا ويعمنا . نعم ينبغي ان يزيد وينقص بحسب حاجتنا في التنمير لان تعمينه

واجب عليه ولا ينبغي للزوج ان يقبل عليها حتى تتطهر ويكره عليها حتى تغتسل وعلى ذا يدل
قوله ﷺ واختيارك لا يقل يا فتى ✤ اذا تقرر بناك فاتقى ✤ والعكس بالعكس
كذاك يغتبر ✤ فاجمع لما قيل وعفو النقر ✤ قال في التجنيد ولا يكره عليها حتى تغتسل ويقل
حتى تتطهر قلوا شتكت امرأة الوه فقال في التوشيح يفض له عليها بازدع قراء الثلثة
وازدع في اليوم ولا يجوز منها الانتباع من غير عذر وخبر ابن عمر رضي الله عنهما فاتت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ظاهر الزوج على امرأة قال له تمنع
نفسها ولو على قتب وقوله عليه الصلاة والسلام اذا دعى الرجل زوجته الى فراشه فابت
من ذلك لعنتها الملائكة حتى تصبح وليس من العذر خوفها على ولدها الرضيع لان الجنين يكنه الله
والله اعلم ✤ فصل في خروج المرأة فيما يطلب في الاداب حالة الجماع وغيره خ ارك

كتب الله له بها حسنة ✤ وفي فضل الجماع وعقب الاستنكاه ومنه احاديث
كثيرة من اراد مطالعتها فليطالع كتاب الغاية للزغبي ثم قال دار السلام

واختيارك لا يقل يا فتى ✤ اذا تقرر بناك فاتقى
والعكس بالعكس كذاك يغتبر فاجمع لما قيل وعفو النقر
قال السيد احمد زروق ﷺ يكره عليها حتى تتطهر بالغسل من النفساء قلت قال في كليات
من الاستنكاه تكميله وكذلك لا يجوز لها الانتباع من غير عذر والله اعلم وقال ابو الحسن الصغير قال ابو عمران
انما كره الوه بقلة قال ابن حبيب من كان يجيء يوما فوقر عليه انثى
وان اشتكت بكثرة الوه فض لها بازدع قراء اليوم وازدع قراء الليلة
ثم تقر على التمكين لكثرة الالة فقيل يعرى بينهما وقيل يوم بتلبيس فاذا على
التقرر المعتاد وارجعت الجماع خوف ان الماء البرد فلا يكون لها الانتباع
الا من الكل ولزاد ذلك لانتفاعها بالتيمم على المشهور والله اعلم وكذلك
اعتذارها بالعمل الرضيع ﷺ يقبل قوله ان وافقه عرف والا فلا والله اعلم
يكنه البر والله اعلم وفي الحديث اذا دعى الرجل زوجته الى فراشه
فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح انتهى ثم قال اصلح الله حالها

فصل

واعلم بان سنة الجماع ✣ في موضع يوثر من سماع
حبر وعز مداد ياطاح وه يكر منا داخر فلتقبل

قال الامام ابن الحاج بان كانت له حاجة الى امليه اخرج الرضيع من البيت والمقصود ان يكون بما بين عينيه تنهم ان البيه لان ذلك عورة والعورة يجب ستر بدا انتهى باختصار وعن ابن القاسم وهو في بعض الاخبار يكره ان تكون قعدة في البيت بهيمة والنهي في مثل كله للتنزيه والله اعلم لان الاصل اباحة الوطء وانما كره ذلك لاجل الحياء الذي من شانه ان يحتشم اباحة تغتنم من جراء ابي عبد الله الحجار وظاهر كلام اللخمي والمتيطي المنع على ما قاله صاحب المنهج المحتاج وذكر ايضا صاحب المنهج انه روى ابن وهب سئل عمر بن عبد الرحمن المحسبي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية امراة يزيد وفعل فغضب برئيت منه الذمة انتهى واما النواجيد فذلك وغيرهم سواء والله اعلم ✣ ثم قال رحمه الله تعالى ورضي

وجاز حامل كنيه يا فتى ✣ لم له سكر واجر انثى

قال ابو عبد الله الحجار وانما ان كان عليه اخراجهم مشقة لكونه ليس لهم الا مسكن واجر فانه يجعل حامله فيه وينفق ويتصدق من الغزل فيه فذلك والله اعلم ✣ ثم قال

نع امنه من الخادم باستغراقها في النوم واما النواجيد كاما الحر فمن اراد ان يكاري زوجته فلا يكون قعدة في البيت اجرة ومثلها في التوفيه والشامل فكما يرى الحرمة ولا يخفى ما فيه من المشقة ولزال قال الحطاب غير الجزولي ذكاد يتعلم منه اجرة ✣ كما ذكر ابو عبد الله بن البخار في بعض اجوبته ان الشيء من ذلك لدليل على ان قاله ذلك وهذا من الحياء من ابن ✣ وفي فتح في النواجيد على ان قاله ذلك وهذا حيث يمكن اخراج من في البيت اما ان كان ✣ يمكن او كان في اخراجه مشقة

لكونه ليس له الا مشكل واحد مثلا فانه يفعلها بلا تقية ويمنع ويتجافى من الحموضة في ذلك
هـ وعلى هذا انبنى كلام رحمه الله بقوله ؛ وجاز فعلها بل كثيره يا فتى ؛ ان له مشكل واحد اتى ؛
قال ابن عرفة شارح رحمه الله ومنع الوطء في البيت فانه غير زايد ونحوه عن سيدي الله منه مثل
النسخة هـ قال العلامة الرهوني بل هو متعذر في حق غالب الناس بالنسبة للدنيا ونحو
زمن الرضاع هـ ؛ وكلها لنا سوى ما يذكر ؛ جاز علينا الوطء عدا واختبروا ؛ لذكر ما ذكرت
طاح ازنى ؛ وقيل بل من خلفها فلتكملا ؛ اعنى لذي الحمل ومن بارئة ؛ على عمادة تكون تاركة ؛

وكلها لنا سوى ما يذكر ؛ جاز علينا الوطء عدا واختبروا
اخبر ان الوطء جائز على كل حالة سوى ما يذكر بعد هذا وهو قوله وجنب
الجماع في القيام ؛ كلامه ثم قال كان الله له ذاهبين

لذكر ما ذكرت طاح ازنى ؛ وقيل بل من خلفها فلتكملا
اعنى لذي الحمل ومن بارئة ؛ على عمادة لا تكون تاركة

يعني ان الوطء جائز بكل صفة استثنى الصفة المختارة من ذلك فقال
بعد ما ذكرت فقيل هذا في بطن الرحم او من كونها مستلقية ورأسها منكسا ازنى
واخس قال الرازي اخس هيئات الجماع استلقاء المرأة وعلو الرجل عليها
وان يكون وركها عاليا ورأسها منكوسا فان ذلك الزل ازادة انتهى باختصار
وقوله وقيل بل من خلفها الى قوله لا تكون تاركة واضح لا يحتاج الى بيان
ويوخذ منه ان الرجل ياتي امرأته كيف شاء اذا كان في المحل وهو كذلك
فقد قال علي كرم الله وجهه في هيئة تركيبه كيف شاء انتهى وقال
تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم اي على اي حالة شئتم اذا كان ذلك في محل الولد
وهذا على احد التاويلات وقد تقدم فيه تاويل ابن عمر وغيره من المراد انى وقت
شئتم والله اعلم وفيه غير ما ذكرت والله اعلم وفي الحديث ان زوجي
ياتيني يعني من خلفها كما اشار في النظم فقال صلى الله عليه وسلم لا باس
بذلك اذا كان في سم واحد يعني في الفرج واسم الثقب والله اعلم
فائدة وقد ذكر بعض الفضلاء الاخيار
ان ما في الصفة ابلغ في اللذة من كل صفة بكثير

المختار وجه زوجته بكل صفة من جانبيه بكل صفة غير الصفات التي ذكرها بقوله وجنب الجماع في القيام [illegible] تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم اي على اي حالة شئتم اذا كان ذلك في محل الولد او في اي وقت شئتم كما تقدم وقال علي كرم الله وجهه كيف شاء [illegible] المستحبة [illegible] في فضل الرجل [illegible] قال الناظم رحمه الله وقيل بل من خلفها اعني لذي الحمل

في الحديث ان زوجها يا تيني مرة يغنيني من خلعها فقال عليه السلام له بامر يزالك اذا كان في سمع واحد انثى يغنيه في العرج والسم الثعلب وذكر بعض الفضلاء ان منزع البعة ابلغ في الذرة من كل صبغة بكثير وان بينهما كثيرا للبرع ثم اشار الى ان الجماع يجتنب في احوال بقوله

* وجنب الجماع في القيام * وفي الجلوس دونكم تكلم *
* ثم على جنبيها هاج يتقي * لغرر الاوزاك مما كد حفقا *
* معود ما عليه طاح ممتنع * لغرر الاخليل ماك واستمع *

فاحب رحمه الله ان الجماع يجتنب في حال القيام يخشى ان يضعف الكلا والركب وفي حال الجلوس يخشى ان يورث وجع الكلا والنقص والغصب وتعرث بعد الغروض وكذلك يجتنب على الجنب يخشى ان يضر بالاوزاك وكذا

وذكر انه ينما كثيرا والله اعلم وكنت رأيت ايضا في بعض المصنفات انكار ما وانما من جهة البناء فذكرت له ذلك فقال ان المراد بزالك ان تكرر الى الفاعل مجرورة به بمنزلة الى من جهة البناء والله اعلم فيتم كلامه وانتفى جزاء الله خيرا وقولها بلتملا اي بتتبعه ثم اشار الى انها ابته يجتنب في الجماع فقال

* وجنب الجماع في القيام * وفي الجلوس دونكم تقلع *
* ثم على جنبها هاج يتقي * لغرر الاوزاك مما كد حفقا *
* معود ما عليه طاح ممتنع * لغرر الاخليل ماك واستمع *

قال صاحب الايضاح الجماع في حال القيام يضعف الكلا والركب بمعنى تعتم ثم قال ايضا والجماع في حال الجلوس يورث وجع الكلا والنقص والغصب وتعرث بعد الغروض بالمعنى وقد تقدم ان الجماع في حالة القيام من جهة البناء قال شيخنا احمد مرزوق وانه يتابع على شيوع وجع الخاصرة وقال الرازي معود المرأة على الرجل يورث الغروض في الاخليل والله اعلم انتهى وانه خليل مؤنث الذكر ومنزلة الاشكال الكلنا انه تحمل به المرأة على فاله صاحب الايضاح والله اعلم وانه بامر في الشرع بمنزلة اشكال وغيرها وانما تكره من جهة العيب وقد مر ردها والله اعلم

والاتيان على شريرة وجمع الخامرة اي رعيرة باحد جنبيه ضعفا او مرضا وبيسر تعديه خروج المني وقال في شرح الوغليسية ﴿ يا تيمنا بارك ﴾ زد اليك يشير عليهما ولا على جنبهما لان ذا ليك يورث وجمع الخامرة ولا بزوغد لان ذا ليك يورث الاختفاء بل مستلغية رابعة رغليسا فانيا احسن

ثم قال رضي الله عنه

والزوجة في الادبار ممنوع بغز ÷ لعرفا علة فيما فزورة

وكل من اجاز فعلة به ÷ يحمل عليه عند اهل النقل

فال يشير احمر مزهر وفي النعيمة الكاهية له وذكر المزاة في التحريم له كغيره الا انه لم يوجب حد الغرة الشبهة فيه ونسب لنا بلك انا حته فتيا عنده وقال نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقال فما ذكر الغرث في محل الزرع انتفى بلفظه وفي الحديث فلعن مرأته في دبرها وفي الحديث سبي الذرية الصغرى وذنابا فوق ذكره وفي الحديث ينظر الله الى من اتى امرأة او رجلا في دبرها وفي الحديث من اتى امرأة حائضا او امرأته في دبرها فقد كفر يعني كفر النعمة وفي بعض طرقه ط الله عليه وسلم من نكح امرأة في دبرها او رجلا او صبيا حشر يوم القيمة ومن اتى بهيمة يتاذى بها النار حتى يدخل الجنة وحتى يدخل الجنة اجره ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا ويدخل النار فاتوا من نار ويسمر عليه مسامير من حديد الى ان قال ويشوه شر عذابا يوم القيمة اي ان يترك ﴿ قال صاحب المنهج المحتاج وجز بخ سيد عمر عن عبد الوهاب انحسب ﴿ قول في الادبار اي الاليه واللاح للجنس اي جميع الادبار من الرجال والنساء والله اعلم ومثل بين الغسل على المفعول في الزبر اي لا تاويلا اعمما والله اعلم بل غسل عليه وقال في الشامل واوجب العزة والكبائر والغسل منهما ولا يحلله زد يعزر في تكميل

وجامع المرأة وابنتها والزاني بحليلة جار والمزوجه جار حتى يلعنه وفي حلب ابن الفتاح حملة وابن مزاحم احاديث الواردة في ذلك في المنزل

فانكره ولا يغتر بمخالفته ذلك كما نبهته على ذلك بقوله ﴿ وكل من أجاز وغله قلا ﴾
يعمل عليه عند أهل البلد ﴿ قال في النصيحة وذبر الدابة للتحريم لغير علة الا انه يوجب حد الفرية
الشبهة فيه ونسب إلى مالك انه حلقه فتبرأ منه وقتل فيما ولم يعرف لهم ذكر فاقرأ عذرك انى شيخ
وقال لعل يكون الحرث الذي في موضع الزرع وانما عكم انزاله ذبا رلذا نما فضاده للحمة وتغافره
للزبر به يجعل المخرج من خلف ثم نابه ذلك من المقاعد الكبيرة والغادية ﴿ قال البزدوي
والرواية ان من فعله بأنه يؤدب ﴿ وروى عن عبد الرحمن بن القاسم ان شركي الحربية دخل على بلد
فسأله عن رجل رفع إليه انه قد اتى امرأته في دبرها فقال لا ادري ان ترجعه ثم بأبار على ما اتى
ذلك بين بينهما ﴿ واما التمتع بكما بين الزبر فيجوز ولن يرتفع الزبر عليه الا انه ينتفي سر الزبر

المهر به قوله ويجوز به المهر كالزوجة في الحج ﴿ واما التمتع بكما بين
الزبر يعني بين الاليتين من ورباع كسابر جسدها الا انه ينتفي سر الزبر بعة
خوفا من تحريك الشهوة كل شيء منها والله اعلم ﴿ قال
وجاز في الدبخاذ صلح اوما ظاهرها فاحشة وفيه الشرما
قال ابن الحاجب وما يجوز الا زار جاز لا قتنه على المشهور ﴿ يعني اذا كانت
حائضا وقفا بل المشهور لا منع ومن الجواز ﴿ قال الباجوري واستبعد امنع
﴿ وانما منع فاتحة الازار ومن ما بين السرة والركبة للجل سر الزبر بعة فقد
وسئلت عائشة رضي الله عنها عما يحل للرجل من امرأته اذا كانت
حائضا فقالت كل شيء ما خلا الفرج ويجتنب استعمالها سر الزبر بعة ﴿ وقد
تقرر ان له ان يستمتع بين ركبتها وان لا يزاوج على اتيانها في غير الفرج فانه يؤدب
والا ذا يه حرام وقوله وجاز الوطء في الحيض في الدبخاذ على قول المنع
بلا كراهة ومن الا مور عني ان اذكر لك والله اعلم

وقوله

شيء وما خلا الفرج ثم مشى عليه الناظم رحمه الله بين الجواز هو قول
المنع ومن جلاف المشهور المشار اليه بقوله المختصر ومنع الحيض حد ملذة وفرج
في قوله وزوجه وفرج ازرة يعني سر الزبر بعة فرع يجوز للزوج ان
يستمتع بين زوجته

وقوله ظاهرها فاحشة وفيه الشر ما قال ابن الحاجب وما يجوز الا زار جاز لا قتنه على المشهور يعني اذا كانت حائضا وقفا بل المشهور لا منع ومن الجواز قال الباجوري واستبعد امنع وانما منع فاتحة الازار ومن ما بين السرة والركبة للجل سر الزبر بعة وسئلت عائشة رضي الله عنها عما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضا فقالت كل شيء ما خلا الفرج

وأما بيد نعسه فالجمهور على تحريمه كما في التتمة قال البغوي سألت عنه شيخنا القفال فأفتى بالمنع وأنشد

* وذاك الكف يخسى بيلى * يأتي به يوم القيام مخيلي *

* وجاز عزل الماء عنها يا فتى * بالاذن والرضى حنيفا ثبتا *

قال في الشامل ولا يعزل حرة إلا باذن ولا عن زوجته الأمة الا باذن سيدها وقيل مع اذنها بحلان انتهى وعن قال في امة العزل فكملغا وفيها ان تأخر فالا يعزل عنها ويرجع متى شاء وقال سيدنا عمر بن عبد الرحمن الحسيني ينبغي لحرة دخل بزوجها البلوغ ان يعزل عنها بما يفعله الجمال وليس لها الى

وقولها فاعزل عنا ان شئت ثم قال رحمنا الله عليها

* وجاز عزل الماء عنها يا فتى * بالاذن والرضى حنيفا ثبتا *

قال في الشامل ولا يعزل حرة الا باذن ولا عن زوجته الامة الا باذن سيدها وقيل مع اذنها بحلان انتهى وعن قال في امة العزل فكملغا وفيها ان تأخر فالا يعزل عنها ويرجع متى شاء وحملوا الخبر الجواز بعد اذن السيد وصح الجواز فكملغا وقال سيدنا عمر بن عبد الرحمن الحسيني الصلاح الرضيع ويحمل عليه ان حمل امة بغير قيمة رمز الكرماني الله اعلم انتهى

ثم قال رحمه الله تعالى

* وجنب الثفاء وابن بسادا * وكل سخر لا ترز بسادا *

قلت اما استعمال ما يسر فرأى الحبل فلا يجوز وجوده كما استعمال ما يسر الرحم فلا يقبل الولادة بغرة ونحوه وكذلك استعمال ما يسر النطفة بعد استقرارها في الرحم وتبريلة فهو ممنوع ايضا فان كان

رحمنا الله على ذلك بقوله

* وجنب الثفاء وابن بسادا * وكل سخر لا ترز بسادا *

والظاهر ان الثفاء من استعمل ايذاء يجوز وجعله كعزل الا بسادة فمنوعا حيث كان قبل نفخ الروح بان كان بعد نجمها فهو قتل نفس بلا خلاف واما استعمال ما يسر النطفة فيسمى وينفي الرحم بفرقة فابلة الذرية كالعزل والله اعلم ومن جزاء بن العباس الونشريسي ما نصه المنصور بن بنتا

المنع من استعمال ما فيه الرحم أو يستخرج ما في داخل الرحم من الميت وعليه الجمهور والنكار فهو حرام ممنوع منه يعمل بوجبه ولا يباح ثم قال وفيه عبرة بما انفرد به النخعي من جواز استخراج ما في داخل الرحم من الماء قبل الذبيحين قال وعلى الدواء استخراج الولد الا ان يتنع الزوج حفظه الغرة بغرامة شغله * فصل * وفي الجماع ويتمامه زيادة على ما تقدم ذكره في باب الاحداث *

وفي الجماع ٢ الاسفاع * وتحت عود مثمر ياصاح * ومثله الدبر وزاد * يستنبال * لقبلة لزا البعض يقال * بزر وشمر يا غلان فاء * وزاد بختيار الترك للديزاء * أخبسر رحمه الله

بغرة الزوج بمزاقتل نعم يلزم الخلاف واجاز النخعي استخراج الماء قبل الذبيحين وما بعد ذبحه على ما تقدم والله اعلم وأما استعمال ما يسر النكبة نعم ويبقى الرحم بغرته قابلة للزيادة بمزكا تقدم والله اعلم وما يعد النكبة ان اخرج كعب فرعه مزحى وعلق على المرأة لم تحمل وان زالته حملت وكذا لو ان اخرج وسخ اذنيها بجلد وعلقته عليها وكذا لو اختصاشران ذبح واخرج فاه بكمنه ووضع تحت رأسها بحال الجماع وكذا لو رأس اختصاشران وضع تحت راسها بحال الجماع وكذا لو ان على الذكر بعر وبغلة فع وسخ اذنيها وكذا لو ان على المرأة دجاجة سوداء وكذا لو ان على الملح حبر راذ وتحمل المرأة وقت الجماع فيزال الكل فاجمع بذا كله والله اعلم وقال صاحب الديباج اذا اخرج المرأة حبة خروع وعمصت عينيها وابتلعتها لم تحمل سنة وان ابتلعت حبتين لم تحمل سنتين وكذا لو الثلاثة والاربعة باذن الله تعالى وكل هذا له تزيد في الزوج على المشهور لانه كالم والله اعلم وأما الشفاء قلت افاد عليه بنعم الدفاء زايت بنعم اخرجته فشفاء عم نا وتمر سيم يوشفا الرئوي فاعلمه وأما شفاء ما بالفاجر انه بين السحر انزه يجوز والله اعلم بلفظه من خطه ثم قال عفا الله عنه وافيين

* فصل *

* وتحت عود مثمر ياصاح *

الزهرة والشمس لما ورد من انهما يلعنان فاعلة الذكاة والمرغل اي كل المشهور بمنزلة الجواز كما اشار
اليه بالكاف المختتم بقوله لذا الغمر وبنت الغمر وهو مراد الناظم رحمه الله بقوله * برر وشمس
باختلاف تاء اي بعير والمشهور الجواز لذكر المختار مع التاء وتحصل ان ذاية فغير فيل اذا اجماع على
المشهور وتحت شجرة مثمرة وقبالة الشمس والغمر يؤكل * والولد السرقة والبرغسة والله اعلم
قال * مستقبل البرار مرغبا من جلس يتول قبالة القبلة قرر فما نعرف عنه الجلا
لما فرغ من تعليله حكم بعدم له انتهى ثم اشار الى خ كر بعض ذات اذ اجماع بقوله *

يعني انه ينبغي عدم اجماع على مشهور الذي ما يذكر به الذكر من الذاية للولد وكذا الذ
تحت الاشجار المثمرة * قال ابن ناجي والله اعلم قوله والاستقاح اي على
الاستقاح كقوله تعالى في جذوع النخل اي على جذوع النخل ثم قال
كان الله له بمنه آمين

* ومثله البر براه مستقبال * لقبلة لذا البقا يقال *

قال ابن الحاجب وان كان بريئة او على مشهور قلت يجامعها مستقبل القبلة والا
مستقر بها وان كان بثبت يختلف في الجواز والاستقبال والمشهور الجواز انتهى
خليل وجاز بمقر اوده وبزل وغابه مستقبل القبلة ومستقر بها وان ضح يلجا وان ذل
بالتاء قرر بالذكاة وح بالبقاء وبستر فوزه ن تحتملهما والمختار التذكية انتهى
قوله لذا البقا اي البقاء كقوله تعالى لذي المناجر والله اعلم والبقا
الصبر والله اعلم ثم قال كان الله له بمنه

* برر وشمس باختلاف تاء * والاختيار التذكية لذا يجزاء *

خليل لذا الغمر وبنت الغمر ح قوله باختلاف تاء اي بعير قوله والاختيار
التذكية لذا يجزاء لما يجزاء لذا بقوله برر وشمس باختلاف في تاء اي الوجه في الشرع
جائز فقبالة الشمس والغمر وان الخلاف فيه بعير لمختار التذكية فقال والاختيار
التذكية علله بقوله لذا يجزاء اي بجعل الذكاة وان لم يذكر فيه وذلك فاذا قيل ما ان اجماع
قرر واستقبح وقبالة الشمس والغمر وتحت الشجرة المثمرة جواز والولد السرقة
والبرغسة وغير ذا الذكر والله اعلم جاز اذا كان وكذلك قالت ذاوي والله اعلم
وفي المحرر بث ولا تجامع امك والشمس جاز الولد يكون فيه حتى

حتى يموت والله اعلم

ومسك الذكر باليمين ... يمنع للنسي فخذ تبيين

لمس لفرج نقض لكل ... تعلم عندي جا يا فضل

فلت اما كم مس الذكر باليمين تشهيا وتنيا مما مر الغزوراني وفي المجريد يمنع لوجيه وشما بها تحت ازاره وفي المجريد لا يمس احدكم ذكره بيمينه قوله يمنع يزيد منع كراهة لا منع تحريم والله تعالى اعلم واما النظر الى الفرج فيه النعيمة لبسيم احمر زرقي وبلة نكم احد الزوجين لفرج صاحبه قد يورث البكم ويزيد الحياء وفي بعض روايات انه يورث البخر قال عائشة رضي الله عنها ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره قط ولا رأى مني وان كنا لنغتسل اناء واحد فتسبقه ايدينا فيه فلت بعد هذا وكذلك لمس فرج المرأة قيل فيه انه يورث البكم والله اعلم وفيه ايضا قلة الحياء والله اعلم قوله لمس لفرج يعني به فرج المرأة وكذلك كان يثبت في بعض النسخ من مس الذكم لمس فرج والله اعلم قوله نكم لكل اي وكذلك النكم لكل واحد منهما لكل فرج يشمل نكم كل واحد منهما لفرج نفسه لغير ضرورة وفي تحريمه وكراهته قولان حكاهما ابن القطان في احكام النكم وقيل ان وقع عليه بتلبث بالزنى فحرم وفجر فجع وحكم الرجل والمرأة في هذا سواء والله اعلم وقد ذكر في كراهته نكم احد الزوجين لفرج صاحبه ولمسه ونحو ذلك ما مر وبراز اما ذكر وقد في الشرع فجوز جابر قال في اشعاره وحل به وبلك يبيح نكم فرج من كل وفي المختار وحل بها حتى نكم الفرج كالملة وقيل ابن القاسم عن ذكر الكذا باحد والله اعلم وقوله تعلم عندي اي عند الجماع وفي المجريد لا يذكر احدكم الكلام عند الجماع فان منه يكون الخرس انتهى من تفسير خطيب الله عليه وسلم واما النفير والشهيق والحمة فان ذلك في غير الجماع فمكروه بلا خلاف

المرأة وذكر كل واحد من الزوجين لفرج صاحبه قد يورث البكم ويزيب الحياء وفي بعض

ما يكره بيوده الى البغضاء كما في النصيحة وفي الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم اذا جمع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها فانه يورث العمى الذي نقل ابن حجر عن الجماع ان هذا الحديث موضوع وللفزالي عائشة رضي الله عنها ما رأيت ذكر الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا رؤاه مني وان كنا لنغتسل في اناء واحد تختلف ايدينا فيه وانما نكره الرجل عورة نفسه يعني مرورة في تجريده وكراهته قوله كما مما ابن الفقهاء في احكام النكح ويقال ان فاعله يقتل بالزنى وفي حديث ضعيف كما في النصيحة والمرأة مثل الرجل وقاده الناكح رحمه الله يرى الكراهة انما هو مرار الحاجة وان اشتهر جاز كما اشار اليه المحشي بقوله وحل لهما حتى نكح البهيمة كالملكة وسئل ابن القاسم عن ذكر ذكره وكذا يكره الكلام عند الجماع لقوله صلى الله عليه وسلم اذا يكثر الكلام عند الجماع

وفي رواية ان اول من تخرا ابليس لعنه الله وتكبير الترة الزاجرة ايكم الافضاء ازع تكبير اي والله اعلم وانا ان كان عند الجماع فورد عن ابن ذكوان وورد عن عبد الله برزخ جواز لما فيه من لزوم الجماع والله اعلم فلت ومن ايمن كان عادته ذلك وانا مرى تركه فلا يطلب بجهد والله اعلم ثم قال

كان الذي لك

* واحرز من الجماع كهنا واجتنب ايراد حرفة لغير اجتنب *

* وه بشفرة حراء وكزا اتيانها بعد اختيال يحسزا *

فلت يكره للزوج ان يأتي اهله بالاكراه من غير ان تهيب نفسها فان ذلك يعسر عليهما دينهما وعقلهما حتى ربما تشوقت لغيره وكذلك اذا تيان على غفلة يوجب ذلك والله اعلم قال شيخي عمر عن ابن تاب الحسنى ولا ينبغي للمسلم ان يفسر على زوجته دينها ولا ان يتسبب في معصيتها وتشوقها لغيره انتهى قوله واجتنب ايراد حرفة قال في الروض النافع وينبغي ان تعد المرأة الحرفة لمنع بزجها وحرفة لمنع مزج زوجها ولا تمنعها بحرفة واجبة فانه يؤدي

دينها وعقلها وربما تشوقت لغيره وكذلك اتيانها على غفلة يوجب ذلك والله اعلم
للمسلم ان يفسر على زوجته دينها ولا ان يتسبب في معصيتها وتشوقها لغيره

وكذا يكره للزوج ان يمسها بزجها بخرقة واجرة بعد ذلك يؤدبها ان ابت البغضاء والمكلوح ان يعرك كل واجر منهما خرقة بفتح بزجه كما في الزوزني ينابع ثم قال رحمه الله واجتنب وفي بشهوة حرام وكذا اتيانها بعد اختلاط فقد اخبر رحمه الله ان الزوج يخرج عليه ان يأتي زوجته ويجعل بين عينيه غيبة وفي ذلك نوع من الزنى قال المرغيناني ليعزم فيما عمت به البلوى وذلك ان

الى البغضاء والله اعلم انتهى يعني انه نوع من الكلام والعمر بكلامه قوله واجتنب يناسبه المعنى اي اجتنب وفي بشهوة حرام قال ابن الهمام وليعزم فيما عمت به البلوى وذلك ان الرجل اذا اراد امرأته واتى اهله جعل بين عينيه تلك المرأة التي زنا بها ومن انواع من الزنى وفي قال بعض العلماء من اخر كرز امرأة بناره فتشهد به وجعل بين عينيه انه خمر فان ذلك افضاء عليه حراما والمرأة به من اتى الرجل اذا اشرة باختيار وقوله وكذا اتيانها بعد اختلاط قال اخبر رحمه الله ان الزوج يخرج عليه ان يأتي زوجته غير متر الزكي بالياء ومن اتيان وفاع المرأة بعد نوع اختلاط وذلك كله يورث الفتور والزلل انتهى يعني يذهبه ويعنيه بذلك قبل اغتسال من اختلاط والله اعلم لقوله صلى الله عليه وسلم من اختلط فلم يغتسل حتى يحضر الله قوله ولم يجنوا قبل لا يلزمه نعسه وقال الخير الزاهد اذا اختلط قبلا بها ومن حتى يغسل بزجه ازيل ثم قال وينبغي ان يعلم ويفهم يخرج وقاوه يا خذ شيئا من جسده ومن جنب ليلا يعرف انه غير جنبا حين يرد عليه ذلك والله اعلم قلت وزلل يلزمه ان يأتي اهله بجنابة الحرام بخلاف جنابة الحلال فانه جائز اذا اغتسل كما

قبل وقال

الجنب

فاذا نسيا عنه ولم تتصلح عليه الشيخان فيه قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى ينبغي للجنب ان يعلم ويفهم يخرج وقاوه يا خذ شيئا من جسده ومن جنب ليلا

يعود الآخرة جنبا ميرد عليه ذلك ﴿ قال * وليتوضأ ضاجع عند النوم * بغدجما عبد بغي
لوم * عسا ايا ضاح يناع كما مرا * احرى لهما تزيرا ذا اختبرا * اخبر رحمه الله انه يستحب
للجنب اذا كان اراد ان يترضا عند ارادة النوم عسا ان ينشط للغسل ويتابع على الهما
الكبرى قال في المرزنة قال مالك لا ينام الجنب ليلا او نهارا حتى يترضا وضوءه للصلاة انتهى
وقال ابن عرفة وضوء الجنب لنومه مستحب ولو نهارا او جبه ابن حبيب ﴿ بقوله وليتوضأ اي
استحبابا على المشهور وضوءه للصلاة كما في المرزنة وانه يستحب لذا التيمم عند تعذر الوضوء ولا
يفعل وضوء الجنب للنوم ان جماع دون غيره بل النوم فقط كما اشار لذلك في المختصر بقوله وروضوء
لنوم * يتمم وتم بفعل الجماع ﴿ والغ به التتاء بقوله * اذا شملت وضوءا ليسر ينقضه
* الا الجماع وضوء النوم للجنب * فاجر تارة الاولى للنوم اذا اب منهما ان يترضا عند
ارادة النوم لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اخذ مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة وفعل
يضطجع اليمين المشهور انه يضطجع به اذا نوى ان يذكر على هناك وهنا ان ينام على شقه الايمن
ويضع يمينه تحت خده الايمن وعلى هذا الايسر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم

للتفرو والله اعلم ثم قال كان الله لما ذا ميمن

* وليتوضأ ضاجع عند النوم * بغدجما عبد بغي لوم *
* عسا ايا ضاح يناع كما مرا * احرى لهما تزيرا ذا اختبرا *

قال ابن حبيب لا ينام الجنب حتى يترضا جاز تعذر ولتيمم ﴿ في الشامل
وروضوء قبل نوم ولا يجب الشرعي ويتضح على الوضوء اللغوي وان ذا اشار
الناظم بقوله عسا ايا ضاح يناع كما مرا ويحتمل ان يريد باحرى لهما زتين
الهمازة الكبرى والهمازة الصغرى ومنزا التاويل اليه والله اعلم اي
عسا ان ينام على احرى الهمازتين وهو لها وليتوضأ اي على جهة الندب ﴿ على
جهة الوجوب كما تقدم ومنزا المشهور والله اعلم ﴿ في الحديث مرفاع على
غير همازة او كان على غير وضوء فاطبنه مصيبة او حزن به حاد ﴿ فله

تعالى عسر فرد ثم يجد الشيخ ما ان يبه سبيلا ومتى يزر الله جاء الشيخ الى

يلعب به كيف شاء وعن علي كرم الله وجهه من قرأ كل ليلة عشر آيات من آخر البقرة والله سكم الله وآخر الى فراشه يغفلون له يتعلمون القرآن من حرزه ومنها أن يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقر فيل ان من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات بناء بجنة الله وحرزه ومنها أن يقرأ الى الله تعالى لان الله نسأل اذا قمتا للنوم بكلماتنا بيمن ومع الشر والأذى اقرأ ذا قرأ كما تنام تموت وكما تستيقظ تبعث ومنها أن يذكر الله تعالى عشرا قبل ان ينام من النوم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقلبه من فراشه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وزاد بعضهم لا إله الا انت سبحانك اذ كنت من الخاطئين يا قوي يا متين للضعيف سواك يا قدير يا من للعاجز سواك يا عزيز يا من للذليل سواك يا غني يا من للفقير سواك اللهم اغننا بك عمن سواك اللهم اجعلنا من الذاكرين

فلا يلومن الا نفسه ثم قال عفا الله عنه وأبقاه

وغسله لذكره كذا لدى ✣ ان شاء عود ما بفرج ذا لدى

قال ان غيب فان اراد عوده لجماع بانله بان كان بفرج الغسل وان فرضه فليتوضأ وان كان ذا لدى فليستنج بنحو لان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ولادة وفي الشمائل يستحب له غسل ذكره قبل عوده لجماع ة وقال عياض انما شرع ذا لدى غسل الذكر بعود العضو وينشفه ة لتخمرا بغشاه وفي المجتبى من جامع فلم ينعم حتى بال المني فاضابه الحصاة وهو حبس البول فلا يلومن الا نفسه ثم قال رضي الله عنه وأبقاه

وكل

بفرقة العضو وينشفه ولان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذا لدى الختم تشبيها بما لا يستحب كغسل فرج جنب لعوده لجماع وكما يعاد الوضوء لذلك ولان الغسل بتأخير الى يقين كلاع ابن يسر وخصه بعضهم بالمني واما الغير فما يجب غسل فرجه ليلا يدخل بيته نجاسة الغير وقد يستحب ذا لدى لما شئ كما يؤخر من اراد الجماع ثانيا ان يتوضأ ثم قال

وكل ماء بارد يا صاح ✣ يمنع شربه على النكاح

كذا كماء بعروة يبتغى ✣ غسل فنبيه بزاد حفظا

أخبر رحمه الله انه يمنع شرب الماء البارد عقب النوم وكذا غسل

وكل ماء بارد يا صاح ✣ يمنع شربه على النكاح
كزاد صاح بعروة اعتنى ✣ غسل فبيه بزاد هفنا

قال ابن سيناء وزاد تاخر الماء على الجماع وزاد على الخروج من الجماع وزاد على الرياضة الغوية وزاد على الجماع لانه بطيئة وقال الا يضاح ولا ينبغي ان يغتسل ذكره بالماء البارد عقيب الجماع حتى يبرد ويخمد عليه ساعة * قوله بزاد اي بالماء البارد ثم قال بغير الله ثم فورد ما بين

وفورنا بغر الفراغ يا فتى ✣ يعنينا البيرنا ذكرنا الاتي
يوجب صاح ذكر او عكسنا ✣ ذكر يا صاح بعكسه انتما

قال شيخ احمد زروق واذا اراد تكرير الذكر فليقم منا بالنزع على شفا الانعظام بزاغيه واما انثى بالعكس للبعالة نزعنا مستلقية على ظهرها ونحوه * بدعكه وفر تغزغ نا ذكره ستي عمن عبر الزنا بان خراج فع له يتب لن يشاء انا نا الهية فانتهى تقييد اذا اراد ان تعرق الزانة مثل بين حابلة بذكر او بانثى بخز فملة من قبل برزنا فاطلب عليك شيا من لبنها بعد او بعدا وبكيا بان خرجت الفملة برا لحليب بين حابل بانثى واما ان تخرج بين حابل بذكر فهي برا البزر وبالمعنى وفر جرى بمع فاعرفه ثم قال لطعا الدرديري

* ثم صاحب اختلاع يا فتى ✣ فنا ذكره هيمنا ثبتا *
* ان كان عن مباحة كرامة ✣ وعكسها عفوية علامة *
* وان يكن بغير مورة وزر ✣ فبنعمة يزول جبر يزاله بفنر *

قال شيخ احمد زروق واما اختلاع بمورة محرمة عفوية وبغير مورة نعمة وبمورة شرعية كرامة * بدعكه من انعيمة ثم قال

وكذلك اذا انتزع ميلنا ايقما على جنبنا الخ فين فان الوزن ينعقد ذكرا ان شاء الله تعالى انتهى ويقال من اراد ان يرى له ذكر فليتسم حمل ابراته باسم محمد صلى الله عليه وسلم ثم صاحب اختلاع يا فتى ✣ فنا ذكره هيمنا ثبتا
ان كان عن مباحة كرامة ✣ وعكسها عفوية علامة ✣ وان يكن بغير مورة وزر ✣ فبنعمة يزول جبر يزاله بفنر

القول في بعض من المسابل ✤ من ابواب المغني لكل مسابل

الباب والقول بمعنى واحد وفر تغزع وقوله في بعض من المسابل التي قراعن من الازواج وهو مرفوع اذا ب وغيره ذلك والنبرة لزالك مغرمة فتشتمل على فضايل الاول في بعض ما على الزوج من المعروف اذا ب والثاني في بعض ما على الزوجة من ذلك وبيانه التزويج بالفعل الاول في بعض ما على الزوج من اذا ب والمعروف ان يعلم انه يجب على الزوج ان يعاشر زوجته بمعروف الخلق وان يصبر على الاذى منها وان يكون حليما عند غضبه قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وقال في تعقيب جفر واحذروهم ثم اعلم ان عليها ما اوجب به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الزوج الصلاة والنسك وما ملكت اليمين وفي الخبر ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة مثل ما اعمل ايضا على قلة صبرهن على شر خلق وجبنا عنها ما انتدب اذا بية بنت مزاحم امرأة بزعزع نعته الله وما ينبغي للزوج ايضا الزراح والملاعبة بما يبدو منها لغيبة مما لا يرده الى بعض فزع ومنيبته عند رؤية ما يخالف الشرع والمروة ليلا تستخفه وتستصغره وقد ينا زعنا بما تقرر نفسا انه ما فان بنا ما ومرادنا للمزح لزاح النبي صلى الله عليه وسلم مع ازواجه وقد ينا زعنا بما يبدو منها جفاء وخشنة وروي ان الله يبغض الشريف على المشي بنفسه ومن ذالك ايضا ان يغير غيرة على اهله عند الريبة واما الغيرة في غير الريبة فهي ما يبغضه الله تعالى وهي شر الغير التي عند الله اعلم وفي الخبر ان الغيور من غير غير في غير ريبة وان الله اغير منه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وكانت الصحابة رضوان الله عليهم يسرون الثغاء والثواء في الحي كما ليلا يطلع النساء على الرجال وروا فعاذ ان جبل امرأته تطلع في كوة فطعن بها وروا امرأته اعمت تعلة به فجاءه فرأت بغضة فطعن بها وفي الخبر ان يسر الجنة من مر المغفرة وديوث انتفى نفيه ان ليس بغيور ومن الغيرة المحمودة الغراء ان يمنع الرجل زوجته من الخروج والسابل فراستهم شذ في بعض الصحابة فليتفقا بعد ما بنا ما قال الصواب ان لا تخرج بحال وقد قالت عايشة رضي الله عنها لو

على النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النساء بغض لمنعهن في الخروج انتهى
عند الزناتي المرأة عورة فالأصل لها المقام في بيتها ولا الخروج الا من عذر
في نومته وقال ابن الحاج وفي خروجهن ثلاثة اقوال المنع والكراهة والجواز
بشرط الستر والتلفع والفرق بين الشابة فلا تخرج والمتجالة فتخرج في الزمان
الاول واما في هذا الزمان فمعاذ الله ان يقول احد بالجواز فتحتم المنع انتهى
قلت وينبغي للزوج ان يعلم زوجته شروط الخروج ان اضطرت الى ذلك فمنها
ان تخرج في طرفي النهار وهما عند طلوع الشمس او قبلها وعند غروبها او بعد
ومنها في الحمام لقلة الناس حينئذ في كل فج واما في الاسواق فالواجب ان لا تخرج
عند وجوبه الا بالليل مع زوجها او ذي محرم منها لان النساء في الحاضرة لا يخرجن
الا بستر ونقاب ولا تعرف من هي ومن اين جاءت والى اين ذهبت متى ما خرجت
في نهار او في طرفيه وقل ان يتبعها احد بعينيه وان اتبعها عينه فعليه الاثم ولا
جناح عليها ان كانت مستترة في غير زينة ولا طيب بتتبع بناحية الاعراف واما
نساء البوادي فانهن يخرجن مكشوفات الا من ... ومن كانت تستتر في ... وقل ان
توجد في كل ... متى خرجت نهارا او ... فينبغي ان يتبعها الناس اعينهم واشاروا
اليها وتعرفوا في مجالسهم بمعرفة سترها ومشيها ونقابها وقالوا ابنة فلان فلانة
جاءت من كذا او ... كذا ... الى ... حتى تغيب عن اعينهم ومنها
بيته من يعرف المعرفة للدعاء ... فلا ينبغي بالواجب عليها المقام في بيتها وان
اضطرت للخروج ولابد فتخرج مع زوجها ليلا او مع ذي محرم منها ولا تخرج نهارا
بحال الا ... بنات الزمان فتخرج ... ستروة جناح عليها في ...
... تلحقها منها ... والولد والسلام وفي الخروج اول الفجر والزمن
ووقت العشاء افضل وابلغ في الستر ... الطالع والزاد
... ان وجبت عليها ... على الخروج للتعلم نهارا ابل قبله
ليلا والله اعلم وان تخرج في ... بها ... وان ... شبرا او
ذراعا وان تمشي في طرفي الطريق ... يكون عليها ... وان لا تكشف
شيئا من بشرتها كله حتى الوجه والله تعالى اعلم ... الغيرة الواجبة
ايضا ان يحجب زوجته عن ... والشركاء ... كالاخ الزوج

الغيرة ... من الذي ... لا ...
الفضل ... في المنفعة
الشيطان ... عن ...
والنظام ... الترتيب
النميمة ... القول
النفرة ... المساكن
نعم ... كل ...
الغشى ... الترجمة بعض
ذكر ... المتخلف
المساكين ... الزاد
فا بالزواج ... وتغيير
ومنها ... شر زوجه
ذلك ... يمنع ...
للغير ... الاختيار ...
تمامه والنظر ... يمنع للكل
الشدة انه يمنع ان يمس
من الزوج ... الا
سر الأمر ... حيث
ذلك ... ان ... يبيت ...
ل ... ومن ...
شرعا ... في ذلك قال
الشرع ... وينبغي له
في ... ما ... ق
اذا ...
... نسيها ...
... وقال ...

او عمها او خالها ونحو ذلك قال الله تعالى ولا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن او نسائهن ما ملكت ايمانهن والظاهر ان هذا ايضا من جملة الرباعيات من سمح لزوجته بابداء زينتها لنساء اليهود وزجائهم وصبيانهم ثم ان اهل بلدة الموسومين بالعلاج والسحر والكذب ثم للقابلات بنات النساء ثم للصبيان الذين لم يظهروا على عورات النساء ونحو ذلك والله اعلم ومما يجب على الزوج ايضا من حقوقها ان يعلمها الطهارة والصلوة والصوم واجتناب النجاسات ونحو ذلك وان لم تخرج للتعليم وليس لها منعها ويعلمها اتباع السنة واجتناب البدعة ويتعهدها في ذلك كله ويجبرها عليه وكذا الترجيل واجب الا ان يريد ونحو ذلك حسبما مر مستوفى ومن اضعف حقوقها عليه حقوقها في ثيابها وطيبها ونحو ذلك كالزينة بالحلي وتلمس الثياب وتعليمها وتعليم خادمها ونحو ذلك كالزينة بالحلي التي تعمها غالبا ونحو ذلك وليحذر من اعتياد ما جرت به عوائد النساء وغيرهم من هذه الامور من تغليس الجمعة والعيدين وحضور الاعراس وحضور الاسواق ونحو ذلك كالنياحة وتعليم ذلك من البدع المحرمة التي لا اصل لها في الشرع وهي كثيرة في هذا الزمان سيما في بلادنا هذه والله اعلم ومما يجب عليه ايضا ان يعدل بين زوجاته في القسم والنفقة والكسوة وغير ذلك كما سيأتي الكلام على ذلك ان شاء الله ويتعين عليه ايضا ان يؤدبها ويعلمها ولده اذا لم يقم بها اخلاقها ان وجد بها شيء من ذلك قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن من النشوز وهو المعاصي والمراد بالخوف هنا العلم كما مر في نشر من بعض من ذكر من المفسرين فقال بعضهم ابدا بالوعظ فان لم تقبل عظتك فاهجرها في المضجع فان لم تقبل هجرتك فاضربها ضربا غير مبرح فان لم تقبل ضربك فاستعن عليها بالحاكم فان لم يقدر فاهجرها في الكلام ثلاثة ايام فان لم تقبل فاضربها ضربا غير مبرح وقال بعضهم ابدا بالوعظ فان لم تقبل فاهجرها في المضجع فان لم تقبل فاضربها ضربا غير مبرح فان لم تقبل فاستعن عليها بالحاكم والله اعلم وفي الحديث اربع من اخلاق المرسلين التعطر والسواك والنكاح والحناء وقال بعضهم ينبغي ان يكون الرجل في بيته كالمرأة وفي الحديث ان الله يحب الرجل الذي يكون في بيته كالاسد وفي الحديث ان الله يحب الرجل الذي يكون في بيته كالصبي وفي الحديث ان الله يحب الرجل الذي يكون في بيته كالمرأة وفي الحديث ان الله يحب الرجل الذي يكون في بيته كالاسد وفي الحديث ان الله يحب الرجل الذي يكون في بيته كالصبي

الا مستقبل الدار وكان ابو مناوة المستقبل فمرض فاستاذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامرنا بعاعة زوجها فاتت واستاذنته فامرنا بعاعته
فدفنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليها
عاعتها لزوجها ٥ وفي الخرائطي ايضا وابي نعيم بن حزين توفي اخو
الله عليها حتى توفي حموزوجها كله وفي الخرائطي ومن خفه ان لا تمنعه من
نفسها وان تخرج من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها الملائكة حتى
ترجع وفي الخرائطي ايضا لو كان مريضا في فرجه صديدا فلحسته فاه
خفه وشكر وفي الخرائطي لو امر احد ان يسجد احدا لامر المرأة ان تسجد
لزوجها لتمرد وفي الخرائطي ومن خفه علينا ان تلزم فراشه وتجتنب سخطه
وتتبع مرضاته وتوقر كبيره ومن تعصير له امرا وتحفظه في نفسها ومن
تمونه في جزع فان فعلت ذا يدكانت زوجته في الجنة وفي الخرائطي ثلاثة
لا يقبل الله اعمالهم المرأة اتت باب زوجها غضبانا علينا وامام قوم
هم له كارهون والعبد الذي هرب من مواليه فرجع الى فرزوقد احاديث كثيرة بتعظيم
حق الزوج على الزوجة بليغها مع مزاد ما كتاب الغاية ٥ ومن خفه ومن
ومن خفه علينا ان تصون نفسها وتحفظه في جزع قال الله تعالى
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الآية وفي الخرائطي ايما
امرأة تعمد الى غير زوجها فبسق زانية ومن يفعل الله بها ما شاء من جاره
عذبة وايما امرأة اكتحلت بريد رجل ليس من محرم امرأة الملائكة
ان يلعنوها ومن يفعل الله بها ما شاء من جاره عذبة ما دامت قائمة وايما امرأة اكتحل
عينها وفي الخرائطي ما من امرأة ارقدت زوجها الا كانت نائمة ليلة البتر
وما من امرأة تعمد الى دار غيرها دون اذن زوجها الا البيت فيشهد زوجها
الجنة في فم جهنم وما من امرأة خرجت تمشط راسها الى حماها دون
اذن زوجها الا امشط الله راسها بامشاط من النار وما من امرأة
ربعت بريحا الى زوجها بغضب الا جعل الله بريحا تعبانا يأكل
لحمها وما من امرأة خرجت نكشوبة الرجل من دارها الا لعنها الله
والملائكة والناس اجمعون

ع ولا تعصي شيئا من تنعم الا باذنه
انتهى ما نقلت من خط زوجي ع

وَهُوَ قَوْلُ اللَّعْنَةِ عَلَيْنَا حَتَّى تَزَوَّجَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ وَلِلْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا اَرْ
بَعِيمَهَا وَهُوَ يَعِيبُهَا وَهُوَ يَشْتِمُ اَبَوَيْهَا وَيُعَاشِرُهَا بِالْمَعْرُوفِ كَمَا اَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
فَاِنْ لَمْ يَفْعَلْ اَنْقَلَبَتْ بِالسَّيِّئَاتِ وَاَنْقَلَبَتْ عَنْهُ حَسَنَاتُهُ بِاخْتِيَارِهِ بِئْسَ
الْمَعْنَى لِهَادِيَتِهِ تَحْمِلُ عَلَيْهَا الْعَمَلَ مَا لَا يُرَادُ مِنْهُ فَرَاغُهَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
وَمِنْ حَقِّهِ عَلَيْنَا اَنْ نَتْبَعَهُ قَالَهُ وَتَوَسَّعَ عَلَيْهِ مَرْبَاهُ اِنْ كَانَ مُحْتَاجًا اِلَى ذَلِكَ وَاَنْ
تَقُومَ بِخِدْمَةِ الدَّارِ اَيْضًا كَمَا كَانَتْ عَلَى فَرْضِ مَا كَانَتْ وَهُوَ يَعْمَلُ لَهَا اَنْ تَكْتَسِبَ مِنْ بَيْتِهِ اَلَّا بِاِذْنِهِ
اَيْ مَا لَمْ يَكُنْ فَسَادٌ بِرَدِّ الْمَتَاعِ فَاِنْ كَانَ مَعَ اَحَدٍ مِنْهُمَا عُذْرٌ كَاَنْ لَمْ يَجِدْ اَجِيرًا وَاَنْ كَانَ
عُذْرُهُ اَنَّهُ كَانَ لَهُ الْاَجْرُ وَعَلَيْنَا الْوِزْرُ وَهُوَ الْحَرِيصُ اَنْ يَقُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا شَذَّتْ اِلَيْهِ اَبْنَتُهُ بِاَكْمَلَ مِنْ خُرْمَةِ فَضَّ عَلَيْنَا بِالْخُرْمَةِ اَنْبَاعِهِ وَفَضَّ عَلَى
بَعْلِي بِالْخُرْمَةِ الْعَايِرَةِ لِمَا يَكُونُ خَارِجَ الْبَيْتِ وَهُوَ الْحَرِيصُ لِمَا سَاَلَ اللَّهَ بِاَكْمَلَ مِنْ
قَالَ لَنَا اَنَا اَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ خَادِمٍ وَخَادِمٍ اِذَا اَخَذْتُنَّ مَضَاجِعَكُنَّ اِلَى فِرَاشِكُنَّ فَاصْلَحَ
فِرَاشَ زَوْجِكِ فَاِذَا جَاءَ فَتَلَطَّفِي بِهِ اَلْبَابُ وَخُذْ مِنْهُ رِدَاءَهُ ثُمَّ اِذَا نَعَسَ عَلَى فِرَاشِهِ
فَاخْلَعِي نَعْلَيْهِ فَاِذَا كَانَ مَعَهُ اِنَاءٌ فِي الْيَدِ فَاَبِي بِيَدَيْكِ فَاِذَا فَرَغَ وَرَفَعَتْ فَاَنْعَمِي
فَانْعَمِي فِي بَيْنِهِ فَاِذَا دَعَاكِ اِلَى فِرَاشِهِ فَاجِيبِيهِ وَاِنْ لَمْ يَرْعَكِ فَاَدْنِي اِلَى فِرَاشِهِ
فَاِذَا اشْتَرَيْتِ فَبِهِ فَسَبِّحِي اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكَبِّرِيهِ بِمِثْلِ
ذَلِكَ وَاخْتِمِي الْمِائَةَ بِلَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثُمَّ يَدَكِ فَاِنَّ الدَّخِيرَ لَكِ مِنْ
خَادِمٍ وَخَادِمٍ وَهُوَ الْحَرِيصُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى
اَهْلِ بَيْتِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْاَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْهُ وَفِي
الْحَرِيصِ اَيْضًا سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنِ امْرَاةٍ اَشَاءَتْ بِهَعْلِ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ
لَعْنَةٌ بِمَا رَجَعْتِ وَهُوَ الْحَرِيصُ اَيْضًا اَيُّمَا امْرَاةٍ قَامَتْ بِخُرْمَةِ زَوْجِهَا يَوْمًا وَاَجْرُهَا اَوْجَبَ اللَّهُ
لَهَا الْجَنَّةَ وَفِيهِ اَيْضًا مَا بِرَاَةٍ غَزَلَتْ حَتَّى تَكْتَسِبَ نَفَسَتْ وَاَوْلَادُهَا اَلَّا اَتَتْ
لَهَا مَلَائِكَةُ السَّبْعِ سَمَاوَاتٍ وَالسَّبْعِ اَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَتَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا
وَعَلَيْنَا حُلَّةٌ مِنْ نُورٍ الْحَشْرُ وَهُوَ مِنْ اَبْوَابِ اَحَادِيثِ تَحْمِلُ عَلَيْهَا الْعَمَلَ مَا
اَرَادَ مِنْهُ الْمَنْفَعَةَ الْمُحْتَاجَ وَهُوَ كِتَابُ الْغَايَةِ وَغَيْرُهَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
خَاصَّةً وَمَنْ اَدَاءُ الزَّوْجَةِ اَنْ تَكُونَ قَانِعَةً بِمَا رَزَقَهَا اللَّهُ
وَغَيْرَةً عَفِيفَةً عَلَى حَلِيلِهَا وَاَنْ تَكُونَ مُشْفِقَةً عَلَى اَوْلَادِهَا حَافِظَةً لِسِرِّ

عليم

عليهم فامرة النساء عن يمينهم وفي الحديث لا يدخل الجنة احد قبلي غير اني انظر
عن يميني فاذا امرأة تبادرني الى باب الجنة فاقول ما لها تبادرني فيقال هذه امرأة
كانت حسناء جميلة حبست نفسها على ايتام لها حتى بلغ امرهن ومن آدابها
ايضا ان تتحبب اليه بالطاعة وان تتحبب اليه بالبشر فانه مرام وقد عمت به
البلوى عند نسوة هذا الزمان فنسأل الله السلامة منها ومن نزغ الشيطان ومن آدابها
ان لا تزدري بزوجها لقبحه وان لا تفتخر عليه بجمالها ومن آدابها ملازمة الصلاح
وان تحفظه في غيبته والرجوع الى ابيه نفسها في حضرته وفي الحديث ان في
زوجها يبغضها فامرها بتقوى الله فقالت ارايت ان صنعت له شيئا احبب به
اليه فقال لها اي لبسي اي لبسي لعرفت قولا عقيها لعواديت امثل السما وامثل
ابن زمن ولقد كررت فعاه ثم امرها فخرجت ثم امر بها فعاد بنضح المرضع الذي كانت فيه
وفي الحديث كانت العنكبوت امرأة ساحرة فسحرت زوجها فمسخها الله عنكبوتا
عنكبوتا وكانت الارنب امرأة لا تغتسل من حيض ولا غيره فمسخها الله ارنبا
وقد فضل ان الناس من يعترفه يقبل توبته والله اعلم كتاب عمه يكتب
ويعلق في العصر البسملة والفاتحة والمعوذتين واية الكرسي ولو انزلنا الى
السورة ولو انعفت الحكيم ومن اياته ان خلقكم الى يتفكرون واذكروا نعمة
الله عليكم اذ كنتم اعداء الى تهتدون واخرج يا الله يا حليم ذا الاناة
فلا يقاد له شيء من خلقه تتلو القرآن ومن المرأة على ماله والجفة هبيتة
ويعيرها بمسه وبسميه على راس كل آية ويتفل عليه اثر في آية الآخرة
ولا يتعلوا والله اعلم مجرب صحيح و آداب الزوجة كثيرة وقد تفرع بعضها
في فصل الدخول والله ولي التوفيق ثم قال رضي الله عنه

* وتستر سر زوجها للغير * يمنع صاحب مالكه ولتستر *

قال في النصيحة ولا تفشي سرها للغير بل تخفيه وقال ابن الحاج وليجتنب
افشاء ما يتقوله مع اهله فانه نهي وقد ورد النهي عنه ﷺ فليحذر ذلك
فانه امانة يجب عليه حفظها وسر يجب عليه كتمه وعورة يجب عليه سترها
والمرأة كالرجل في ذلك سواء فلا يجوز لها ان تبوح بشيء مما يتعلق به والله
اعلم هـ بالمعنى مع طول عظيم بكلامه ثم قال

ويقرن
امرة لتمنا
غضبت ووعرفت تحلل منها
الله بالتعني تعلى تراه
بفضله لغزله تعلى كلام
يتغير ما نقص الله ملكنا
شعته وانه ان لزرتنا وان
فلا يتعرض لذكرنا قال وفي
شبل عنها قال ديهاتنا
النصيحة ان بليغة منها
الاولى ترى ملكنا الزوج
ازكنر ملكنا تغير ازوليس
نعوفينا تغير نسخ لديه
منه اعوزنه ملكنا فلا يتعرض
قال ملكنا زان سبل
لزرتنا فذا الذي ايتعرم
عنها عنه عن عنه
نعلمينا عنه عنه
الفتر منذا قلنا
للاخر سر

وفي اختيار ابن مكي الكلاف * وفي المكرار يشرع الغراق

وتغرز الاصبع كذا ناطع وان * سئل عنها فاذا مسك زكن

قال الشيخ احمد زروق رحمه الله يغرز بلعقه بينا او يلعقها بينه بيان كلفنا فلا يتعرض لزكنا وان سئل عنا جاز له ان مسك بالمغرز وفي التنسيق بالاختيار بلفظه مز التنبيهة قوله يشرع الغراق اي بالكلاف ينسج ومن ان يكون بمعنى يجامعها فيه والله اعلم والغراق من الزوجين اما ان يكون من واحد او ان يكون بكلاف فان كان بالمرة ينبغي ان يترجم عليها وزيد عمرو وقد يجوز في الترك وبين الزوجين وعليها تبع ذا له اي حرام مرة عرتنا وبين ازبعة اشهر وعشرة ايام سواء دخل بها او لم يدخل او حرام او له تغرز شيأ من الزينة والطيب والحناء والورس وتحرم ذا له وتجتنب الصباغ كله او السواد والحمرة او له متزوج المغيرة والكيرة به ميز اسراء وليس على المكلفة احرام وانما ان كان بالكلاف فجوز بناح وفي شبر ابغض المباحات الى الله تعلى وفي بناح او نفع او ضرار وان كسا ابنه لغير غرض فاسد وانه بكلا نما ولم يجر مخلط يزد الله فانه يكلفنا والله اعلم به ان حول الزراقوي والله اعلم وفي الغرب ايضا انه ستا لت زوجها الكلاف من غير نابر فاجبته علينا حرام وفي لبعط او اخر لم ترح رائحة الجنة * وقوله وبعد ان مسك قال الغراق وفي يعشم سم به كلا وفي عمر النكاح فغرز وه فيه وعبر شريرة وفي تغرز ه انبا كلاع ابن الحاج وشيء احمر زروق فيه عليه والله اعلم ثم قال

كما عتنا منع في المخضور * لمنعنا من جابر مخفور

قال في التنبيهة الكابنية وفي يكبيعنا في محرم متبوع عليه وفي لمنعنا من ثباح غير مستشنع به بلفظه ثم قال تاب الله علينا *

* ولتار نبا صلح بالكلالة * وعلم الزير وغسل الزراقي *

قال الشيخ احمد زروق في التنبيهة وبا مرنبا بالكلالة وتحرمنا ويعلمنا فرايض ديننا كالتحيض والغسل وفرض الزوجية واقامة البيت وفرائض العلماء به مذ الثناء عليها بعد مزاد له في كتاب الحج خلافا لمن الحاج فغرشيء فيه به يلفظه بيننا وقال ايضا في شرحه به وجوزه الغرب وفر اختلف العلماء فيمن

انتي بالعبادة على جميع الدون ان يمنى بفرضا من سنة فقيل هي فاضلة وقيل هي
كبيرة وهو ما جزم به ابو الحسن وابو الحسن وقيل هي ابن لا ثم وهي كبيرة وهو
ان يزاد الحرف بل اخل بمعظم الشروط والاركان فهي ناقصة وهو ما خ بلا خلل
ه بلغ فيه منه وقال اذا صلى المكلف وهو يفرق المبرد وهو المنشور واتى
بالصلاة على جميع صلاته ه ولنذكر هنا ان شاء الله تعالى ترجمة
الشيخ ابو الصالح شيخ عبد الله بن سعيد السنوسي رضي الله عنه بما
له بغية بنزا الحمل المتعلمين والمتبرين حيث طا رها وابا زها وقصر الاشتغال
وترك التكريل فنقول قال الشيخ الصالح شيخ عبد الله بن سعيد
السنوسي رحمه الله تعالى فالايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان
ما اصابك لم يكن ليخطيك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالمعنى الذي يحز في قلب المؤمن المسلم ان يعتقد
بقلبه اذ لا بد ان ينطق بالشهادتين ويخرج بنابر ضلالات الجهل والتقليد
الى نور العرفان بالايمان ان شاء الله تعالى فقوله اشهد ان لا اله الا الله معناه
اشهد وعلمت وحققت وايقنت لا مستغني عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل
فاقر الا الله تعالى وقوله ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ايضا وعلمت وحققت وايقنت ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبده
ونبيه ورسوله ارسله الينا بشيرا ونذيرا بشيرا لاهل الطاعة والعمال
بالجنة ونذيرا لاهل المعصية والعراة بالنار ومصروف بجميع ما بلغه الينا
من امر ونهي فنحن فعلنا امتثالا لامره ورضينا امتثالا لامره حول الله تعالى بجميعه
الكمال ومن ان نعتقد انه سبحانه موجود وغني مالك ومؤثر تعالى بجميع
مبغاته فرع ذاتي وافعاله المستحيل في حقه تعالى فصفة النقائص وهي
صفة غير الله من عيب مقدور ومفتقر مملوك محدث فاني واما الجائز في حقه
تعالى فبعمل كل ممكن وتركه واما الواجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام
فالصدق واداء الامانة وتبليغهم الرسالة

الصلاة
فيه تعلم ان
نا فيه ولا
وان تعتقد
فيها
فال
الفرض
وفضل
الذي
ويتعين عليه ان يعلم
عقيدة والصلاة و
الزكاة وما يجتاج
اليه من امور دينه
كما يجب عليه
زوجته وولده ونحو ذلك
فيتعلم ما يحتاج
ه وقال ابو
وربما ابو
بالصلاة وفرضها
وفضلها

واتباع انحوه افرائهم واتباعهم واما المستحيل فهو الترسل عليهم الصلاة
والسلام بالكذب والخيانة وكتم التبليغ واتباع البناكل افرائهم واتباعا
واما الجائز فهو الترسل عليهم الصلاة والسلام بما يجوز لسائر البشر من
اكل الشرب والبيع والشراء والنوم والنكاح والنسيان في غير ما أمروا
بتبليغه عليهم الصلاة والسلام شروط التكليف ثلاثة العقل والبلوغ
وبلوغ الدعوة وشروط التوبة ثلاثة رد المظالم واجتناب المحارم والنية
اه يعود ابتراجر اجي التوبة اربعة النية والندامة والاصرار والاعلام
فراجي القلب ثلاثة تقابلها ثلاثة اعتقاد اه يماه واجتناب الكبر واعتقاد
الشفقة وبجانبة البدعة واعتقاد الكماعة وبجانبة المعصية شروط
جمعة اه يماه اربعة علم دون جهل ويقين دون شك واخلاص دون شرك واستر
الكما ير والبا بر شروط الشيخ خمسة كونه عارفا بالله وبطريق
الله وافقا على حدود الله ناصرا لدين الله ناصحا لعباد الله شروط
الاتباع عشرة كونه ذكرا بالغا عاقلا مسلما صالحا قارئا فقيها فيما يلزمه في
صلاته قادرا على اداء فرضه على وجهه صرا ثقيما في صلاة الجمعة فراجي
الرهو سبعة وقيل ثمانية النية والماء الكما ير وغسل الوجه وغسل
اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والعذر والجنس الحدا
وستة ثمانية غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء والمضمضة والاسد
واه ستنشاق واه ستنشار وردالتين في مسح الرأس ومسح اه ذنيه وتخليل
الماء لهما والترتيب فراجي الغسل خمسة النية والماء الكما ير والدلك
مع صب الماء والعذر والكمال وستة اربعة غسل اليدين قبل زوال
النجاسة والمضمضة واه ستنشاق ومسح داخل اه ذنيه وهو البصاق
شروط التيمم اثنان عدم الماء وعذر القدرة على استعماله فراجي التيمم
سبعة النية وتصعيد الكما ير والنقرة اه ولى ومسح الوجه ومسح اليدين الى
المرفقين والعذر واه تمام بالمماة وستة اربعة النقرة الثانية
وتبعيض التراب وسبيا ومسح الذراعين والترتيب فراجي الحدا خمسة عشر
قعرية الوقت والحمارة وستر العورة واستقبال واعتبار النفقة

والتوجه الى القبلة والنية وتكبيرة الاحرام وقراءة ام القرآن والركوع والرفع
منه والسجود والرفع منه والجلوس الاخير فورتا فيه فيه السلام والسلام
وسننها خمسة عشر اذانه وقد الصلاة وتكبيرة الاحرام وما بين تكبيرة الاحرام
القرآن والسورة والاستواء والجلسة الوسطى والجهر والمخافتة
موضعه والتكبير سوى تكبيرة الاحرام ومنع الله من جزء التشهد
والركوع والرفع منه والسجود والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتيا
بعد السلام فرائضها الصلوات خمسة معرفة الشهر والنية وقيام الركوع
يشترط لها مع ذلك وسننها خمسة تعجيل العصر وتاخير الظهر
تتابع الخمسة والاستفتاح وقيام شهر رمضان فرائضها الركوع
الحرية والنية والخلو من النفاس وسننها اربعة اعتكاف العشر الاواخر
باليمين وستة عشر العيون وقسمتها على البلد فرائضها الحج خمسة
النية والاحرام والوقوف والطواف والسعي بين الصفا والمروة وستة خمسة
الحلاق ورمي الجمار وترك التغليس وترك الرفث والفسوق والجدال
كل الشريعة خمسة واجب وفرض ومحرم ومكروه ومباح اقسامها الحكم اقسامها
اربعة ردع وجود بوجود وعزم بعدم ووجود بعزم وعزم بوجود اقسامها
المعالج خمسة مالية وبدنية وعرضية وجزئية وذاتية البادئ اقسامها
سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
بالله معنى البادئ اقسامها سبحان الله عبادة الله الحمد لله المدح
كله لله ولا اله الا الله استغنى عن كل ما سواه وتفتقر اليه كل ما
كذا لا اله الا الله الله اكبر كبير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله
الا بتوفيقه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل
سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد معنى اللهم يا الله سماه تعالى
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عز وشرف وتعظيم
يا رب العالمين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته معناه

اللهم يا ذا الاسماء الحسنى والصفات العلى زد سيدنا فخرا على آله عليه وسلم
الاقامة على الطاعة بجتبيد يا رب العالمين فرائض الايمان ستة أن تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره فرائض
الاسلام خمسة التوحيد والصلاة والصيام والزكوة والحج لمن استطاع
إليه سبيلا فرائض الاعضاء غسلان ان تغتسل الله كما ندرا القيام في تكبيرة الاحرام
يزاد بزمن يسير قراءة الفاتحة العفيرة المباركة بجزم الهاء وحذف عوض
ولنذر بغروبها ان شاء الله تعالى مزاحمة الحيض البياض فيغرل والله المستعان
الحيض ومروج يخرج بلا سيلان من فرج المرأة وقليله وكثيره سواء في الرعبة
والصغيرة والكبيرة كلما حاض على المشهور وله عوده كرة الكم وانه نقض
شهر على المشهور فان تقطع لبعضا ايام الدرع وطارت بعد تمام اقصا الحيض
مستحاضة وتغتسل كلما انقطع والا فهي حيض برؤية القصة البيضاء ومرورا
الحيض ثالثها وقيل كالدم والصفرة وقيل كالكدرة وقيل كالجفوف الابيض وقيل كالمبرد
اعلم ويحصل ايضا برؤية الجفوف ومرور خروج الرطوبة جافة والمشهور انها لا
تنتظر الجفوف ارزاء القصة وقيل تغتسل وضوءه بعضهم ويجب عليها الاحتياط
الا بعد الدرع وادعى والله اعلم فان شكت هل هي قبل الخروج تغتسل
ليلتها عشى تعلم انها منها قبله وتصوم يومها ان كان رمضان وتعيد اما
واذا اغتسلت ثم خيض ان يقاس رج واقبل تمام الغسل فكرة وان غسلت لم يلزم
شيء والوضوء والله اعلم والنبا سروج يخرج للرطوبة واكثره لسبعين يوما على
المشهور فان ولدت توأمين فآخر بعد تمام النبا سراو قبله استبرأت والله اعلم
فاما حيض وما مزدوج فصل في بعض احكام الحيض والحيض
ستة المبتدأة والمعتادة والمختلفة العادة والمميزة والمطبقة والحامل حاكم
الحيض للمبتدأة نفسها شهر على المشهور فان زاد فان عينه بميز مستحاضة تجزر
لها فاجزر للظاهر واما المعتادة فثلاثة ايام على عادتها فان لم تكن عادتها
ثلاثة عشر يوما فيوم فان وأربعة عشر يوم واجزر وخمسة عشر يوما فان
تزيد شيئا والمختلفة العادة تعمل على اكثر عادتها كالمعتادة وما زاد
فانها استحاضة على المشهور وان المميزة تعمل على

تميز ما

تيمما ان كان بعده من ثلاث فاذا تجاوز الخمسة عشر كما تغرز واذا المبتدئة في
الحيض تحيض يوما وتطهر يوما وتغرز الباقي بتلاعب اثناء الزرع على تفصيلنا فاذا انتهت
الى اقصى ايام الحيض وهي خمسة عشر وهي المبتدئة والمعتادة بزيادة تعدا
المعتادة ثم زاد دما بقي مستحاضة على المشهور واذا تحاملا بلا ضرر فجعل
كما غرا فانما بعد الثلاثة اشهر نصف شهر ونحو وبعد ستة اشهر شهر ونحو
يوما ونحو يوما وقبل الثلاثة اشهر قيل بعيد كالمعتادة وقيل كما بعد اشهر
او بعدة اشهر هذا كله على المشهور وهذا يرجع الى ان على الرجل ان يعلمها ايام
قبل الدخول فلا وجه لقيد التزويج بها فصل يمنع الحيض الصلاة
والصوم والوطء بالفرج والدخول بسببه وما يمنعه الحدث الاكبر من
قراءة القرآن ودخول المسجد ونحوه وكذا ما يمنعه الحدث الاصغر من مس المصحف
والطواف ونحوه والمبتدئة كالحيض في احكامها لانها امرأة فاذا ان قعدت
علينا الزرع تبلغ به ستين يوما على المشهور وخروج الزرع فيها والمشهور به
بعد الغسل وقيل لا يجب وهما روايتان عن مالك ولو انقطع دم المرأة قبل اياس
عادتها او عادة تغيرها الحيض والنبات سواء يجب علينا الغسل في العتيبة
ووجوب الوضوء على المرأة بخروج الماء من فرجها وسواء يخرج بخروج الودي قبله
وقال ابن حبيب انه لا يجب بشيء والله سبحانه اعلم انتهى
بلفظه من شرحه للرسالة الكبيرة وبالله التوفيق وقوله يمنع الحيض الصلاة يفيد
وجوبها وهذا يخالف ما لا تقضيه منها الحائض في وقتيه وقوله والصوم يفيد
بعدم وجوبه هنا تقييده وهو تقييد الصلاة فتنبيه ما يجب على الزوج ان يعلم
زوجته فاحتاج اليه من امر دينها ويجب عليه ايضا ان يعزر بنا في البرع الحمر
السابعة هذا الى ان بعد عادة النساء كما غرس الغسل بعد انقطاع
الزرع وتغتسل من الحيض بنية النظافة وكره عمر ان الحائض تحكم حتى
تطهر بين بنا وبرجها وتغسله بالماء وتمسح بزعمة وبيعة يجب التمزير بنا
وتعقيب هذا هو البزعمة الشنيعة عزو العلم بالسنة وبيع الحجر
الزاوية وذلك وهو ان امرأة قالت كيف اغتسل من الحيض يا رسول الله فقال
خذي فرصة ممسكة وتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري

يجوز تناولها بشدة وأخبر تناولها لإرادة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أن قوله
تزوجي بها أي تضعي بناء وصفة ذلك أن تأخذ شيئا من الفطر ونحوه وتجعل فيه
شيئا من الطيب كالمسك ونحوه وتزسله في برمة أو قدر ونحوها وتتركه حتى تفور وفاعل
الحمل تعلو به مسكرا أي مزاجا فليس المراد غسلها بل الخبز بالماء وأخر ذلك
فإنه بزعمه وفساده وأعظم منزل البرع كلما فاض عنزا أتم العاقة بالبراث
من كرش يغتفروه أن يكاح النعجاء أي السابع بين جماعها بشاء أن يتاح وأنه
أن يخ بها بعنا أي السابع ثم يحل له الأبعد أن ينقطع الدم عنها ومنزا من تسريل
الشيطان نعوذ بالله من الخزلان ويجب التحرز أيضا من عزل الغسل من الحيض
الحتاتير قال الزراج ويعلمنا أن الغسل يجب بالإنزال وأن لم يكن جماع ومزة نزول
الخشفة وإن لم يكن إنزال ومن ذي الحيض ومزة والنجاسة بعنا الثمر قال

وجب بما أنبعث نبعثا يا بنتي ✽ اعمل بما أملك ماج ثبتا

قال بنيتي أخر زورة نجيبته ويجب أن تلوز فيسه كمينة بالنبغة علينا
له زلك بزالزاجب قبر جر علينا بالنبغة وقال الغزالي لذ ينبغي أن يقع في
الله نبغاز زة أن يشرب قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقال تعالى
وقد تجعل رزقكم أنكم تكذبون كل البسنة ومن يقرر بالله وما
وكز الله الكسرة وقد تيت الأبالزخول الزمزوم يرعى الذيد وأن احتسبنا جمزوا
جمر وفي الخبر إضغ الأبغاز أما النبغة على المل وفي الخبر يث اليد
العليا خير من اليد السفلى بالبر الجر تعول وقال الكبر بالم وأما أن يضيع من يعول
وفي الخبر يث إن أطيبنا ما كسبنا وولد شيمي فما يغصبنه من النبغة فما يكتبنه ويكتبه
عيالا له فما أخرز من ماله بغير علمه فمل على ذلك من جناح فقال الله عليه
وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وبنيك وفي الخبر يث فما أعطيتموهن
من شيء بمزلم صدقة وفي نبغي أن لا يستغاز بما قول كعيب عز المله وقاز منا
بالتصريح بما يخشى بسناده من بغانا الكفاح وزه يجب نحو كعفا ما لم يرد وإذا
أكل فليأكل مما يليه ويجب أن يعيل له جماعة ويجب عليه أن يكفهم من حراج والبيد
المزبر مجزا بغفرنا يتعلز يتقبل النبغة وإذا أحكما فليس من الحكمة
فوقها اعمل بما أملك بمزة النقع قال بنيتي أخر من زروف وتر لد

زوجاتا تعين له العدل بينهن الا فيما لا يملكه والله الموفق انتهى بلفظه في
تنبيهاته والعدل بين الازواج واجب بالكتاب والسنة والاجماع قال تعالى
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان عند الرجل
امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط والاجماع على ذلك
فمن لم يعدل فهو عاص لربه وفي شهادته تجوز شهادته ولا امامته ومن غيره
اشتيتي فلانا فان لم يتب فهو كاسق وسواء كن حرائر او اماء مسلمات او كتابيات
مرضى او اصحاء او رتقاء او نفساء او حائضا او محرمة او مولى منها او مظاهرا
منها وسواء كان موحرا او عبدا او خصيا او مريضا ما لم يشق عليه الانتقال
فيجوز له ان يقيم عند احداهن والعدل الواجب يكون في النفقة والكسوة
بحسب كل واحدة بالشريعة بقدر حالها والرتبة بقدر حالها في المبيت ولا
يجب في الوطء ما لم يرد به نكاية للاخرى والقسم يوم وليلة ولا يزيد على ذلك
الا برضاهن ما لم يكن بلد بعيد فيقسم بحسب الامكان ولا يدخل على ضرتها
في يومها الا لحاجة ولا يجلس عندها ولها ان تأمره بالباب ونحوه ويقضي عليه
ان يسكن كل واحدة في بيت يأتيها فيه وليس عليها انتقاد الدار فيه ولا باس
بالتبرع بما بين البيتين اذا كان برضاهن ومنع فيه جمعهن في فراش واحد ولو بغير وطء
ولو رضيت والاتفاق على منع وطء احداهن بحضرة الاخرى وقال الغزالي
فان خرج الى سفر واراد استصحاب واحدة اقرع بينهن وبه السنة انتهى
باختصار وقيل يختار وسوى الاخوين بين النساء من لا يليق منهن بالسفر
فان قرع من يسمع براءة الذمة خرج من نوبتها الا ان يحبهما والله اعلم وفي
العتبية من كان له امراتان فمال الى احداهما دون الاخرى وفي لفظ واخرى
يعدل بينهن جاء يوم القيامة واحد شقيه مائل انتهى والعدل انما يكون في الفعل
والمبيت واما في الحب والوداع فقوله لا يدخل تحت الاختيار ولذلك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هذا قسمي فيما املك ولا تؤاخذني فيما
تملك ولا املك يعني الحب وقال تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم اي لن تعدلوا في الشهوات وميل النفس فان الانسان لا يملك ذلك الا
من الشارع بل النكم بقوله فيما تملك قولنا فذلك لا يدخل تحت الاختيار والا ...

فليتهم يعرفانا
الكلام في الادب وقال
لا يزيد على ليلة لجميعهن
يوجب الزوجين وحضرة وتطلب
في غيبته وجميع امورها
يسرها او يكسبها
ولا تعود ولا تخرج من بيتها
وقال العوفي فان خرجت
الا باذنه فان خرجت
باذنه مختفية
منه ردته تطلب
المنافع الغالية دون
الشوارع والاسواق
فيمنعها ان تسمع
جمعها مرتين او يعرفها
بشخص لا تعرف
او يسمعون تعلمها
تنابذ تتكبر على من
نقص الله يعرفها
او تعرف

يكن لتربيتهن شرعا تقدم
في رياضة الصبيان وتأديبهم وتعليمهم وما يتعلق بذلك أما رياضة الصبيان
وتأديبهم فذلك من الأمور المطلوبة شرعا وكتبنا قال تعالى يا أيها الذين آمنوا
قوا أنفسكم وأهليكم نارا وروي قال أدبوا ابنه صغيرا فرق به عينه كبيرا ومراده
والله أعلم غرضه ومن الأدب الرفق بهم والشفقة والحنانة عليهم ومن
التغليظ والبشرة عليهم دائما ربما أدى للبغض فاحذر ذلك وفي الحديث من لا
يرحم لا يرحم وفيه أعرابي لناس رحمة نرحم بعضهم وكان صلى الله عليه وسلم يقبل
الحسن ويمازحه والله أعلم والصبيان فانه عنهم والرفق ينبغي له أن يراقبه
بتدبير وتدبه فلا يستعمله الأدب في حالة المزاج المعتدلة لأن المزاج الحاصل
الصراع لا تركيب فيه والله أعلم وينبغي أن يعلم ولد الغنياء وآداب الأكل
والقناعة ونحو ذلك ويتركه يلقح قربه وينبغي أن يزجر له كثرة الأكل ومدح
له قلة الأكل ويعلمه الأدب في الثياب والبناء ويعلمه مرنا لكتبة الصبيان
ومعنا لكتبة فرنا الشروي ويعلمه الكفاءة للكتبية ومعنى لا إله إلا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن وأحاديث الأخيار وحكايات
الصالحين ويجنبه الأشعار ومعنا لكتبة الأدبار ويعلمه أن لا ينظر في المنجم
ولا يتمتع بيده ولا بعضو من أعضائه ويعلمه كيفية الجلوس وآداب الأكل والكلام ولا
يعلمه بشيء ولا يكذب وأن لا يقول الأفعال وأن يتوقر من مواكبه منه وأن ينصت
إليه عند الكلام وأن لا يسب أحدا وأن لا يكشف أعضاءه كالركبة ونحوها وأن لا
يسرع في المشي وأن لا يكثر الالتفات عند الخروج وأن يكون شجيعا وأن يلعب لعبا
جميلا بعد الخروج من المكتب ونحوه وبالجملة وعلى كل حال وكل شيء يحمد شرعا
من آداب وعلم ومروءة وفضائل وعلى ذلك ينبغي له أن يعلمه إياها ويتلطف
عليه في ذلك حتى يثبت في قلبه ويرسخ كما يثبت النقش في الحجارة وكل شيء يزيد
شرعا يجب عليه أن يزجره منه ويزجره على ذلك من الزجر ويشدد عليه
في ذلك حتى ينشأ ذلك نشأ يحمد عليه وأما الشطار والنشر والنار ونحو ذلك ومعاداة
من الصبي فعلا جميلا أكرمه عليه وجزاه وترحمه من النار ونحو ذلك لتنشأ
نفسه على ذلك فإن الله يفعل الخير والله أعلم فإن فاته شيء من ذلك

أفلح من زكاها
وقد خاب من دساها
فألهمها فجورها وتقواها
قد أفلح من زكى نفسه وقد خاب من دساها
فتشغلها بالخوض كلها للتمتع بها
خافظة للسان عن سب الأنبياء
وأن لا يجعله الزوج
يصبر على الأذى

بعض الاوقات تغافل عنه وترك سبيله ليلا يستكشف بذلك لا سيما اذا استهر الصبي واجتمع به اصحابه فان عاد ثانيا لذلك عاقبه سرا وعلمه انه لاجل ذلك يمنع الله اياه ان كان يعلم عليه اجره ومثل هذا فتكرر وتضرر بين الناس وتحقر منزلته الكلام ويمكن عليه القول بالعقاب بكل حيز فانه يستحق المتابعة والملامة بان يكون له بحسابه معينة الكلام بعد بحيث لا يرتدعه الا اعنفا ويكون ذلك بقدر ما يعلم الصغار من الجرم وينبغي للامام ان تتوجه بالاب وتزجره عن الفضائح والله اعلم ولا فرق في جميع ما ذكر بين الذكور والاناث فيستحق في تاديب البنات كما يستحق في تاديب الصبيان ومن شفاء العليل في القراءة والاخذ الا فاكان فعلها بعورة فتقرر والله اعلم ويجب على الاب ان تستحق في تعليم اولاده امر الشريعة وكذا الاب وينبغي للرجل ان يقرر الولد عند البلوغ الا يقصر بالعلم الا وجد الله والدار الاخرة وان من يقصد به الرئاسة فيه عليه شره الخائبة والله الموفق وبه التوفيق بان يلعب الصغار بعورة الغير والله اعلم واما اعتماد المعلم على الاجرة بالجزء معلومة للشهر او السنة او المرفوع من القرآن بعوض جائز وفيه فضل كثير للوالد والمعلم قال الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ومن شامل للوالد والمعلم والله اعلم وبالجزء الاجرة ذلك دليل على القول بالله عليه وسلم اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه ويجب على الولد الصبي ان يعتاد له ويعود من كان من اهل الدين والفلاح والعفاف والتفرد والمعرفة ليفتخر به الصبي وان كان متهاونا او كبير السن فهو اغوى له سيما في مثل الزمان ففر يجب ذلك والله اعلم ومن شروط المعلم ايضا ان يكون عارفا باحكام القراءة وبخارج الحروف والله بما تعملون خبير سمعنا والله اعلم وينبغي ان يكون المرفوع الذي يتعلم فيه الصبيان بالسوق ونحوها ويكره ان يكون بمرفوع منحني عن النائب ويكره ان يكون بالمسجد ومنه لقول الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ومن هذا حال الصبي للمكتب سبع سنين من شاء ادخالهم قبلها فواسع والله اعلم وليتنوع عند ادخاله اداء ما افترض الله عليه من تعليمه اذ كل راع مسئول عن رعيته

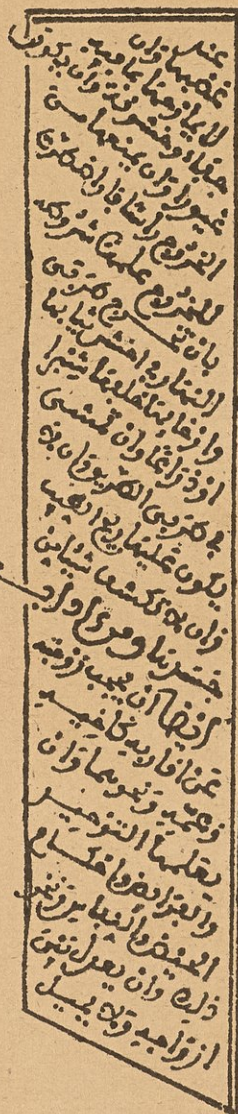

ويقال له فلكا يا غلام يزيد ويقول له اجلس بنية ابيك والله اعلم وليكتب له
المعلم اول ما يعلمه البسملة والتغلية فان ذا اليد تابع باذن الله تعالى ان شاء الله المعلم
ومعه الصبر والله اعلم وليعلمهم بغرة اليد انجاء والكتابة وحسن الخط
فانه معين على الجميع والله اعلم ثم الفرد ان والعرابة والغلط بالعين والغاء وادب الدرس
وما يحتاج اليه من امر دينهم وربه يعلمهم الشعر ونحوه والتاريخ وربه نافع في ذلك
سواء غير ان بعض العلماء قال قرن الكتابة بالقرآن امر ورد الحديث خلافه والله
اعلم وللمعلم ان يؤدبهم على قدر اجتهاده بما يراه كافيا وهو الجائز والله اعلم
ومحل الضرب ظاهر الفخذ والمضروب يده سوطه لا يعمر والله اعلم وبالجملة
فانه كما ورد الضرب مكروه وقد حد بعضهم الضرب فقال من ثلاثة الى عشرة
وقال آخرون واحد الى عشرين وقال آخرون من ثلاثة الى سبعة وما زاد فهو
تعد والعذاب فاليد والمعتمد عليه ما ذكرنا والله اعلم واحوال الصبيان تختلف
فمنهم من يكفيه الزجر بالكلام ومنهم من يكفيه ضربة واحدة ومنهم غير ذلك
والحاصل يكره كثرة الضرب وكذلك الضرب للفهم والتعسر ونحوهما وربما
للمعلم ان يفعله اذا تعين له والضرب الكثير يورث قلة الجمعة والفهم
بل يزيل الجمعة والفهم حتى ينقوله اثر ومنه ما شاهدناه وقل ان يتتبع
اثر على المعلم الذي يكثر كثير الضرب ومنه ايضا ما شاهدناه وربما علمنا
والله اعلم ولا يجوز له ان يسبهم او يشتمهم كيا فرد ونحو ذا لكونه يكون
عليهم عبوسا غضبانا ويه منبسطا كثيرا بل ما تقدم غير عنه ومتلطفا متبسطا
والله اعلم ولا يجوز ان يضم الغير منابعهم وربه ان يرى احدا منهم على ضم يهم فانه
فساد والله اعلم وربه يقبل شهادة بعضهم على بعض الا ستوله ان يوكل
بعضهم على تعليم بعض من غير تعير والله اعلم ولا ينبغي له ان يكلم الكلام
فع من مربيه من اخوانه وقت الصبيان والله اعلم وينبغي ان تحمى الرياح
الهبوب كما مر وينبغي ان يراعى الموضع الذي ربه يكما فزر
كالبير ونحوه والله اعلم وان اعاد شيء من مراديهم فعسله على المشهور
والله اعلم وكثر الميراه على الضرب ربه يقل بالمروءة كما قال الشافعي والله
اعلم ويراد التغفيه على تؤيده اعجب الينا من الغالية وربه يمنعهم من تجميه

ابو لواح الشمس قيل انما تطلع لزاد الكلب والله اعلم ولا يمنعه من الخروج لقضاء
الحاجة فيأوي الكلب واذا خرج اخرج بلا يخرج غيره حتى يرجع ويبيت واحدا ويبيت
يرزأ لم يكتب ويبيت واحدا يبيع ثم شيئا ما يكتب به بيما ان كان مما يؤكل ويبيت
يتبع يأكلون به الكتب وافسح ذا البدان ياكل بعض فزال لا نفع بزورته وفي الخبر
من اكل وعينان تنظران اليه بكتا ما اكل مما وفي الحديث انها ابو قبل الشورى
دناءة ومن ان اكل من طعامه وابا ان اكل معه من طعامه بهر اشر واشد
والله اعلم ومن اغتاج منهم الى اغراء تركه يعض لبيته بخلاف الشرب والله
اعلم ويأخذ منهم شيئا ابو باذن اوليائهم ويمنعهم حاجة له ابو باذن اوليائهم
ويستخدمهم ابو بشرط او عادة فان منع الشرط ويمنع الزاد ويمنع بالغا
ويضرب ولد ان يرسل يعضهم في كلب بعض اذا كان الموضع قريبا وابو قلة
ابو باذن اوليائهم واباح التعليم بستة من سبعة السنين الى سبعة الخمس
واوفى الشرح ثلاثة بعد الحمر وقبل العظم وبعد العظم ويلزمهم بالليل ان
يشربه ويبيع من اجرته الجمعة ويغرمان وبهما التمر في الاعياد من ثلاثة الى خمسة
وفي الختمة اليوم وبعضه وفاز ذا الكلب لا يجوز ابو باذن اوليائهم وان غصبوا
مرة واتوا بالحرفة مرة فالهواجان يفرح بينهم ويبرأ الى تسع يوم ومن مرض
منهم يعد لبيته واذا الحرفة ومتى ما يعطى غير المعتاد فهي جائزة ويضرب على
المشهور واما سبي بحسب الحال في اليسر والعسر وتجويز قراءة الصبي والله
اعلم ومن امتنع منهم اخرج منه والله اعلم ومن اخرج ولم يأت بدله فعليه ومثل
الفرخ اخرس واقل والربع خلاف والله اعلم تنبيه ما يجب على ولي الصبي
ان يجتنب البرع المحرمة الحرفات ومنها الزمان كثيرا المكتب والدراري الحرير
والتماويز ونحو ذلك وكثرة في اللوح بالبعقة والحرير ونحو ذلك وكثرة الصبي
بالزينة والفلاير والحرير وزيه كالعروسة واجتماع الطلبة عليه باشع
والرفعوا التعبير وغيره والذي بعضرة الصبيان وكفراة تم بعضرة ابو باب الحمام
المسمى عنزيم بالتحريب وكثرة غاريات النساء الى غير ذلك مما يختلف باختلاف
البلدان جميع ذلك بدعة وخشران يفعل العاقل الذي يجتنب به وليجتنبه اوخفته
جميع المنكرات وبالله التوفيق وقد اجتنى ابو تاج الفزوة

سيبي ابو القاسم بن علي بن جهور رحمه الله بتجريح من يفعل ذلك وبسنه يقف عليه
وكذلك سيدي عبد الله المنيجي وابن بشر وغيرهم والله الموفق وأما اقتناء المولد
في المكتب والدور وأيام وغيرها بعوض جائز كان شائعا من البدع المذكورة وغيرها
مما نبه عليها العلماء المسلمين فلا يأمن باشتغال المباح فيه ويستحب فيه فراق ما فيه
المزح ونحو ذلك والله أعلم ومثل هذا كثير في منكرات كان بمنزلة المحرمة والله
أعلم ومما يجب على المعلم أن يفرق بالتعليم وجه الله تعالى فالصواب الجزاء
إنما بين فتوح ورزق ساقه الله إليه وأن يتقي الله تعالى في أولاد المسلمين ولا
يفسد أمانة راع عليهم والله مسئول عن رعيته فهو مسلم لله والله الموفق للعلم
فائدة في بعض ما يذهب النسيان ويزيد في الحفظ مجربات من علق عليه
تميمة مرة لا ينسى ويذكر ما نسي بإذن الله تعالى وكذلك استماع السبع إن علقت
على العضد نفعت بإذن الله تعالى ومما يعين على الحفظ بإذن الله تعالى أن يكتب
في رقاقة بماء ورد وزعفران يوم الخميس الأول من الشهر قبل طلوع الشمس
ويشرب على الريق مع سكر البابونج إلى ستشعير ألم نشرح لك صدرك افرأيت من
اتخذ إلهه هواه يسقى بماء ورد وزعفران على الريق وعلى كل ما ينمع بإذن
الله تعالى ومن كتب سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشرب بها
سبعة أيام مرة في كل يوم وعلى كل ما ينمع بإذن الله تعالى وفي هذا
كفاية وبالله التوفيق ومن الغرض ما يتعلق بتزريب الصبيان والله
الموفق ومن المستعار ثم قال نفع الله عليه يا سيدي بالجزء على الله
عليه وسلم آمين

منزل الماء والخضر المنكوفة على اختيار الفول عوفنكوفه
الأصل منزا إلى قوله يجب بما انبعثت البيت أي منزا البيت وأخرنا نصرنا
جمعه بمنزا الأرجوزة المسماة بالمنكوفة على اختيار الفول وذلك وقوله
عوا منكوفه أي اخبطوا منكوفا الفول فالضمير عائد على الفول والله أعلم
ثم قال كان الله له بمنه آمين

ثم على خير الورى محمد ✤ صلاة ربنا العظيم المجد

ختم نظمه بالصلاة على شبيرنا المجتبى صلى الله عليه وسلم كما بدأه بذكر صلى الله عليه وسلم وبذكر الصلاة عليه وافتتاحا بالتسليم الصالح بعد الجواب بالصلاة على آل الله عليه وسلم اجعلوا الصلاة على الآل واجبا أو ندبا راجع إليهما معنا والله اعلم والورى والخلق وقوله خير الورى وافضل الخلق من الملائكة وغيرهم ومنزلا بالاجماع والله اعلم ولا يجوز التفضيل بين الملائكة والآدميين على الاشهر والله اعلم وفي فضل الصلاة على الله عليه وسلم احاديث والعقل لا يكفي فعلينا معاشر الزائرين بالنبي التوجه ثم قال غفر الله له امين

ابيا تنا فل بآية وزاجره ✤ بغرر زينا الغرير الزاجر

ذكرها محتسبا للاجر ✤ بخير زين العظيم الفخر

فجل ان يأمر وفا الله ✤ بجا بخير الخلق فيما قاله

في رمضان عام تسع يا فتى ✤ من بعد سبعين والف فعتا

اخبر انه ابيا تنا بآية وزاجر وذلك دور بمنزله الاربعة والبنتين فجملتها والله فابيا تنا بالجملة بآية بنت وسبعة ابيات والله اعلم قوله العظيم الفخر اي الجليل الفخر ومنوعتا للنزع سبحانه وتعالى الى بر وقوله يا بخير الخلق وهو محمد الجامع المرجة والفخر والاخلاق انه اعظم المخلوقات جاما لله عليه وسلم وفي الحديث توسلوا بجاهي بان جاهي عند الله عظيم قال الزمخشري اخمر زاروق ومنزل الغريين اي ثم يقم فقدهم غريبي الشعاعة بارحة الناس المؤمنة وقد اعلم جاما من هذه نتيجته صلى الله عليه وسلم بلفظه من شرحه للازهرية الفرضية والمضمني هذا المختار وقوله في رمضان البيت سبكه ثبت تمام منزل النعم او وضعه في رمضان عام تسع سنين بعد ستين والله اعلم وفي بعض النسخ عام اثنتين بعد ستين والله اعلم وزايد اختم منزل المزمع بخاتمة في اداة النوم وتابعتموه بباء الجر فابن الجر لانه لما يجر خير الدواج وغيرهم وكان الصواب ذلك بغير كقوله في النعم وليتوضأ هاج بغير النوم والبيت والمزمور منزل اداة النوم ولو كنا اغفلنا منا كزايد الدار انتبه زاكه منا ليكون خاتمة الكتاب ان شاء الله فنقول والله

المستعان فاما اذا اراد النوم ثم مستعينة وعم بغضم غمتا بالشر وبي
ازفعة الادب الاول ان يضع الناس بعد اليمنى تحت خده الايمن وبعد اليسرى
على مجرد اليسرى مما كرا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لما فيه
من القيام من سرعة الانتباه وعما بغته بجنابة والشيطان يعبر بانه روى ان النوم
على الشق الايمن من السنة المحمدية وعلى الشق الايسر من فعل الجبابرة وعلى
الظهر من فعل الانبياء وعلى البطن من فعل الشياطين وقيل على الشق الايمن من سنة
الانبياء وعلى الايسر من فعل الشياطين والجبابرة وعلى الظهر من فعل الطير
وعلى البطن من فعل النساء والله اعلم الادب الثاني ان يذكر الله
تعالى عند النوم بما ورد فيه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عند النوم اللهم باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه اللهم ان امسكت نفسي
فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك اللهم اني
اسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة منك ورغبة
اليك لا منجا ولا ملجا منك الا اليك اشتغلت بكتابك الذي
انزلت وبرسولك الذي ارسلت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت
الاله لا اله الا انت زد في عمر النوم تبعث عبادك ويقال من كان من اذكاره اخر
كلامه عند النوم فعصمة الله في نفسه وماله ووقيت عند صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا اوى الى فراشه جمع كفيه فنفث فيهما اي نفخ فيهما قيل بلا
بصاق وقيل ببصاق والله اعلم ثم قرأ فيهما الاخلاص والمعوذتين ثم مسح بهما
ما افكنه من جسده او راسه ووجهه يفعل ذلك ثلاث مرات انتهى وجرى
ان من قرأ سورة الكافرون عند النوم تكون براءة له من الشرك وجمع
عليه دينه الى ان يموت وفي الخبر من ذكر الله عند النوم لم ير الشيطان
اليه سبيلا ومن لم يذكر اتاه الشيطان يلعب به كيف شاء والله اعلم
وجرى ان من ذكر الله عند النوم وكل الله به ملكا يحفظه في نفسه وجسده
من جميع الاهوال والله اعلم وجرى ان من قرأ قوله تعالى
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى المحسنين جزيا اخذ
فضمه بانا به حفظ الله ومن قال على خوف من لص وغيره جليفر اقوله

قوله تعالى انه يحول السماوات والارض ان يغفلوا فانه اذا ازال احدا عن مكانه ويثبته
عن زوله فلا يقدر على ذلك احد الا الله تعالى ومن ازاله ان ينتبه بالسحر او بالدواء فتنا
من الليل ليعمل صالحا فيلقى قوله تعالى انه كان حليما غفورا وعمل الظالمين كانت تهلك
جناة الغرة وغير الى الشورة فانه ينتبه بالساعة التي فوق باذن الله تعالى
وقد رأيت من قوله تعالى بحسب الزبر كعروانه وقال ابن منظور في حواشي
الغرة ان من قرأ قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها الى قوله اوحى لها وقاه فانه
يستنبغ في الساعة التي قبل التي قولها عند الغرة باذن الله تعالى اشفى
بعنا اوعن معروف الشرجي رضي الله عنه باسناده عن عمر بن
دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقمان
عند موته يا لقمان قد كبرت سنك ورق
عظمك فاجعلنا من الغابرين اللهم ابعثنا في اخر الساعات اليك حتى نزكو فتزكو لنا
ونسئلك فتغفر لنا ونستغفرك فتشفع لنا ونتوب اليك فتقبل منا بعث الله
اليه ملكا في اخر الساعات اليه فيوقظه باذن الله والاصبع الملك وينعت الله
ملكا واخر فان قام والاصبع ذلك الملك فقام فتح صاحبه الاول فان قام بعد
ذلك وذكر الله استجيب له وان لم يقم كتب الله له ثواب اول ذكر الملائكة من
الروض الغابر بلفظه وبعضه بمعناه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
من قرأ كل ليلة عند النوم قل يا ايها الكافرون الى اخرها قوله يعقلون لم يتلها الا قال الله
الله تعالى من التصحيفة لسيد احمد زروق وروى انه من قرأ عند النوم قوله تعالى
لقد جاءكم الى الشورة لم يتوجه الله في تلك النومة باذن الله تعالى وفي حديث
ذكر ان باليمن جبلا اشتكت اليه الغرقة قال لها فاذا اخرج فضعي بسبع
تلالا وقلا ثير واحمر به كذلك وكبريه كذلك واختمي الحاية بلا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وحكمة ذكر الله تعالى
عند النوم قال من الجفة والتمر وكذلك الجمر على ختم النهار ويذكر الله
تعالى فيذلك اخر به الغربان الاحذب اكثالث الوضوء لقوله صلى الله عليه
وسلم اذا اخرج فضعه بتوضأ الحديث واختلفوا هل يعمل بهذا الوضوء والمشهور
يعمل به اذا نوى ان يكون على طهارة والله اعلم وحكمة ذلك ما

فاجاد انه بما انعتني يستيقظ ولا ذلك اخر ولا رديء، وليقتح العمل بالعمارة
بمرافق بتغبر ان وليل اقيوقاء الله ؛ تلك النومة على غير عمارة والله اعلم
قلبيه مرة واحدة فانه يقال، فليشعر غير بسمار ثلاثا وليقل اللهم انزل اعوذ
بك من شر ما زانت ان يضر بي في ديني ودنياي وليتحول على الجنب الاخر وان يضمها الى
على صريفه والرديا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وان يعلم منا
الا نزله علم بالسنة والجماعة وليقل ان كانت شرا فخيرا ان شاء الله والله
سبحانه اعلم من العليم الاداء الرابع ان يذكر الله تعالى عند القيام من
النوم فعن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ من نومه
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ؛ وفي رواية احيانا بعد
ما اماتنا والله اعلم وانزله بالموت منا النوم والله اعلم والموت والله
النشور والنشور مصدر قولك انشر الله الميت اذا احياه فنبه صلى الله عليه
وسلم باعادة الثناء للنفقة تغر النوم على نوع البعث وفزعه والله اعلم فا
وفي مغزل قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فيل ان لكل انس
نفسين احدهما نفس التمييز وهي التي تعارفه اذا ناموا والاخرى نفس الحياة اذا
زالت زالوا عنا النفس والله اعلم وكان اصل النوم ان اودع عليه السلام
لما سبع وعشرين واشتغل الوركة انعيا فشكى ذلك جبريل فامره بالنوم فاتى
الله عليه النوم من اصل النوم والله اعلم وفي رواية التوراة يا ابن آدم
كما تنام تموت وكما تستيقظ تبعث ؛ وفي هذا ايضا تنبيه على وجوب البعث
وانباته بغير الموت بالاعادة الى اليقظة بغير النوم مع الاشعار بوجوب البعث
والله اعلم فولنا ان يذكر الله تعالى عند القيام من النوم ينبغي كلما استيقظ من اليل

وواجر ؛ بعون ربنا العزيز الواجر ؛ نكمها محتسبا للاجر ؛ عشر ربيع الفخيم الغزر ؛ نجل ابن
يامين وفا الله ؛ يجا بخير الحلو بمعبقا ؛ ؛ رمضان عام تسع يا فتى ؛ بعير ستير الف
فتبا اخير حمد الله اتى بيات هذا النظم بدور بيزه الاربعة الاخير والبيتير فعلها ما بيه بيت وواجر
وانه نظمها مستعينا بالله محتسبا الاجر من الله ؛ شهر رمضان المعظم عام تسع وستين بعد الالف

ذلك خاصا بالقيام عند الصبح فقط بل كلما استيقظ والله أعلم ومن ذلك قراءة قوله
تعالى إن في خلق السماوات والأرض إلى آخر السورة فقد ورد الأمر بقراءتها عند القيام
من النوم والله أعلم ومن آداب النوم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقد قيل إن من صلى على النبي عند النوم عشر مرات أو مرة واحدة بات في حفظ الله ومن
آدابه أيضا التوبة والاستغفار لأن الإنسان إذا تهيأ للنوم كان كأنما
يتهيأ للموت والله أعلم ومن آدابه أيضا أن لا ينام على شبع فقد ذكر في السر
المصون وفي النصيحة الكافية له ويقال الثلاثة تمرض وربما قتلت فأكل
الخبز والنوم على الشبع ودخول الحمام على الشبع بل العكس والإكثار من النوم
يورث الفقر والكسل والنسيان والله أعلم وينبغي للإنسان ألا ينام حتى
تغلبه عيناه والله تعالى أعلم بمن لا يعقل ما يتعلق بالنوم وهذا آخر المقصود
في هذا التقييد وحسبنا الله ونعم الوكيل اللهم يا بديع السماوات والأرض
يا ذا الجلال والإكرام أسألك بجاه عبدك ونبيك المجتبى وحبيبك سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم عندك وبجاه جميع أنبيائك ورسلك وملائكتك وأوليائك عندك أن
تغفر لي ولوالدي وأن تمن علينا برضاك وتوفيقك وسترك حتى تقبضنا إليك
بلا فضيحة ولا محنة يا أرحم الراحمين يا رب العالمين ونسألك اللهم بجاهه وبجاه
جميع أنبيائك ورسلك عندك أن تبلغني في الدنيا ما في همي فأنت تعلمه يا ذا
الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وكان الفراغ من وضعه بعد الظهر
يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر الله جمادى الأولى عام عافية وثمانين
والى اختصه بحمد الله وكفى عوذها

أن تغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين وأن تمن علينا برضاك وتوفيقك وسترك حتى تقبضنا إليك بلا فضيحة ولا محنة
يا أرحم الراحمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تبييضه في ثاني عشر شهر رمضان المعظم
عام خمسة وثلاثمائة وألف رزقنا الله خيره ووقانا ضيره ❊ يا ناظرا فيه إن ألفيت فائدة ❊
❊ فاشكر علينا ولا تعجل إلى العذل ❊ وإن عثرت لناظمه على خطإ ❊ فاعذر فلست بمعصوم من الزلل ❊

والتعبير يعني الفرق [illegible] [illegible] المتقدم التصريح بالمقصود [illegible] على الفعل [illegible] [illegible] [illegible] والقوامع والأفعال ذاته وصفاته وأفعاله والمختار [illegible] [illegible] جمعه [illegible] [illegible] وبجميع المسلمين [illegible] وحسبنا [illegible] ونعم الوكيل [illegible] العلي العظيم [illegible] تبركات [illegible] رب العالمين وصلوات الله وسلامه على أشرف خلقه [illegible] المختار وعلى آله [illegible] وأصحابه [illegible] يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام أسألك بجاه عبدك [illegible] وحبيبك [illegible] سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] وبجاه أنبيائك ورسلك [illegible] وملائكتك وأوليائك عندك

من جمع بفعة الحافظ والنابغ شيخ المشايخ الامام فريد عصره وفريد الله عمن يزار ويشد
به محمد المعداني ابن عبد الله سيد محمد الشهير بالشوبي القرشي اليماني
اسكنه الله بحابحة دار النعماء بمعرفة النبي الكريم والرسول العظيم صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم وعز وعظم محمد حشر مع العشر وانما نسبته
فيه الخلق نسبة الياقوت بين الحجر صلى الله عليه وعلى آله

بتضعيف الفقيه العلامة النحرير المجود المشارك ابو عبد
الله سيد محمد النقاب ابن العارف بالله جنوره صان الله لنا عمره
ووفاه بجاه خير خلقه ومصطفاه وبمباشرة المعلم للزاد الحاج
الحاج الهيب الزرو جعل الله كبائره ذنوبه واوبه

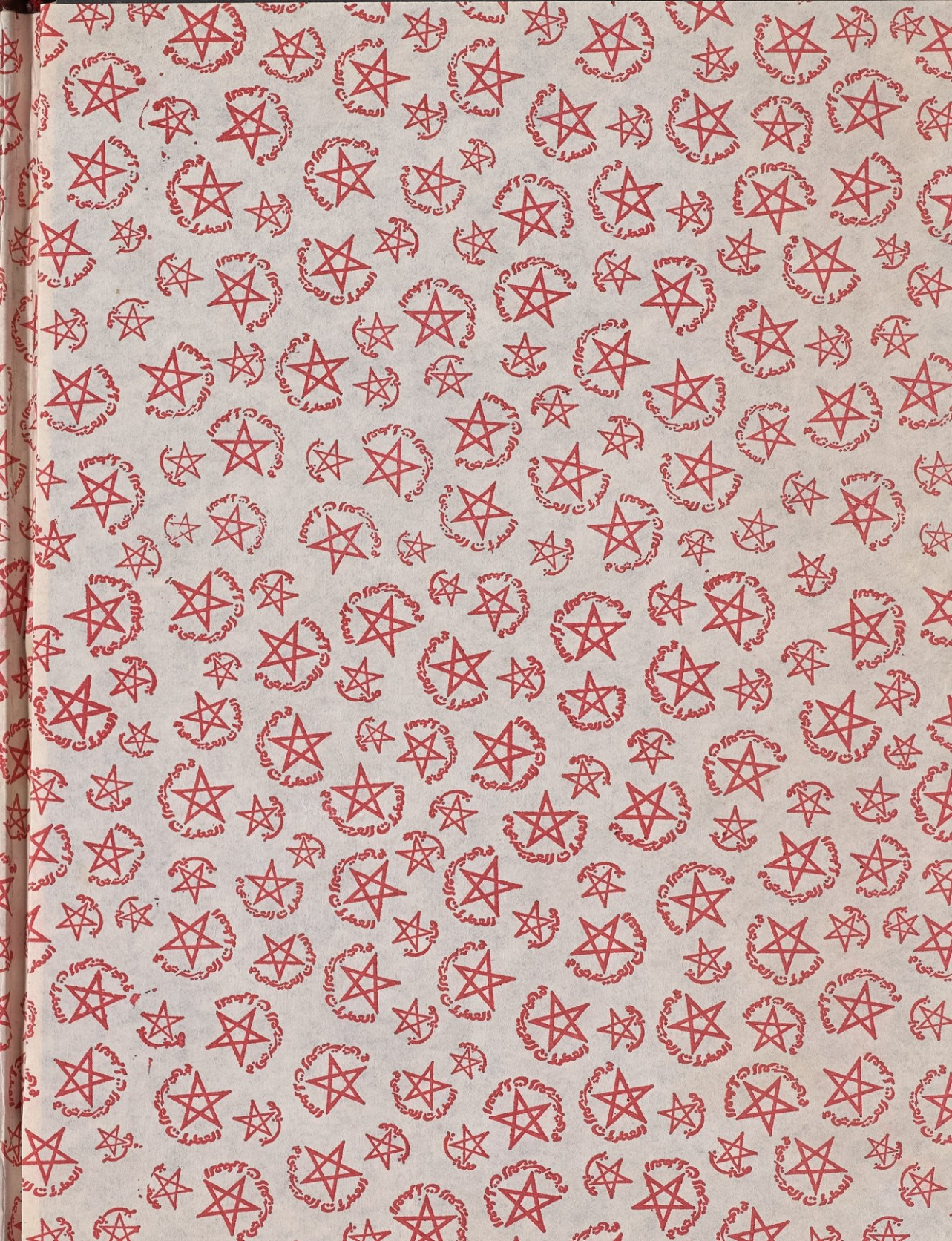

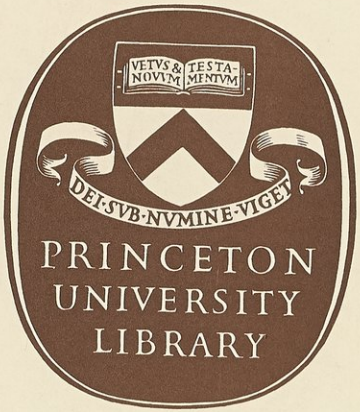
VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 055382707